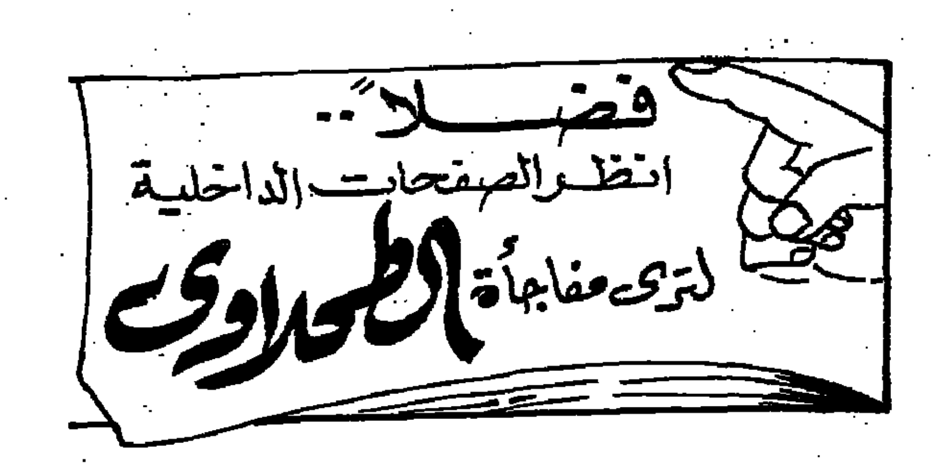






● الأربعاء ٢ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ - ٢٧ يناير ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٤٢٨ ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5428 WEDNESDAY JAN. 28, 1982

في ختام أول مؤتمر لوزراء الدفاع في مجلس التعاون لدول الخليج العربية

لانقبل تسابق الكبار للنفوذ في المنطقة ولا القواعد العسكرية الأجنبية

● من علي حسن فقي :

الرياض - مكتب « المدينة » : انهى وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي جلسات مؤتمرهم الأول في الساعة الثانية الا ربعا من ظهر امس بصالة الاجتماعات الرئيسية بنادي ضباط القوات المسلحة بالرياض ..

وكان وزراء الدفاع الخليجيون قد واصلوا مؤتمرهم ليوم امس في العاشرة الا ثلث صباحا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران وبعد ذلك بنحو ساعتين ونصف الساعة اقتصرت الجلسة الختامية على الوزراء فقط ..

وقد تحدث في الجلسة الختامية وزير الدفاع الكويتي نيابة عن بقية الوفود فاشاد بالجهود التي بذلت في سبيل انجاح هذا المؤتمر .. وشكر حكومة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين على حسن الضيافة والاستقبال والترحيب الذي وجدوه اثناء اقامتهم ..

ثم تحدث بعد ذلك معالي الشيخ عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فشكر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز لتكرمه بادارة الجلسات بايجابية تفكير وحسن دراية .. وقال في كلمته انه يقدر لسمو الامير سلطان ايجابياته البناءة التي برزت خلال جلسات المؤتمر ..

ومضى معاليه مخاطبا رؤساء الوفود قائلا : لقد التقيتم جميعا لهدف واحد وهو التعاون الدفاعي بين الدول الاعضاء في المجلس ويعني ذلك ان الهموم والمسؤولية اتسعت وخرجت نحو اطار اوسع وهو اطار الخليج كله ..

واعرب معالي الشيخ بشارة عن يقينه بان التصميم الذي تتميز به لقاءات مجلس التعاون الخليجي ليس له مثيل ، ووصفه بانه اتفاق يعبر عن تصميم قادة وشعوب دول الخليج على انجاح مجلس التعاون ..

وفي ختام كلمته رفع معاليه الى صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين لصدق المشاعر لما لمسته الوفود من كرم الضيافة وحسن الاستقبال وتمنى لجلالته وسمو ولي عهده دوام الصحة والعافية ..

هذا وقد عقد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ومعالي الشيخ عبدالله بشارة مؤتمرا صحفيا بعد ذلك ابتدره معالي الشيخ بشارة بالكلمة التالية :

ايها الاخوة : تعرفون اننا نلتقي هنا بعد اختتام المؤتمر الاول لوزراء الدفاع الخليجي ويقيني ان اقول لكم انه مؤتمر يتميز ليس فقط بالنجاح الباهر وانما تميز بسرعة هذا النجاح وتميز بشعور انه لا مفر في هذه المرحلة بالذات من التعاون والتنسيق في المجال الدفاعي ولقد تحدثت في يوم ما ان مجلس التعاون قد ابرز فلسفة ليست خاصة وانما اصبحت واضحة المعالم وهي ان هناك مبادئ اكدها اصحاب الجلالة والسمو في بياناتهم الختامية وتصريحاتهم السابقة .. هذه المبادئ هي اولا : الاعتماد على ابناء الخليج لتأمين الامن والاستقرار في دول الخليج .. لا قبول لقواعد عسكرية اجنبية ولا قبول لتسابق الدول الكبرى على ايجاد مواقع نفوذ في دول الخليج واهم من ذلك استغلال الخليج وتكريس جهده لقضايا الخليج وقضايا الامة العربية .. هذه فلسفة لمجلس التعاون وتعني هذه الفلسفة بالضرورة انه لابد من تحقيق تعاون عسكري واذا فشلنا في تحقيق هذا التعاون فسنجد الابواب مفتوحة لتسابق الدول الكبرى لايجاد مواقع نفوذ لها في دول الخليج وهو امر رفضه اصحاب الجلالة والسمو في بياناتهم التي جاءت في اجتماعاتهم المتتالية ، وبالتالي فنحن فلسفتنا في مجلس التعاون هي الحفاظ على امن واستقرار الخليج بواسطة قوة امن خليجية ذاتية لا نريد الاستعانة باحد ، وهي ايضا ان يكون القرار الايجابي في الخليج قرارا خليجيا عربيا لا يتأثر باية اعتبارات خارجية سوى الاعتبارات الخليجية والعربية ..

« البقية ص ١٩ »

استقبالات جلالة الملك

الرياض « واس » : استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى في الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر امس بمكتب جلالته بالديوان الملكي بالمعذر السيد مارك لالوند وزير الطاقة الكندي الذي يزور المملكة حاليا .

وحضر المقابلة معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والسيد جاكو سلفاردي سفير كندا لدى المملكة .

كما استقبل جلالته في الساعة الثانية عشرة والنصف السيد ويلارد بوتشر رئيس ادارة بنك تشيز مانهاتن .

وحضر المقابلة الشيخ عبدالعزيز القريشي محافظ مؤسسة النقد .

كما استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى في الساعة الواحدة الا ربعا السيد عبداللطيف الظواهري وزير المالية المغربي .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد زين العابدين العلوي سفير المغرب لدى المملكة . وكان الوزير المغربي قد وصل الى الرياض امس الأول في زيارة للمملكة .

تفاصيل افتتاح دورة المجلس الأعلى للمجالس

« ص ١٥ »

وزراء الدفاع الخليجيون يغادرون

الرياض « واس » : غادر الرياض امس سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له بعد ان حضر مؤتمر وزراء الدفاع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله بعد ظهر امس بالرياض . كما غادرها صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر .

وكان في وداعهما بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والسيد عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة والسيد احمد محمد ابو رحيمة سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة والسيد عبدالرحمن العطية سفير قطر لدى المملكة والاستاذ رضوان ثابت مدير عام مطار الرياض وعدد من قادة وضباط القوات المسلحة .

ملك ماليزيا يزور الظهران والمدينة

● من علي صالح شريف :

الدمام - مكتب « المدينة » : قام جلالة السلطان احمد شاه ملك ماليزيا بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران امس تفقد خلالها اقسام الجامعة المختلفة رافقه خلالها سمو امير المنطقة الشرقية ومعالي الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة والوزير المرافق ومعالي الدكتور بكر بن عبد الله بن بكر مدير الجامعة .

وقد ابدى جلالته سروره البالغ بما شاهده من انجاز تعليمي كبير تضطلع به هذه الجامعة .

وكان جلالة العاهل الماليزي قد غادر الرياض امس الى الظهران حيث كان في استقباله سمو الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية واللواء علي البوري قائد المنطقة الشرقية وعدد من كبار المسئولين المدنيين والعسكريين .

ثم غادر جلالته الظهران متوجها الى المدينة المنورة في نطاق زيارته الحالية للمملكة .

مسؤول امريكي يصل الى الامارات

ابو ظبي « واس » : وصل السيد شالز شوتا الوكيل المساعد لوزير الخزانة الامريكي الى ابو ظبي صباح امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة في منطقة الخليج .

ويجري شوتا خلال زيارته القصيرة للامارات مباحثات مع المسؤولين في وزارات الخارجية والمالية والتخطيط بشأن دعم التعاون المالي والاقتصادي بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية .

مبارك : مصر تؤيد حق الشعب الفلسطيني

القاهرة - وا س : قال الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده تعمل على تاييد حق الشعب الفلسطيني وتقف الى جانبه في نضاله المشروع .

واضاف في كلمة القاها امس عقب انتخابه بالاجماع رئيسا للحزب الوطني ان الدول العربية والاسلامية والافريقية تاتي في مقدمة الدول التي تتعامل معها مصر بالتزام واحترام .

واكد تمسك بلاده بمبادئ عدم الانحياز وحول الوضع الاقتصادي الداخلي اكد ضرورة ان يتم توجيه الاقتصاد نحو الحد من الاستهلاك وزيادة فرص العمل .

مختطفو الجنرال يرفضون التفاوض

روما - رويتر : ذكر البوليس الايطالي ان مختطفي الجنرال الامريكي اعلنوا امس الاول انهم لن يتفاوضوا حول اي اتفاق لاطلاق سراحه .

وقال بيان من المجموعة التي تنتمي للالوية الحمراء (لا يوجد شئ نتفاوض عليه البروليتاريا مع البرجوازية) وكانت المجموعة اليسارية المتطرفة قد اختطفت الجنرال جيمس دوزير من قبل خمسة اسابيع من منزله في فيرونا بايطاليا .

وعثر على بيان الالوية الحمراء في مكان لجمع القمامة بمدينة روما ومعه صورة للجنرال دوزير وذلك عقب تلقي صحيفة (جورنال دي ايطاليا) مكالمة هاتفية من مجهول .

وقد ظهر الجنرال دوزير في الصورة المرفقة مع البيان وقد كست وجهه لحية طويلة .

حشود اثيوبية وشيوعية في ارتريا

الخرطوم - وا س : اعلنت جبهة التحرير الشعبية الاريترية امس ان اثيوبيا حشدت سبعين الف جندي اثيوبي والفين من الجنود السوفيت تساندهم المدرعات وست من طائرات الميج ٢٣ و٢١ طائرة من طراز ميج ٢١ السوفيتية الصنع وطائرات الهليكوبتر لشن هجوم واسع النطاق على الثوار الاريتريين في منطقة اسمرة .

وقال السيد رمضان محمد نور امين عام الجبهة ان هذا الحشد العسكري الذي تم خلال الشهرين الماضيين استهدف القضاء على المقاومة الاريترية وفرض الحل الاثيوبي العسكري على شعب اريتريا .

وكان الثوار الاريتريون قد شنوا هجوما وقائيا على القوات الاثيوبية في مدينة اسمرة يوم الجمعة الماضي في محاولة لضرب الاستعدادات الاثيوبية للقيام بهجوم على الثوار وقد شمل الهجوم قصف مطار اسمرة واشعال النار في عدد من طائرات الميج والهليكوبتر والثكنات العسكرية بالقرب من المطار .

اعتداءات اثيوبية متكررة على الصومال

مقديشيو - ا ف ب : اتهمت الصومال امس اثيوبيا بالاعتداء المتكرر على اراضيها وقد وقع اخر هذه الاعتداءات في الاسبوع الماضي حسبما تقول مقديشيو على مدينة بوهودل التي تقع على الحدود الشمالية للبلاد .

واكد البيان الذي نشرته وزارة الخارجية الصومالية في مقديشيو ان القوات الاثيوبية قامت وبدون سبب باعتداءات على مدينة بوهودل في مقاطعة توجدير وعلى قرية داركين جينيو في نفس المنطقة وعلى منطقة ميبشد مما ادى الى مقتل العديد من المدنيين وتدمير بعض المباني كما قاموا ببعض اعمال النهب واشار البيان الى ان سكان هذه المنطقة اضطروا الى ترك منازلهم والفرار الى داخل الاراضي الصومالية .

تشاؤم قبرصي يوناني ازاء الوضع في قبرص

اثينا « رويتر » : اجتمع اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان امس الاول مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو لبحث الازمة القبرصية .

واعرب الرئيسان عقب اجتماع بينهما استغرق ساعة عن عدم تفاؤلهما ازاء نتائج المحادثات بين الطائفتين اليونانية والتركية بالجزيرة القبرصية واستطردا قائلين ان القبارصة اليونانيين سيستمرون في المباحثات على الرغم من ذلك .

واعلن كبريانو ان هناك بدائل اخرى في حالة فشل المفاوضات في التوصل الى حل للازمة واوضح ان من بين هذه البدائل رفع الامر الى الامم المتحدة .

وذكر باباندريو من جانبه انه لن يكون هناك حل للمشكلة القبرصية ما دامت القوات التركية تحتل الجزء الشمالي من الجزيرة .

وكان كبريانو قد وصل الى اثينا يوم الجمعة الماضي لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليونانيين .

الأمير سلطان :

اتخذت القرارات بالاجماع بدون تحفظات كلمة التوحيد هي المظلة الحقيقية للدفاع

■ الرياض « مكتب المدينة » :

اجاب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب انتهاء المؤتمر الاول لوزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي على سؤال حول اهم النقاط التي درسها المؤتمر وما اذا اتفق عليها بالاجماع . فقال : اؤكد انه لم يحدث اي خلاف حول جميع النقاط والمقررات .. لانها اي المقررات - لم تكن مرتجلة . فقد سبقها اجتماع رؤساء الأركان بناء على توجيه قمة دول المجلس .

واضاف سموه ان لجنة رؤساء الاركان سبق ان اشتركت فيما بينها في تقديم تقارير صادقة ومخلصة ومسئولة نالت رضا واعجاب وزراء الدفاع والامانة العامة للمجلس . ونرجو ان تكون محل اعجاب واكبار قادتنا وشعوبنا عند التنفيذ .

واكد : انه لم يكن هناك اي تحفظ بشأن هذه القرارات التي وصفها بانها جماعية ويمليها الواجب وترتاح اليها النفس .

وحول ايجاد مظلة لحماية الخليج قال سمو الامير سلطان ان المظلة الحقيقية للدفاع هي كلمة « لا اله الا الله محمد رسول الله » ثم الانصياع والقبول بما امر به الله ورسوله هذه هي المظلة الحقيقية ، بل القنبلة الاسلامية التي تحمي اجواءنا .

وقال : فاذا عرفنا الله فقد عرفنا انا امة خلقنا لنعبده ، وقد خلقنا وامرنا بان نسعى لراحة البشر .

واضاف سموه مؤكدا ان القوات المسلحة في دول الخليج هي قوة واحدة - لا يفصل بينها فاصل - لخدمة الامة الاسلامية والعربية ، ولن تنسى او تنشغل بامن الخليج وحده عن القضايا العربية الام ، والاصل ، واسترداد الحق السليب .

في هذا العدد

الاتحاد يتصدر مجموعته بعد فوزه على الهلال

عاد الاتحاد من الرياض متصدر الدوري المشترك لمجموعته « ب » بعد ان فاز على الهلال بهدف يتيم سجله ابو سمره في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول اثر مناولة من عيسى حمدان .

غدا التفاصيل الكاملة لهذه المباراة

اعتماد اوراق سفيري الارجنتين وفرنسا

الرياض « واس » : تسلم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى بمكتبه بالديوان الملكي بالمعذر صباح امس اوراق اعتماد كل من سفيري الارجنتين وفرنسا الجديدين لدى المملكة .

ففي الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل جلالته السيد روبرتو اوخينيو امبليود والتون سفير الارجنتين الجديد الذي قدم لجلالته اوراق اعتماده كسفير لبلاده في المملكة .

وفي الساعة الثانية عشرة الا ربعا استقبل جلالته السيد بيار روكالف سفير فرنسا الجديد الذي قدم لجلالته اوراق اعتماده كسفير لبلاده في المملكة .

الفهد يستقبل ولي العهد ووزير الدفاع القطري

الرياض - و ا س : استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية من بعد ظهر امس بمكتب سموه بالديوان الملكي سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري .

وحضر المقابلة السيد عبدالرحمن بن حمد العطية سفير قطر لدى المملكة .

والجدير بالذكر ان الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني يحضر مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله بعد ظهر امس في الرياض .

ويستقبل مبعوث انديرا غاندي

الرياض - و ا س : استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في مكتب سموه بالديوان الملكي بعد ظهر امس السيد اس سنح المبعوث الشخصي لرئيسة وزراء الهند الذي يزور المملكة حاليا .

وحضر المقابلة السيد تي تي عبدالله سفير الهند لدى المملكة .



أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير
أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨/ ٦٧١٥٣٩٦
الإدارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات: جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الإدارة - ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" - الإعلانات ٦٨٩٥٢٦٨ / ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٤٢٠٢٩
- المدينة المنورة: عمارة المدخلي - شارع العوالي - ت: ٨٢٣٥١٦٠ - ٨٢٣٠٠٤٠
- الرياض: التحرير: شارع العليا - عمارة الموسى - أمام فندق الخزامى - الدور الثالث شقة ١٧ ت: ٤٦٤٠٤٠٤ / ٤٦٤٠٤٠٤ ص.ب: ١٠٥٨٥
الإدارة والإعلانات: شارع البطحاء - عمارة السبيعي ت: ٤٠٢٢٧٩٥ / ٤٠٢٢٧٩٦
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب: ٢٢٢ - ت: ٣٢٢٨٦٧٧ - ٣٢٢٠٠٤٠
- الطائف: برحة العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥/ ت: ٧٣٢٦١٤٨٣ - ٧٣٢٩٠٢٠
- الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - ت: ٨٣٢٩٠٤٠ - ٨٣٢٨٣٠٠
الخبر: شقة ١٣٤ عمارة العريفي - ٩ شارع الأمير محمد ت: ٨٦٤٠٤٨١ / ٨٦٤٠٣٠٥
- أبها: الشارع العام - عمارة السعيدي - ت: ٥٩٨٤ - ٢٢٤٠٧
- بريدة: شارع الملك عبدالعزيز - ت: ٣٢٣٦٦٩٥
- الباحة: عمارة أبو عمرو - الشارع العام ت: ٦٨٦٩ - ٧٧٢٥ - ص.ب ١٧٠ الباحة
- تبوك: عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب: ٤٦٩ ت: ٢٣١٢ - ٤٤٢٢٠
- حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت: ٤٦٦٥ - ٦٥٢٩

المكاتب في الخارج
- تونس: ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة سيدي بوسعيد تونس - ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744

ومراسلون في:
بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين داكار - كراتشي - دكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو.

كلمة المدينة

قوة الخليج .. قوة للاسلام والعرب

انتهى امس اجتماع وزراء الدفاع في مجلس التعاون لدول الخليج العربية . والذى عقد في جو سادته روح عالية ورؤية صافية واضحة .. وقد اضفى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز في التصريحات الخاصة التى أدلى بها (للمدينة) ونشرت امس على المواقف الثابتة لدول المجلس . متانة وقوة ووضوحا . عندما اكد مجددا (رفض سياسة المحاور والتكتلات) وهى المحاور التى نراها تبرم والتكتلات التى نرى القوى العظمى تعمل لتكوينها بهدف النيل من وحدة المواقف العربية والاسلامية ..

ولقد جدد سموه التاكيد على ان (قوة الخليج ليست موجهة ضد احد .. وانما وجدت لخدمة الاسلام والدفاع عن امن وسلامة المنطقة واستقرارها) ونحن نستطيع ان نسوق عشرات الادلة الحية والبراهين الساطعة والامثلة الماثلة في حياتنا اليومية . التى تؤكد على ان القوة الخليجية . هى قوة للاسلام .. ونصرة له .. ودعم للاشقاء المسلمين والعرب .. ونشير في هذا الصدد الى ان الثروة المادية والمعنوية لدول مجلس التعاون الخليجى وضعت برمتها في خدمة الدول الاسلامية ودعم برامجها للتنمية ..

وفي الامكان ان تدعم (صناديق التنمية القائمة في دول المجلس) هذه الحقيقة .. وفي الامكان ايضا ان تدعم عشرات الاتفاقيات مع الاشقاء هذه الحقيقة .. وفي الامكان اخيرا ان تدلل الزيارات المتبادلة بين دول مجلس التعاون . ودول العالم الاسلامي والعربي حقيقة كون سياسة هذه الدول تصب في تقوية التضامن الاسلامي عمليا . من خلال جهد مخلص وعمل دؤوب ..

ان الأمير سلطان . عندما يؤكد ان (القوة الخليجية) ليست موجهة ضد احد . فانما يجلي شان أساس راسخ في الاخلاق السياسية لدول المجلس وفي مقدمتها المملكة . وهى دول ليست لها مشكلات لا يمكن حلها بالحسنى .. وبالاخاء .. وليست لها نزاعات مع اى قوى . سوى قوة الشر والاستعمار التى تسعى لايجاد مواطئ قدم لها عن طريق القوة العسكرية .. او السيطرة الايديولوجية او النزعة الاستعمارية التى عبد لها امثلة كثيرة من حولنا . والتى اوجبت على دول المجلس التنسيق العسكرى والامنى بعد التنسيق السياسى لسد الطريق على خطط قوى الشر من شيوعيين ويهود واستعماريين .

ان هناك امرين بارزين لابد من ان نجليهما ونحن نتحدث عن الحفاظ على امن هذه المنطقة ..

فهذه المنطقة (دول مجلس التعاون الخليجى) هى اكثر دول العالم استقرارا وامنا .. وهى في ذات الوقت اكثر دول العالم عرضة للتهديد بالتدخل الخارجى .

الأمر الأول : ان تصميم المملكة مع شقيقاتها في دول المجلس على الحفاظ على امن واستقرار المنطقة امر مفروغ منه . وهو عند قياسات درجات قوته : تصميم لا تردد فيه .. ولا مجاملة .. لان امن واستقرار المنطقة : يساوى حياة ابناء هذه المنطقة .. ولن نسمح بان نقامر بذلك . ولا ان نتهاون مع اى شئ يعرض امننا وحياتنا للخطر ..

الأمر الثانى : انه مع ذلك التصميم . فان المملكة مع شقيقاتها ترفض اى محاولات دولية او اقليمية لاظهار حاجة (دول الخليج) الى حماية .. او تدخل خارجى للحماية من اى خطر .. فهذه الدول اخذت على عاتقها مسؤولية الحفاظ على امنها ..

بقوة ابنائها العسكرية .. والسياسية . وهى تدرك انه ليست هناك مخاطر نواجهها الا مخاطر اطماع القوى الكبرى . التى تتحدث عن (التدخل) وعن (تشكيل قوات التدخل) او التى تمارس التدخل الفعلى بموافقة ضمنية من القوى الكبرى .. كما هو الحال في افغانستان .. وجنوب الجزيرة العربية ..

ومن اجل تاكيد حرص (دول مجلس التعاون) على اخذ زمام الأمر بين يديه . تاتى الاجتماعات الوزارية المختلفة (للتنسيق على اعلى المستويات . ووضع الامكانيات والطاقات الوطنية لتحقيق اسس العمل الجماعى الذى يؤمن سلامة دول المنطقة ويجنبها الصراع والمطامع الدولية) كما جاء ذلك في عبارات سمو الامير سلطان الذى عبر عن مشاعر دول المنطقة اصدق تعبير ..

وقد اثار سمو الامير سلطان تصورا فلسفيا يجسد الواقع المشرق الذى تسير عليه المملكة في منهج حياتها .. عندما ربط بين (قوة الايمان .. وجذور التراث والاصالة التى تتمتع بها شعوبنا في دول مجلس التعاون .. وبين تطلعات هذه الدول لتطويع التكنولوجيا لخدمة الاهداف والغايات النبيلة التى تسعى اليها) ..

فقد اكد سموه في حديثه (للمدينة) على (ان اى استعداد او بناء عسكرى .. او غير عسكرى لا يمكن ان يعطى كامل مفعوله او ان يتخذ كافة ابعاده الا اذا استخدم ضمن اصالة المجتمع نفسه وعقيدته التى تعتبر اول واخر سلاح) .

وفي ظل هذا التصور الراسخ . انعقدت كافة الاجتماعات بين وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون وتنعقد حاليا اجتماعات وزراء المالية ليتحقق في النهاية ماننتطلع اليه ونصبو من قوة وعزة ومنعة لخدمة الاسلام .. والدفاع عن قضاياه في كل مكان

محليات

٧٤ مليونا لتنفيذ سد وادى القرعة

الرياض « واس » : وقع معالى الدكتور سليمان السليم وزير التجارة ووزير الزراعة والمياه بالنيابة عقدا مع احدى المؤسسات الوطنية لتنفيذ سد وادى القرعة بمنطقة المدينة المنورة ..

وتبلغ قيمة العقد ٧٤ مليون ريال ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا .. ويقع السد على بعد ١٥ كيلو مترا جنوب ينبع البحر ويتم تصميمه من النوع الخرساني الثقلى ويبلغ ارتفاعه ١٢ مترا ونصف المتر ويطول ٦٠٠ متر ..

وتبلغ طاقته التخزينية ٢٠ مليون متر مكعب من المياه ويعلو السد كوبرى محمول على اعمدة خرسانية ارتفاعها ستة امتار لاتاحة تكوين مفيض فوق السد وقد تم تزويده باربع فتحات يتحكم بواسطتها في المياه .. وسيكون لانشاء هذا السد اكبر الاثر في تغذية الطبقة الارضية بالمياه مما يعكس اثره على مزارع المنطقة ويمكن من اتاحة التوسع في النواحى الزراعية بالاضافة الى حماية منشآت المنطقة الصناعية للهيئة الملكية بينبع البحر من اخطار السيول ..

الأمير عبدالاله يتابع جولته في قرى القصيم

■ من سعد الحربى — عقلة الصقور :

قام صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم صباح امس ثانى ايام جولة سموه التفقدية لعدد من القرى والهجر بمنطقة القصيم حيث بدأ الجولة في تمام الساعة العاشرة من صباح امس مبتدئا ببلدة قطن حيث كان في استقباله امير البلدة الشيخ نايف عبيد البريرى وعدد من اهالى البلدة .. وعند وصوله توجه الى مقر مركز الامارة حيث تناول القهوة والشاى ثم ألقى امير بلدة قطن كلمة رحب فيها بسمو الامير عبدالاله وقال انه ليوم سعيد ان نرى هذه الوجوه قد حلت في بلدتنا . وقال ان قرية قطن تشهد نهضة في جميع المجالات شأنها شأن بقية قرى منطقة القصيم وذلك بفضل توجيهات جلالة الملك وسمو ولى عهده الامين ..

وبعد ذلك قام سموه بالاطلاع على بعض السجلات والاوراق واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل بالامارة ومن ثم قام بجولة داخل المدرسة الابتدائية ..

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف وصل موكب سموه الى بلدة امبارى حيث كان في استقباله امير البلدة .. وبعد استراحة قصيرة قام سموه بجولة على البلدة ..

ثم غادر سموه مواصلا رحلته الاستطلاعية حيث وصل في تمام الساعة الثانية عشر الى بلدة المحلانى وقد استقبله امير المحلانى الشيخ سالم بن ساطى واستمع الى متطلبات الاهالى ووعدهم سموه بتحقيقها ..

بعد ذلك توجه سموه الى بلدة الجديدة حيث تفقدها ثم الى بلدة الطرقاوى ثم الى بلدة الشقران وبعد ذلك اختتم جولته بذوقلن والركايا وهجرة البعايث وبعض الهجر المحيطة بها ..

هذا وسوف يقوم سموه بزيارة عدد من القرى ضمن جولة سموه التفقدية ..

ندوات تلفزيونية عن الزراعة

● من احمد بن سهل :

تزمع وزارة الزراعة والمياه عمل ندوات زراعية تلفزيونية تشتمل كل منها على بحث موضوع معين وقد تم تسجيل اول ندوة من هذا النوع .. عن تطوير زراعة القمح وسيتم عرضها بعد نشرة الاخبار الانجليزية مساء يوم الثلاثاء القادم ..

البلدية الحادية عشرة بجدة

من محمد عبده صباغ :

جدة — وافق معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة على افتتاح فرع جديد للامانة يطلق عليه اسم بلدية بنى مالك وتم تعيين الشيخ سليمان العكاش رئيسا له كما اصدر قرارا بتسمية بلدية بنى مالك حاليا ببلدية العزيزية ..

وتم تشكيل البلديات التابعة لامانة مدينة جدة على النحو التالى بلدية العزيزية برئاسة المهندس جمال حسن مفتى . بلدية بنى مالك برئاسة الشيخ سليمان عكاش اعتبارا من ١/ ٧ / ١٤٠٢ هـ البلدية الجنوبية مستحدثة هذا العام برئاسة المهندس محمود نصير . بلدية المطار الجديد برئاسة المهندس على امين . بلدية الخالدية برئاسة الشيخ ابراهيم الراوى . بلدية الثغر مستحدثة اعتبارا من هذا العلم وتم تعيين الشيخ فؤاد سليم رئيسا . بلدية البلد برئاسة المهندس سعود القفيدى . بلدية الوسطى برئاسة المهندس خالد بدرى . بلدية الميناء مستحدثة هذا العلم ١٤٠٢ هـ برئاسة المهندس سيد حسنين هيكل . بلدية قصر خزام برئاسة المهندس هشام عابدين . بلدية الجامعة برئاسة المهندس عبد الرحيم عبدالقادر .

وبذلك اصبح يتبع امانة مدينة جدة ١١ بلدية تخدم مناطق واحياء عديدة وتهدف الامانة من وراء ذلك الى توفير خدماتها لكل المناطق ولاكبر عدد ممكن من السكان .

اثر الأمطار على تهامة عسير

● من مكتب « المدينة » :

أبها : تسببت الأمطار الغزيرة التى سقطت مؤخرا على الجزء الشمالى من تهامة عسير في انجراف لجزاء صغيرة من طريق مكة جيزان وذلك في مشروع ٦١ مما ادى الى توقف حركة الطريق بتحويل المرور عند هذه الأجزاء ووضع اشارات كما قام المرور بتسهيل حركة السير .

وصرح مصدر مسئول بامارة منطقة عسير بان ما ذكر بخصوص انهيار جسور وتحطيم كبارى وسيارات ومشاركة سلاح الطيران في عملية الانقاذ وانخفاض درجة الحرارة في خميس مشيط الى تحت الصفر بعيد عن الواقع .

مصادرة مواد غذائية بالرس

من رشيد الرشيد :

الرس — استطاعت لجنة الغش التجارى بالرس مصادرة بعض المعلبات الغذائية التى لم تعد صالحة للاستعمال وتم اتلافها في مكان بعيد فقد تم خلال الشهرين الماضيين مصادرة (١٦٨٠) علبة جبن بقرى زجاجى و (٣٥٠) علبة طماطم و « ٣٠٠ » علبة عصير و « ٢٥٠ » علبة زيتون و (٦٠٠) علبة حليب سائل و « ٥٤٠ » علبة خضار مشكل ..

« صرح بهذا للمدينة » عبدالله القرناف مندوب بلدية الرس بلجنة الغش التجارى وقال ان البلدية ستقوم بحملات تفتيشية على جميع المواد الغذائية حرصا منها على صحة المواطنين وتجنبا للامراض التى قد تسببها

اغلاق مشغل في الطائف !!

اصدر صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة امرا الى هيئات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالطائف باغلاق احد المشاغل باحدى الشقق لمخالفة الانظمة ولوقوع في شقة يرتادها الكثير من الرجال والنساء وهو ما يخالف الشرع الحنيف .

الفارسى يفتتح اكبر حديقة نباتية في جدة

● من احمد سعيد مصلح :

افتتح معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة صباح امس الحديقة النباتية في منطقة المطار شمال مدينة جدة والتى قامت بانشائها بلدية حى المطار وتبلغ مساحتها ٧ الاف متر مربع وتعتبر من اكبر الحدائق النباتية في جدة .

وقد اعرب المهندس الفارسى عن سروره لقيام فروع البلديات باقامة مثل هذه الحدائق وقال ان هذه الحديقة تختلف في الاساس والتصميم عن الحديقة الصحراوية التى تقام في طريق مكة جدة والتى تشتمل على مناظر طبيعية من المملكة كالجبال والوديان والسهول وتضم نباتات مختلفة من صبارات وعصرية خاصة بالمناطق الصحراوية والتى ستكون مرجعا للباحثين وطلاب الجامعات والطلاب بصفة عامة .. اما الحديقة النباتية التى تم افتتاحها امس فانها تقع على ارض سهلة منبسطة بها ممرات واسعة ستكون مظللة بعد نمو نباتاتها وخصصت بها مناطق لزراعة النباتات الواردة من الخارج والتى تم انباتها وتطويرها خصيصا لمناخ جدة الحار الرطب مثل اشجار النارجيل التى تم استيراد شتلاتها الصغيرة من جمهورية غينيا حيث وصلت منها ٥ الاف شتلة تم انباتها في الموقع وكانت النتيجة مبشرة حيث بلغت نسبة النجاح ٨٥ بالمائة كما تعتمد الحديقة على انبات مساحات كبيرة من اشجار النيم والفيكس والتى اثبتت نجاحها في المنطقة وستقوم بلدية حى المطار بانشاء ملاعب للاطفال ومنتزهات بالممرات للعائلات وستكون هذه الحديقة احدى العلامات المميزة للبلدية ومنتزها ترويحيا لسكان المنطقة هذا وسيتم تعيين احدى شركات المقاولات لعمل الترفيت والانارة والانشاءات الخاصة بالحديقة واعرب الفارسى ايضا عن سروره لمشروعات المتنزهات التى تنفذها البلديات الفرعية في الاحياء المختلفة وقال ان خطة الامانة تقضى باقامة المزيد من الحدائق والمتنزهات .

ومما يذكر ان معالى المهندس الفارسى كان قد قام مساء امس الاول بافتتاح الجراج النموذجى والمغسلة الخاصة بالفرع والتى اقيمت جميعها بجهود بلدية المطار الذاتية .

أمطار غزيرة على حفر الباطن

حفر الباطن « واس » : هطلت امطار غزيرة مساء امس الاول على منطقة حفر الباطن والقرى التابعة لها واستمر هطولها حتى بعد ظهر امس سالت على اثرها الاودية والشعاب جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع ..



عبد المحسن يواسي أسرة الربيع

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز بزيارة اسرة الفقيد الاستاذ عبدالعزيز الربيع في منزلهم حيث قدم لهم التعازي في فقيدهم وقد كان لهذه الزيارة الاثر الطيب في نفوسهم كما ذكر الاستاذ حسين مصطفى الجوادي مدير التعليم بان لفتة سموه ماهي الا تكريم لرجال التربية والتعليم في هذه البلاد العزيزة .

١٠٢٠٠ قطعة في مخططات اعتمدت بالغربية

● من مندوب « المدينة » :

جدة : اعتمدت المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية خلال عام ١٤٠١هـ عدة مخططات سكنية لذوي الدخل المحدود في البلديات والمجمعات المرتبطة بها وقد احتوت هذه المخططات على حوالي ١٠٢٠٠ قطعة سكنية بالاضافة الى مواقع للمرافق العامة بمختلف انواعها ..

ولازالت المديرية توالي جهودها لتوفير المخططات السكنية في جميع البلديات والمجمعات المرتبطة بها وعددها ٢٢ بلدية ومجمع قروي...

مشاريع حيوية في بلجرشي بتكاليف ٣٦ مليون ريال

بلجرشي « واس » : قامت بلدية بلجرشي بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية بلغت جملة تكاليفها اكثر من ٣٦ مليون ريال وتشمل هذه المشاريع تزفيت ورصف وانارة اربعة شوارع داخل المدينة وتسوير سبع مقابر وتزفيت بعض الطرق المؤدية الى قرى العسلة والطلقية وساحة المستشفى العام ببلجرشي .

وقال الاستاذ عبد الله عبد الخالق رئيس بلدية بلجرشي بان البلدية تقوم حاليا بنزع ملكية شارعين اخرين حيث اعتمد لذلك مبلغ ١٥ مليون ريال واشار

الى ان العمل يجري حاليا في تسوير مقابر حي الصقاع وانشاء عدد من الحدائق العامة وتزفيت مداخل القرى المجاورة وطرق المناطق السياحية القريبة من مدينة بلجرشي .

لجنة دراسة احوال قرى الساحل

● من احمد بن سهل :

تجتمع في الخامس من شهر ربيع الثاني القادم اللجنة المشكلة لدراسة احوال سكان قرى الساحل الغربي الجنوبي بناء على الامر السامي الكريم ويتم خلال الاجتماع دراسة احوال المنطقة وماتحتاج اليه ..

وزير الاشغال الاندونيسي يعرب عن نجاح محادثاته في المملكة

● من احمد سعيد مصلح :

غادر جدة الدكتور بورنومو وزير الاشغال العامة الاندونيسي بعد زيارة استغرقت يومين لجدة ضمن زيارته الحالية للمملكة .. وكان قد اجتمع قبل مغادرته جدة مساء امس الاول مع معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة لاستكمال المباحثات التي جرت بين الجانبين في جاكرتا حول التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات .

كما اطلع على بعض المشروعات التي يقوم بها مقاولون اندونيسيون في جدة وحضر حفل الغذاء الذي اقامه لمعاليه امين مدينة جدة في فندق ساندس وحضره كبار المسئولين في الامانة ووزارة الاشغال العامة واعيان جدة .

هذا وقد اعرب معالي وزير الاشغال العامة الاندونيسي عن سروره البالغ لنتائج المحادثات التي اجراها مع المسئولين في المملكة والتي حققت نجاحا كبيرا حول زيادة التعاون المثمر بين البلدين .. وقال ان بلاده تقوم بتزويد بعض الادارات بالخبرات ذات المهارات العالية وان وفودا ستصل الى المملكة قريبا .

مدارس محائل عسير

من ناصر العداوي :

ابها – يبلغ عدد الطلاب المتقدمين لاختبارات الفصل الاول للعام الدراسي الحالي ١١ الفا و٣٤ طالبا في مختلف مدارس المنطقة التعليمية بمحائل عسير ..

كما تقوم ادارة التعليم بمنطقة محائل عسير باعداد دورات للمدرسين الوطنيين غير المختصين في التربية الفنية ووسائل الايضاح وتعليم الكبار وطرق تدريس التربية الاسلامية .. وتبدأ هذه الدورات بعد اجازة الربيع للعام الدراسي الحالي ..

٢ر٣ مليون اعانة لجمعية فتاة الخليج

الخبر « واس » : بلغت جملة الاعانات التي تلقتها جمعية فتاة الخليج بالخبر من وزارة العمل والشئون الاجتماعية مؤخرا حوالي مليونين وثلاثمائة واثنين الفا واربعمائة وثمانية وستين ريالا .

وصرحت مديرة الجمعية بان هذه الاعانات تشمل الاعانة السنوية من الوزارة وتكاليف تأثيث مبنى الجمعية الذي يجري العمل في انشائه حاليا اضافة الى المرحلة الاخيرة من تكاليف المبنى وهي تأتي ضمن الدعم المستمر من الوزارة للجمعية لمساعدتها في تنفيذ برامجها الخيرية والتدريبية لجميع الفئات المستفيدة من خدماتها وبرامجها وانشطتها المختلفة .

١٨٠ سريرا لمستشفيات ابها ونجران وجيزان

من محمد عبده صباغ :

على اثر زيارة معالي الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة للمنطقة الجنوبية وبعد عودته الى الرياض ناقش احتياجات مستشفيات الجنوب لزيادة امكانياتها عما عليه نظرا لحاجتها للايدي العاملة وللاليات والمعدات وغيرها وكان معاليه قد كلف لجنة خاصة من الوزارة بابداء اقتراحاتها على اثر زيارتهم لهذه المستشفيات ..

وقد وافق معاليه على زيادة طاقة مستشفيات كل من ابها وجيزان ونجران بواقع ٦٠ سريرا لكل مستشفى توزع على اقسامه كحل مؤقت على ان يزاد العدد مستقبلا ..

من جهة أخرى طلب معاليه من كافة مديري الشئون الصحية اعداد تقارير كاملة عن حاجة مستشفياتهم من الاليات والمعدات وغيرها من الايدي العاملة لادراجها في ميزانية العام القادم ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ ليتم توفيرها ان شاء الله بعد صدور ميزانية الدولة بشهرين على اقل تقدير ..

مصلحة المياه والمجاري تستعين بكاميرات تلفزيونية لاكتشاف انابيب المياه والمجاري

● من حسين الشاعر :

جدة : يغادر جدة في طريقه الى استوكهولم عاصمة السويد يوم الخميس الشيخ فهد سليمان الحمد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية . بدعوة من رئيس هيئة المجاري والمياه باستكهولم .

فهد سليمان الحمد السليمان

تستغرق سبعة ايام يزور خلالها مشاريع المياه والمجاري بدولة السويد . والاطلاع على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا السويدية في مجال تطوير هذا الجهاز الهام .

وادلى الشيخ فهد السليمان بتصريح خاص « للمدينة » قال فيه : ان هذه الزيارة التي سيصحبه فيها المهندس محمد احمد با قطوظ مدير عام الشئون الفنية بمصلحة المياه والمجاري والمهندس فؤاد عالم مدير عام المصلحة بمكة المكرمة ستتركز حول تجربة السويد في تمرير كاميرات تليفزيونية فوق لانابيب المياه والمجاري يتم بموجبها اكتشاف اي كسر او تنسيم في هذه الانابيب حيث يسهل اكتشافها والسيطرة عليها واصلاحها في الحال تمهيدا للاستعانة بها في صيانة انابيب المياه والمجاري بالمنطقة الغربية .

وتجئ هذه الزيارة بعد موافقة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية .

أزمة كاز في محائل

■ من مندوب المدينة :

ابها – تعاني هذه الايام مدينة محائل والقرى المجاورة لها من ازمة في الكاز حيث وصل سعر الجالون الواحد الى ١٥ ريالا . الامر الذي جعل الاهالي يستعملون الديزل بدلا منه في الفوانيس

استلام ٤ مدارس للبنات بالقطيف

القطيف (و ا س) :

استلمت المديرية العامة لتعليم البنات بالمنطقة الشرقية مؤخرا عددا من المشاريع الانشائية التي تم تنفيذها في مدينة القطيف بتكاليف اجمالية قدرها تسعة ملايين وستمائة الف ريال .

وصرح الاستاذ حمد السبيعي مندوب تعليم البنات بالقطيف بان هذه المشاريع تشمل انشاء مدرسة ثانوية للبنات تحوي سبعة وعشرين فصلا ومدرستين متوسطة وابتدائية مبسطة بها اربعة عشر فصلا بالاضافة الى افتتاح روضة للاطفال بالحي الشمالي بالقطيف .

وقال انه سيتم قريبا ترسية مناقصة انشاء مبنى جديد لمندوبية البنات ومكتب التوجيه النسوي ومبنى الوحدة الصحية للبنات .

حلقة دراسية لمديري مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية

الرياض « واس » : يقيم مركز التدريب والبحوث التطبيقية والتابع لوزارة العمل والشئون الاجتماعية بالدرعية يوم السبت القادم حلقة دراسية لمديري مركز التنمية والخدمة الاجتماعية بالمملكة .. ويحضر الحلقة جميع مديري مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية بالمملكة وعددهم ثلاثة وعشرون وعدد من كبار المسئولين في كل من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ووزارة المعارف ووزارة الشئوت البلدية والقروية ووزارة الزراعة والمياه وعدد من الخبراء الدوليين والوطنيين بمركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية .

وينقسم البرنامج الذي يستمر اربعة اسابيع الى فترتين حيث تبدأ الفترة الاولى من يوم السبت القادم وتستغرق اسبوعين

وتقام في مقر المركز بالدرعية ويناقش الدارسون خلالها عددا من المواضيع المتعلقة بتنمية وتطوير المجتمع والاسس

التي تقوم عليها ومدى صلاحيتها للتطبيق في المملكة بالمرحلة الحاضرة .. وعن تقويم البرامج بالمشروعات واساليبها

والصعوبات والمشكلات التي تواجه برامج التنمية بالاضافة الى عدد من نماذج الانجازات والمشروعات التي

حققها برنامج تنمية المجتمع اما الفترة الثانية فتبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري وتشمل زيارات ميدانية لكل من الاردن وسلطنة عمان .

وتهدف الى الاطلاع على برامج التنمية الشاملة وتبادل الخبرات بين المملكة وكل من الاردن وسلطنة عمان .. وتاتي هذه الزيارات ضمن برنامج الحلقة الدراسية التي يقيمها المركز .

عبدالرشيد انديجاني معيدا

■ صدرت موافقة معالي مدير جامعة الملك عبدالعزيز على ترشيح الزميل عبدالرشيد انديجاني للعمل « معيدا » بقسم المكتبات بكلية الآداب .. الزميل حصل على البكالوريوس من قسم المحاسبة بتقدير جيد جدا .. وعمل بعد تخرجه « مديرا لوحدة القبول بعمادة القبول والتسجيل بالجامعة » ..

وقد تلقى تهاني الزملاء بهذه المناسبة ..



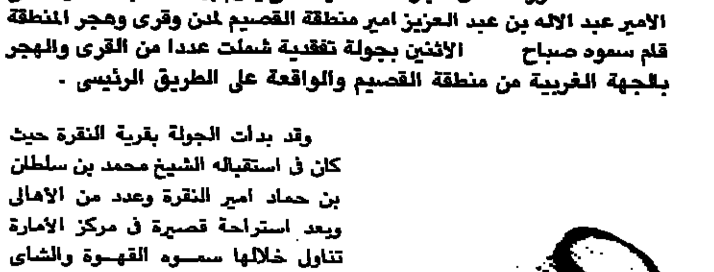




الأمير عبدالإله يستمع الى أحد المواطنين

الأمير عبدالإله يتفقد قرى وهجر المنطقة

سموه يقول : الجولة تتم بتوجيهات من جلالة الملك وسمو ولي العهد



● من سعد الحربي :

عقلة الصقور : ضمن الجولة التفقدية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم لمدن وقرى وهجر المنطقة قام سموه صباح الاثنين بجولة تفقدية شملت عددا من القرى والهجر بالجهة الغربية من منطقة القصيم والواقعة على الطريق الرئيسي .

وقد بدات الجولة بقرية النقرة حيث كان في استقباله الشيخ محمد بن سلطان بن حماد امير النقرة وعدد من الاهالي وبعد استراحة قصيرة في مركز الامارة تناول خلالها سموه القهوة والشاي استمع الى شرح مفصل من امير البلدة عن الدوائر والاجهزة الحكومية الموجودة وعدد الطلبة الدارسين بالمدارس ومتطلباتهم ثم قدم له امير النقرة عددا من عينات الحديد الاثري وقال له انه توجد شركة بالنقرة تقوم بالتنقيب عن الحديد وبعدها قام سموه بجولة على البلدة وقبل مغادرته الامارة تفقد السجلات وبعض الاوراق بالمركز .

ثم واصل سموه جولته التفقدية حيث وصل في تمام الحادية عشرة من صباح نفس اليوم الى هجره النفجية حيث شاهدها على الطبيعة وقام بجولة فيها ثم واصل الى هجرة الخفية وقام بجولة على هجرة الجفن حيث تناول القهوة والشاي في مركز الامارة وتجول في الهجرة حيث زار المدرسة الابتدائية بها واطلع على سير الدراسة فيها .

بعد ذلك قام سموه بزيارة لقرية الحيثونية حيث كان في استقباله الشيخ سلمان بن سالم الحيثوني وجمع غفير من الاهالي حيث استمع سموه من امير المركز لشرح مفصل عن البلدة وتعرف على متطلباتها .

وقال سموه ان هذه الزيارة تمت بناء على توجيهات جلالة الملك وسمو ولي العهد الامين لمشاهدة المواطنين وقراهم على الطبية .

وفي الساعة الواحدة ظهرا قام سموه بجولة في بلدة عقلة الصقور حيث كان في استقباله الشيخ صنهات بن ناهس الشطير امير العقلة وتناول سموه القهوة والشاي في مبنى الامارة والتقى بالمواطنين ورؤساء الاجهزة ذات العلاقة بالمواطن كمدير الشئون الزراعية بالقصيم ومدير الشئون البلدية والقروية ومدير عام الهاتف الالي بالمنطقة .

وقد اعرب عدد من امراء القرى التي زارها سمو الامير عبد الاله (للمدينة) عن سرورهم البالغ وشكرهم العميق لهذه الزيارة التفقدية التي كان لها الاثر الفعال في نفوسهم .

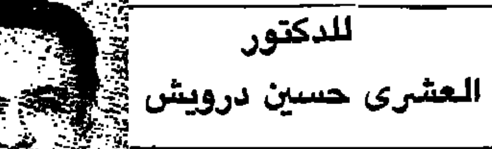


سمو الأمير عبدالإله يتفقد عينات من الحديد في مليرة النقرة حيث يتم التنقيب عنه



سمو الامير عبدالإله يتفقد السجلات بامارة النقرة

تصوير : عاطف عبدالله



الرأي الاقتصادي

للدكتور
العشرى حسين درويش
استاذ الاقتصاد
بجامعة الملك عبدالعزيز

نحو اصلاح النظام النقدى الدولى (٢)

استهدف صندوق النقد الدولى – منذ انشائه بعد الحرب العالمية الثانية – تحقيق ثبات اسعار الصرف واقامة نظام متعدد الاطراف للمدفوعات الدولية والغاء القيود النقدية التى تعوق نمو التجارة الدولية . ومن اجل تحقيق هذه الاهداف يعمل الصندوق على تزويد اعضائه بالموارد اللازمة للقيام بالتسويات الدولية وتوفير عناصر السيولة الدولية بدرجة تمكن البلدان المختلفة من مواجهة العجز فى موازين مدفوعاتها وفى محاولة لاصلاح النظام النقدى الدولى بما يكفل تزويد العالم بمستوى ملائم من السيولة الدولية تفى بحاجة النمو المضطرد فى التجارة الدولية ، قام الصندوق باستحداث نظام حقوق السحب الخاصة الذى بدأ تنفيذه فى اول يناير ١٩٧٠ .

وحقوق السحب الخاصة هى وحدات نقدية حسابية تعطى للدولة الحائزة لها الحق فى الحصول على تسهيلات ائتمانية لها قابلية التحويل الى عملات من الدول الاعضاء فى الصندوق ، وتعد هذه الوحدات زيادة فى الاحتياطيات الدولية القائمة غير المشروطة ، يتم انشاؤها بالكميات التى تتناسب مع الحاجة اليها . وتستمد قوتها من قبول احد الاعضاء لها اذا قدمت اليه من عضو اخر ، اذ يقوم العضو الذى يقبلها بدفع عملات قابلة للتحويل فى مقابل هذه الحقوق .

ويتم تقييم وحدات حقوق السحب الخاصة على اساس ٠٫٨٩ جراما من الذهب الخالص تقريبا لكل وحدة . غير انه لايجوز للدولة الحائزة لهذه الحقوق ان تطالب بمبادلتها بالذهب

ويعد استخدام حقوق السحب الخاصة بمثابة مرحلة جديدة من مراحل تطور النظام النقدى الدولى ، اذ بمقتضى هذا النظام اصبحت تستخدم فى تسوية المدفوعات الدولية اصول نقدية ليست ذهبا او فضة او عملة دولة معينة ، وانما هى وسائل دفع دولية حسابية تعتبر اضافة الى الاحتياطيات الدولية القائمة . وفى هذا الصدد فان الصندوق يقوم بدور بنك مركزى عالمى يتولى اصدار هذه النقود الدولية .

وتستخدم حقوق السحب الخاصة لمواجهة العجز فى ميزان المدفوعات ، وليس للدولة الحق فى استخدامها بهدف تغيير مكونات احتياطياتها .

ويراعى انه منذ انشاء صندوق النقد الدولى لم يتم تعديل اتفاقيته جذريا الا باستحداث نظام حقوق السحب الخاصة ، ويعتبر هذا التعديل بمثابة الخطوة الاولى نحو العدول عن اعتبار الذهب والدولار اساس الاحتياطيات النقدية الدولية حيث اصبح من الممكن بواسطة حقوق السحب الخاصة شراء النقد الاجنبى وسداد العجز فى موازين المدفوعات .

ويعتقد الكثير من خبراء النقد الدولى ان التوسع فى نظام حقوق السحب الخاصة يمكن النظام النقدى الدولى من الخروج من ازمته الحالية . غير انه يراعى ان زيادة الكم المتداول من هذه الحقوق زيادة كبيرة – اذا ما قورنت بالحاجة اليها – قد يؤدى الى انهيار الثقة فيها كما هو الحال بالنسبة للدولار ، كما قد يؤدى كذلك الى زيادة حدة التضخم العالمى وارتفاع موجته . بل يذهب البعض الى الخوف من ان يكون مصدرا لتضخم دولى مقصود تستفيد منه القوى الاقتصادية الكبرى والتى تستحوذ على نصيب ملحوظ من حقوق السحب الخاصة ـ

وقد حذر بعض الاقتصاديين من استخدام هذه الحقوق واعتبرها بالفعل اداة جديدة لزيادة التضخم ، وذكر ان ما نحتاجه هو طريقة جديدة لاحداث التعادل فى اسعار العملات وليس خلقا جديدا لمصادر السيولة الدولية

ازمة بين المزارعين والسلطات فى فرنسا

باريس ـ رويتر : هدد المزارعون الفرنسيون بالدخول فى مواجهة مع السلطات حول اسعار المنتجات الزراعية فى اوربا الغربية .

ويأتى هذا التهديد مع نهاية العام الزراعى لدول السوق الاوربية المشتركة حيث تحدد الأسعار للستة ملايين مزارع التابعين لدول المجموعة .

ويزداد غضب المزارعين الذين يشكلون لوبى لا يستهان به هذا العام نتيجة للنزاع القائم بينهم وبين الحكومة الاشتراكية الجديدة التى اتت لأول مرة بامرأة كوزيرة للزراعة هى ديث كريسون .

وقد ابلغ فرانسوا جويلومى زعيم المزارعين مجموعة من الصحفيين الأسبوع الماضى الاتحاد الوطنى للمزارعين الذى يتزعمه ان الاتحاد سينظم مظاهرات ضخمة فى حالة فشل مفاوضات السوق المشتركة فى التوصل الى نتيجة مرضية .

وقال : على الحكومة تحمل مسؤولية ما سيحدث اذا ما انفجرت الأزمة .

ويطالب المزارعون بزيادة فى اسعار المنتجات الزراعية تبلغ ١٦٪ لمواجهة التضخم ومعاملتهم مثل القطاعات الاقتصادية الأخرى باعطائهم قيمة المفقود من منتجاتهم .

والوضع فى السوق المشتركة معقد اكثر هذا العام لمطالبة بريطانيا بتخفيض التزاماتها المالية فى ميزانية السوق .. وتهديدها بتعطيل الاتفاق حول اسعار المنتجات الزراعية اذا لم يلب طلبها عقب نهاية العام الجارى .

البرازيل تخصص ٧٢٪ من عائد صادراتها العام ١٩٨١ لتسديد ديونها

تثقل الديون العالمية من كاهل الاقتصاد البرازيلى . حيث بلغت خدمة الدين (اى سداد القروض المستحقة بالاضافة الى الفوائد) ٧٢٪ من جملة عائدات الصادرات لعام ١٩٨١ بالمقارنة مع ٦٥٪ فى عام ١٩٨٠ ..

وتشير التقارير الصحفية الواردة من ريودى جانيرو ان صافى خدمة الدين فى عام ١٩٨١ بلغ ١٦٫٨ بليون دولار شكلت مدفوعات الفوائد وحدها مايزيد عن ١٠ بلايين دولار من هذا المبلغ ..

من ناحية اخرى تشير نفس التقارير الى ان صادرات البرازيل فى علم ١٩٨١ ازدادت بنسبة ١٦٪ عن عام ١٩٨٠ .. لتبلغ ٢٣٫٣٠ بليون دولار . إلا ان ارتفاع اسعار الفائدة . على القروض . امتصت الزيادة المحققة فى الصادرات ..

وعلى الرغم من ذلك فقد حقق ميزان العمليات المرئية (الصادرات والواردات) فائضا تجاريا قدره ١٫٢ بليون دولار الأمر الذى ساعد على تحسين العجز فى ميزان الحساب الجارى (وهو يشمل العمليات المرئية وغير المرئية) وقد بلغ العجز الكلى ١٢ بليون دولار ..

وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز ان البنك المركزى البرازيلى لا يبدو انه سوف يتجه الى تعديل الاستراتيجية التى ظل يتبعها . برغم من ان حسابات علم ١٩٨١ فى راى الصحيفة جاءت مخالفة للتحسن المتوقع فى المؤشرات الرئيسية للاقتصاد البرازيلى ..

توقع إزدياد إنتاج القطن عالميا

تشير التقارير الصحفية الواردة من واشنطن الى ان المخزون العالمى من القطن من المتوقع ان يزداد بنحو اربعة ملايين بالة خلال الموسم ٨١/١٩٨٢ مليونا ليصبح ٢٧ مليونا . وذلك نتيجة لمحصول قياسى من القطن خلال الموسم ٨١/١٩٨٢م ..

وتشير وزارة الزراعة الامريكية فى تقرير لها حول الطلب والعرض العالمى للمحاصيل الزراعية الى ان الانتاج العالمى من القطن يتوقع ان يبلغ ٧٠٫٨ مليون بالة (البالة نحو ٤٠٠ رطل) بزيادة قدرها ٥٫٢ مليون بالة عن انتاج الموسم الماضى ..

ومن المتوقع ان يبلغ انتاج الولايات المتحدة الامريكية من القطن هذا العام نحو ١٥٫٧ مليون بالة ، بزيادة قدرها ٤٫٦ مليون عن انتاج الموسم الماضى ، وبذلك يكون نصيب الولايات المتحدة من الزيادة المتوقعة فى الانتاج العالمى للقطن لهذا العام نحو ٩٠٪ ..

الأتوبيس الطائر يكتسح سوق الطائرات

فى مواجهة الطلب المتزايد على طائرات الاتوبيس الطائر (الايربص) تشهد مصانع الشركة والتى هى عبارة عن كونسرتيوم ، تجمع ، تسهم فيه عدة دول أوربية ، توسعا مستمرا فى انتاجها من طائرات اير بص ..

وتبلغ جملة الطائرات طراز اير بص المطلوبة من قبل عدة شركات طيران عالمية نحو ٥٠٥ طائرة ، ولم تتمكن الشركة ، حتى الان ، من تسليم سوى ١٥٨ طائرة فقط ..

وفى الوقت الذى تتجه فيه بعض مصانع الطائرات الرئيسية فى العالم الى تخفيض الانتاج بسبب تناقص الطلب ، فان مصانع الاتوبيس الطائر زادت من معدلها الانتاجى خلال العام الماضى من ٣٫٦ طائرة فى الشهر الى ٤٫٢ طائرة ..

ويهدف الكونسورتيوم الى زيادة معدل الانتاج ليصبح ثمان طائرات فى الشهر خلال ٨٢/١٩٨٣م .. وذلك ، بالطبع اذا ما استمر الطلب مرتفعا ..

تدهور ارباح شركة رينو

وصفت شركة السيارات الفرنسية (رينو) عام ١٩٨١ م بانه اسوأ عام يمر على الشركة منذ ١٩٧٤ م ، وتوقعت ان تنخفض ارباحها بصورة حادة عن مبلغ الـ ٦٣٨ مليون فرنك فرنسى (١١٩ مليون دولار) التى كانت عليها عام ١٩٨٠ م .

وقالت صحيفة (الفاينانشيال تايمز) التى اوردت النبأ ان مبيعات الشركة ارتفعت بنسبة ضئيلة تبلغ سبعة بالمائة وتفسر هذه النسبة انخفاض الانتاج الذى وصلت نسبته ١١٫٨ بالمائة الى ان اجمالى السيارات التى انتجتها الشركة كان ١٫٨ مليون سيارة ، صنعت منها ١٫٠٥٣ مليون سيارة داخل فرنسا والباقى خارجها .

واوضحت الشركة ان التدهور الذى اصابها لم ينجم فقط عن انخفاض الناتج وانما شاركت فيه ايضا عوامل اخرى مثل زيادة التنافس الذى لعب فيه فرق العملة دورا رئيسيا بالاضافة الى ارتفاع تكلفة الانتاج .

وتشير شركة (رينو) بصورة واضحة عند ذكر فرق العملة الى اسعار السيارات المستوردة من المانيا الغربية والتى ارتفعت مبيعاتها لتنافس هذه الشركة الفرنسية خلال النصف الأول من العام الماضى .

وعلى صعيد السيارات الكبيرة تقول الشركة انها تحتل موقع الريادة على دول السوق الأوربية المشتركة بنسبة ١٣٫٤ بالمائة فى الأسواق الخارجية .

اتفاقية سودانية زائيرية يوغندية

الخرطوم « رويتر » : ذكر مسئولون سودانيون امس ان وزراء التجارة فى كل من السودان وزائير ويغندا وقعوا اتفاقية تهدف لتنظيم تجارة الحدود بين بلدانهم .

ولم يعط هؤلاء المسئولون اى تفاصيل عن بنود الاتفاقية الا ان توقيعها كان تتويجا لمحادثات دامت ثلاثة ايام فى العاصمة السودانية .

وكان الرؤساء نميرى وموبوتو وابوتى قد اتفقوا فى يونيو الماضى على انشاء نوع من التعاون الاقتصادى بين دولهم .

المفكرة

أسعار العملات بالريال

العملة	السعر	العملة	السعر
استرلينى	٦٫٤٣	الليرة اللبنانية	٠٫٧٣٢٨
الدولار	٣٫٤٢٤٣	الدينار الكويتى	١٢٫٠٩
المارك الالمانى	١٫٤٨١٥	الدينار البحرينى	٩٫١٤
الفرنك السويسرى	١٫٨٥٧٨	درهم امارات	٠٫٩٣٧٢
الفرنك الفرنسى	٠٫٥٨٤٥	ريال عمانى	٩٫٩٥٨
الفلورين الهولندى	١٫٣٦١٢	دينار قطرى	٠٫٩٤٥٧
الليرة الايطالى	٠٫٠٠٢٧٨	دينار اردنى	١٠٫٠٢
الفرنك البلجيكى	٠٫٠٨٦٨	روبية باكستانية	٠٫٣٤٦٨
الين اليابانى	٠٫٠١٥١٥	روبية هندية	٠٫٣٧٨١
الكرون الدنماركى	٠٫٤٤٩٧	ريال يمنى	٠٫٧٥٧٣
الدولار الكندى	٢٫٨٨		

المصدر بنك القاهرة السعودى

حركة الطيران السعودى لهذا اليوم

الرحلات الدولية القادمة

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
١٦١	كراتشى : الظهران ، جدة	١١٫٤٥
٠٤٤	القاهرة ـ جدة	٢ بعد الظهر
٨٢١	البحرين ـ الظهران ـ جدة	٧٫٥
٠٥٣	بانكوك ـ الرياض ـ جدة	٨٫٢٠
١٣٧	دمشق ـ جدة	٨٫٢٠
٩٨٩	الكويت ـ الرياض ـ جدة	٩٫٢٠
٧٩٤	مقديشو ـ جدة	٩٫٣٠
٠٤٢	القاهرة ـ جدة	٩٫٣٠
١٥٢	الخرطوم ـ جدة	٩٫٣٠
٢٧٢	لندن ـ جدة	١٠٫٤٠
١٦٥	كراتشى ، الرياض ـ جدة	١١
١٥٥	بومباى ـ الظهران ـ جدة	١١٫٥٥
٨٩٧	مسقط ـ الدوحة ـ الظهران ـ جدة	٢٫١٠
٧٤٢	كازبلانكا ـ جدة	

الرحلات الدولية المغادرة

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
١٥٤	جدة ـ الظهران ـ بومبى	٧٫٥٠ صباحا
٠٤٧	جدة ـ القاهرة	٨٫٣٠ صباحا
١٦٧	جدة ـ اثينا ـ روما	٩٫٠٥ صباحا
٧٠٣	جدة ـ كازبلانكا	١٠٫٤٠ صباحا
٨٢٠	جدة ـ الرياض ـ البحرين	١٠٫٥٠ صباحا
٩٨٨	جدة ـ الرياض ـ الكويت	١١٫٣٠ صباحا
٨٩٦	جدة ـ الظهران ـ الدوحة ـ مسقط	١٢٫٥ صباحا
٧٩٥	جدة ـ مقديشو	١٢٫٤٠ صباحا
١٣٨	جدة ـ دمشق	١٫٤٥ ظهرا
١٨٩	جدة ـ لندن	٣٫٣٠ عصرا
٠٤٩	جدة ـ القاهرة	٤ عصرا
١٥٣	جدة ـ الخرطوم	٥ عصرا
١٦٢	جدة ـ الرياض ـ كراتشى	١٠٫٣٠ مساء
١٤٤	جدة ـ الظهران ـ دكا	١٠٫٣٥ مساء
٧٩٧	جدة ـ نيروبى	١٫٤٥ مبيا

أسعار السلع الرئيسية فى مدينة جدة

الصنف	الوزن بالكيلو كيس ـ علبة كج / تون	سعر البيع للمستورد او المنتج	سعر البيع كيس ـ علبة	للمستهلك كيلو ـ طبق
ارز امريكى ابو سيوف	٤٥	١١٠	١١٥	٢٫٩٥
ارز بسمتى عنبر بشاور	٩٠	١٧٥	١٨٠	٢٫٣٥
ارز امريكى ابو سيوف	١١٫٣٤	٢٨٫٧٥	٣٠	—
سكر خشن	١٠٠	١١٨	١٢٣	١٫٤٥
سكر ناعم	١٠٠	١١٢	١١٧	١٫٣٥
زيت ذرة مازولا (جالون)	٣٫٧٨ لتر	—	١٦٫٧٥	—
زيت مازولا (قارورة)	١ لتر	—	٤٫٧٥	—
زيت فل روحى	٣٫٧٨ لتر	—	٦٫٧٥	—
بيض حجم كبير	—	١٩	—	١٢
بيض حجم صغير	—	١٠	—	١١
اسمنت	٥٠	١٧	١٨	—
لحم ضأن مبرد مستورد	—	—	—	١٣
لحم ضأن مثلج	—	—	—	٠٫٩٠

حركة الموانئ

ميناء جدة الاسلامى بواخر تصل اليوم

اسم الباخرة	نوع البضاعة
هويج كايرن	حاويات ، مثلجات ، اسبستوس
بينادير	فواكه ، جبن ، عامة
سعودى امباسدور	اخشاب ، معلبات ، وحدات ، عامة
كونكورديا طلب	عامة ، حاويات ، تحميل حاويات فارغة
جونى	
استراثيدن	حاويات عشرين قدم ، سكر مكيس
جالايامونا	عامة ، تحميل حاويات فارغة ، فول
ريوبلاتا	حفارات ، حاويات ، تحميل
الرانا	حاويات ، فارغة ، عامة
اسبارتن ريفر	حاويات ، عامة ، معلبات ، جير طبالى بلاط دجاج
سن هابينس	موز
جرين فور ايفر	حاويات
مينج هوب	حاويات ، تحميل حاويات ، فارغة .
زوجين	عربات
ميزاريو عربية	حاويات « رو ـ رو » مقطورات
بولدير كارير	حاويات « مقطورات » معدات متحركة تحميل حاويات فارغة

ميناء الملك عبد العزيز بالدمام

اسم الباخرة	نوع البضاعة
اوشيان فام	عامة
وماهينج	عامة
كونكورديا استار	عامة
ديفيانت	عامة

ميناء جيزان

اسم الباخرة	نوع البضاعة
قريق ون	شعير
كيوارو	اسمنت سائب

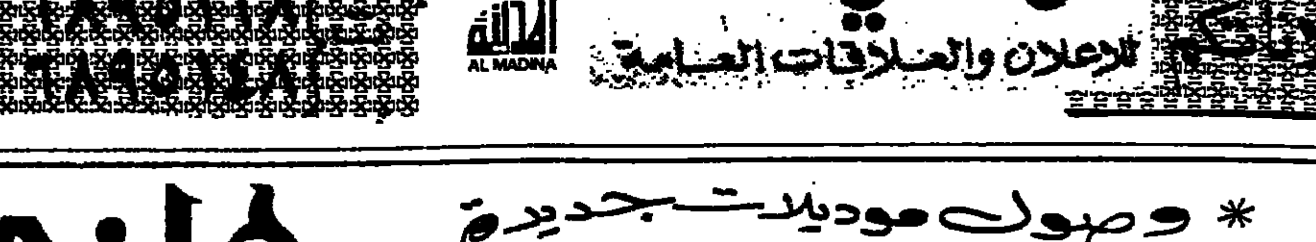
ميناء الجبيل

اسم الباخرة	نوع البضاعة
توبلى	عامة
الريان	عامة

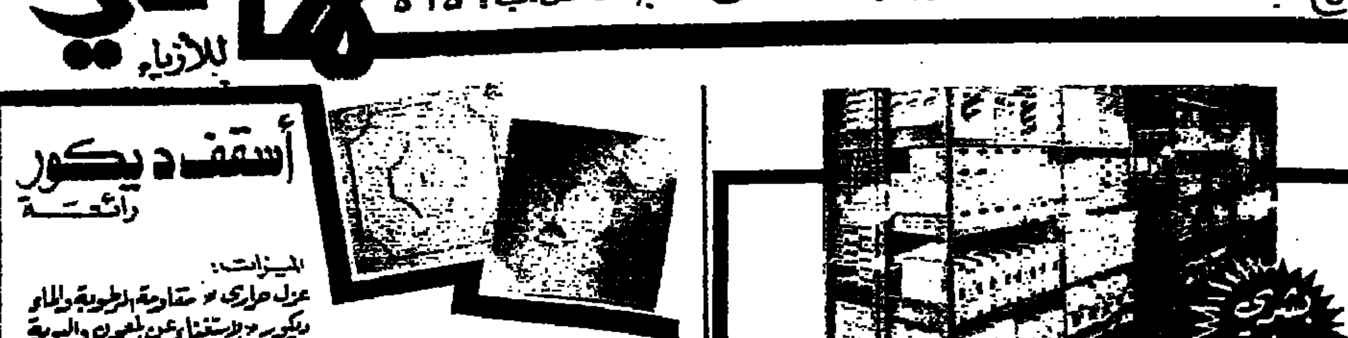
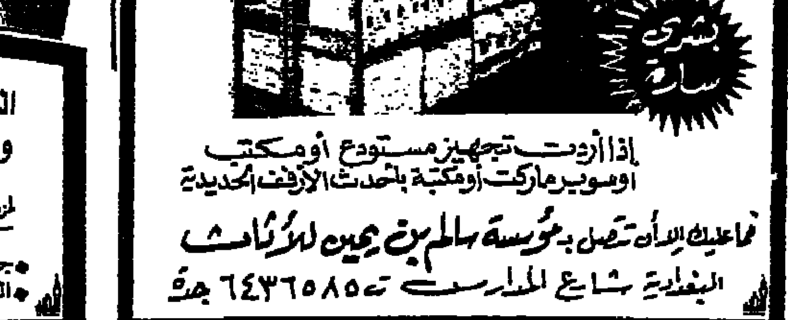
ميناء ينبع

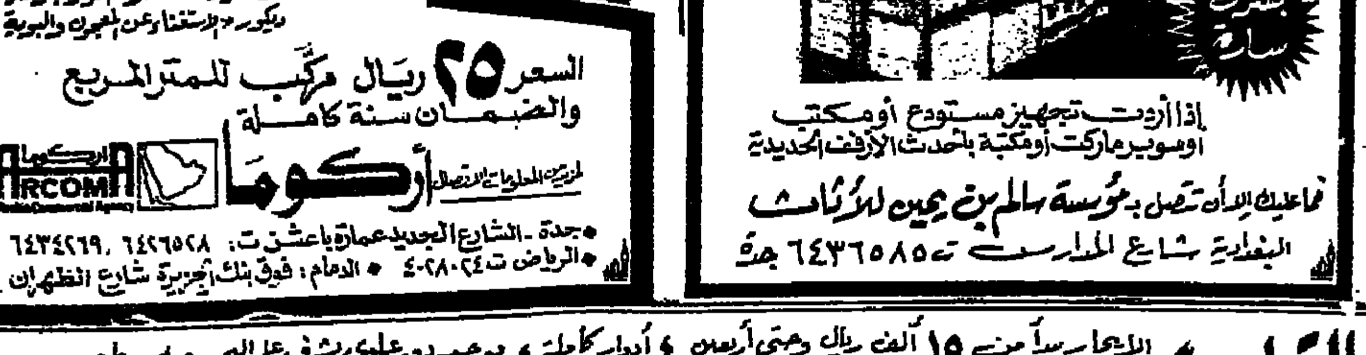
اسم الباخرة	نوع البضاعة
جدة اسمنت	اسمنت سائب

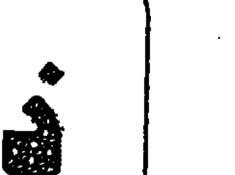






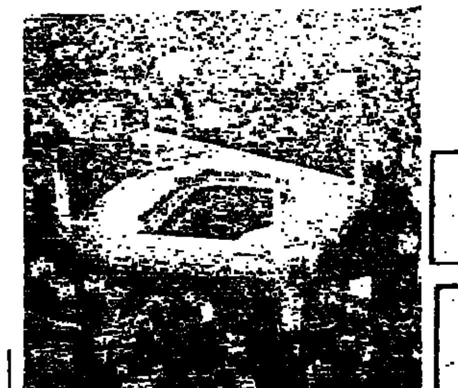







ذات الخمار

[السنة الثالثة — العدد ١٣٧]



وفد نسائي اردني في مكة والمدينة

من مندوبة ذات الخمار :

مكة المكرمة/ غادر الوفد النسائي الاردني مكة المكرمة صباح الاحد الماضي بعد ان ادى مناسك العمرة ، وزيارة المشاعر المقدسة منذ يوم الثلاثاء الموافق للرابع والعشرين من الشهر الحالي حيث نزل على ضيافة الرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة .. يتكون الوفد من احدى وثلاثين طالبة من مدرستين ثانويتين باربد هما مدرسة ميسون الدمشقية ومدرسة الملكة ، وقد رافقت طالبات المدرستين مديراتهن وبعض المعلمات والامهات .

وقد وضعت لهن الرئاسة برنامجا خاصا لزيارتهن اشتمل على زيارة المدرسة الثالثه الثانوية بمكة اقامت لهن حفلا خاصا وقدمت لهن كتيبات كهدايا تذكارية من عمل الطالبات .

كما زار الوفد معرض المدرسة وابدين اعجابهن به ثم زرن معهد المعلمات الثانوى والروضة الاولى وروضة جمعية ام القرى ومعهد الخياطة وكلية البنات ثم اقامت لهن ادارة التوجيه التربوى النسائي بمكة حفل غداء يوم السبت الماضي قدمت لهن كتب اسلامية ومصاحف

وقد رافق الوفد في زيارته لبعض منسوبات ادارة تعليم البنات بمكة ومن منيرة عبدالله العتيران وهدى الرفاعي وسهام الخطيب ورشيدة فطاني وعائشة الراشد ومريم فلمبان وفاطمة بلخى .

مؤيد ورافض لافكار الرفاعي في الاسبوع القادم

تلقت « ذات الخمار » هذا الاسبوع رسائل تعقب على ما تناوله الاستاذ احمد شريف الرفاعي في موضوعه الذى نشر له في الملحق الاسبوعي عن « الجامعيات ومشكلة الزواج » والطريف ان بين هذه الرسائل رسالتان تقفان على طرفي نقيض في موضوعهما فالاولى رفض كاتبها افكار الرفاعي رفضا تاما « جملة وتفصيلا » كما قال .. ووصفها بان فيها تجنيا وظلما على فتياتنا الجامعيات .. وتعميما لحالة فردية لا يقاس عليها ..

اما الرسالة الاخرى فقد ايد كاتبها افكار الرفاعي تأييدا كاملا ودافع عن جميع ما جاء في كلمته .. وان كان قد طلب نشر كامل رسالة الفتاة صاحبة المشكلة .

في الاسبوع القادم موعد القراء مع الرسالتين .. ان شاء الله .

٧٨٨٨ طالبة يدرسن بالجوف

الجوف « واس » : بلغ عدد مدارس البنات بمدينة الجوف ٤١ مدرسة في مختلف المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعهدا واحدا يدرس فيها ٧٨٨٨ طالبة وصرح الاستاذ صالح متروك البليهيد المشرف على تعليم البنات بالجوف بان عدد المدارس الابتدائية قد بلغ ٢٩ مدرسة بها ٦١٠٠ طالبة و٩ مدارس متوسطة بها ١١٤٢ طالبة واربع مدارس ثانوية بها ٥٧٦ طالبة ومعهدا واحدا به ٧٠ طالبة .. وقال ان هناك عشرين مركزا لمحو الامية بمدينة الجوف والقرى المجاورة لها ويدرس بها ٥٥٦ طالبة .. واشار المشرف على تعليم البنات بالجوف الى ان الرئاسة العامة لتعليم البنات قد افتتحت هذا العام كلية متوسطة للبنات بها سبعون طالبة في ثلاثة تخصصات هي الدراسات الاسلامية واللغة العربية والرياضيات .. وتوجد مشاريع جديدة ستنفذ خلال العام القادم منها احداث اربع مدارس ابتدائية واحدة كبيرة وثلاث مدارس في القرى المجاورة بالاضافة الى اقامة مبنى نموذجي لمدرسة من ١٥ فصلا دراسيا وخمسة مبان مدرسية اخرى مبسطة ..

صالحه الهطلاني
وكيلة لثانوية الخرج

الزميلة المحررة بملحق ذات الخمار : صالحة الهطلاني .. كلفت بالقيام بوكالة المدرسة الثانوية الثانية بالخرج .. وقد باشرت عملها الجديد ابتداء من يوم السبت الماضي .. وهي من خريجات كلية البنات بجده تهانينا وتمنياتنا لها بالتوفيق .

منك واليك

سالتني : كيف تتصور حواء

قلت : اتصورها فتاة في عز الشباب والجمال انيقة رقيقة حلوة الكلمات تقول اشياء عاقلة وهادئة ومتفائلة ترى فيها الام نفسها وترى فيها الابنة صديقتها وترى فيها الاسرة زائرة محبوبة تقضي معها ايام الاسبوع كله وهذه هي حواء تحاول ان تترجم هذه المعاني على سطور صفحاتها تتحدث في همسة صدق عن مقومات شخصية المرأة العصرية وتتكلم عن الحب الكبير الذى يمتد بامتداد المساحة بين قلبين ويعمق بمرور الايام دون ان يتعرضن للاوهام او الخديعة وقد التقت حواء مع الشباب ليفتح قلبه ويعبر عن امله في المستقبل ويتحدث عن احلام الطموح والبناء ثم هي قد اختارت لك مجموعة من الازياء الانيقة لفترة المساء حيث تبدأ السهرة الحلوة مع نسمة صيف رقيقة تظل تنتظرها طوال النهار وعلى مائدتك تقدم لك اطباقا حلوة شهية من بين يدى اشهر اطباق ابله نظيره اننا لانحاول هنا ان نقدم لك موضوعات هذا العدد ولكننا في الحقيقة نحاول ان نصل الى جوهر المعنى الذى عبرنا عنه في البداية وهو ان تكون حواء الفتاة الواعية المثقفة الجميلة خفيفة الدم عذبة الروح ويبقى ان نقول اننا مازلنا في بداية مرحلة التعبير عن هذا الجوهر ولكن اطول رحلة في الدنيا تبدأ دائما بخطوة واحدة وقد بدأنا هذه الخطوة وسوف تكون هناك خطوات اخرى لكن اهم من ذلك كله ان تنير لنا الطريق الطويل بشموع افكارك وارائك واقتراحاتك ونحن في انتظار الشموع المشرقة التي تصاحب رحلتنا الموفقة باذن الله .

عبير الجبلين

طالبات جامعة الكويت في رحلة العمرة الخامسة

صحبــة المحـــارم للطالبـــات

من هنـاء عبـد الملك — مكة المكرمة

زار المملكة خلال الفترة من ٢٢ ربيع اول حتى نهاية الشهر طالبات من جامعة الكويت بصحبة محارمهن تحت اشراف الاتحاد الوطني لطلبة الكويت . وذلك لأداء مناسك العمرة وكان وفد الطالبات هذا يتكون من ١٢٠ طالبة من مجموع الوفد الكويتي البالغ عددهم ٢٣٠ من المنتسبين لجامعة الكويت ومن اقارب بعضهم . ورحلة العمرة هذه ليست الأولى بالنسبة لتاريخ رحلات العمرة في الجامعة فقد تعود الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالتعاون مع بعض الجمعيات العلمية بالجامعة القيام بمثل هذه الرحلات منذ سنة ٧٧ — ٧٨ وكانت الرحلة الأولى هذه عن طريق البر بالحافلات اما الرحلة الثانية لأداء العمرة فكانت سنة ٧٨ — ؟. عن طريق الجو ثم كانت الرحلة الثالثة سنة ٧٩ — ٨٠ اما الرحلة الرابعة فلم توفق وكان ذلك سنة ٨٠ — ٨١ فبعد اجراء جميع الاستعدادات والعمل للرحلة اعتذرت السلطات السعودية عن استكمال الرحلة لمصادفتها لموعد انعقاد المؤتمر الاسلامي بمكة فالغيت تلك الرحلة وتعتبر رحلة هذا العام هي الرحلة الخامسة .

شرط اساسي في الرحلات

واما عن اهداف رحلات العمرة التي تقام عادة خلال عطلة نصف السنة فهي كثيرة من اهمها :

— العمل على اتاحة الفرصة لاكبر قدر ممكن من الطلبة والطالبات في الجامعة بزيارة الاراضي المقدسة باسهل السبل وايسرها والتعرف على المعالم الاسلامية فيها .

بث الوعي الاسلامي بين الطلبة والأخلاق الاسلامية الحميدة التي تضمنها وتنص عليها دستور الاتحاد .

— مساعدة الطلبة في اداء مناسك العمرة وذلك لتوفير كل متطلبات الراحة لهم ماديا واداريا .

— اعطاء فرصة لالتقاء الشباب الجامعي وخلق جو اجتماعي اخوى بين المشتركين في هذه الرحلة .

— التأكيد على اهمية مثل هذه الرحلات (العمرة) للفت الانظار اليها واعطائها الاهتمام والتشجيع .

— اظهار الجانب الاسلامي من انشطة الاتحاد ويتمثل هذا في رحلة العمرة كاكبر تظاهرة اسلامية .

— والطالبة (عهود الدهيشي) المسئولة عن وفد الطالبات تحدثت لذات الخمار عن برنامج رحلة العمرة الخاص بالطالبات لهذا العام فقالت :

جاء الوفد على دفعتين دفعة وصلت المملكة يوم الاحد ٢٢ ودفعة اخرى وصلت يوم ٢٣ وقامت كل منها بأداء مناسك العمرة فور وصولها واعقب العشاء يوم الاثنين درس فقهي للدكتور عمر الاشقر فمن المعتاد ان يصبحنا في رحلات العمرة شيخ دين لشرح مناسك العمرة لنا والرد على استفساراتنا بشأن تأدية مناسك العمرة وكان المقرر يوم الثلاثاء صباحا ان نزور قسم الطالبات بجامعة ام القرى بمكة ولكن تأخرت الباصات علينا فالغيت الزيارة حتى يوم اخر وفي مساء الثلاثاء قدمت الى الفندق حيث تنزل الاستاذة فاطمة نصيف من جامعة الملك عبد العزيز بجدة والقت علينا محاضرة عن مكانة المرأة في الاسلام وكانت محاضرة شيقه لم نكن نتوقعها ان تكون على مثل الصورة التي القيت علينا فقد تناولت الاستاذة فاطمة المحاضرة من زوايا جديدة وبطريقة ممتعة جدا بدأت الحديث عن مكانة المرأة في الاسلام منذ ولادتها فتطرقت الى وأد البنات وتحدثت عن فضل رعاية البنات وحسن تأديتهن وتدرجت في الحديث عنها وهي فتاة بعد ان كانت طفلة حتى ربطت الموضوع بالحقوق الزوجية المطلوبة منها والمطلوبة نحوها وانتهت بالحديث عندما تغدو المرأة كبيرة في السن ماذا يجب على الابناء ان يؤدوا لها من حقوق عليهم كما شملت المحاضرة الشبهات التي ترد حول مكانة المرأة في الاسلام وكيف نرد عليها .

لقد كانت فرصة طيبة حتى نتعرف الى احدى الداعيات السعوديات اللاتي نحتاجهن في عصرنا وفي عالمنا العربي بصفة خاصة الذى يعيش صحوة اسلامية كبرى الان .

■ (ثم تكمل الاخت عهود الحديث عن برنامج الرحلة فتقول)

وفي يوم الاربعاء زرنا مصنع الكسوة للكعبة المشرفة وقد اعجبنا بدقة العمل في تطريز الكسوة وهو من الفن اسلامي الرفيع وعرفنا ان الكسوة من الداخل ستتغير بعد مرور حوالي مائة عام عليها ونتمنى ان نرى الكعبة من الداخل وان شاء الله تتاح الفرصة لنا وبعد صلاة العشاء من مساء الاربعاء اقمنا حفل سمر يتخلله فقرات ترفيهية وثقافية وذلك في صالة فندق الحرم الذى ننزل فيه كما وزعنا الجوائز على المشتركات في بعض الفقرات كالمسابقات فالبرنامج لابد ان يكون فيه بعض المرونة لتحقيق الراحة النفسية والذهنية لجميع اعضاء الوفد .

وفي يوم الخميس زرنا مدينة الطائف وتنزهنا في منتزهاتها وفي يوم الجمعة زرنا مناسك الحج واعقب العشاء محاضرة عن الاعجاز العلمي في القرآن الكريم للشيخ الزنداني وفي يوم السبت سنزور مدينة جدة وجامعة الملك عبد العزيز منها وبذلك ينتهي برنامج الرحلة للدفعة الأولى من الوفد الذى يغادر المملكة يوم الاحد ٢٤ اما الدفعة الثانية فسيكون لها فرصة ان شاء الله لزيارة جامعة ام القرى بمكة ثم نتوجه الى جدة للعودة بحمد الله للكويت .

١٨ جمعية بالجامعة

— ماهي انواع الانشطة الاخرى بجامعة الكويت غير نشاط رحلة العمرة هذه والى اى نشاط تنتسبين ؟

■ يوجد بالجامعة ١٨ جمعية علمية حسب الاقسام الموجودة وحسب الاتجاهات الطلابية وهذه الجمعيات العلمية لها علاقة بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت وهو خاص بالكويتيين وله فروع غير المركز في الكويت حيث يوجد فرع له في القاهرة وفي لندن وفي موسكو وله هيئة ادارية وميزانية مالية خاصة وهو الذي ينسق نشاط الجمعيات العلمية بالجامعة ويوجد للاتحاد في الجامعة ١٥ عضوا اداريا يقومون بتخطيط وتنظيم البرامج الطلابية واعتبر عضوا منتسبا مساعدا للاتحاد بالاضافة الى كوني عضوا اداريا في الجمعية النفسية والفلسفية والاجتماعية لقسم الخدمة الاجتماعية (تخصصي في الدراسة) وكل جامعية علمية لها نشاطات خاصة بها مثل اقامة المؤتمرات وحفلات التكريم والندوات والمحاضرات والمسابقاتوالمعارض والرحلات واصدار النشرات وغير ذلك

■ هل هناك رحلات اخرى غير رحلة العمرة تقوم بها الجمعيات التابعة للفئة الاسلامية بالجامعة ؟

توجد هناك رحلات علمية لخدمة الدراسة وتقام ايضا مخيمات للطالبات بين وقت واخر ويشترط في الرحلات الخارجية وجود محارم للطالبات وتقدم لهم الخدمة منفصلة عن الطالبات وفي بعض الرحلات العلمية الخاصة بالطالبات تصحبهن بعض الاستاذات المشرفات فقط .

وقد منعت الرحلات المختلفة خارج الكويت للفئة الاخرى هذا العام والحمد لله .

الأهداف اسلامية

■ ماهي نظرتك لمستقبل الوحدة النسائية الخليجية ؟

من الضرورى ان تقام مثل هذه الوحدة بين نساء الخليج ولابد من وضع اهداف لها والتخطيط لها بالنظر الى ابعادها المستقبلية بما يتماشى مع عقيدتنا الاسلامية وكما هي الوحدة النسائية ضرورية بين نساء الخليج فهي ضرورية ايضا بين النساء في شتى انحاء العالم الاسلامي للتعرف على حياة بعضنا البعض والنظر في مشاكلنا التي تجمعت عن مطالبة بعض النساء العربيات بحرية المرأة والشكوى علنا بانها مغتصبة الحقوق ولا يجب ان نكون نحن النساء العربيات المسلمات على هذا الشكل المؤسف ويجب ان نسعى لتكوين وحدة نسائية عربية اسلامية اولا .

تعقب : كلية البنات



المسيرات لا تعد الا بعد التأكد من جدية استمرار الطالبات

■ حول ما نشر في زاوية ذات الخمار بعدد المدينة الصادر بتاريخ ١٤٠٢/٣/١ هـ حول تأخر صرف مكافأة طالبات كلية البنات بمكة المكرمة ...

ورد الى « المدينة » الرد التالي من (ابراهيم الصبحي المدير العام لكليات البنات بالمنطقة الغربية) ..

بدأ صرف مكافآت طالبات كلية البنات بمكة المكرمة الى نهاية شهر صفر اعتبارا من يوم السبت ١٤٠٢/٣/٧ هـ

■ الشهر الاول من بدء العام الجامعي لا يمكن اصدار قرار فيه بالطالبات المقبولات الا بعد انتهاء المدة المحددة للقبول واعطاء طالبات الدور الثاني فرصة لقبولهن حيث لهن الحق ايضا في الحصول على المكافأة

■ تعلمون بان كثيرا من الطالبات بعد تسجيلهن بفترة قصيرة ينسحبن الى جهة تعليمية اخرى او تسلك المجال الوظيفي .

■ الشئون المالية لابد فيها من تحرى الدقة ومعرفة المستحقين بصورة قطعية حتى لا تصرف مبالغ لغير مستحقيها وبذلك لا تعد المسيرات الا بعد التأكد من جدية استمرار الطالبات في الدراسة .

لعلني فيما اوضحته ازال اللبس ودل على ان التي كتبت قد استعجلت في الكتابة حيث تم الصرف لها بعد مضي غقضـ ـة ايام من شهر ربيع الاول

اشكر لكم اتاحة هذه الفرصة لالقاء الضوء على مؤسسة تعليمية تؤتي ثمارها في كل عام مواطنات قديرات يساهمن في سد حاجة مراحل التعليم ما فوق الابتدائي من المدرسات في شتى انواع التخصصات .

تكريم ٣٧ طالبة فزن في مسابقة القرآن الكريم

اجتماع مجلس الامهات بالثانوية الثالثة بالمدينة

■ من فاطمة انديجاني :

المدينة المنورة : عقد مجلس امهات الثانوية الثالثة للبنات بالمدينة المنورة اجتماعا يوم الاربعاء الماضي لدراسة مشاكل الطالبات ووضع الحلول لها وبدأ الاجتماع بتلاوة من الذكر الحكيم ثم ارتجلت مديرة المدرسة الآنسة نوره عبد العزيز الخريجي كلمة ترحيبية ابانت فيها اهمية الاجتماع الدائم بالامهات والسؤال عن مستوى بناتهن كما اوضحت اهمية الغذاء والراحة للطالبة وخاصة وانها على ابواب امتحان الفصل الاول مما يتطلب من الامهات الاقلال من زياراتهن وعدم تكديس الاعمال على الطالبة لتستطيع التفرغ لدراستها وبالتالي تجني ثمار اجتهادها .

كما تعرضت المديرة لمشكلة غياب الطالبات وناقشت مع الامهات اسباب ذلك كما تعرضت للحديث عن الفكرة الخاطئة لدى البعض عن الدراسات الادبية حيث انها في نظر البعض تبيح للطالبة الغياب علما بانها ليست اقل اهمية من الدراسات العلمية فهي تعتمد على الاطلاعات الخارجية ووجهت المديرة نصحها للامهات بعدم السماح لبناتهن بمخالفة نظم المدرسة واشارت بجهود الحكومة السعودية تجاه التعليم .

تلى ذلك الاعلان عن الفائزات في مسابقة القرآن الكريم وعددهن ٣٧ طالبة وزعت عليهن شهادات التقدير وكتاب تفسير سورة النور

وقد فازت اربع طالبات بالمرتبة الاولى وهن هناء الحركان ، فاطمة تركستاني ، اقبال كنعان ، هدى هاشم .. ووزعت عليهن ميداليات ذهبية وشهادات تقدير وكتاب تفسير سورة النور وفازت سبع طالبات بالمرتبة الثانية ووزعت عليهن دلال قهوة بجانب كتاب التفسير وشهادات تقدير

بعد ذلك القت معلمة المواد الدينية السيدة حمدية السعيد محاضرة دينية عن فضل القرآن عامة وسورة يس خاصة ثم القت المعلمة بالمدرسة السيدة صباح جراد كلمة الامهات بصفتها ام ومعلمة تطرقت فيها لدور الام في ارشاد ابنتها للطريق الصحيح ومساعدتها لنيل النجاح وتحقيق الهدف المنشود من ذهابها وايابها الى ومن المدرسة وفي نهاية الاجتماع قامت مديرة المدرسة بتعريف الامهات بجميع المدرسات والاداريات بالمدرسة حيث فتح باب النقاش بينهن .

ورقة من التاريخ منزلة البنات

دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة فقال : من هذه يا امير المؤمنين ؟ فقال معاوية : هذه تفاحة القلب : فقال انبذها عنك قال : ولم ؟ قال لانهن يلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغائن ! فقال : لاتقل ذلك ياعمرو فوالله مامرض المرضى ولا اعان على الاحزان مثلهن وانك لواجد خالا قد نفعه بنو اخته فقال له عمرو : ما اعلمك الا حببتهن الى يا امير المؤمنين .

من المخطئ ؟

قال لها انا خارج ..

قالت : الى اين ؟

قال : سأذهب لارى محمدا .

قالت : متى ستعود ؟

قال : لن اغيب اكثر من ساعة .

هممت .. نظر اليها .. ما بك ؟

قالت : لا شيء .

قال : هل تريدين ان احضر لك شيئا عندما اعود .

لم ترد ..

عاد يسأل .. ما بك .

قالت : هل من الضرورى ان تخرج .

تنهد بعمق .. سحب الكرسي وجلس .. لن اخرج اذا كان هذا يضايقك .

هزت رأسها .. انا غير متضايقة .

ماذا اذن ؟

كنت اود لو قضينا المساء معا .

قال : لكننا طوال الوقت معا .. ولن اغيب اكثر من ساعة .

قالت : سأشتاق اليك في هذه الساعه .

قال .. وانا كذلك .. لكن .. محمد مريض ولابد من ان امر عليه ولو لدقائق .

صمتت .. عاد يسألها .. ها خلاص .. اروح .. وانت راضيه ؟

هزت رأسها .

خرج .. سمعت صوت الباب وهو يقفله وراءه .. واحست بالصمت .. صمت رهيب يخنقها .. امسكت بكتاب حاولت ان تقرأ .. لم تستطع ان تكمل سطرا واحدا .. تناولت سماعة الهاتف .. ستحادث امها .. من يومين لم تكلمها .. واحست بالملل من كل شيء .. فاعادت السماعة الى مكانها .. خرجت الى الشرفة .. الشارع سكن .. الا من سيارة ذاهبة .. واخرى تلمح انوارها قادمة من بعيد .. منطقة هادئه .. الليل يزيدها هدوءا .. وتطلعت الى السماء .. القمر ينظر اليها .. واختلط بصرها .. بنوره .. واحست بنفسها تبعد عن الداخل .. وتذكرت كيف كان احمد في بداية الزواج .. كان يرفض ان يتركها لو لدقائق .. عودها على ان يكونا معا كل لحظة وكل ثانية .. ما به اليوم .. تراه قد تغير .. ام انها هي التي تغيرت .. وابتسمت .. ما بالها تتحدث عن الامر كما لو كان هناك تغيير كبير في حياتهما .. كل الذى حدث انه احس بالحاجة الى الخروج وحده .. من حقه ان يخرج .. من حقه ان يرى اصحابه لا يمكن ان يظل مسجونا معها طوال الليل والنهار لكن لم لا تحس هي بالرغبة في الخروج احيانا .. منذ تزوجته اكتفت به .. صديقا وحبيبا .. حتى صديقاتها لم تعد تعرف شيئا عن اخبارهن .. لم تعد تزور احد .. فقط امها .. واهل احمد .. هؤلاء هم كل زياراتها .. واحست بالملل من كل هذه التساؤلات .. وربما بالضيق من نفسها اكثر من غيرها .. هي مخطئة .. لم لا تعترف لنفسها بهذا .. هي التي تصر على هذه العزله .. بل اكثر من هذا .. هي التي تصر على الخلط بينهما .. مع ان الحب ابعد ما يكون .. عن الفرضية فما بالها بالملكية !!

ساميه العمودى

الزواج بالأجنبيات

من اجوبة ولى العهد

دفتردار

اجاب ولى العهد : عن الزواج بالاجنبيات .. فى جملة الاسئلة التى سئل عنها ، ونشرتها الصحف فى ٨ ربيع الاول عام ١٤٠٢هـ

وهو على منصة جامعة البترول وكان جوابه جيدا جدا ، الحكمة تصيئة ، وبعد النظر يتجلى فيه وعمق العلم ويقظة الفكر وفطنة السياسة تستهويك .. كعادته فى احاديثه التى يرد بها على الاسئلة التى تطرح عليه من هنا ومن هناك وهنالك قال حفظه الله

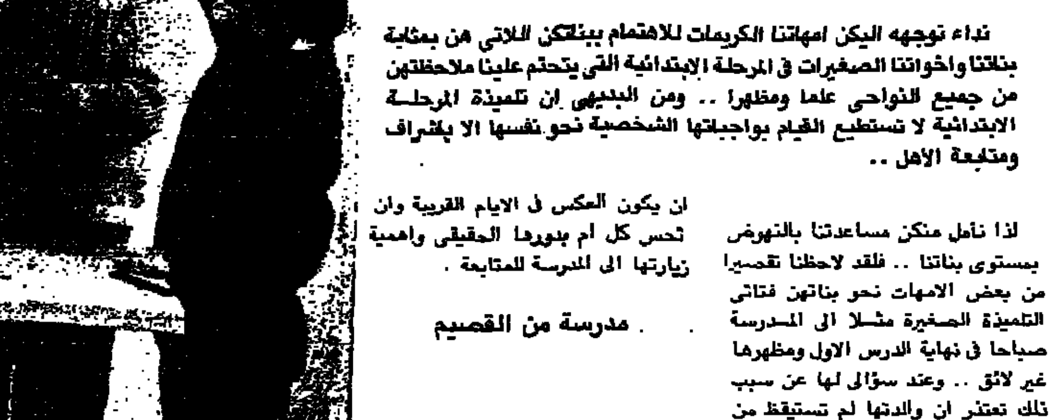
« ان منع الزواج بالاجنبيات قائم بالنسبة لفئة معينة محدودة على غرار ما يجرى فى كل دول العالم بالنسبة للعسكريين او السياسيين او اصحاب المناصب الحساسة .. وقال ان التعقيد فى اتمام زواج السعودى العادى بالاجنبية مرده حرص الدولة على الفتاة السعودية وايمانها بانها الانسب له من غيرها لانها تفهم طباعه وعاداته وتقاليد مجتمعه ولانها اقدر على اسعاده واسعاد اسرتها معها .. واشار سموه الى العديد من المشاكل الاسرية التى نشأت عن تزوج السعوديين باجنبيات ووصفها بانها مشاكل مؤلمة للزوج او الزوجة او الاولاد وذكر انه مع وجود هذه المشاكل التى يحلها طرف على حساب طرف اخر لايمكن باى حال من الاحوال أن يسمى الزواج موفقا كما لايمكن ان تكون الاسرة سعيدة يتفرغ فيها رب البيت لعمله وشئونه .

كما اشار سموه الى ان عدد الطالبات فى المملكة قد بلغ مئات الالاف والى ظاهرة تفوق الطالبات فى دراستهن ونتائجهن على الطلبة كما اخبره بذلك مدير الجامعة من واقع احصائياتها واشاد بطموح الفتاة السعودية وقدرتها على استيعاب كل ظروف الزوج وتشجيعه على اجتيازها ومواصلة الطريق الى ما يريد وقال ان هذا لايعنى اننا نكره ان تكون علاقاتنا باخواننا العرب والمسلمين علاقات اندماج وزواج ومصاهره ولكن ظروفنا تفرض علينا بعض القيود فيما يتعلق بحماية ابنائنا وبناتنا سواء فى المملكة او فى هذه الدول من مشكلات نحن جميعا فى غنى عنها .

..وكم كنت اتمنى ان اتناول كل جواب من اجوبة سموه الملكى باخراج مافيه من الحكمة والنظرة السديدة ويقظة الوعى القيادى ووزن مصالح الوطن والعروبة والاسلام بموازين واقعهم الاسلامى الحضارى الراقى ولكن اثرت ان اقصر هذه الكلمة على حديثه عن المراة ولايعجب المطالع من ذلك فالمرأة شطر المجتمع وام الجيل وعلى اضواء بصيرتها تدرج الناشئة بالعافية والاستقامة والسمو والتوفيق اجل المرأة هى ام الجيل فرعايتها رعاية له ، وعفتها عفة له ، وثقافتهاثقافة له وطموحها طموح له ، وصدق ايمانهاصدق لايمانه .

واذا امعنت النظر فى كل حقائق الجيل الناشىء الفيتها قائمة على الام فالام هى الجيل ، والجيل هو الام وما اروع ماقاله شاعر النيل حافظ ابراهيم .

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق



إلى كل الأمهات !

نداء توجهه اليكن امهاتنا الكريمات للاهتمام ببناتكن اللاتي هن بمثابة بناتنا واخواتنا الصغيرات فى المرحلة الابتدائية التى يتحتم علينا ملاحظتهن من جميع النواحى علما ومظهرا .. ومن البديهى ان تلميذة المرحلة الابتدائية لا تستطيع القيام بواجباتها الشخصية نحو نفسها الا باشراف ومتابعة الاهل ..

لذا نامل منكن مساعدتنا بالنهوض بمستوى بناتنا .. فلقد لاحظنا تقصيرا من بعض الامهات نحو بناتهن فتاتى التلميذة الصغيرة مثلا الى المدرسة صباحا فى نهاية الدرس الاول ومظهرها غير لائق .. وعند سؤالى لها عن سبب ذلك تعتذر ان والدتها لم تستيقظ من النوم بعد فكيف بام لا تعلم عن خروج ابنتها صباحا للمدرسة ان تعلم عنها وعن دورسها بعد عودتها من المدرسة واهم مشكلة تواجهنا هى اننا عندما نتصل باولياء الامور لا نجد التجاوب التام فهن وخاصة رفض البعض منهن زيارة المدرسة والاتصال والتعاون مع المعلمات وعند عقد مجلس للامهات تعتقد ان حضورها للمدرسة لمجرد رؤية ابنتها وهى تنشد او لمجرد ابداء زينتها والتباهى بما تمتلك من المجوهرات فقط اما البحث عن مشاكل ابنتها ومناقشة المدرسة حول ما يهم الطالبة من درجة الجودة او خلافه فهذا غير وارد فلا عجب فقد حدث هذا فضلا فى معظم المدارس وفى الختام عذرا للبعض اللاتى هن على مستوى المسئولية .. فنحن لا نعم ونرجو ان يكون العكس فى الايام القريبة وان تحس كل ام بدورها الحقيقى واهمية زيارتها الى المدرسة للمتابعة .

. مدرسة من القصيم

من المجتمع

بقلم : زينب احمد حنفى

افوق زوجى فى التعليم والثقافة . لذلك حياتنا لاتتطاق !

■■ تزوجته بعد حب واقتناع اذ كنت صديقة لشقيقته وعائلتنا تربطها معا جلسة الصداقة ، كانتا تتزاوران دوما مما جعلنى اعرفه عن قرب ، احسست بان هذا هو الانسان الذى سيفتح امامى ابواب السعادة وبنيت عليه امالا عظيمة . كان يشدنى اليه اتزانه ، ادبه فى الحديث وفوق كل هذا حبى الكبير له . كلما كانت عينانا تلتقيان اشعر بدقات قلبى تعزف نغما يطرب نفسى ويحلق بى فى سماء ورديه . ومرت الاعوام وكل يوم يكبر حلمى معى فى ان اكون يوما زوجة له . كل من تقدم لى كان ابى يرفضه لرغبته فى ان اكمل تعليمى وقوله بان الزواج يعرقل دراستى حتى تخرجت وحصلت على شهادتى الجامعيه وتقدم لى الرجل الذى انتظرته دوما . اخيرا سيجمعنى واياه هذا البيت الذى طالما تخيلته ولكن فوجئت بوالدى يرفض ، امى لم تتحمس ، اخواتى وقفن معترضات يصرخن باعلى صوتهن فى وجهى : كيف تاخذين رجلا لم يحصل الا على شهادة الكفاءة فقط !! كيف يستطيع ان يفهمك وانت الجامعية المتعلمية !! لم اعبأ باعتراض اخوتى هرعت لامى هذا الصدر الحنون كاتم الاسرار صارحتها بمكنون نفسى وباننى اريده زوجا لى وعليها ان تقنع ابى بزواجى منه ، ووافق ابى اخيرا بعد الحاح من امى وتزوجته . يومها شعرت باننى ملكت العالم باسره ولكن سرعان ما انهارت امالى خلال الشهور الاولى لزواجى ، انه لايريدنى ان اعمل بشهادتى الجامعيه ووقفت فى وجهه اصرخ : كيف تضيع منى سنوات كفاحى الطويلة !! انك تحاول ان تحرمنى ان امارس حقوقى . لم يابه بما اقوله فهرعت الى ابى استنجد به بالرغم من صمته قرأت فى عينيه الكثير واخيرا تدخل اذ قال له : ان امنيتى كانت ان اعلم اولادى ليساهموا فى بناء مجتمعهم ويكونوا سيدات متعلمات افخر بهن ورضخ زوجى اخيرا لاصرار ابى ووافق على ان اعمل ولكن لم تكن هذه مشكلتى الحقيقية لقد اخذ يبتعد عنى اصبح يسهر دائما مع اصدقائه خارج البيت ويتركنى انتظره ساعات طويلة وحين يجمعنا حديث اشعر بانه لا يحترم لى رأيا او يابه به وكان هو الامر الناهى فى كل شىء وكان ليس لى وجود كزوجة تشاركه الراى والمشوره .

اسودت الدنيا امام عينى وكثيرا ما انفردت بنفسى اسألها . هل هذا هو الانسان الذى تحديت الناس من اجله !! هل هذا هو الانسان الذى احببته يوما وتصورت بانه سيوفر لى السعادة والاستقرار " "

كم يكون اباؤنا على صواب وامام اصرارنا يرضخون لرغباتنا حتى اذا ما اعتركتنا الحياة بتجاربها ندرك انهم كانوا على صواب ونحن الذين خالفنا الواقع .

ترى هل انا اخطأت حيث تزوجت بشاب حصيلته من التعليم اقل بكثير من مقدار تعليمى وثقافتى " هل انا اخطأت لانى لم افكر فى هذه الرتوش قبل ان اقرر مصير حياتى معه !! لست ادرى "

■■ هذه مشكلة صديقة نقلتها اليكم كما روتها لى بكل خذفيرها وهى مشكلة تعانى منها الكثير من فتياتنا وتبعا لذلك يكون السؤال وهو هل يجب ان يكون كل زواج متكافئ التعليم " بمعنى ان يكون الزوجان على درجة متقاربة من التعليم حتى لا تحدث فجوة تحيل حياتهما الزوجية الى جحيم لا يطاق (؟") .

– انه يجب على المرأة ان تحاول ان تزيل هذا الستار الحاجب الرؤية بينها وبين زوجها بان تزرع الثقة فى نفسه وتقنعه بانه انسان ناجح فى عمله . وانها دوما فى حاجة اليه مهما نالت من العلوم والثقافة . عليها ان تظهر حبها وخوفها الشديد عليه ، وان تتجنب الحديث امامه عن شهاداتها العلمية ومؤهلاتها حتى لا تشعره بالحرج والشعور بالنقص امامها (") .

هناك شىء هام يجب ان لا تنساه المراة وهو انها مهما نالت من شهادات علمية فالرجل بحكم احتكاكه بالناس واعتراكه الحياة يكون اكثر خبرة ودراية بالامور .

فربما تنجح بعد ذلك فى تجربتها ويعود الحب تشرق شمسه من جديد على حياتها

وعلى هذا الرجل ايضا ان يمحو من ذهنه عقدة عدم الثقة فى النفس او النقص لان الرجل تعود دوما ان يسود وان يكون هو المفضل .. اننى اخاطب هذا الرجل وليس كل رجل من خلال منطق الحياة الزوجية المفروضة لا منطق حب الذات فقط .

حاول ان تقترب من زوجتك ولا تضع فوارق تعليمية بينك وبينها فالحياة الزوجية اقوى واوثق الروابط الاجتماعية لماذا لا تحاول ان تجعل من علمها دافعا وحافزا لاولادك لمواصلة تعليمهم كى يصلوا الى اعلى درجات النجاح والتفوق هكذا يجب ان تكون الحياة الزوجية المثالية

على الطالبة السعودية ان تستفيد من الامكانيات العلمية التى وفرتها الدولة

مسؤولة فى قسم الطالبات بجامعة الملك بجدة تصرح :

بحوث ميدانية

لعلاج مشكلات

المجتمع

أجرت الحوار : فاطمة انديجانى

فى قسم الطالبات : بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة كان لذات الخمار هذا اللقاء مع الاستاذة الانسة اقبال سعد الصالح مديرة القبول والتسجيل والحاصلة على بكالريوس ادارة عامة من كلية اقتصاد وادارة من جامعة الملك عبدالعزيز وعمرها الوظيفى ثلاث سنوات ونصف .

كان لنا معها حديث عن العمادة ومشاكلها والطالبة الجامعية وما يثار حولها وعن ما يميزها عن غيرها وعن عدد الخريجات منذ انشاء الجامعة .

اتركبكم مع اسئلتنا والحديث الشيق مع الآنسة اقبال .

اجراءات القبول والتسجيل

■ ماهى الاجراءات التى تتبع فى عملية القبول والتسجيل ..

– يتم توزيع العمل بين الموظفات فى قسم التسجيل وكل موظفة مسؤولة عن قسم معين حيث تقوم بمراجعة الملفات .

وكذلك يتم من ضمن الاجراءات تسجيل اسماء الطالبات المقبولات وبعد ذلك تسلم الطالبة ملفها بقسم الملفات وتتسلم بدورها ايصال قبول وهو عبارة عن سند استلام الملف .

العلاقة بين الطالبة والجامعة

■ كيف تحددين العلاقة بين الطالبة الجامعية .. وعمادة القبول والتسجيل ؟

– نحاول تدعيم علاقتنا مع الطالبة ونحاول كذلك خدمتها قدر المستطاع ونحن فى العمادة على اتم استعداد لمساعدة اى طالبة عند مواجهتها لاى مشكلة .

هذه الشكوى

■ هناك شكوى تتردد من قبل الطالبات بافتقار العمادة للتجاوب معهن .. ما قولك فى ذلك ؟

– انا ايضا سمعت هذه الشكوى وحاولت معرفة اسبابها ولكن لم اصل الى شىء ولكن بالتاكيد الطالبة هى التى تخلق هذه المشكلة فمثلا عند طلب الطالبة لشىء غير نظامى تجد منا الرفض وكذلك عند طلبها للحذف وهى مسجلة ١٢ ساعة فقط بطبيعة الحال لاتملك احقية الحذف فبذلك تتذمر وتسميها مشكلة .

امكانيات القبول محدودة

■ ماهم المشكلات التى تواجهكن فى عمليات القبول والتسجيل ؟

– فى الحقيقة هناك مشاكل تختص بالقبول وتختلف عن مشاكل التسجيل لان كلا من القبول والتسجيل عملية مستقلة بحد ذاتها .

فالقبول له اجراءاته وتنظيماته ومشاكله وكذلك التسجيل . ومن اهم مشاكل القبول كثرة اعداد الطالبات المتقدمات عن الامكانيات المتاحة فعلا ولذلك يتم القبول حسب النسب الاعلى .

اما بالنسبة للتسجيل فمن اهم مشاكله هوعدم وعى الطالبة بالقدر الكافى فالطالبة المستجدة عندما تدخل الجامعة لاتعرف شيئا عن نظامها ولكنها رغم ذلك لاترغب فى التعرف على نظامها اوكيف يتم توجيه الطالبات من قبل الكلية والتسجيل والمكتبة فالطالبات لايحضرن لقاءات التعرف ونتيجة لذلك لايكون لديهن الالمام الكاف بنواحى النظام الجامعى واللائحة الجامعية .

مستقبل الفتاة السعودية

■ كيف تنظرين الى مستقبل الفتاة السعودية .. وهل تعتقدين انها تلبى واجباتها فى الخدمة الحكومية ؟

– ان مستقبل الفتاة السعودية سيكون باهرا باذن الله ولكن ذلك لن يكون اذا لم تستمر فى طلب العلم وعدم الاكتفاء عند حد معين .

فلابد ان تنهل من العلم طالما الامكانيات متوفرة وفى استطاعتها ذلك حتى تستطيع ان تتبوأ افضل المراكز

وحتى تكون اما مثالية .

وفعلا الفتاة السعوديةتلبى واجباتها فى الخدمة الحكومية وهذا ما يظهره لنا الضغط فى التقدم للوظائف .

اهمية التوجه الى المجتمع

■ فى رايك الشخصى .. الا ترين جدوى واهمية مشاركة الطالبة الجامعية لمشكلات المجتمع من خلال التوجه اليه بعمل الابحاث الميدانية .. ووضع الحلول المناسبة لها

– نعم وارى ذلك ضروريا ومهما وهذا بالفعل ما تقوم به الجامعة فمعظم البحوث ميدانية وهى مطلوبة من جميع الطالبات كما ان هناك بحثا للتخرج تتعرض فيه الطالبة لمشكلات المجتمع مع وضع الحلول المناسبة لها . وتجد البحوث الميدانية بكثرة فى قسم الاجتماع .

اهمية استضافة سيدات المجتمع

■ كيف تنظر مديرة القبول والتسجيل الى اهمية وجدوى استضافة الجامعة لسيدات المجتمع ومن ذوات الخبرات العلمية للاستفادة منهن ؟

– فعلا تقوم الجامعة باستضافة سيدات المجتمع وهناك مسئولة عن العلاقات العامة تتولى ذلك .

وهناك ايضا بعض الاستاذات يحضرن للجامعة كاستاذ زائر نحاول الاستفادة منهن قدر الامكان والاطلاع على افكارهن ومن ثم اعطائهن فكرة عن مجتمعنا وتقاليدنا .

العلاقة مع الطالبة بعد التخرج ؟

■ هل تحرصون على اقامة العلاقات مع الطالبة بعد التخرج والاتصال بها لافادتها والاستفادة منها ؟

– نحاول الاتصال بالطالبات الحاصلات على معدلات عالية وذلك الاتصال يتم من قبل الكليات لتعيينهن معيدات بالجامعة وليس لقسم القبول والتسجيل علاقة بذلك .

ما يثار حول الجامعية

■ الطالبة الجامعية تثار حولها الكثير من المشكلات منها مشكلة الزواج مثلا .. ما راى الانسة اقبال فى ذلك ..

– اقرأ ما يثار عن الطالبة الجامعية وزواجها ولاارى اى داع لذلك وهى ليست مشكلة بحد ذاتها تستحق هذه النظرة والاهمية فالانسان حر فى اختيار شريكة حياته سواء كانت صاحبة شهادة عالية او متوسطة او حتى لاتملك شهادة .

فالشهادة الجامعية ليست مقياسا وليست اساسا حتى يختار شريكة حياته بموجبها وعند ما نرى ان الشاب قد اختار فتاة من مرحلة متوسطة او ابتدائية ليس معنى ذلك انه يرفض الطالبة الجامعية لانه بالتاكيد اختارها لامتلاكها ميزات جعلته يختارها دون غيرها .

والسىء ان البعض ينظر للجامعية على انها متعالية ومتكبرة على كل حال لاارى ان هناك داعيا لاثارة مثل هذه المشكلات .

الاختيار يملكه الرجل فقط

■ غالبا ما يفضل الرجل ان تكون شريكة حياته اقل منه فى التعليم .. ما رايك ؟

– هذا الاختيار كما سبق وان اشرت يعود للرجل وشخصيته فالرجل يظن عندما تكون زوجته اعلى منه تكون مسيطرة عليه وعلى تحركاته فيفضلها اقل منه حتى يكون هو المسيطر وليس هى فهذا ايضا ليس اساسا وانما المهم اقتناعه فى الشخصية التى يختارها .

هذا رأيى فى الفتاة السعودية

■ الفتاة السعودية ماهى الميزات التى تمتاز بها عن غيرها .. ومارايك فى تطلعاتها وافكارها ..؟

– وبما يكون رأيي تحيزا عندما امتدح الفتاة السعودية فكانما امتدح نفسى ففيها نواحى ممتازة من ناحية ترابطهن مع بعضهن ورغبتها فى خدمة وطنها .

ومن ناحية التقاليد اجدها محتشمة ومحافظة وهذا ما يميزها بطبيعة البيئة التى تعيش فيها .

ومن ناحية تطلعاتها الاغلبية ينظرن النظرة الجدية لتحصيل العلم والحصول على افضل المؤهلات والانخراط فى السلك الوظيفى وخدمة وطنها .

عمل المرأة الوظيفى

■ عمل المرأة ماذا يمثل لك ..؟

– اذا كانت المرأة حاصلة على مؤهل علمى وحياتها الاجتماعية تسمح لها بان تعمل كام وربة بيت وموظفة فلا مانع من ذلك .

يمكننا ان نقول انها عن طريقه تثبت وجودها ولكنها ايضا يمكنها اثبات وجودها عن طريق تربية اولادها ورعاية بيتها فالقيمة الحقيقية لها تكون عن طريق اسرتها .

خريجات الجامعة حتى الآن

■ كم بلغ عدد الخريجات .. منذ انشاء الجامعة وماالاعمال التى يسهمن فيها خريجات قسم الطالبات ..؟

– انشأت الجامعة « قسم الطالبات » عام ١٣٨٨هـ تقريبا وعدد الخريجات منذ استحداث نظام الساعات وذلك كان فى عام ٩٥هـ فبلغ عددهن ٨٠٠ طالبة . ويعملن كمعيدات فى الجامعة او اداريات فى الرئاسة العامة لتعليم البنات . وزارة العمل والشئون الاجتماعية

وهناك دورة تربوية اجبارية لمن تود التدريس فى الرئاسة وهى لقسمى ادارة واقتصاد وعلم الاجتماع .

كلمة اخيرة

■ ماكلمتك لطالبة الجامعة ..

– اذا واجهت الطالبة فى الجامعة اى مشكلة ماعليها الا التوجه للموظفة فى الجامعة وهى خير من الشكوى وانا عن نفسى وعن عمادة القبول والتسجيل مستعدة لاستقبال اى شكوى واتمنى لها التوفيق فى تحصيلها العلمى وفى حياتها العملية وهى فى افضل المراكز فى المستقبل ان شاء الله .

كل ذلك بتمسكها بدينها وتقاليدها وحبها لوطنها .

جامعة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY

افراح الصغار

سمهر

جمال

مهند

اطفأت الطفلة سمهر حاتم خربيط ست شمعات بذكرى ميلادها .. الاهل والاحبة يشاركونها الفرحة ويتمنون لها السعادة والعمر المديد ان شاء الله .

■ احتفل الطفلان جمال محي الدين ومهند محيى الدين بذكرى ميلاديهما .. جمال اطفا خمس شمعات ومهند اطفا ثلاث شمعات .. تهانينا القلبية وجعلهما الله من مواليد السعادة.

حديث شامل عن الطالبة الجامعية السعودية

ايجابياتها وسلبياتها

مع الدكتورة هند ماجد الحثيلة وكيلة مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود

اتمنى من الطالبة الجامعية ان يكون مفهوم الدراسة الجامعية واسع العطاء وان تكون مشاركة في المسئولية سواء تخرجت ام لا

تحقيق :
قماش آل سعيد

الدكتورة هند شخصية ناضلت وشقت عباب موج الامية وتغلبت على كثير من الصعاب بمجهودها الطائل وهي احدى السيدات اللاتي يفتخر المجتمع السعودي بهن وبنفس الوقت هي ام فاضلة ومربية لجيل خطا خطوات واسعة في سبيل العلم .

وكان لقائي معها بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انشاء جامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقا) .

والدكتورة هند انسانه بسيطة جدا بالرغم من المركز والتعليم العالي الذي حصلت عليه فهي لاتجعلك تحس ان بينها وبينك حاجزا بل تتواضع حتى يصعب عليك ادراكها .. وهي تحاول بقدر الامكان ان تمحو تلك العقبات التي تواجه طلبات الجامعة حتى يمكن من اكمال طريقهن دون تعثر .

الحياة العلمية

■ ماهي المراحل الدراسية التي انهيتها واين ؟ وفي اي فرع كان تحضيرك لرسالة الدكتوراه ؟

– انتهيت من التوجيهية القسم العلمي في المعهد النموذجي للبنات وبعد ذلك ابتعثت . ولقد كان في نيتي ان اسافر على حسابي الخاص وبدأت الاجراءات لانهاء مستلزمات السفر الا ان الشيخ حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي وكان يومئذ وزيرا للمعارف اوقف تلك الاجراءات وقال ان هناك امكانية ابتعاثك على حساب الوزارة وفعلا ابتعثت برفقة اخي الى الولايات المتحدة الامريكية واكملت بكالوريوس علوم في صيف ١٩٧٣ ورجعت على اساس التوظيف الا انه في الحقيقة كانت لدي فرصة ان اعود واكمل وكان الاستاذ عبد الله الغانم حينذاك مديرا للتعليم الخاص .

وعدت واكملت الماجستير في علم الاجتماع من جامعة تاكوما بولاية واشنطن عام ١٩٧٥ وفي نهاية فترة الماجستير تزوجت واكملت الماجستير وعدنا الى المملكة ومكثنا ما يقارب سبعة اشهر وكانت الظروف تسمح لي برفقة زوجي ان اكمل والذي حصل ان اكملت الدكتوراة سنة ١٩٨١ م من جامعة سركيوس في مدينة سركيوس في ولاية نيويورك بادارة التعليم ومن ثم عدت وتعينت في جامعة الملك سعود استاذا مساعدا

■ س – هل كان زوجك يمانع في اكمال تعليمك ؟.

– الحقيقة لم اواجه اي مشكلة من ناحية اكمال تعليمي ابدا .. واكمال دراسة الدكتوراه كانت من رأيه اولا .

وكان لدي مجال ان اوظف في عدة وظائف عندما عدت احمل شهادة الماجستير وطبيعة الوظائف التي قدمت لي لم يكن زوجي مشجعا لي عليها . بل كان يرغب في السفر الى الولايات المتحدة الامريكية

لذا لم يدعني ارتبط بعمل واقترح ان اتقدم للجامعات فبينما هو مستمر اكون معه في نفس المشوار والذي حصل ان الظروف سمحت لي بهذا

التطور سريع

■ بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انشاء جامعة الملك سعود وبنفس الوقت تقليدك منصب وكيلة مركز الدراسات هل ترين التطورات للجامعة سريعة مواكبة لتطور المملكة ام كان بطيئا ؟

– في الحقيقة اذا قارنت عمر التعليم الجامعي للمراة الجامعية السعودية والانجازات التي تمت في هذه السنوات التي بدأ فيها التعليم الجامعي . فانا اعتبره سريعا بالنسبة لتعداد الطالبات وللوسائل التي عكف عليها المسؤولون لتهيئتها لهن ولأعضاء هيئة التدريس اولأي جهاز سواء كان اداريا او مستخدما

افضل التدريس

■ هل كنت تتوقعين تقليدك منصب وكيلة مركز وهل تم ذلك عن رغبة منك ام عن ضغوط ؟

– هذا السؤال من الغرابة بمكان .. فلم يكن هناك مجرد تهيئة لأن اكون وكيلة مركز ولكن تحت ظروف معينة قد نسميها ضغطا ينبعث من كوني افضل التدريس

ولقد كنت قد هيأت له نفسي مما املك من تطلعات اكاديمية اما الادارة فربما تتعارض نوعا ما مع الرغبة التي كنت اسعى لها ولذا حرصت على التدريس . وهذا فضلا عن اشراف على رسالة ماجستير وفي كل الظروف يجد المرء نفسه قيد خدمة مجتمعه .

■ لو اتيحت لك فرصة التدريس في اي فرع ترغبين في تدريسه ؟

– لقد اتيحت لي فرصة التدريس وانا ادرس (ادارة مدرسية متقدم)

وقبل ان استلم مهام الوكيلة كانت هناك تطلعات ان ادرس في قسم الاجتماع (مادة الاحصاء) والترم القادم ستضاف مادة (ندوة وبحث) في قسم التربية .

عبد الله الغانم

العلاقات الانسانية مهمة

■ هل تجدين صعوبة في مسؤليتك كوكيلة للمركز فما هي الصعوبات او اختلاف وجهات النظر التي تواجهينها ؟

– يبدو لي انه لايوجد مجال الا وله صعوبات وانا احس انها موجودة في اي جهاز او مؤسسة ادارية وكل ما هناك عملية التعاون بين منسوبيات المركز من وكيلتهم الى طالباتهم الى مستخدماتهم . متى ما ارتقت العلاقات الانسانية فيما بينهم تذلل الصعوبات مع بعضنا البعض واصبح فيه نوع من التفاهم . والجهد يهدي الى اجتياز الصعاب .

الجامعيات طموحات ولكن

■ ما رايك بطالبات الجامعة ومستواهم الثقافي وماهو اول قرار اصدرتيه منذ تقليدك المنصب ؟

– (تلتمع نظرة الأمل في عينيها وتشد اصابعها ببعض مع ابتسامة تضيء محياها ..)

قبل ان اكون عضو هيئة تدريس وقبل ان اكون وكيلة مركز سبق وان عملت بحثا حول المشاكل والصعوبات بالنسبة للأدارة والطالبات واعضاء هيئة التدريس والمشاكل التي تقابل المرأة الجامعية في المملكة العربية السعودية

وكان لاحتكاكي بالطالبات نتائج من الصعب ان اعممها ولكن بصفة عامة يبدو لي ان لديهن طموحا واستعدادا للتحصيل العلمي هاتان ميزتان اذا وجدتا في الطلبة الجامعية يكون لديها روح ثقافية والمام .

وهذا لمسته في اغلبيتهن وفي نفس الوقت ياحبذا لو قدمن جهدا اكبر في التعمق في المصادر والمراجع والبحوث .

هناك نوعية من الطالبات يتذمرن من المصادر والمراجع والحقيقة هي التي ترفع من مستواهن الثقافي وهناك فئة من الطالبات اعترضن على عملية كثرة المراجع وضيق الوقت ايضا ومشكلة المواصلات للطالبة بظروفها العائلية الخاصة يحد من استعمالها للمكتبة .

ولقد اوجدت حلولا ولكن لم تكن جذرية . بالنسبة للتصوير المكائن موجودة وموزعة في جهات المركز .

ولكن في نفس الوقت لا نستطيع ان نتخطى ظروفنا ولا نطلب من الطالبة الجامعية ان تتخطى ظروفها .

ولكن اذا قستها بالظروف والعمر التعليمي الجامعي للفتاة السعودية احدثني سعيدة وفخورة بالطالبة الجامعية .

اول قرار اصدرته هو عدم اصطحاب الخدم والمحافظة على توحيد الزي والالتزام بقيم الاسلام وايضا عملية الغياب لدى الطالبة يجب ان لاتتجاوز ٢٥٪ ولكن اذا حدث وتغيبت يوما ولم يسبق لها ان تغيبت تاتي لي وتعتذر . وماذا عساني ان افعل سوى ان ارسل للاستاذة والاستاذة لوكيلة القسم فالعملية يجب ان تقوم بها الطالبة منذ البداية وهي الذهاب لاستاذتها التي تغيبت عندها .

وعملية النظام في المركز .. كل واحدة تشعر بالتميز فيما اذا لم تتبع النظام انه في نظري ان الطالبة التي تتقيد بالنظام تجبر الآخرين على إحترامها . وهذا ما اتمناه للطالبة الجامعية وان يكون مفهوم الدراسة الجامعية واسع العطاء بالنسبة لكل منتسبة للجامعة انها مسؤولة متى ما ارتبطت في عملية الجامعة اصبحت عضوا فعالا لخدمة المجتمع .

وايضا مشاركة في المسؤولية سواء تخرجت ام لا .

وان لايعتبرن اى قرارات تصدر قد تقلل من قيمة الطالبة الجامعية وانما هي قرارات مدروسة قبل ان تصدر ويراعى في وضعها قبل كل شيء مصلحة الطالبة . واهم شيء هو احترام قيمنا وحضارتنا في اطار الدين الاسلامي .

وكلما وضعنا هذه الاشياء في كل تصرف نتصرفه كلما زاد الاحساس لدينا بان هناك نوعا من الثقة وتجعلنا اكثر عطاء ويجب ان نثبت وجودنا بحسن تصرفنا . والحقيقة هناك كثيرات يتحلين بهذه الصفات واتمنى ان يكن قدوة لغيرهن دائما .

مازلنا بحاجة لتخصصات آخرى

■ مانظرتك المستقبلة لجامعة الملك سعود .؟

– التغيرات التي اتوقعها لجامعة الملك سعود . هي للاحسن ولتطوير المجتمع والوطن اجمالا . وبالنسبة للمركز ان شاء الله سيكون هناك شمول من حيث فتح تخصصات مناسبة لوضع المرأة السعودية في مجتمعنا المحافظ .

والذى اراه ان جميع التخصصات التي تتخصصها المرأة السعودية الآن نحن بحاجة اليها .. والاعداد التي تحتاجها في التعليم العالي ليس في المركز فحسب من ناحية اعضاء هيئة التدريس

ومن ناحية الادارة وغيرها ولكن بصراحة ان كثيرا من التخصصات لا زلنا نحتاج الى جامعيات فيها وكثرة تعدادهم لازال بعيدا ان يوقعنا في مشكلة . ان بعضهم يتخصص في مجالات لاتستفيد منها وجميع التخصصات الموجودة في وطننا تتلائم مع ظروف المرأة والعمل في المجتمع .

المرأة والفنون

■ س – مستقبلا ان شاء الله ماهي الاقسام التي ستوجهين نظرا او اقتراحا في افتتاحها ؟

ج – بالنسبة للمرأة يوجد تخصصات (الفنون والرسم) تستطيع المرأة ان تزاولها وهي في بيتها دون ان تخوض في العمل الميداني والمس رغبة قوية من قبل الطالبات لهذا التخصص

وهناك بعض المواد الحرة مثل الطباعة ورعاية الطفولة وهذه مقررات غير تخصصية ولكن اذا وضعت كمواد حرة فيما بعد تساعد المرأة حتى يكون لديها العمل المهني الملائم .

التخطيط اولا

■ س – من خلال دراستك في الولايات المتحدة الامريكية ماهو النظام او الاشياء التي اعجبتك وحاولتي تطبيقها في جامعة الملك سعود

ج – نظام الساعات كان يعجبني وطبق . وبالنسبة للمحاضرة نفسها .

هناك بعض الطالبات يتوقعن من الاستاذ او المحاضر ان يكون حافظا المحاضرة عن ظهر غيب وبالتالي يأخذونها منه ويحفظونها بدورهم ويتوقعون في الامتحان بعض المسائل .. واقترح ان يكون الجو والاسلوب نوع من المرونة

واتوقع من الطالبة ان يكون لديها افق واسع على ان المحاضرة مفتوحة ومرنة دون تقيد على ان الكلمة التي يقولها الاستاذ مأخوذة من الكتاب والمفروض ان ترجع للمراجع وكذلك الجرائد اليومية لانها غالبا ما تتطرق لصلب الموضوع .

وعلى الطالبة ان لاتتقيد بالمحاضر ولا بالمادة . كلما كانت مرنة في تجميع معلوماتها وثقافتها عن اي مادة تدرسها كل ماكان تحصيلها اوسع واكثر تقدما

وتقدير اعلى . هذه نقطة والنقطة الاخرى عملية النظام والالتزام به لنظفر بالوقت وايضا ترتيب الجدول لكي تحصل على نتيجة افضل .

ويجب ان نتحاشا الارتجالية في قراراتنا من الطالبة فما فوق تجد مواقف ارتجالية واذا كانت القرارات مدروسة ومخطط لها استطعنا التحكم بنتائجها وتحمل مسؤلية اتخاذ القرار فيها

معظمهم يريدها جامعية

■ س – دكتورة هند كثيرا ما نسمع ان بعض الشباب يصرف التفكير بالزواج من طالبة جامعية او حاملة شهادة الجامعة فلماذا .

هل للفارق الثقافي او انه لايريد ان تكون زوجته في مستواه او لأن تفكيره اقل بكثير منها ؟.

ج – السؤال بصراحة محرج ولكن سأقول لك على ضوء تجربتي والذي سمعته ولمسته يعكس هذا الرأي تماما .

والذي لا حظته ان معظمهم يريدها جامعية – هذا اولا .

ثانيا لأنه لايوجد دراسات حول هذا الموضوع لا استطيع ان اعمم ولكن وجهة نظري في المجموعة التي احتك بها وافهم آراءهم فاغلبيتهم يريدونها جامعية وبالنسبة للمجموعة التي تصرف التفكير بالزواج من جامعية هو مجرد تخوف من ان الطالبة الجامعية ستكون مغرورة وبناء على تخمين توجد فئة معينة كانت سيئة من هذه الناحية وللأسف عممت على الكل وطبعا هذه ظاهرة ارى انها غير صادقة وغير حقيقية لأن الطالبة كل مازاد تعليمها كل ما وجد شعور بالثقة في نفسها وفي تفكيرها على انها انسانة تكون قادرة على الصبر والتروي اكثر ولديها استعدادا للحلم وقابلية لمواجهة الصعوبات ولديها استعداد للتفاهم ولا اظن ان فارق التعليم بين المرأة والرجل .. يؤثر على التفاهم والتعاون بينهما . وكلما ذل فارق التعليم بغض النظر عن المستوى الاعلى بينهم كلما كانت المرأة السعودية تتحلى بالصبر وقابليتها لفهم الامور . وبغض النظر عن الصعوبات التي تواجهها في حياتها العملية او الزوجية . تتأكد انها ستحل وتنتهي فيما لو تحلت المرأة بهذه الخصال والفتاة الجامعية جعلها التعليم اكثر واقعية واكثر تحليلا للأمور التي تتسم بالنضج .

المسئولية امام الله

■ س – واخيرا ماهي الصفات التي تتمنين ان تتصف بها طالبة الجامعة ؟

الصفات التي اتمنى من طالبة الجامعة التحلي بها

اولا – على كل طالبة ان تحس انها مسؤولة امام الله بتصرفاتها في المجتمع وان تميز بين الاهم والمهم سواء في متطلبات حياتها الخاصة او العلمية وادعو لها من كل قلبي بالتوفيق وكان الله مع الجميع .

ثانيا – الايمان القوي بان تصرفاتها تكون نابعة من ضمير ناشيء في اطار ديننا الاسلامي .

ومتى وضعت في محل الثقة تعمل على ان تحافظ عليها وان لاتهتم بقشور الأمور . وسدد الله خطاها في طريق الخير والتقدم

حسن آل الشيخ
(وزير التعليم العالي)

باحثة وطبيبة وصحفية امريكية تكتب عن :

مايجب ان يعرفه الرجل عن المرأة

واشنطن – مكتب المدينة :

د – جويس بروثرز واحدة من اشهر نساء امريكا : طبيبة ، مؤلفة ، معلقة تلفزيونية ، صحفية ، اخصائية امراض نفسيه ، وتكتب بانتظام في بعض الصحف والمجلات تجيب على اسئلة القراء عن مشاكل الحب والزواج والجنس ..

كتبت مؤخرا تقريرا بعنوان :

« ماذا يجب ان يعرف الرجل عن المرأة ؟ »

التقرير ملخص لبحث علمي اجرته عن الفروقات بين الرجل والمرأة التي يجب ان يعرفها الرجل حتى يستطيع ان يفهم المرأة على حقيقتها ..

هذا ملخص لراى د – بروثرز :

الرجل ظل دائما يعرف ان المرأة مختلفة ، لكنه لم يبق في معنى هذا الاختلاف ، كما ان تعقيدات الحياة الحديثة ودخول المرأة مجال العمل قد جعلت من الصعب ، بل المحير ، على الرجل فهم هذا الاختلاف ..

عندما اقول (اختلاف) لا اقصد عدم مساواة ، او ان جنس الذكر احسن من جنس الانثى

١ – الاختلاف يقصد به جسمانيا وبايولوجيا ..

٢ – عدم المساواة له معنى سياسيا واجتماعيا ..بمعنى اخر يمكن للرجل والمرأة ، ان يكونا مختلفين في تكوينهما ، لكنهما متساويان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ..

لقد اثبتت الابحاث العلمية ان الرجل يتفوق على المرأة في البناء الجسماني والعضلات والعظام وقوة المفاصل لكن الابحاث اثبتت كذلك ان المرأة اكثر تحملا من الرجل ..

إمتحان المجاعة :

١ – اذا واجه رجل وامرأة مجاعة بنفس القدر .. يموت هو وتعيش هي ..

٢ – اذا مرض رجل وامرأة بنفس القدر ، تتدهور حالته وتتحمل هي .

٣ – اذا تعرض رجل وامرأة بنفس القدر لصدمه ، ينهار هو وتصمد هي ..

بمعنى اخر قوة الرجل الجسمانية تواجهها قوة المرأة العاطفية ليس في الحب ، انما في القدرة على الصبر والتحمل ..

بل ولأن المرأة اكثر عاطفة من الرجل تتغلب عليه في امتحان التحمل والصبر :

١ – الاجنة الذكر تموت داخل رحم المرأة بنسبة اعلى من موت الاجنة الانثى ..

٢ – الاطفال الذكور يموتون بنسبة اعلى من الاناث ..

٣ – الشيوخ الذكور يموتون بنسبة اعلى من عجائز النساء ..

من الذي قال ان النساء جنس ضعيف ..؟

مرة اخرى : المقارنة ليست بين (الضعيف) و (القوي) والأحسن والاسوأ ، انما بين جنسين متساويين ، لكن مختلفين ..

أسباب الاختلاف في تكوين المخ :

١ – مخ الرجل اكثر تخصصا ، عندما يقرأ الرجل يستعمل الجانب الأيسر الخاص بالفهم ، وعندما يخطط وينظم يستعمل الجانب الأيمن الخاص بالتحليل ..

٢ – مخ المرأة يعمل جانباه الأيسر والأيمن في نفس الوقت ، لهذا تستطيع المرأة ان تتكلم وتلاحظ وتحلل في نفس الوقت ..

لهذا نجد المرأة اكثر قدرة من الرجل على تحليل الشخصية . تستمع لكن عيناها وعقلها يتجولان في كلام وملابس وتصرفات من تتحدث اليه ، لهذا تستطيع المرأة اكثر من الرجل اختبار عما اذا كان يتحدث اليها صادقا فيما يقول ..

التفاهم الزوجي :

كثير من مشاكل الزواج التي مرت على سببها ان الزوج والزوجة لا يتفاهمان : كل واحد وواحدة يخزن في اعماقه اكثر مما يعبر ، فتتراكم المظالم حتى تصل حد الانفجار ..

لكن ليست هذه كل المشكلة ..

أساس المشكلة ان معنى (التفاهم) مختلف عند الرجل والمرأة ..

١ – الرجل يتفاهم في كثير من الاحوال في شكل أوامر واسئلة ..

« أين الغداء .. اغسلي الملابس .. لا تقلقي علي .. الخ » ..

٢ – المرأة ترى التفاهم في الحديث الودي ، والتحليل والتخطيط ، والاخذ والعطاء ..

ثم ياتي الجنس

ومرة اخرى ينظر كل جانب اليه مختلفا ..

١ – الرجل يراه شيئا اقرب الى (العملية العسكرية) التي تنفذ على أساس انها واجب ..

٢ – المرأة تراه اقرب الى (رحلة رومانسية) تتبادل فيها العواطف ، والعملية الجنسية تلقائية وليست واجبة ..

هذا يعود بنا الى ماذكرنا سابقا وهو طريقة اداء المخ . فمخ الرجل اكثر تخصصا ، يركز على شيء واحد في وقت واحد ، ومخ المرأة شامل .. وهكذا في الحياة الزوجية ..

١ – المرأة تهتم اكثر بالجو والظروف . تريد البيت جميلا ، والود متدفقا والرجل جزء منه ..

٢و – الرجل يهتم اكثر بالاداء : الطعام ، جاهز .. الخ بينما هو يراقب من بعد ..

أهمية الزواج :

شيء اخر على الرجل ان يفهمه عن المرأة : انها ضرورية بالنسبة له رغم تركيز المرأة على العاطفة اكثر من الرجل ومقدرتها على تحمل الصدمات اكثر منه فان الرجل في اعماقه عاطفي جدا ..

لكن دور الرجل الاسري والاجتماعي يضعه في قالب تبدو العاطفة فيه مهدومة . مطلوب منه الا يبكي الا يشتكي الا يستسلم ..

هذا يغطي كثيرا على عاطفة الرجل لكنه لا يزيلها ..

في اعماقه عاطفي يحتاج الى عاطفة المرأة مثل حاجة المرأة الى عاطفته ..

١ – الاحصائيات توضح ان المتزوجين اكثر سعادة من غيرهم ..

٢ – المتزوجون يعيشون عمرا اطول من غيرهم ..

٣ – الذين تتوفى زوجاتهم يموتون اسرع من غيرهم .. هكذا ..

ما يجب على الرجل ان يفهمه عن المرأة ليس فقط انها مختلفة بل كذلك لا بد من الزواج منها الزواج يسعد الرجل ويطيل عمره ..

هكذا من الأصل

الرياضة ليست حكرا على الشباب

ازداد اهتمام المسؤلين في السنوات القليلة الماضية بالرياضة ونالت الالعاب الرياضية بانواعها الكثير من العناية حتى استحوذت على افكار شبابنا وصغارنا وشيوخنا « فكرة القدم » لم تعد مجرد لعبة يمارسها صبية الحوارى .. كرة السلة والطائرة والتنس لم تعد مجرد العاب تمارس داخل حدود المنزل .. السباحة لم يعد البحر مكانها الوحيد فالجامعات تحرص على توفير مسبح لطلابها والقليل والفيلل الحديثة لا بد من وجود مسبح فيها ..

ولم تعد القفزة الرياضية تقتصر على وجود الأندية التى يمثلها فريق معين . بل اصبح لدينا مجموعة تمثل بلادنا كمنتخب في كل لعبة لأن دخول المملكة المجال الرياضى ليس مقصورا على النطاق المحلى بل لقد قفزت قفزة كبيرة فدخلت النطاق الخليجى والقارى والدولى ..

بالطبع لقد كان كل ذلك مدعما بميزانية هائلة لرعاية الشباب تكاد تنافس في حجمها ميزانية القطاعات التعليمية والصحية ومصحوبا بموجة اعلامية صحفية وتلفزيونية واذاعية ..

تشجيع الفتاة للرياضة يخدش انوثتها ..

فماذا كان تاثير التوسع الرياضى والقفزة الرياضية هذه على شبابنا وفتياتنا ؟

اعتقد ان الكثيرين منكم احاطته الف اشارة استفهام وتعجب .. لماذا اقول فتياتنا ..؟

فكثيرون مؤمنون بالبون الشاسع المفروض بين المرأة والرياضة .. واكد ايمانهم هذا التجاهل التام من قبل رئاسة رعاية الشباب للفتاة السعودية . سيرفض الكثيرون كلامى عن الرياضة واقحام قلمى في مجال يعتقدون اعتقادا جازما بوجوب وجود الهوة العميقة بيننا كفتيات وبين هذا المجال .. فمجال الرياضة .. ربما سيكونون في طليعة الساخرين بمقالى هذا مشرفوا الملاحق الرياضية في صحفنا المحلية .. عفوا .. لم ارم كلامى هذا جزافا بل ولده عندى سخرية مبطنة ظهرت منذ مدة في بعض تلك الملاحق حين طالبت بعض الفتيات بنقل بعض مباريات الدورى تلفزيونيا فكان استغراب الملحق الرياضى (الجنس اللطيف يطالب بنقل المباريات تلفزيونيا) بل لقد أدى الامر بأحد الاخوة ان يوجه سؤالا للشيخ (على الطنطاوى) : مارأيك في تشجيع الفتاة للرياضة ؟ هذا السؤال في حد ذاته غريب فلم يكن هناك داع له ولا للاستغراب بعد هذا الاهتمام الكبير بالرياضة في المملكة اعود لسؤالى :

ماهو تأثير التوسع الرياضى على شبابنا وفتياتنا ؟

للأسف الشديد في حين كانت الدولة تحرص على تشجيع الشباب على الرياضة وممارستها بناء على حث ديننا للشباب على الرياضة ولما تحققه للشباب من التربية البدنية والذهنية والاخلاقية .. الا انه وللأسف كانت النتيجة عسكية وردة الفعل سلبية . عند بعض الشباب فكيف كان ذلك ..؟

لقد تقلص اهتمام الشباب بما حوله اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا . وانصهر جل اهتمامه في بوتقة واحدة هى الرياضة .. اصبح ابعد طموح يتطلع اليه (البعض) منهم هو فوز ناديه المفضل ..: مناقشاتهم لها محوران اثنان : السيارات .. والرياضة .. فضحايا المذابح الايرانية .. وقرار ضم مرتفعات الجولان الى اسرائيل لم تثره بقدر ما اثارته هزائم المنتخب واخطاء (مانيلى)!! اتفاقية التعاون بين المملكة والبحرين لم يتحمس لها كما تحمس يوم دخلت المملكة تصفيات اسيا النهائية لكأس العالم وباتت كل اهتمامات الكثيرين منهم اهتمامات رياضية تكاد تكون اهتمامات بحتة ، بدليل ماكتب في ملحق رياضى في احدى صحفنا المحلية في العام الماضى من ان الصحف المحلية اصابها نوع من الكساد لانتهاء الدورى الممتاز لكرة القدم لذا فقد اتفق محرروا الملحق على اثراء صفحاته بأهم الاخبار الرياضية العالمية ..

لقد مر هذا الخبر دون تعليق من احد ودون ان يتوقف عندها كاتب او مرب ليلفت النظر الى خطورة نتيجة كهذه على الصغار والشباب .. فهل هذا يعنى ان الصحيفة اليومية لا يقرأ منها الا الصفحة الرياضية ..؟ هل معنى ان نشرة الاخبار لا يسمع منها الا

من اجل ارساء قواعد رياضية سليمة لا بد من توجيه سليم

بقلم :
نادية جاها

الاخبار الرياضية ..؟

لقد باتوا يعرفون عن (كيجين » و « مارادونا » و « جون ماكنرو » اكثر مما يعرفون عن ابطال التاريخ الاسلامى ويعرفون اخبارهم اكثر مما يعرفون عن احوال الامة العربية والاخطار المحدقة بالشرق الاوسط .. وهذا كله كان له انعكاسه الخطير على اهتمامهم بدراستهم او عملهم فيؤثرون حضور او مشاهدة مباراة على الدراسة والعمل بالرغم من عدم ممارسة البعض منهم لها ولكن من باب التشجيع و (التحيز) او من باب الممارسة واللعب بالرغم من أن رعاية الشباب لا تؤيد مبدأ الاحتراف اذا لقد كان لهذا الاهتمام المتزايد والمبالغ فيه آثاره العكسية والسلبية على الشباب والصغار بل والشيوخ منهم فكان هذا التأثير وهذه الظواهر الجديدة في محيط الاسرة وهذا هو الدليل .

حكايات من الواقع :

لقد سمعت هذه الحكايات الواقعية من بعض الصديقات والتى يشير مضمونها الى تدخل الرياضة وبالذات كرة القدم في مسيرة الحياة الاسرية او فريق معين ان هذه الكرة هى التى بدأت تتحكم في الحياة الزوجية للبعض منهن والتى يتيح لها فرصة التحكم هذه هو الطرف الاخر (والرجل) الذى لم يتحكم في انفعالاته :

مشجع اهلاوى :

مشجع اهلاوى : جعل اثاث منزله كله (اخضر وابيض) وكان الاثاث يتغير مع كل بطولة يحققها هذا الفريق .. ونصيب زوجة من كل فوز هدية ثمينة .. ونصيبها في الهزيمة الانفعال والصراخ ..

زوجان : حياتهما الزوجية في خصام مستمر وطول فترة اقامة الدورى الممتاز ، ومباريات الكاس والسبب ان الزوج يرفض ان يشاهد المباراة في بيته ويؤثر ان يشاهدها بحضوره في الملعب او مع الاصحاب وحجته انه يريد من يتحمس معه وزوجته ترفض مشاهدة المباراة او التحمس لفريقه المفضل ..

زوجه : احبت ان تمازح زوجها يوم هزم فريقه فعيرته بالهزيمة فما كان منه الا ان طلقها ..

احدهم ضرب ابنه وهو غمرة الانفعال لدخول هدف في مرمى فريقه كرشاشة التلفزيون ..وآخر ضرب ابنه لأنه كلمة وهو يتابع المصارعة الحرة .

فهل بعد هذا تأثير .. وهل يعقل ان تقحم الرياضة في حياتنا ثم نطالب بتعميق الهوة بين المرأة والرياضة ..؟

لا أعرف – طالما ان لها هذا التأثير في حياة الرجل والمرأة معا في مسيرة حياتهما الزوجية . لماذا يستنكر ويرفض البعض تشجيع الفتاة لكرة القدم او غيرها من الالعاب وتحمسها لفريق معين .. لماذا ؟.. وهل هناك ما يضير انوثتها .. او مايخدش حياءها فكونها من الجنس اللطيف في مشاهدتها لمباراة من خلال الشاشة ..؟ قطعا لا .. فلونها لم تحظ باى اهتمام من رعاية الشباب فهذا لا يعني ان نضع الحواجز بيننا وبين الالعاب الرياضية التى تدخل المعرفة بها ضمن قائمة الثقافة العامة .. اننا في نفس الوقت الذى ينبغى فيه الا نبالغ بشد الشباب الى الرياضة بشكل يبعدهم عما عواهم منها في الوقت نفسه يجب الا ننسى انه ليس هناك ما يضير اهتمام الفتاة باى لعبة .. ليس من باب تقليد مثيلتها في البلدان الاخرى .. لا مطلقا .. ولكن من قبيل وجودها وسط اجواء محاطة بموجة اعلامية رياضية من كل جانب ..

فالاذاعة والرائى خصص كل منهما برامج يومية او اسبوعية للرياضة .. نشرة الاخبار فيها فقرة خاصة بالرياضة .. بعض المباريات تنقل اما مباشرة واما بعد فترة من تسجيلها الصحف المحلية افردت صفحات يومية وملاحق اسبوعية للرياضة وهى ان لم تهتم بمتابعة كل هذه الموجة الاعلامية الرياضية وجدت نفسها مقحمة في وسط رياضى وضعها فيه زوجها او اخوها او والدها او ابنها المنفعل الذى يريد منها ان تشاركه الحماس والتشجيع لناديه او المنتخب ..

او من قبيل التحمس لمجال اقتحمته بلادها وهى تهدف الى حجز احد المقاعد الامامية في نتائج البطولات العالمية فمقعد كهذا هو اليوم لا يقل اهمية عن مقعد في مجلس سياسى دولى . ويمثل الوجود للمملكة خاصة والامة العربية عامة ..

فلماذا لا تتحمس الفتاة لمنتخب بلدها او تشجعه طالما ان فوزه يعد قوة لبلدها ..؟

وطالما انها في تشجيعها بعيدة عن كل ماقد يسىء الى دينها واخلاقها ..

كلمة اخيرة .. حتى نحقق بالفعل ارساء قواعد رياضية سليمة في نفوس الشباب لا بد ان نضع في حسباننا اهمية التوعية والتوجيه السليم الذى من المفروض ان يصاحب كل قفزة رياضية بنفس القوة وبنفس الحماس حتى لا نضعهم وسط دوامة الرياضة فتجرفهم الى اعماقها وتنسيهم كل شيء عداها .. فيجيبك احدهم اذا ماسألته عن اهم احداث الشرق الاوسط لعام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ قائلا : دخول المملكة والكويت التصفيات النهائية لكاس العالم وخروج المملكة بعدد وافر من « الهزائم » المتكررة .

زوج .. جميع أثاث منزله اخضر وابيض ..

• • •

وهدية ثمينة لزوجته مع كل فوز لناديه ..

مع التحية

الصديقة هيا الزبيرى – كلية البنات – بجدة
وصلت مقالتك عن الماضى والذكريات وستنشر في القريب ان شاء الله

الصديق – الطير المهاجر – مكة المكرمة
سؤالك ساجيب عليه في الرحلة القادمة ان شاء الله .. ابادلك التحية .. والى متى يدوم اعجابك بلقبك هذا ؟

الصديقة : سعدية يحيي فلفلان – مكة المكرمة
احب ان اعرف لمن تقرأين ؟ حتى اتاكد من صلاحية نشر ما تبعثين فالاشارة الى المصدر مهم وارجو ان تدوم الثقة بيننا حياك الله

الصديق جبالى سعيد يوسف – مكة المكرمة
مقالتك عن المربيات الاجنبيات جيدة وارجو ان تراها منشورة في القريب ان شاء الله .

الأخت – دلال سعد : الطائف
حمدت الله على وجود امثالك الغيورات على ديننا وتمنيت لو انك بعثت نقدك هذا الى صاحبة المقال نفسها بالباحة حتى يكون اوقع في النفس ولا اعتقد ان اليمامة تهمل آراء قرائها مادامت موضوعية وهادفة .

ارجو ان تجربى ارسالها فقد قرات من ينتقد تلك الكاتبة في نفس صفحاتها .. شكرا على ثقتك واهلا بموضوعات عامة اخرى .

رحلة مع القراء

لاشمس بلا خيوط ولا ماء بلا نبع .. وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد لستمرار نبع عطاءنا .. هذه قلوبنا نفتحها لكم .. لرسائلكم .. فهى همزة الوصل بيننا وصدى علاقتنا .. فبكلماتكم ومقترحاتكم وانتقاداتكم يمكن لملحقنا الاستمرارية والعطاء .. فمرحبا بنتاج اقلامكم ..

قارئة تحتج على ذات الخمار

لقد درجت العادة الى ان تنقد صحفنا اوضاع المجتمع وقلما نجدها تخصص زوايا للنقد المباشر الموجه لها .. ونحن في ذات الخمار يهمنا ردود فعل القراء ازاء ما ينشر في الملحق فانتم مصدر ثرائنا ومن واجبنا ان نسعى لنيل رضاكم خاصة وان الملحق يوشك على انهاء السنة الثالثة من عمرة بعد حوالى شهر من الآن ان شاء الله ويسره في هذه المناسبة ان يستقبل آراء كم مهما كانت لتحقيق حاضر افضل واجمل لذات الخمار .

وبكل حب ننشر اليوم رايا خاصا لاحدى الاخوات لما نشر لها في العدد الماضى ١٣٦ . وهو مقال عن معاناة الصم والبكم في بلادنا كان بعنوان (ارحموا دموعهن).وقد اتصلت بذات الخمار صاحبة المقال الاخت (مها ناجى غنام (المعيدة بقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة تحتج على الصورة التى نشر عليها مقالها . كما كتبت تقول .

لقد فوجئت بنشر موضوعى في ملحق ذات الخمار بتلك الصورة تحت عنوان (بمناسبة انتهاء عام المعوقين) وكان المشكلة التى اردت عرضها خاصة بعام المعوقين وقد كان المقال على هيئة جمل متقاطعة غير متناسقة وغير مرتبطة بما سبقها ثم انى لاحظت ان بعض الجمل قد اضيفت ولا ادرى من صاحبها .. هذا بالاضافة الى ما حذف من الموضوع وهو الجزء الذى يمثل ثلاثة ارباع موضوعى اى ان ما نشر لى لم يكن سوى الربع وربما اقل من الموضوع كله الأمر الذى جعل الموضوع مبتورا غير متكامل بحيث فقدت الفكرة الاساسية التى اتحدث عنها فاصبح لاعبرة فيه ولا هدف حتى ان القارىء له يلمس ذلك من الوهلة الاولى فماذا اقول بعد هذا ؟

هل يصح ان يعامل موضوع مهم كهذا هذه المعاملة المؤسفة وانا التى اعتقدت بانه سينال اهتماما بالغا لأنه يتعلق بناحية انسانية وبفئة محرومة لاتستطيع عرض قضاياها بنفسها ولابد من وجود من ينوب عنها ويتكلم بلسانها الصامت الذى حرم متعة النطق والكلام والتعبير عن مشاعر اصحابه . ولنى اذ احتج على الطريقة التى عومل بها موضوعى لارجو ان تكون صحفنا المحلية اكثر تعاونا مع قرائها واكثر تفهما للمغزى من كتابة اى موضوع هادف بناء حتى يعامل المعاملة اللائقة والله الهادى الى سواء السبيل وهو من وراء القصد .

ياعزيزتى مها اشكرك على انك بعثت اعتراضك على الملحق للملحق نفسه وهذا يدل على حسن تقديرك للأمور .

شكواك ليس لها حل سوى ان يكون الانسان هادئا عندما يكتب اى موضوع للنشر خاصة اذا كان ينتقد فيه مرفقا رسميا فالطريقة الدبلوماسية عند معالجة مثل موضوعك تنجى المقالة من عملية تقليم الاظافر هامنا بالجريدة .

ولقد رفعت صوتك بالاحتجاج لان الوضع الصحفى الخاص غائب عليك ولكنك عندما تدركين اى ظروف صحفية نعيشها نحن المحررات المتعاونات من منازلنا ستسامحين . كما انك صاحبة المقال وتعرفين ما كتبت فشعرت بالتغير الحاصل لمقالك واعتقدت ضياع فكرته الاساسية في حين ان الفقرات التى حذفت من مقالتك تقع في الصفحة الثالثة من مقالتك ذى الصفحات الاربع فلذا اعتبرتها هى الفكرة الاساسية من الموضوع فماذا يمكن ان تسمى الصفحتين السابقتين .. هل هما مقدمة للموضوع ؟

ان العنوان المنشور الذى اخترته بنفسك (ارحموا دموعهن) يبين الهدف من مقالتك وهو مرتبط بالفكرة الاساسية التى تودين طرحها وهى (بيان شيء من معاناة الصم والبكم وتتركز الفكرة في عدم وجود الفرصة الدراسية لهن لاكمال تعليمهن وعدم وجود مجال العمل المناسب لهن في مجتمعنا) فهل الفكرة هذه مفقودة فيما نشر من مقالك ؟

اما الحالة التى شرحتها في الصفحة الثالثة من مقالك المكتوب بخط يدك وهى ماضغط عليها عند النشر فتعتبر حالة خاصة وجاء على لسانك في المقال المنشور (انها مثل بسيط يوضح صدق قولى) هذا يعنى انها ليست الفكرة الاساسية من مقالك .

ويهمك يا اختى مها ان يهتم المسؤولون بفئة الصم والبكم وما كتبته مجرد لفت نظر لهم بالاضافة الى محاولتك ايقاظ مشاعر العامة من الناس نحو هذه الفئة حتى يعاملوهم بمعاملة حسنة فكتابتك للموضوع – حتى ينشر – هدفه تعميم فائدته للناس علاوة على تذكير المسئولين به ولا اعتقد ان المسئولين يكفيهم مقالتك هذه فقط حتى يعرفوا الوضع القائم لبعض معاهد الصم والبكم بل هم بحتاجون الى معرفة الكثير من الدراسات العلمية التى قمت بها وقامت بها زميلاتك من نفس تخصصك حولها فالهدف الاوسع من المقالة هو (مخاطبة الجمهور) واعتقد انه قد تحقق فيما نشر اما العبرة التى قصدتها من وراءك الحالة الخاصة فربما لم يحس بها مثلما كنت تهدفين بسبب الحذف الذى حصل واعتذرنا عليه .

اكرر شكرى على حسن تفاهمك مع الملحق وارجو ان نلتقى على الخير دوما .

(هناء)



فلسطين

باشراف : محمد محمود سيلينه

معاداة السامية – ام معادة الصهيونية!!

□ لندن – مكتب المدينة :

□ اللوبى الصهيونى فى بريطانيا يحشد كل قواته حاليا ضد جامعة ليدز فى شمال انجلترا لان الجامعة تبحث حاليا اغلاق قسم اللغة العبرية فيها وفتح قسم جديد مكانه لتعليم اللغة العربية وادابها .

الجامعة المذكورة لجأت للقرار بسبب نقص الإعتمادات المالية ، وقلة عدد الدارسين لمثل هذا التخصص ، لخذه فى الاعتبار زيادة الاقبال على دراسة اللغة العربية وادابها بحكم تنامى اهمية الوطن العربى كقوة سياسية واقتصادية هامة . واسوة بالكثير من الجامعات البريطانية الاخرى التى فتحت اقساما خاصة لتدريس الاداب العربية وسياسة وتاريخ المنطقة .

اللوبى الصهيونى اتهم ادارة الجامعة المذكورة بالتهمة التقليدية وهى معاداة السامية وهو يقوم بحملة حاليا لجمع الاموال والمساعدات لدعم القسم حتى يستمر فى البقاء .

الطريف ان تدريس الادب العربى فى الجامعة المذكورة ياتى تحت اسم قسم الاداب السامية فكيف تهتم الجامعة بمعاداة السامية انه قانون بنى صهيون !!

الجرافات الاسرائيلية تعتدى على اراض فى قرية امانين – طولكرم

فوجىء اهالى قرية « امانين » صباح يوم ٨٢/١/١٤ بقيام الجرفات الاسرائيلية بجرف مئات الدونمات من اراضيهم التى يملكها اكثر من عشرة اشخاص ، وتوجه اصحاب هذه الاراضى للشرطة وقدموا شكوى ضد هذه الاعتداءات الا ان الجرافات عادت فى ساعات المساء الى العمل وقامت بجرف مساحات اخرى من هذه الاراضى وقرر اصحاب الاراضى رفع قضية لدى المحاكم المختصة لاستصدار امر بوقف هذه الاعتداءات ..

شهر العسل انتهى !!

□ مكتب المدينة بلندن :

□ حكومة زيمبابوى « روديسيا سابقا » انهت شهر العسل الاسرائيلى فى تلك البقعة من العالم ، فقد هاجمت صحيفة الحزب الحاكم الكيان الصهيونى بشدة فى اعقاب ضم الجولان واتهمت مناحيم بيجين وحكومته بممارسة نفس الجرائم التى كان يمارسها النازى ضد اليهود ووصفت هذه الحكومة بانها نازية وفاشية واستعمارية .

ويذكر ان الكيان الصهيونى كان يقيم علاقات وثيقة مع حكومة ايان سميث العنصرية وكان يمولها بالاسلحة والخبرات لمقاومة نشاط الفدائيين . وسبحان مغير الاحوال .. ذهب سميث وتحول الى رقم مكروة فى روديسيا .. ومعه الصهيونية .. والبقية على جنوب افريقيا واسرائيل !!

اهمية خاصة ليهود ايران فى امريكا

من مكتب المدينة بلندن :

□ الحكومة الأمريكية عدلت قوانين حق اللجوء السياسى فيها تحت ضغط صهيونى واصبح التعديل الجديد يمنح اليهود الايرانيين بحق اللجوء السياسى الى امريكا .. وحتى لا يثير اليهود حفيظة الاخرين ادخلوا المسيحيين الايرانيين تحت هذا التعديل .

ماذا عن الايرانيين المسلمين ؟ !

القانون الجديد لا يشملهم . وليس من حقهم الحصول على اللجوء السياسى فى امريكا .. لانهم مسلمون فقط !!

.. ها مسيحى ايرانى والفين يهودى ايرانى منحوا حتى الان حق اللجوء السياسى فى امريكا . ويذكر ان تعداد الجالية اليهودية الايرانية يبلغ حوالى ٧٠ الف شخص ومن المتوقع ان معظم هؤلاء سيستغلون الحق الجديد غير المشروط .

اجبار شيخ من عزون على التوقيع على بيع ارضه

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية يوم ١٩٨٢/١/١٥ بأن ثلاثة شبان قاموا فى ليلة يوم الاحد ١٩٨٢/١/١١ الماضى باقتحام بيت شيخ من قرية عزون وأجبروه بالتهديدات على التوقيع على صفقة لبيع ارضه ، وقد اعتقل اثر ذلك الشاب ، بدر صبحى من قرية كفر قاسم بينما يجرى البحث عن الاثنين الاخرين ..

وتفيد المعلومات المتوفرة بأن الثلاثة المذكورين قد استخدموا من قبل شابين اخرين من قرية عزون ، يعملان كما يبدو لصالح تاجر اراضى معروف من قرية حبلة يقوم بشراء الأراضى فى قرية عزون لصالح المستوطنة الجديدة « شعارى تكفا » ويقول وجهاء القرية بأن دوائر اسرائيلية أخذت تتوجه فى الأونة الاخيرة الى شيوخ قرية عزون وقرى اخرى من اجل الحصول على تواقيعهم على عقود بيع لأراضيهم .. .

رابين يقترح تنازلات اسرائيلية

دعا عضو الكنيست اسحق رابين من التجمع . دعا الحكومة الاسرائيلية الى تقديم ماأسماه بالمزيد من التنازلات فى نطاق الجهود المبذولة لانهاء مفاوضات الحكم الذاتى حتى شهر نيسان المقبل . وهو الموعد النهائى للانسحاب من سيناء ..

واقترح رابين ان توافق اسرائيل على منح السكان العرب فى القدس حق التصويت لانتخاب مؤسسات الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يحدد مصدر صلاحية هذه المؤسسات فى اتفاقيات كامب ديفيد وليس بالحاكمية العسكرية ..

كما اقترح رابين ان تتخذ السلطات الاسرائيلية موقفا اكثر مرونة بالنسبة لموضوع السلطة على الاراضى المحتلة ومصادر المياه فيها . واضاف انه فى حالة عدم اكتفاء مصر بهذه التنازلات فانه ينبغى على اسرائيل ان تعيد النظر فى علاقاتها مع مصر لمعرفة مواقفها بعد اتمام الانسحاب من سيناء

« جريدة القدس » ..

بيريز : عام ١٩٨٢ سيكون حاسما

اعرب شمعون بيريز عن اعتقاده بان العام ١٩٨٢ سيكون حاسما بالنسبة لمستقبل السلام فى الشرق الاوسط . وقال ان السلام بين مصر واسرائيل سيواجه منعطفا خطيرا اذا لم تتلوه مبادرات سلام مع دول عربية اخرى . كالاردن والسعودية وغيرها .. وان على اسرائيل ان تتقدم بمبادرات للسلام فى الشرق الاوسط . واضاف مناشدا الحكومة بقول : دعوا السعوديين يرفضون مبادرة سلام اسرائيلية فاذا كانوا لا يريدون السلام فهذا افضل من ان نرفض نحن مبادرة سلام تتقدم بها المملكة العربية السعودية وفقا لشروطها هى

مواطنة فلسطينية : مشروع الامير فهد خير ماطرح فى الساحة العربية

ان المرأة الفلسطينية كافحت ولا تزال تكافح لمؤازرة ابنائها واخوانها وذلك ببث روح الفداء والاستبسال فيهم فاما الفوز بالنصر او الشهادة ولن تقف مساهماتها عند حد فهى تتابع قضيتها وتعرب عن ارائها بكل قوة وشجاعة فلنتعرف على أراء مساعدة مديرة المدرسة النصيفية التى لمست من خلال حديثى معها وسع اطلاعها والمامها الزايد بقضايا الساعة ؟

ماذا عن بطاقتك الشخصية ؟!

الاسم – فاطمة عبد المقصود النجار

المؤهل – ماجستير فى الادب

العمل – مساعدة مديرة المدرسة النصيفية النموذجية للبنات بجدة

س – متى غادرت فلسطين وما ذكرياتك عنها ؟

ج – يوم ١٩٦٧/١٢/٢٥ م بعد نكسة عام ١٩٦٧ بستة اشهر احمل لوطنى اجمل الذكريات فهو الارض التى ولدت عليها وتربيت على خيراتها وما زلت اتمنى العودة اليها وكما قال الشاعر

بلادى هواها فى لسانى وفى دمى
يمجدها قلبى ويدعولها فمى
ولا خير فيمن لايحب بلاده – ولا فى حليف الحب ان لم يتيم

س – لماذا اخترت المملكة العربية السعودية تكون لك ماوى من بين الدول العربية

ج – اخترت المملكة لتكون وطنا ثانيا لى ولافراد اسرتى لانها فعلا هى الوطن الثانى هذا عدا عن الاستقرار والامن الذى تتمتع به بين ربوع هذا الوطن

وقد كان والدى يقيم فى المملكة منذ عام ١٩٥٤ م ولا يخفى على احد ما يتمتع به الفلسطينيون من حقوق فى هذا الوطن تشعرهم انهم يقيمون فعلا فى وطنه .

س – اخت فاطمة بماذا تشعرين عند سماعك للتعذيب الذى يشنه العدو الاسرائيلى على الاشقاء الفلسطينيين

ج – عندما اسمع عن عمليات التعذيب التى يقوم بها العدو الاسرائيلى فى ابناء وطنى اتألم طبعا ولكن التعذيب الذى يلقاه الفدائيون لايفتر من همتهم بل ان الضربات التى لاتقصم الظهر تقويه كما يقولون وحملات التعذيب التى يشنها العدو يخفى بها ضعفه امام صمود شعبنا المناضل

حوار : نوره سالم آل شماخ

س – ماراى الاخت فاطمة فى عملية ضم الجولان من قبل قوات الاحتلال الصهيونى

ج – ضم الجولان من قبل قوات الاحتلال الصهيونى اعتداء جديد على اراض عربية لاحق له فيها .

س – مارايك فى الفيتو الامريكى الذى استعمل ضد قرار مجلس الامن الدولى الاخير

ج – لم يكن القرار باستخدام حق الفيتو مفاجئا لى لانها ليست المرة الاولى التى تستخدم فيها امريكا حق الفيتو ضد حقوق الشعب الفلسطينى والامة العربية ولن تكون الاخيرة والحقوق لاتعود بالكلام وانما بالعمل الجاد

س – اخت فاطمة ما رايك فى المعونات التى تقدمها المملكة العربية السعودية للاشقاء الفلسطينيين

ج – لقد تعودنا على المواقف الكريمة من المملكة العربية السعودية ليس لفلسطين فقط وانما لكل محتاج للعون سواء كان عربيا او مسلما فما بالك والقضية تخص اخوة لهم والمعونات تساهم فى شد ازر المجاهد وتشعره بانه ليس وحده فى الميدان وليس هذا راى فقط وانما هو رأيى ابناء فلسطين جميعا .

س – متى كانت انطلاقة الثورة الفلسطينية ؟

ج – الثورة الفلسطينية التى انطلقت فى اليوم الاول من يناير عام ١٩٦٥ م هى امتداد لثورة الشعب الفلسطينى الذى يحارب منذ استعمر من قبل الاحتلال الانجليزى قبل العدو الصهيونى ولن تنتهى مادام الحق ضائعا والوطن مسلوبا ؟

س – هل تريدين ان يعود الفلسطينيون لاستعمال البندقية ضد اعدائهم الصهاينة ام ترين انه بالامكان ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم بالطرق السلمية

ج – لم يترك الفلسطينى البندقية فى انتظار الحل السلمى والدليل على ذلك العمليات الفدائية التى تسمع عنها كل يوم داخل الارض المحتلة من ابناء فلسطين ضد اعداء الوطن ولكنه ايضا يحمل غصن الزيتون فى اليد الاخرى فاذا ما كان هناك حل عادل يحمى حقوقنا كشعب وامة لها وطن فلا مانع من ذلك

س – اخت فاطمة مارايك فى مشروع السلام الذى طرحه صاحب السمو الامير فهد بن عبد العزيز

ج – كان مشروع الامير فهد للسلام مشروعا عادلا واعتقد انه اجود ما طرح فى الساحة فى هذا المجال حتى الان – استطاع ان يجمع كافة النقاط التى ترضى جميع الاطراف حيث ان المشروع كان مبنيا على قرارات مؤتمرات القمة العربية ولهذا كان اكثر المشاريع ايجابية وقربا من ارض الواقع

س – امنية غالية تتمنى الأخت فاطمة النجار ان تتحقق

ج – الامانى كثيرة لاتحصرها الاوراق ولكن ما اتمناه حقيقة ان يعود الوطن فبعودته تتحقق الامانى – اما القضية الفلسطينية فاتمنى ان يزداد رجالها قوة وثقة وايمانا بالله ثم بحقهم ليصلوا له وينالوه كاملا .

كلمة لفلسطين

وكالات الانباء الغربية لا تنقل الينا كل الاخبار او التصريحات التى تصدر عن بعض المسؤولين الغربيين وعلى سبيل المثال فقد فرضت وكالات الانباء الغربية تعتيما اعلاميا كبيرا على تصريحات الرئيس ريجان يوم صرح بان باستطاعة الولايات المتحدة ان تخوض حربا نووية مع الاتحاد السوفيتى فى اوربا دون ان تتضرر من هذه الحرب دول اوربا الا ان هذا التصريح الخطير رغم ماحيط به من تعتيم اعلامى استطاع ان يتجاوز هذا الحصار وان يصل الى الاذن الاوربية التى انفجرت غاضبة فى وجه ريجان وسياسته الاستعمارية وكان من نتيجة ذلك ان تراجع الرئيس الامريكى (ولفلف) الموضوع بيد ان اوربا ظلت يقظة لكل التحركات الامريكية ..

ولعل اهم حدث جاء كرد فعل فورى من اوربا هو تلك المظاهرة التى عمت العاصمة الالمانية بون والتى اشترك فيها قرابة ربع مليون مواطن ومواطنة المانية تشجب وتستنكر زرع السلاح النووى الامريكى فى اراضى المانيا الغربية ..

اردت من هذه المقدمة القصيرة ان ألفت انتباه العرب الى بعض التصريحات الخطيرة التى تصدر هذه الأيام عن بعض الساسة الامريكان والتى تعد بحد ذاتها تصريحات غير مسؤولة وتحمل فى طياتها نوايا عدوانية من حق العرب كل العرب ان يقولوا رأيهم فيها وأن يحملوا واشنطن تبعة وخطورة ماقد تنجم عنه هذه التصريحات من اثار سيئة للغاية على كافة الاصعدة القوية والوطنية فى كل ارجاء العالم العربى ومن هذه التصريحات التصريح الذى ادلى به رئيس لجنة الشؤون الخارجية فى الكونجرس الامريكى تشارلز بيرسى حيث قال فى بيروت اثناء زيارته الاخيرة لها « ان اسرائيل قادرة على احتلال كل الدول العربية بما فيها منابع النفط العربى . وان الولايات المتحدة تمارس سياسة دقيقة فى المنطقة لمنع اسرائيل من القيام بعمليات جنونية من هذا النوع » ..

فاذا كان هذا القول من بيرسى هو لمجرد تبرير موقف بلاده من استعمال حق الفيتو ضد مشروع القرار العربى فان من حق العرب ان يسألوا بيرسى عما اذا كان يعتقد بان العرب ينبغى عليهم ان يستمروا فى انتظار قيام اسرائيل بالاستيلاء على اراضيهم قطعة قطعة وان امريكا تستعمل الفيتو لمجرد ان لا تقوم اسرائيل باحتلال الوطن العربى كله دفعة واحدة فاذا كان هذا هو المنظور السياسى الجديد لامريكا فعلى الاقل لابد ان يفهم مستر بيرسى ان مثل هذه الامنية لن تتحقق لسبب بسيط وهو ان النفط عبارة عن برميل بارود كبير واسرائيل او اى دخيل يحاول الاقتراب من منابع النفط انما هو بمثابة الثقاب وعندها سينتهى كل شئ وعلى مستر بيرسى ان يبحث له عن جواد اصيل لكى يأتى به من امريكا ليطمئن بنفسه على ان اسرائيل لا تزال باقية ..

جامعة كمبردج وعرب الاحتلال

■ مكتب المدينة بلندن :

■ جامعة كمبريدج البريطانية المشهورة خصصت مناقشاتها السياسية هذا الشهر لمسالة اساءة معاملة الكيان الصهيونى لعرب الارض المحتلة . ودعت للاشتراك و المناقشات السيد نبيل رملاوى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى لندن الذى قدم تقريرا وافيا عن الجرائم الصهيونية التى ترتكب بحق المواطنين العرب . واستعان فى تقريره بتقارير الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية ..

• وقد مثل الجانب المدافع عن الكيان الصهيونى اللورد شلفوند المعروف بعدائه للعرب ومساندته للعنصرية الاسرائيلية ..

ويذكر ان هذه المناقشة التى تتم كل عام بشكل دورى ويتم اختيار قضية سياسية معينة للمناقشة تعتبر من اهم الحلقات السياسية الاكاديمية فى بريطانيا ، ويتم على اثرها تبنى الجامعة موقفا معنيا تجاه القضية المطروحة وعلى ضوء المناقشات التى تتم . ولذلك تدعو الجامعة بعض اعضاء مجلس العموم ورجال الفكر السياسى من مؤيدى وجهات النظر المختلفة .. للمشاركة فى النقاش وتركزت ندوة العام الماضى على قضية ايرلندا ..

وكشفت المناقشات عن هزيمة اللوبى الصهيونى لاول مرة فى هذه الجامعة العريقة ، وحظيت وجهة النظر العربية بتأييد واسع من الحاضرين ..

١,١٣٧,٠٠٠ سائح وصلوا اسرائيل فى عام ١٩٨١

يستدل من معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية ، ان عدد السياح الاجانب الذين زاروا فلسطين المحتلة خلال عام ١٩٨١ بلغ مليونا و١٣٧ الفا اى اقل من العلم الذى قبله بنسبة ٣٪

وقد وصل فلسطين المحتلة عن طريق الجو ٩٢٢ الاف سائح ؛ وعن طريق البر ١٠٣ الفا بينهم ٣٣ الفا عن طريق العبور نيئوت سيناى العريش فى حين بلغ عدد القادمين عن طريق البر ١٦ الفا .

مسلحون يقتحمون منزل مواطن فى الخليل ويسلبون منه مالا ومصاغا

قام مسلحون يرتدون ملابس كاكية ، ويحملون اسلحة اوتوماتيكية ومسدسات وقنابل يدوية ، باقتحام منزل المواطن الحاج رشاد غيث الكائن شرقى مدينة الخليل بموقع بئر الحية . وذلك قبل اسبوع وزعموا انهم من رجال الجيش ويقومون بمهمة تعقب عدد من المسلحين شوهدوا داخل المنزل .

وبعد ان ادخلوا صاحب المنزل وكل من فيه من اطفال ونساء الى دورة المياه ، بدأوا يعبثون بمحتويات البيت ويقلبونها رأسا على عقب . وتمكنوا من سلب مبلغ ٣٧١٦ دينارا اردنيا و ١١ الف شيكل ، وكمية من الحلى والمصاغ الذهبى و ٤ ساعات ثمينة . ثم انسحبوا من المنزل بعد ان اوهموا صاحبه ومن فيه بوجود قنابل شديدة الانفجار موضوعة عند مدخل البيت . ستنفجر فور خروج اى من السكان وتدمر المنزل . وبعد انسحابهم صعد صاحب المنزل الحاج رشاد الى السطح . وشاهدهم وهم يركبون مع آخرين فى سيارة كانت بانتظارهم امام ساحة البيت . وقد حملوا معهم مفاتيح سيارته الخاصة كى لايستطيع اللحاق بهم .

ديمقراطية .. ام خيال ؟ !

مكتب المدينة بلدن :

□ مناحيم بيجين رئيس وزراء العدو تدخل شخصيا فى الاسبوع الماضى لدى الاذاعة الاسرائيلية لمنع اذاعة مقابلة مع حاييم بالِيف الجنرال المعروف المرشح لتولى وزارة الدفاع اذا فاز حزب العمل بالحكم .

سبب هذه الرقابة على الاخبار هو الانتقاد المرير الذى وجهه بارليف لايريك شارون وزير الدفاع الحالى .

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية ومناحيم بيجين يتشدق دائما ان الكيان المذكور هو واجهة الديمقراطية فى المنطقة العربية !!



بيجن

اسرائيل تبيع لكولومبيا ١٢ طائرة

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية يوم ١٩٨٢/١/١٥ ان مجلة الطيران البريطانية « فلايت انترناشيونال » فى عددها الجديد افادت ان اسرائيل وكولومبيا وقعا على اتفاق يقضى بان تقوم اسرائيل بتزويد كولومبيا باثنتى عشر طائرة من طراز كفيرسى – ٢ من انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية وسوف تبدأ اسرائيل بتزويد كولومبيا بهذه الطائرات فى شهر اذار من هذه السنة ..

ويذكر بان هذه هى المرة الاولى التى تنجح فيها اسرائيل ببيع طائراتها لدولة اجنبية .. وتضيف المجلة بان قيمة الصفقة تقدر بـ ٦٠ – ٧٠ مليون دولار ..

« جريدة هآرتس »

سعادة تل ابيب بتغيرات واشنطن

□ مكتب المدينة بلندن :

التغييرات الاخيرة التى حدثت فى الادارة الأمريكية بعد استقالة ريتشارد الن مستشار الامن القومى للرئيس ريجان اثارت موجة من الارتياح فى صفوف الدوائر الصهيونية فى نيويورك وتل ابيب .. فقد حسمت استقالة المستر ريتشارد الموقف لصالح الكسندر هيج وزير الخارجية الحالى الذى تعتبره تل ابيب من اكثر المتعاطفين مع الدولة الصهيونية لأن المستر الن اليهودى الولاء ايد صفقة طائرات اواكس التى انتزعتها المملكة من بين انياب اللوبى الصهيونى .

وجاء تعيين والتر ستوسل السفير الامريكى السابق فى موسكو والمانيا الغربية كوكيل لوزارة الخارجية من الانباء السارة للمسؤولين الصهاينة بسبب مايقال عن ميوله الواضحة تجاه اسرائيل واليهود .

اما التعيين الثانى الذى جاء اكثر اهمية بالنسبة لليهود فهو ذلك المتعلق بالمستر لورنس ايجلبرجر الذى تم تعيينه وكيلا لوزارة الخارجية للشئون السياسية وسبب سعادة اليهود بهذا التعيين ، ان المستر المذكور كان من ابرز مساعدى هنرى كيسنجر وزير الخارجية السابق وله علاقات وثيقة للغاية مع كبار المسؤولين الاسرائيليين واليهود .

ويتوقع المسؤولين الصهاينة ان يقوم ايجلبرجر بدور نشيط فى شئون الشرق الأوسط ، الأمر الذى سيؤدى الى زيادة تفهم وجهة النظر الصهيونية فى الادارة الأميركية ، حتى لكأن الادارة المذكورة قصيرة الفهم فى هذا الموضوع !!

شؤون الأرض المحتلة

منع طباعة ونشر كتاب عن المبعدين

تلقى الباحث الفلسطينى صلاح الجريرى ، من رام الله المحتلة ، امرا عسكريا من ضباط « الادارة الذاتية » فى رام الله ، يمنع بموجبه من بيع وتوزيع وطباعة كتابه « المبعدون عن ديارهم » وجاء هذا الامر فى اطار سياسة الاحتلال ، الرامية الى منع انتشار الكتب والادب والثقافة الفلسطينية فى الأراضى المحتلة .

المنظمات تملك عبوات يمكن تفجيرها عن بعد

ذكرت مجلة بماحنيه العسكرية الصهيونية فى عددها الصادر يوم الاربعاء ١٩٨٢/١/٦ ان منظمات فلسطينية مسلحة مختلفة اشترت مؤخرا عبوات ناسفة – ذكية – يتم تشغيلها من بعد بواسطة موجات الراديو واساليب مختلفة اخرى .

واضافت ان الجيش متأهب لامكانية ان يستخدم رجال المنظمات الفلسطينية هذه الاسلحة المتطورة ضد اهداف اسرائيلية .

واضافت انه من الممكن وضع عبوة ناسفة فى مكان الهدف وتشغيلها من على بعد الفي متر .

محاكمة قائد شرطة الجليل

قرر المستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية اسحاق زامير تقديم قائد شرطة الجليل دافيد فرانكو للمحكمة التاديبية بسبب تصرفات شاذة لاتناسب مركزه وبسبب مضايقته وتعرضه لشرطيات كن يعملن تحت امرته .

٣٨٠ الف معاق فى اسرائيل

يبلغ عدد المعاقين فى فلسطين المحتلة حاليا ٣٨٠ الف معاق .. هذا ماصرحت به المحامية تسيبورا براون رئيسة منظمة المعاقين فى فلسطين المحتلة .

٣,٩ مليون نسمة عدد سكان اسرائيل

وصل عدد سكان اسرائيل فى نهاية علم ١٩٨١ – ٣,٩ مليون شخص ، منهم ٣,٣ مليون يهودى (٨٣,٥٪) و٦٥٧ الف غير يهودى (١٦,٥٪) وبهذا يكون عدد سكان اسرائيل قد ازداد فى السنة الماضية ٣٧ الف شخص ، وتمثل هذه زيادة بنسبة ١,١٪ مقابل نسبة ٢٪ فى سنة ١٩٨٠

وقد ازداد فى السنة الماضية عدد السكان غير يهود ١٨ الف شخص ، اى بنسبة ٢,٨٪ مقابل زيادة ٣,٤٪ ١٩٨٠ . وقد وصل عدد المهاجرين لاسرائيل عام ١٩٨١ – ١٢,٣٠٠ مهاجر مقابل ٢٠,٤٠٠ مهاجر سنة ١٩٨٠

الفجر ١٩٨٢/١/٤

الصراع مع العدو لا يعد صراعاً فلسطينياً.. بل صراعاً قومياً

عضو المجلس الثورى لفتح لـ « المدينة »

علينا اتخاذ المواقف الثابتة

لقطع ذراع العدو الطويلة



قوات الثورة الفلسطينية انتظمت فى سلم الزمن

فى حوار مع (المدينة) تناول السيد انيس الخطيب عضو المجلس الثورى لحركة فتح ونائب ممثل الحركة والمسؤول الاعلامى فى المملكة عدد من القضايا الهامة التى تمر بها الثورة الفلسطينية .. ودعا الى اتخاذ مواقف موحده سواء كان ذلك على الصعيد السياسى او الاقتصادى او الاعلامى .. وقال ان الصراع مع العدو لم يعد صراعا فلسطينيا بل اصبح صراعا قوميا يستهدف كل العرب .. وحدد بعض المفاهيم التى يجب ان يستعملها الاعلام العربى وخاصة فى ظل هذه الظروف التى يمر بها العالم العربى وفيما يلى نص الحوار .

قضية قومية واحدة

استهل (ابو هانى) حديثه حول ما يجب ان يتثبت عليه العرب عند استخدام بعض المصطلحات المتعلقة بالكيان الاسرائيلى .. وقال من المؤسف له حقا ان تستخدم اجهزة الاعلام العربية تسميات شتى لهذا الكيان الغاصب .. ولاحرى بها ان تتفق على دلالات واحدة ، سوا كان ذلك عبر نشرات الاخبار او البيانات المشتركة داخل الوطن او خارجه . فالخطوط العريضة حول هذا الموضوع واضحة ومحدودة وما علينا الا الاخذ بها .. لان الامر لم يتعلق بقضية الشعب الفلسطينى ، ولكن القضية ، قضية قومية ومصيرية . ففى مثل هذه القضايا القومية لايحق لنا ان نقول ان هذا الراى سعودى ، او سورى او عراقى او خلافه لان العدو الصهيونى عدو مشترك وعدو قومى للامة العربية جمعا .. واضاف اذ كان السابق حمل فى طياتها مبررا لاستخدام لانها مستهدفة من عدو غاصب وشرس ومدعوم بامريكا ولاستعمار .. وكما نعلم كان العرب يبذلون الجهود المتواصلة لاخراج العدو من الاراضى التى احتلها عام ٦٧ م يفاجئنا بضم اراضى عربية اخرى واخرها الجولان السورية ، والجولان ليست فلسطينية ولكنها تابعه لدولة ذات سيادة هى سوريا الشقيقة ، وفى هذا الوقت طيران العدو يهاجم العراق ويضرب المفاعل الذرى فى العراق بحجة امنها مستقبلا ، الطيران الاسرائيلى يخترق اجواء المملكة العربية السعودية اذا القضية لم تعد قضية فلسطين ولا قضية اراضى محتله ولا حكم الشعب الفلسطينى .. بل هى معركة بقاء بدأ بها العدو فى فلسطين .. وشدد على اهمية اتخاذ المواقف القومية المشتركة تجاه العدو الشرس والغاصب لانه لن يتوقف عند حد .. واسرائيل كل يوم تفاجىء العالم العربى بجديد .

الفاظ ودلالات مختلفة ، اما اليوم فقد حان الوقت لردم هذه المبررات والبت الفورى فى استخدام الدلالات القومية تجاه العدو الغاصب .. ومضى يقول ان كل دولة عربية متأثرة باتجاه ثقافى معين ويملى عليها هذا الاتجاه تحيلا معينا ضد الصهاينه ، وبالتالى برزت الجهود الفردية التى ادت الى التناقض مرة والى التنافر مرات عديدة .. وتسأل المسؤول الفلسطينى عن طبيعة هذا الكيان واطماعه فى الوطن العربى .. وقال قبل ان اقول اى شىء فى هذا الجانب يجب ان يكون هناك تصور مشترك ليس فقط فى تسمية هذا الكيان ولكن فى كل ما يتعلق بالقضية القومية سواء داخل هذا الوطن او خارجه وبالتالى تبرز الشخصية العربية القومية التى تجدد من خلالها الوجه القومى الحقيقى للامة العربية .

حوار :

احمد باسردة

كيان ارهابى

وتساءل كيف يعامل هذا الكيان الصهيونى منظمة التحرير الفلسطينى وهى الممثل الوحيد للشعب ، فهو لم يعترف ان هناك اى شىء فلسطينى على الاطلاق وهناك معركتين حدثت فى جنوب لبنان ، وكانت عنيفه الى حد كبير برهنت على قدرة المقاتل الفلسطينى .

فيما سخر العدو حوالى ٤٠ الف جندى مقاتل مجهزين باحدث الاسلحة الامريكية المتطورة ، وهنا استطاع المقاتل ان يلحق خسائر فادحة فى الارواح والمعدات للعدو ، وكان اى العدو يطالب بتوقف اطلاق النار ولكنه لا يريد ان يعترف بانه يقاتل الثوار الفلسطينين .. وقيل له اذا انت تقاتل من .. هل تقاتل اشباح او جيش لبنان بالتاكيد لا .. بل يقاتل الفدائى الفلسطينى .. ولكنه رفض ان يعترف بالثائر الفلسطينى .. وكما نعلم فى رمضان العدو هو الذى طلب وقف اطلاق النار ولكنه رفض الاعتراف بالطرف الاخر الذى يقاتله .. فهذا التشنج والتعصب يقابله اصطلحات فى الوطن العربى على قدر الانظمة واحيانا على قدر المؤسسات . فالعدو يتجاهل فلسطين والفلسطينين وهو يحتل فلسطين ويطرد الشعب من ارضه .. اذا يقتضى تجاهلنا له نهائيا واجاب انا اقترح ان تستخدم اجهزة الاعلام العربية والبيانات العربية (فلسطين المحتله) (والجولان المحتله) (وسيناء المحتله) وهذا التصور ليس صعب .. والصحافة سوف تلعب دورا اساسيا فى هذا الجانب .. ثم سكت قليلا واشار بيده الى خارطة فلسطين وقال هذه خارطة فلسطين جزء من الوطن العربى .. هذا الجزء محتل من قبل كيان لا يعترف بحق هذا الشعب او حتى باحتلاله للاراضى الفلسطينية .

صراع من اجل البقاء

وتابع حديث يقول اليهود ملفلفين من كل حدب وصوب ليس لهم اية روابط حضارية او تاريخية ، وكما نعلم هذا التجمع الغير متجانس من اليهود حمل الى فلسطين حضارة المجتمعات التى عاش فيها .. ولكنهم فى الوقت نفسه جاءوا الى فلسطين بعد ان تعرضوا الى غسيل دماغ ووعود ليس لها اول ولا اخر ، قبل ان ياتى هذا اليهودى الى هذه الارض الفلسطينية البعض عنده الهلجس الدينى البعض يصدق تلك الوعود ، المهم ان ياتى على فلسطين حسب اعتقادهم وزعمهم بان سهم وجود تراثى ودينى .. الخ ولكن معظم اليهود الاخرين هم فى الواقع بشر كل واحد يريد ان يستقر ويحسن وضعه وحياته وقال يشعر اليهود الان فى فلسطين بانهم مهددين وحبا فى البناء دفعهم ذلك الى استخدام كل الوسائل فى سبيل هذا البناء .. لذلك اليهودى فى فلسطين غير مستقر نفسيا فالخوف يلازمه دائما ويطغى على جانب كبير من حياته .. فالشعور بالخوف جعل من اسرائيل ان تنتهج مسلك الاعتداء المستمر .. العراق مثلا لديها مفاعل نووى .. قالت اسرائيل ان هذا المفاعل يهدد كيانى .. السعودية دولة مستقلة ذات سيادة تشترى الطيران من امريكا او اية اسلحة اخرى ، تقول اسرائيل ان هذا السلاح يهدد كيانى .. سوريه تبنى مصنع .. ترد اسرائيل بان ذلك يهدد كيانها .. اذا قضية الوسوسة واجهة الى عدم الاستقرار النفسى وعدم الرسوخ .. وقال اذا لاحظنا الدول الاوربيه مثلا نجد ان اى دولة حره فيما تصنع من اسلحة ومصانع وغيرها لا تتهمها الدول المجاورة لها بان ذلك يهدد كيانها .. وخلاصة القول ان هذه الوسوسة تعنى نقطتين اساسيتين .

اولا حجة واهية حتى تبقى اسرائيل مستنفرة اى تبقى فى حالة حرب دائمة حتى تلقى الدعم الشامل من الولايات المتحدة ثانيا ان الخوف من اصحاب الحق الاساسيين وتوتهم هى دافع اخر لهذه الوسوسة خاصة وان الثورة الفلسطينية فى تطور ونمو مستمر ..

ومضى يقول هناك موضوع مهم جدا وهو الهجرة المعاكسة ونحن بدورنا قد دعمنا ونوهنا الى اهمية هذه الهجرة المعاكسة وفعلا بدأت بعض الدول العربية اعطاء هذا الموضوع جانب كبير من الاهمية ، ولكن حتى هذه اللحظة لم يصل الى المستوى الذى نريده .. وكما تعلم ان عملية الهجرة المعاكسة فى اسرائيل تواجه بصعوبات جمه حتى لا يحدث هناك افراغ فى اسرائيل .. فالرجل الذى يريد ان يهاجر من اسرائيل لابد ان تواجهه صعوبات وعراقيل منها الضرائب وقضية الاستقرار وغيرها وهذا الموضوع طويل وسوف تحدد له موعدا اخر .

لا رسوخ روحى

فاليهودى عندما يصل الى فلسطين المحتلة وتتوفر له اسباب العيش .. لكن لم يتوفر له الامان والاستقرار نجد انه يبحث بشكل او اخر على وضع اخر وهو الخروج لانه علم ان العيش فى اسرائيل قائم على وضع عسكرى سيبقى فى حالة حرب دائمة الى جانب الغلاء الفاحش كل هذه الامور تجعله كانسان يفكر ، ومن هنا ياتى القلق النفسى والخوف المستمر .. ونحن نقول كعرب نستطيع ان نعطى الهجرة المعاكسة جانب كبير من الاهمية وهذا بالتاكيد يحتاج الى اموال طائلة والعرب ولله الحمد لديهم هذه الاموال .. ولدينا خطه متكاملة حول الهجرة ، وقد حدث فعلا ان هناك العديد من العائلات اليهودية خرجوا الى المغرب ومصر والسويد وغيرها .. ومن ياتى ضعف اسرائيل مستقبلا .. واكد الى ان قوة ما تسمى باسرائيل هى ليست قوة ذاتيه وذلك يرجع لسببين الاول الدعم اللامتناهى من جانب الولايات المتحدة الامريكية ثانيا تفككنا وضعفنا نحن العرب واستدرك قائلا نحن فى الوطن العربى لدينا اجتهاد يقوم على اساس ان اللوبى الصهيونى ليس له اى تاثير على الحكومة الامريكية سواء فى الوقت الحاضر او الماضى ، وانما هناك دولة عظمى لها مصالح حقيقية على امتداد العالم وتحس انها هى الدولة التى يجب ان يكون لها السيطرة فى كثير من العالم .. وبالتالى يقول اجتهادنا ايضا ان اسرائيل لن تكون الا راس حربه فى المنطقة تنفذ سياسة امريكا وفق مصالحها الحقيقية فى العالم العربى .

اسرائيل قاعدة امريكية

وتابع المسؤول الفلسطينى ندوته بالقول ان « اسرائيل لم تكن فى يوم من الايام قاعدة عسكرية عاديه لان هذه القاعدة لن تكلف الولايات المتحدة هذه المبالغ الطائلة الكبيرة ، فاسرائيل تكلف الولايات المتحدة مبالغ ضخمة جدا ، فلو عمدت امريكا الى انشاء ٥٠ قاعدة فى العالم لن يكلفها ذلك القدر ما يكلفها ما تصرفه على هذا الكيان المغتصب ، ولكن يبدو ان مصالح امريكا تتلخص فى ايجاد نوع جديد من الاستعمار وهو الاستعمار الاستيطانى الذى يعتبر امتدادا للحركة الصهيونية العنصرية فى العالم وكما نعلم لنا راى فى الحركة الصهيونية هل هى ضرورية يهودية .. اجاب الدافع ليست ضرورة يهودية .. هل هى ضرورة انسانية ليست ضرورة انسانية الان اليهودى فى بريطانيا وفرنسا وروسيا كان عايش افضل مما هو عايش فى اسرائيل اذا لابد انه نوع متطور من انواع الاستعمار الذى درج عليها العالم الغربى .. واول من استخدم اليهود كركيزة له المانيا النازيه ففى تصورى لو انتصر هتلر لاقام شىء يسمى اسرائيل فى الوطن العربى ، وتعاقب تبنى اسرائيل من جانب الغرب فجاءت فرنسا فى وقت نابليون فى بريطانيا وحاليا امريكا اذا الدوله الاستعماريه التى تكون لها اليد الطول تكون بحاجة الى اسرائيل مثلا .. الاستعمار طور اساليبه تماما مع مقتضيات التطور الذى شمل الحياة فى الماضى كان الاستعمار القديم يستخدم اساليب تختلف عن استعمار اليوم نجد هذا الاستعمار فى افريقيا يستعمر الشعوب الافريقية بوسائل حقيرة مثل جلب القماش والعمله .. ثم تطور نفسه ويدأ فى ارسال المدارس التبشيرية .. ثم عقب ذلك استخدام الشركات الغربية مثل شركة الهند الشرقية ، ومع تطور الانسان لابد ان يتطور الاستعمار نفسه فالكيان الاستعمارى الصهيونى الموجود فى فلسطين المحتلة يعتبرا على مراحل الاستعمار وقد اثبتت الدراسات ان اى يهودى فكر فى مستقبله ومستقبل اولاده لوجد انه فى الواقع ليس الا ضحية اريد منه تحقيق اغراض استعمارية على اكتافه .. ودعنى اطرح سؤال فى هذا الجانب . لماذا لا يهاجر اليهود الامريكين الى اسرائيل اذا ٦٥٪ من الشعب الذى يكون ما يسمى بدولة اسرائيل هم من اليهود الشرقيين والعرب من العراق ومصر وسوريا والمغرب واليمن .. و ٣٥٪ من اليهود الغربيين وسؤال اخر يطرح نفسه من الذى يحكم فى اسرائيل ١٠٠٠ اسرة غربية تحكم اسرائيل وهؤلاء اليهود الغربيين يتمتعون بمميزات فى المجتمع الاسرائيلى لاسباب التالية اولا : انهم رسل الاستعمار وثانيا اكثر حضارة بحكم تواجدهم فى المجتمعات الغربية المتقدمة ، وما علينا ونحن فى هذه الوضعية كعرب الا ان ننوع وسائل محاربة هذا الكيان لان قدراتنا وامكاناتنا كبيرة ، فالحرب بالنار امر تقتضية طبيعة هذا الكيان ، ولكن لا ننسى الوسائل الاخرى الثقافية والسياسية والاقتصادية بل ونحاربه فى تفكيك مجتمعة إذ يجب ان نشجع الهجرة المعاكسة بشكل مكثف تماما ، ويجب علينا ان نشجع الحركات المناوئه داخل الكيان .

ذراع العرب قصير

وشدد المسؤول الفلسطينى على اهمية توحيد المواقف للامة العربية ، لان ذراع اسرائيل توصل اليوم الى بغداد وغدا اذا استمر ذراع العرب القصير بهذا الشكل فستجد اسرائيل نفسها امام وضع يعطيها الفرصة بان تعربد كما تريد فى الوطن ، وانا كرجل فلسطينى ادعو الاعلام العربى ان يركز على اهمية هذه النقاط لان خلق المواقف الموحده هى الرصاصة القاتلة لهذا الكيان ، نحن كما قلت لم نحارب اسرائيل نحن نحارب الولايات المتحدة ممثلة فى اسلحتها المتطورة التى تمد بها اسرائيل .. فاذا استمر الوضع فى الوطن العربى فى اطار الخلافات الثنائية سوف يكون ذلك بالتاكيد على حساب القضية القومية الكبرى .. واذا المطلوب ان تركز على الجوانب المضيئة فى الوطن العربى ونتجاوز السلبيات لان هذه الزوايا الخيرة كفيله بان تعطى المؤشرات الحقيقة لتوحيد الصف العربى ودفعه الى الامام ، وبالتالى نجد انفسنا على مستوى كبير من المسؤولية امام التحدى الصهيونى لاننا لا نتصور ان الولايات المتحدة سوف تتخلى يوما عن اسرائيل وبالمقابل لا نلجأ الى اليأس .. نحن كعرب يجب علينا ان نعمل جاهدين للحصول على صداقة الشعب الامريكى وهذه الامور تدخل فى صلب المهام القومية المطروحة فى الوطن العربى ، وقد اقترحنا فى الساحة الفلسطينية ان نتوجه بمشروع الى الشعب الامريكى واقترحنا ١٠٠ رجل من ذوى الثقافة والعلم فى العالم العربى وان ينزل هؤلاء ويعايشوا الشعب الامريكى . ثم يبدوا بشرح القضية العربية . ونحن نتمنى صداقة الشعب الامريكى ، واضاف انه ليس اى مبرر فى ان تكسب الجميع ، فى اصحاب قضية عادله وما علينا الا الحصول على تاييد الكل . سواء فى الشرق او الغرب فقضية التوازن قضية مهمة جدا لنا كعرب ، الصديق الذى يدعمنا فهو صديقنا ومن يقف ضدنا فهو عدونا .. فالقضية ليس فيها خيار او مزاج .. من قال مثلا انا ضد امريكا فانا بطل .. وانا مع الاتحاد السوفيتى انا بطل هذا الدافع ليس هو المطلوب فى قضيتنا المصيرية . فعندما يأخذ العرب سلاح من الاتحاد السوفيتى لمحاربه اسرائيل علينا ان نحترم الاتحاد السوفيتى او اذا عرفت امريكا اننى صاحب القضية وتعاملنى على هذا الاساس سوف احترم امريكا وانجلترا وفرنسا .

الاعلام العربى فى الغرب

وتناول انيس الخطيب دور الاعلام العربى فى المجتمع الغربى وتعريفه بالقضية الفلسطينية وقال كما نعلم جميعا ان الاعلام فى تلك الدول قد قام بمجهودات ذاتيه ، ما لبست الا ان تطورت واخذت شكلا متطورا .. وقال ان مكاتب الجامعة العربية الاعلامية فى الخارج هى انعكاس طبيعى للبيرقراطية فى الوطن العربى .. فالاعلام يحتاج الى جهود الشباب المؤمن بالقضية . سواء فى خلال وسائل الاعلام المعروفة او من خلال الاتصال المباشر وهذه عملية مهمة جدا يجب ان تركز عليها .. واضاف ان الاعلام التابع للمنظمة واجهه صعوبات جمة . ولكننا بدأنا مع هذه الشعوب على اساس انها شعوب صديقة وسوف نبذل الجهود المتواصلة بهدف الوصول الى اقناع هذه الشعوب بعدالة القضية ، فاعلامنا العربى فى الواقع هو اعلام محلى لا يتناسب مع تطلعات الامة العربية ، وحدد بعض الصعوبات التى تواجهه الاعلام العربى فى الحاضر والماضى وقال ان تأخر الاعلام العربى وسبق الدعاية الصهيونية قد ادت الى تعثرات واجهة الاعلام العربى ولكن نتيجة للتطور السياسى فى القضية العربية ادى بدوره الى التطور فى الجانب الاعلامى وفى تصورى ان اعطاء الاعلام العربى دفعة قوية الى الامام لمواكبة التطور فى الراى العام الغربى يحتاج الى مجموعة من الشباب المؤمن بقضيته وعدالتها ..

وقال ان لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلين فى مختلف ارجاء العالم الامر الذى اعطى الاعلام العربى اهمية قصوى على مستوى الساحة الدولية .

توصيل التراث الفلسطينى

وتناول الجهود الذى يبذلها مركز الدراسات الفلسطينية كبيرة ومتطورة وخاصة فيما يتعلق بالتراث العربى الفلسطينى وتوصيله الى الاجيال العربيه اخذ جانب كبير من الاهمية ، وكما نعلم مركزنا الاسلى هو بيروت .. والظروف التى تمر بها بيروت قد اعطت بعض المعوقات فى هذا الجانب ، ولكن استطيع القول ، ولكن بتعاون الشعب اللبنانى البطل استطاع المركز ان يؤدى رسالته على خير قيام ، والمركز امامه مهام غاية فى الاهمية . وسوف يقف للغزو الثقافى الصهيونى .

شرفكم يا عرب

بقلم المناضلة : فاطمة الحلبى

■ ما دام الاحتلال الاسرائيلى جاثما فوق ارض فلسطين فستبقى بطولات شعبنا مشاعل تنير الدروب ، ومدارا يسطر التاريخ العربى الحديث ، فبصمود اهلنا فى الوطن المحتل بطولة عز ان نجد مثيلها فى هذا العصر ، وبصمتهم يسجلون اساطير النضال وملاحم الشهامة والكبرياء ، وها هى المناضلة الفلسطينية « فاطمة عمر الحلبى » المعروفة باسم « منى » والقادمة من غياهب السجون والزنازين الاسرائيلية ، لتروى لنا بطولة شعب صامد وتحدثنا عن بربرية العدو ووحشيته ، الذين ربيت نفوسهم على العنصرية ، والقتل والارهاب ، ومحاولاتهم الفاشلة للنيل من اهلنا وتطويع تمردهم على الاحتلال .

قالت المناضلة الفلسطينية وهى تروى قصة اعتقالها : كان ذلك فى الخامس والعشرين من ايلول عام ١٩٧٢ م عندما كنت اقيم فى منزل المواطن « ابراهيم عبدربه » فى منطقة الوحدة فى غزة ، وكانت الساعة الثانية عشرة منتصف الليل عندما شعرنا بتطويق المنطقة حيث داهمها الجنود الاسرائيليون بالياتهم واسلحتهم ، وعند الساعة الرابعة صباحا اقتحم الجنود الاسرائيليون المنزل واخرجوا صاحبه لكنهم لم يعرفونى ، وما هى الا لحظات حتى شعرت بصفعة قوية على وجهى ويرشاش « عوزى » يثبت فى ظهرى ويأحد ضباط المخابرات الاسرائيلية يمزق شعرى ويصرخ فى وجهى قائلا : « واخيرا وقعت » واتبع هذه العبارة بسيل من الشتائم والكلمات البذيئة وكان اسم الضابط « ابو حديد » وكان يعرفنى عندما اعتقلت فى مرة سابقة .

واضافت : وفى هذه الاثناء تم اخراج جميع شباب المنطقة من منازلهم وهم فى ثياب النوم وقال لهم الضباط الاسرائيليون ، ان هناك فتاة تدعى فاطمة قامت بتنظيمكم وقد اعترفت لنا بذلك ، عندئذ اصبت بحالة عصبية ، واخذت اصرخ فى وجوه الشباب : انا لا اعرفكم وانتم لا تعرفونى ، فبدأ « ابو حديد » يضربنى على وجهى مجددا ويمزق شعرى ودك ضلوعى بالرشاش واستمر هذا الوضع حتى الساعة السابعة والنصف صباحا ثم حملونى فى سيارة وسط سيارتين من الحراسة فى سجن غزة العسكرى .

ويدأ التحقيق الذى اتسم بأسلوب لا انسانى وكان يدور حول التهم التالية :

١ ـ التخطيط لتجديد نشاط العمل الفدائى الفلسطينى فى قطاع غزة وتجنيد عناصر جديدة وجيدة من الشباب وتدريبهم على استعمال السلاح .

٢ ـ جمع الاسلحة من ايدى الشعب وتوزيعه على المناضلين المنتظمين الذين يتم جمعهم ضمن خلايا ثورية .

٣ ـ التخطيط لعمليات داخل دور السينما فى قطاع غزة والضفة الغربية .

٤ ـ الاشتراك مع بعض الشباب فى وضع عبوة ناسفة فى عمارة « سلومو » الاسرائيلية المعروفة فى تل ابيب .

٥ ـ عن علاقتى بمحمود المجروح الذى كانت تعتبره السلطات الاسرائيلية المحتلة فى ذلك الوقت ، من قادة النضال الفلسطينى فى قطاع غزة .

٦ ـ ان الاسلحة الموجودة فى بيت ابراهيم عبد ربه ، هى اسلحة لنا احضرتها واننى طلبت من المذكور ان يجعل لى من منزله على حد تعبيرهم « وكرا » لتنظيم الفدائيين وتدريبهم والتخطيط للعمليات :

قالت المناضلة فاطمة : لم اعترف باية تهمة نسبت لى وعندما سالونى عن سبب وجودى فى منزل « ابراهيم » الذى اعتقد اننى وقعت فريسة لضعفه . قلت : لقد حدث بينى وبين والدتى مشاكل كثيرة مما اضطرنى الى الرحيل عنها ، واستئجار غرفة فى منزل « ابراهيم » لحين انتهاء الخلاف مع والدتى ..

لم يقتنعوا وعندئذ بدأ التعذيب وكان اوله الصفعات المتتالية ، على الوجه ولف الشعر وضربى فى الحيط وصدمى فى الجدران ثم اجبارى على حمل كرسى من رجليه ورفعه الى امتداد يدى ، الى الاعلى لمدة ست ساعات حتى تنهار اعصابى ويتعب جسمى ويفقد قدرته على الاحتمال .

شهران وستة ايام استمر تعذيبى حيث كانوا يضربوننى بعصى مدببة على ظهر اصابع يدى حتى تورمت اصابعى ولم استطع حمل لخف الاشياء بها ، وكذلك اطفئت السجائر فى انحاء مختلفة من جسدى وبالقرب من الاماكن الحساسة لجسد الانثى مما كان يفقدنى اعصابى ويدفعنى فى بعض الاحيان الى حالة من الجنون وعدم القدرة على الاحتمال ..

واضافت تقول : وضعت فى غرفة ضيقة مكهربة تصدر فيها « رنة » تصم الاذان كانت فى البداية ضعيفة ثم اخذت تقوى حتى كدت افقد صوابى ومن ثم بدأت اشعر بان جدران الغرفة تهتز بعنف شديد ، مما افقدنى توازنى ، واصبحت اسقط على الارض ولا استطيع النهوض الا بصعوبة بالغة لان جميع انحاء جسمى تؤلمنى لاعود مرة اخرى الى الارتطام فى الجدران واخيرا لم افق على نفسى الا وانا مطروحة فى زنزانة وقد سكب على الماء البارد فى وقت كانت تنهمر فيه الامطار والبرد قارسا ..

واستمرت تقول : لقد حاولوا الاعتداء على عذريتى بأشكال مختلفة حيث تمت تعريتى من جميع ملابسى وكانوا يمزقون ثيابى مثل الوحوش وسط صراخى الذى كان يضيع فى صحراء صلفهم ولا اخلاقيتهم ثم تركونى عارية تماما واخذوا يسكبون الماء فى جو بارد ووسط ارذل العبارات كانوا قد احضروا عصى يريدون ان يعتدوا بها على عذريتى لولا انى قلت لهم لكى انجو بنفسى اننى لست عذراء ، اطمئنوا . وبقيت على هذه الحالة لمدة ساعة كانت الصفعات تنهال على وجهى واعقاب السجائر تطفأ فى جسدى ويلف شعرى بالايدى واقذف على الارض الى ان فقدت وعيى وصحوت على نفسى ملفوفة ببطانية فى الزنزانة ..

انتصف الليل فى احدى الليالى وكنت بين النوم واليقظة عندما فتح باب زنزانتى ليضعوا الحديد فى يدى ، وساقونى فى ممرات السجن وسط الظلام وهم يكيلون لى الصفعات ويطلقون عبارات التهديد والوعيد الى ان وصلنا الى ردهة مضاءة يقبع فى احدى زواياها رجل عربى فى الخمسين من عمره وبدت عليه ملامح الكابة والحزن ، كما هو التعب والارهاق بفعل العذاب .

وكانت المفاجأة ان حضر الضباط الاسرائيليون وركلوا ذلك المسكين المتورم الجسد ، المتهوك القوى بأرجلهم وصرخوا فى وجهه بعنف ـ انهض ايها المخرب اللعين وعليك ان تضاجع هذه الفتاة المخربة فورا والا قتلناك .

ذهل الرجل ، كما اصابنى الخوف الشديد وتحداهم واخذ يشتمهم فانهالوا عليه ضربا وركلا بالعصى والكرابيج مما كاد يفقده وعيه .

وبعد ذلك طلبوا اليه تقبيلى وكان يرفض بشدة وهو يتحداهم فما كان منى الا ان اتدخل لكى ارفع عنه الضرب وانقذ الموقف فقلت لهم اتركوه وساقبله انا وقلت للشيخ تعال فانت اخى فى عهد الله ، وهؤلاء قوم لئام لا يرحمون فساقبلك .. فرد على والدموع تغمر لحيته .. انت اختى فى عهد الله ـ فقبلته وقبلنى .. وسط غيظهم وحقدهم الاسود على حرارة تصافحنا انا وذلك الرجل الشهم ..

وفى اليوم الثانى اخذونى والبسونى القناع الذى يطلقون عليه اسم « الخريطة » وهو كيس بحجم الراس مصنوع من الجلد المستعمل فى صنع الخيام يكمون به الراس ويحكمون اغلاقه بواسطة حبل « مزموم » على الرقبة ، لمدة خمس دقائق ، حيث ينعدم الاوكسجين ويشعر الانسان بالاختناق . وعندما البسونى اياه ، فقدت الوعى وطرحت على الارض وسكب على جسدى المرتعش الماء البارد

وفى يوم عيد الفطر عام ١٩٧٢ م طلب الى المحقق ان احمل الكرسى وكنت منهارة القوى فعلا واشعرته بذلك : الا انه رفض واصر على ان احمل الكرسى . وكان يقف امامى فقلت له ابتعد عنى ولكنه لم يأبه بذلك ، فافقت على نفسى ، مطروحة على الارض مبللة ملابسى بالماء ، وكان المحقق يجلس على كرسيين فوق بعضهما ، ويضع رجليه فوقهما حتى اننى شعرت بالاختناق .

ولانهم لم يكفوا عن تعذيبى فقد قررت يومها الاضراب عن الطعام لاننى لم اعد احتمل التعذيب . واستمر اضرابى لمدة ثمانية ايام اجبرت بعدها على تناول الطعام لاننى شعرت بعدم قدرتى على الاحتمال وبانهم لن يأبهوا لاضرابى حتى لو فقدت حياتى فهناك الكثيرون من المناضلين العرب ماتوا اثناء التعذيب وكذلك العديد من المناضلات العربيات . فقدن حواسهن نتيجة التعذيب .

بدأوا معى اسلوبا جديدا من التعذيب الجسدى بحيث اخذونى ووضعونى فى غرفة ضيقة مليئة بالماء البارد وسلطوا على جنبى « مراوح » يقصد من ذلك احداث التهابات فى جسمى ، وهذا ما يؤثر على الان ، حيث اعانى من التهاب الكلى ، ويستمر هذا الوضع المؤلم حتى اشعر بتشنج عصبى واحس ان جسمى قد اصيب بالشلل الى ان افقد وعيى وقد استمر هذا الوضع عدة ايام تركت بعدها اهذى من الحمى لمدة يومين .

واستمر مسلسل العذاب اليومى بان اعادونى يوميا الى التحقيق بنفس الاسلوب مضافا اليه الضرب على رأسى بقضيب حديد مما افقدنى الوعى وتمت اعادتى الى الزنزانة وقد لف جسدى ببطانية واخذت السجانة ملابسى المبتلة وعلقتها فى الساحة ، فرأتها الفتيات الفلسطينيات المعتقلات اللواتى اخذن يصرخن ويتحدين سلطات السجين ، ويعلن الاضراب عن الطعام لحين اخراجى من الزنزانة ، فى وقت كدت افقد عينى اليمنى نتيجة الضرب على رأسى ، ولم يعد الماء البارد يوقظنى الى ان اضطرت سلطات السجن لاحضار طبيب ليرانى .

حضر الطبيب وكنت فى وضع صحى سىء جدا خاصة واننى اضربت عن الطعام ثلاث مرات وقد مر على فى التعذيب اكثر من شهرين فأمر الطبيب بوقف التعذيب عنى واخراجى من الزنزانة ووضعى فى الغرف مع الفتيات المعتقلات ، وفعلا تم ذلك لمدة اقل من ساعة عندما شاهدنى احد ضباط المخابرات فأمر بوضعى فى غرفة لوحدى ، ووضع جميع البنات فى غرفة واحدة .

الا ان رحلة الالام لم تتوقف بتاتا فقد ايقظونى من النوم ذات ليلة ، ثم ادخلونى على فتى لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره ، اسمر البشرة عرفت ان اسمه « عبد » من مدينة رفح واغلقوا علينا باب الغرفة وصرخوا بالفتى طالبين اليه الاعتداء على ، الا انه رفض طلبهم علما بان وجهه كان مليئا بالكدمات والقروح ويداه مربوطتان الى الخلف بجنزير من الحديد ..

وعندما التقت عيناه بعيون الضباط فتحوا الباب وانهالوا على ضربا بحجة اننى اريد تنظيم الفتى داخل السجن ثم اقتادونى الى صالة علق فيها احد الشباب المعتقلين الذين قيل عنهم انهم زملائى وهو المناضل محمود الشيخ وكان معلقا ، عندما اخذوا يضربونه على جهازه التناسلى امامى وهو يتلوى من الالم وكدت اثناء ذلك افقد صوابى حزنا عليه من ناحية ، وقرفا من المنظر من ناحية اخرى .

وعلى مدار ثلاث ليال متتاليات من التعذيب . شاهدت فيها المناضلين جمال الغول « ١٣ سنة » وزكريا الجمالى وهما يتعرضان لنفس عملية التعذيب السابقة التى تعرض لها محمود الشيخ عدا عن السحق فى الارض حيث يتم رمى الشاب على وجهه ويدوس عليه الجنود بالبساطير وكنت قد تعرضت لمثل هذه الحالة فى مرة سابقة .

قالت المناضلة الفلسطينية فاطمة . اضطرت ادارة السجن لاستعمال الغرفة التى كنت اقيم فيها لذلك ادخلونى فى غرفة البنات العربيات المعتقلات حيث امضيت عشرين يوما اخذت بعدها مقيدة اليدين الى محكمة غزة العسكرية حيث جرت لى محكمة صورية مغلقة ، ورفض العدو ان يحضرها احد من اهلى علما باننى لم اكن اعرف شيئا عن التهم المسندة الى ، كما لم اكن اعترف بشىء او اوقع على اى شىء وقد ووجهت هناك ببعض الشهود ، الذين احضرتهم المحكمة للشهادة ضدى ، ومن بينهم خبير بالبصمة قال ان احدى بنادق « الكلاشنكوف » التى ضبطت فى منزل « ابراهيم عبد ربه » توجد عليها بصماتى .

وفى الجلسة الثانية للمحكمة كان قد حوكم بعض الشباب وقد بقى فى قاعة المحكمة المحاميان فتحى عكلية وقد كان وكيلى فى مرة سابقة ، وزميله فايز ابو رحمة واصر على حضور محاكمتى . واعتبرنى فتحى موكلته على الاساس السابق .

وفى اللحظة التى كان فيها المحاميان . يتوقعان تبرئة ساحتى ، صدرت على مجموعة احكام مدتها مئة وعشر سنوات ، جرى دمجها وتخفيضها بشكل يدعو للضحك حتى رست على خمسة عشر عاما ، وضاع احتجاج المحامى امام النظرات القاسية للقضاة الذين قال رئيسهم « اننا نحكم على هذه الفتاة المخربة هذه المدة الطويلة لانها سوسة تريد ان تنخر الشعب والمجتمع ولكى نتلافى خطرها على المجتمع والامن ، فاننا قررنا ابعادها عن المجتمع .. وبعدها تم نقلى الى الزنزانة .

واضافت تقول وفى اليوم الثانى لصدور الحكم نقلت الى سجن الرملة للفتيات حيث امضيت ما يزيد عن خمس سنوات استمرت خلالها صحتى بالانهيار وكدت افقد بصرى ، كما اننى اعانى من الروماتيزم والتهابات المعدة والامعاء والام الكلى والظهر . وفى الثالث والعشرين من كانون الاول ١٩٧٧ م وبعد عدة احتجاجات لصعوبة زيارتى من قبل اهلى تقرر نقلى الى سجن غزة . حيث كنت على اتصال دائم مع الصليب الاحمر الدولى الذى اسهم فعلا فى شرح خطورة حالتى وعمل على مساعدتى وبسبب انهيار حالتى الصحية . تم نقلى الى سجن المكسوبية فى القدس ثم الى جسر الملك حسين حيث التقيت هناك بالحرية لاول مرة منذ خمس سنوات من العذاب الطويل .

كانت هذه قصة حقيقية لابطال جاهدوا للابقاء على عروبة فلسطين ولايزالون يجاهدون حتى يحققوا النصر لهذه الامة وهذا الشعب .

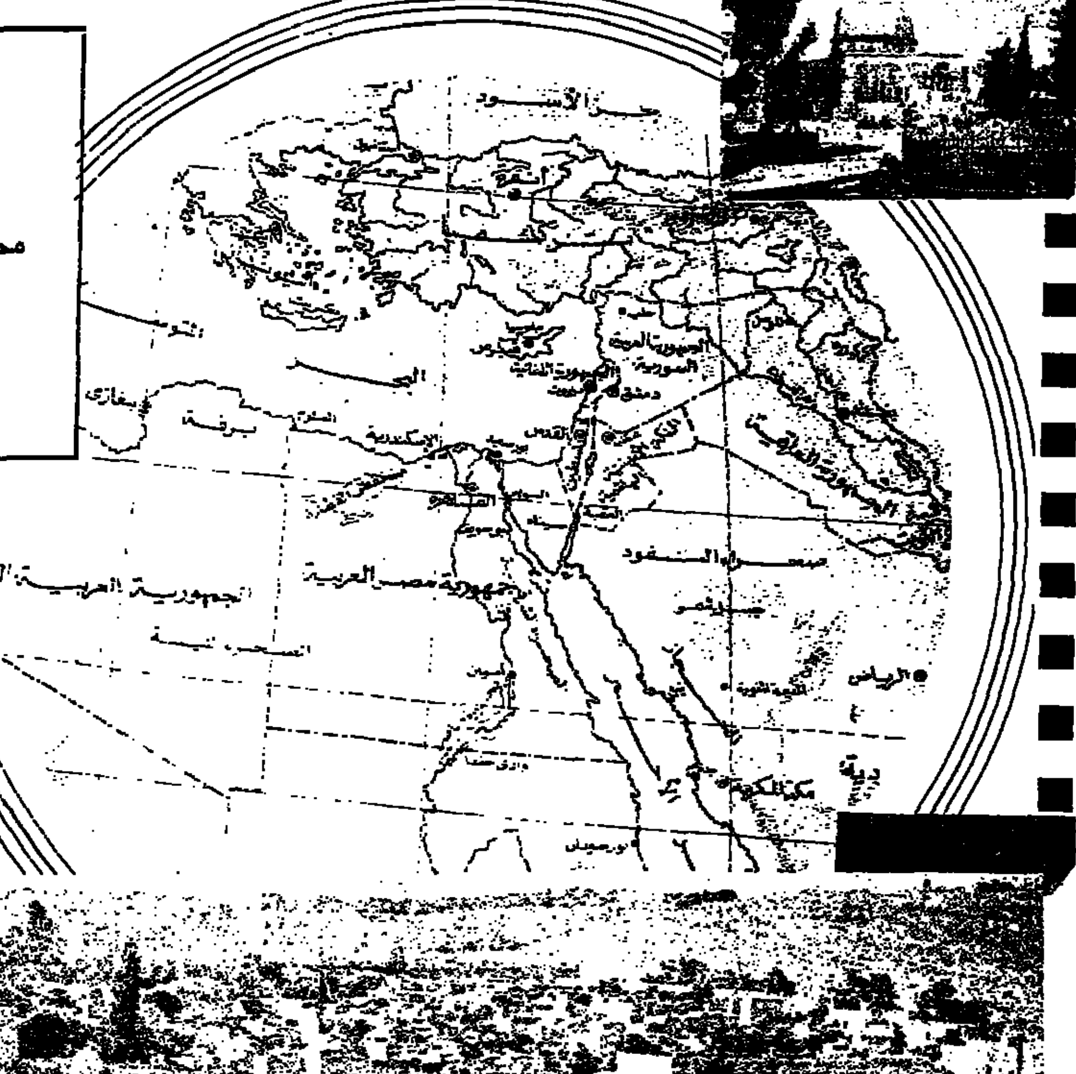
فلسطين قلب الوطن العربي

جسر يربط مشرق الوطن العربي ومغربه

فلسطين قلب الوطن العربي وهي الجسر الذي يربط بين مشرق الوطن العربي ومغربه . وقد اكسبها هذا الموقع امتزاج حضارات ما بين النهرين في شرقها بالحضارة الفرعونية في غربها وبذلك كانت فلسطين بلادا امتزجت فيها مدنيات قصر بابل وبلاد ايجه واسيا الصغرى .

وتبرز اهمية فلسطين من الناحية الدينية بان بعث على ارضها بمعظم الانبياء والمرسلين وكذلك فهي وطن مقدس لدى المسلمين والمسيحيين واليهود على حد سواء .

بقلم الدكتور :
محمد سلامة النحال



وتبرز اهمية فلسطين في النواحي الاخرى كما يلي :

١ – الاهمية الاقتصادية كونها طريق تجاري تمر منه بضائع الشرق الاسيوي ومنتجاته الى الغرب الاوروبي وبالعكس .

٢ – الاهمية السياسية والحربية حيث كانت مطمعا للغزاة والفاتحين .

٣ – فلسطين منفذ لتجارة الدول العربية البعيدة عن البحر المتوسط مثل الاردن والعراق والسعودية .

٤ – فلسطين قريبة من قناة السويس – تلك الشريان الحيوي الهام للعالم

الفصل الاول

موقع فلسطين وحدودها

الموقع الجغرافي : فلسطين جزء من بلاد الشام وتحتل الجزء الجنوبي الغربي منها وتقع في غربي قارة اسيا على الساحل الشرقي للبحر المتوسط كما تقع عند ملتقى القارات الكبرى الثلاث اسيا واوروبا وافريقيا ويعطيها هذا الموقع اهمية كبيرة .

وتقع فلسطين شمالي خط الاستواء بين خطي عرض ٣٠ر٢٩ درجة و ١٥ر٣٣ درجة شمالا وبين خطي طول ١٥ و ٣٤ درجة و ٤٠ر٣٥ درجة شرقا .. وهي بهذا الموقع تكون بين الطرف الشمالي للاقليم الصحراوي والطرف الجنوبي لاقليم البحر المتوسط بمعناه الاقليمي المعروف .. كما تقع على ساحل البحر المتوسط بطول يصل الى حوالي ٢٢٤ كليو متر من الشمال الى الجنوب بينما يقع لبنان وسوريا والاردن في شمالها وشرقها ، اما في جنوبها فتقع شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة .

وتقع فلسطين في مكان متوسط بالنسبة للوطن العربي الذي يمتد من المحيط الاطلنطي غربا حتى الخليج العربي شرقا وهي نقطة اتصال القسم الاسيوي من الوطن العربي بقسمه الافريقي وفلسطين ملتقى قارتي اسيا وافريقيا كما انها في مركز متوسط بالنسبة لاوروبا .

٢ – الموقع التاريخي : برزت اهمية موقع فلسطين منذ اقدم الازمان التاريخية ، فقد سكنها انسان ما قبل التاريخ ، كما عثر على انسان نياندرتال فيها . وهذا يدل على ان الانسان القديم سكنها منذ اقدم العصور ، ساعد على ذلك خصوبة ارضها واعتدال مناخها وهذا بالتالي ما جعلها عرضة للغزوات الخارجية عبر التاريخ ، فقد سكنها الكنعانيون الذين خرجوا من شبه الجزيرة العربية على شكل موجات في فترات متباعدة وسميت فلسطين باسمهم « ارض كنعان »

وخضعت فلسطين لحكم الفراعنة والفرس واليونان والرومان وحينما امتد نفوذهم السياسي والعسكري الى هذه المنطقة .

وفي الاربعينات من القرن السابع الميلادي خرج العرب المسلمون من المدينة المنورة لفتح بلاد الشام والعراق وما حولهما وكانت فلسطين وجهة عمرو بن العاص الذي استطاع ان ينتصر على البيزنطيين في موقعة « اجنادين » الواقعة بين الرملة وبيت جبرين ثم واصل سيره نحو الشمال الى ان قابل الجيوش العربية الاخرى التي استطاعت ان تهزم البيزنطيين في موقعة اليرموك عام ٦٣٦ م . وكانت هذه

والسياسي في جنوب غربي اسيا وافريقيا الكتاب الاول ، دار وخاصة بعد حدوث الانقلاب الصناعي في اوروبا وحاجتها الى المواد الخام من الشرق الاوسط ، وتقدم سبل المواصلات وضرورة اجتيازها لفلسطين وغيرها من البلدان العربية .

وزادت اهمية موقع فلسطين بحفر قناة السويس وفتحها للملاحة البحرية عام ١٨٦٩ م وتآمرت بريطانيا على احتلال مصر عام ١٨٨٢ م وارادت ان تحمي هذه القناة باعلان انتدابها على فلسطين بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الاولى وواصلت بريطانيا تآمرها بان سهلت

هي المعركة الفاصلة التي تم للعرب بها فتح الشام ومنها انطلق العرب المسلمون لفتح الاقطار الاخرى فمن فلسطين اتجهوا نحو الجنوب الغربي ففتحوا مصر وشمالي افريقيا ، ومنذ ان تم للعرب فتح فلسطين بقيت عربية بسكانها وحياتها الاجتماعية وعاداتها وتقاليدها .

وتعرضت فلسطين بعد الفتح العربي الى غزوات كبرى جاءتها من الشرق والغرب ، الا انها تمكنت من صدها والتخلص منها ومن اثارها وبقيت عربية خالصة ومن تلك الغزوات غزوة التتار وغزوات الصليبيين ففي عام ١١٨٧ وقعت معركة « حطين » بين الصليبيين والعرب واحرز فيها صلاح الدين الايوبي نصرا حاسما وانقذ بلاد الشام كلها من خطرهم وفي عام ١٢٦١ م وقعت معركة عين جالوت بين جيوش التتار والجيوش العربية بقيادة محمود قطز وحلت بالتتار هزيمة ساحقة وبهذا النصر المؤزر تمت حماية فلسطين ومصر من وحشية التتار بعد ان دمروا بغداد ودمشق .

وظلت فلسطين بحكم موقعها مسيطرة على طرق التجارة الهامة بين اوروبا والشرق من القرن العاشر حتى القرن السادس عشر الميلادي ، الى ان جاء الاتراك العثمانيون فسيطروا على العالم العربي من شواطئ افريقيا حتى شواطئ الخليج العربي ففقدت فلسطين بعض اهميتها التجارية .

حلقة الاتصال الحضاري نحو المراحل الحضارية التالية :

١ – للتوسع في الدراسة يحسن الرجوع الى د . رشيد الناضوري المدخل في التحليل الموضوعي للتاريخ الحضاري

وعندما بدا الاستعمار الغربي للوطن العربي مبتدئا بحملة نابليون بونابرت على مصر وبلاد الشام عام ١٧٩٨ م تقديرا لاهمية موقعه ، اصبح هذا الجزء من الوطن العربي مركز صراع بين المستعمرين الاوروبيين

مكتبة الجامعة العربية ببيروت ، ١٩٦٧ ص ١١٧ وما بعدها .

وكانت فلسطين وباقي بلاد الشام تعتبر حلقة الاتصال بين مصر والعراق وكان لهذا الموقع اثره البالغ في تشكيل وتوجيه تاريخ وحضارة فلسطين حيث تحدها الحضارات العراقية من الشرق والمصرية من الجنوب .. وعليه لم تتمكن فلسطين القديمة من تكوين دولة فلسطينية ذات كيان سياسي مستقل بمعنى الكلمة ، وتميزت فلسطين وباقي منطقة الشرق الادنى القديم بوجود عدد من التحركات البشرية السامية والهندية والاوروبية في فترات مختلفة وكانت بعض هذه التحركات تمر بفلسطين تاركة بعض العناصر والتقاليد الحضارية المختلفة التي تنتمي الى تلك العائلات البشرية التي مرت واستقرت في هذا الاقليم وعليه فقد تأثرت حضارة فلسطين بالعناصر الحضارية والسياسية القوية المجاورة لها في مصر والعراق القديم والاناضول .

وتجدر الاشارة الى ان التحركات السامية العربية اتخذت طريقها نحو شبه جزيرة سيناء عبر فلسطين ، واستقرت في شرقي دلتا مصر ، وفي اثنائها نزح ابراهيم الخليل من بلدة اور في جنوب العراق الى فلسطين حيث ساد نظام حكومات المدن التي ازدادت مظاهر الاتصال السياسي والاقتصادي والحضاري بينها وبين العراق ومصر .

ولما كانت فلسطين بحكم موقعها في قلب الشرق الادنى القديم فقد تأثر انتاجها الحضاري بالمؤثرات المحيطة بطريق مباشر او غير مباشر في المجالات المادية والفكرية كما تأثر بحكم موقعها ايضا بالتحركات البشرية السامية والهندية والاوروبية باعتبارها تمثل جزءا رئيسيا من بلاد الشام والعراق .

وقد تفاعلت العناصر الحضارية الخارجية مع العناصر الحضارية المحلية ونتج عنها مظهر حضاري جديد تتضح فيه بعض جوانب الامتزاج الحضاري . كما ادى ذلك الى تواجد المدن المستقلة في فلسطين والتي استمرت محافظة على استقلالها الذاتي بسبب موقعها الجغرافي وتعدد العناصر البشرية ومتاخمتها للقوى السياسية والحضارة المحيطة بها مما ادى الى انحصار كل مدينة في شئونها مع مزاولة نشاطها الخارجي بصورة مستقلة كما يلاحظ استمرار ظاهرة تحصين المدن بالاسوار القوية في فلسطين تدعيما للاستقلال الذاتي من ناحية وحماية لها من الاخطار الاجنبية من ناحية اخرى وتتميز هذه الحضارة الفلسطينية في مواقع اثرية مثل مجدو وبيسان والتل ورأس العين وتل بيت مرسيم وتل العجول وغيرها .

للصهاينة استعمار فلسطين واستيطانها وطرد اهلها العرب منها وانشاء الكيان الصهيوني .

٣ – الموقع الحضاري : برزت اهمية موقع فلسطين منذ اقدم الازمان وسكنها الانسان القديم منذ اقدم العصور وقد ساعد على ذلك خصوبة ارضها واعتدال مناخها ، وموقعها المتوسط كما عثر اخيرا في مدينة اريحا على اثار الحضارة النطوفية التي تعتبر من اهم مراحل الانتقال نحو انتاج الطعام والاستقرار ، ويحتل موقع اريحا

البدو يساعدون الفدائيين

ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية بأنه في اعقاب ممارسات الدوريات الاسرائيلية الخضراء ومطاردتها للعرب البدو في سيناء ، بدأ هؤلاء البدو في الآونة الاخيرة بالتعاون مع المنظمات الفلسطينية ، وذلك بتهريب الالغام والقنابل والمتفجرات لها ، الأمر الذي لم يقدموا عليه سابقا ..

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي « درور زيغرمان » بأن رجال الدوريات الخضراء يقومون بممارسات وكأنهم في الغرب الجامح وهدفهم ابادة الهنود ، وأضاف بأن هذه الدوريات حصلت على حماية كاملة في ممارساتها من وزير الدفاع « ارئيل شارون » عندما كان وزيرا للزراعة ..

تعليق الدراسة بالنجاح

تصاعدت بشكل مؤسف احداث العنف في جامعة النجاح بالارض المحتلة فعلى اثر القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة بالتوصية بعودة الاساتذة الاربعة المعتقلين اصدر مجلس الطلبة قرارا بتعليق الدراسة وقام عدد من الطلبة بالتسلق على اسطحة الجامعة ، وبدأوا برشق الحجارة بشكل مكثف على الطلبة والمدرسين ، كما قام عدد منهم بملاحقة احد الأساتذة الاربعة واقتحموا غرفته مما أدى الى سقوطه عن الطابق الثاني وادخاله الى مستشفى « رفيديا » للمعالجة ، وعلم انه تمت معالجة حوالى عشرين طالبا وطالبة من اصابات مختلفة وبقي اربعة منهم قيد المعالجة ..

وأصدر مجلس الجامعة قرارا بتعليق الدراسة في الجامعة لمدة يومين ، واتخاذ الاجراءات المناسبة ..

وعقب « بسام الشكعة » رئيس بلدية نابلس على احداث الجامعة بقوله : ان ماحدث لهو امر مؤسف جدا جاء بعد ان استطاعت الجامعة تخطي ازمتها الطويلة بشكل نال موافقة كل الأطراف ، وحظي بتأييد جميع المؤسسات الوطنية في نابلس وخارجها ، وأضاف بأن العمل الذي حدث هو ضرب للنتائج الديمقراطية التي حصلت وتم التوصل اليها ، واملنا ان يتمكن مجلس الجامعة من معالجة الموضوع بالمشاركة مع مؤسسات الجامعة والمؤسسات التي ستقف معه وتدعمه ..

الحذر

الحذر

ياعرب

حملة اسرائيلية لشراء الاراضي بالضفة

ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٢/١/١٢ ان الطلب على شراء الاراضي في الضفة الغربية من قبل الاسرائيليين قد ازداد في الاسبوع الماضي ، وذلك بعد الاعلان عن قرار الحكومة الاسرائيلية اعطاء تعويضات كبيرة للمستوطنين الذين سيجري اخلاءهم من مستوطنات « يميت » ..

وقد وصلت اسعار الاراضي بما يقارب من ثلاثة الاف الى الاربعة الاف دولار للدونم الواحد ..



الطفل والمطر

قصة زكريا تامر

رسوم نذير نبعة

كان احمد طفلا يحب الشمس والعصافير
ويحب الغيوم والاشجار
فالشمس تضيء الارض . والعصافير تطير
وتغرد . والغيوم تمنح
المطر . والاشجار اطفال من خشب
يملكون رؤوسا
خضراء .
جميلة ..



وجاء الشتاء وغيومه السوداء المثقلة بالمطر .

قالت الأرض للغيوم : « ترابي عطشان ومحتاج لمطرك اشد الحاجة »

قالت شجرة الورد : « لن ينمو وردي ويتفتح اذا لم اشرب كثيرا من مطرك . »

وقال العصفور : « سيغسل مطرك ريشي ويجعلني مرحا اغرد اجمل الاغنيات »

قالت الاشجار العارية الاغصان : « مطرك وحده سيعيد الى اوراقي الخضراء »

قال الفقراء : « سنجوع اذا لم يهطل مطرك »

وقال احمد للغيوم بصوت امر : فليهطل مطرك فوق حقل ابي فقط »

لم تلب الغيوم طلب احمد . وهطل مطرها فوق الحقول كافة .

فعم الفرح .
فرح التراب .
فرح الورد .
فرحت الاشجار
فرح العصفور .
فرح الفقراء .
ولكن احمد لم يفرح

وهرع الى امه ساخطا . وقال لها : « كنت دائما احب الغيوم . ولكنني منذ اليوم سامتنع عن حب الغيوم ومطرها . »

دهشت الام . وسألته عن السبب . فقال :

« طلبت من الغيوم الا يهطل مطرها الا فوق حقلنا فلم تنفذ طلبي »

قالت الام بلهجة مستنكرة مؤنبة وناصحة :

« انت مخطيء يا احمد . فالمطر ليس ملكا لانسان واحد او حقل واحد . ويجب ان يهطل فوق الحقول كلها ويهب خيراته للجميع . »

قال احمد باصرار وغضب :

« لن احب الغيوم والمطر . واتمنى ان ترحل الغيوم ... اتمنى الا يهطل المطر ابدا . »

بعد ايام قليلة . هبت ريح قوية . وارغمت الغيوم على الرحيل بعيدا . فحزن التراب وعاد اليه عطشه . وحزنت الاشجار .

وحزن الورد . وحزن العصفور وكف عن التغريد

والتواثب من شجرة الى شجرة . وحزن الفقراء . وبات

كل ما يؤكل مفقودا غالي الثمن .

فعم الجوع بين الفقراء .

وكان اهل احمد من الناس الفقراء .

وجاع احمد يوما . فقال لامه : « انا جائع »

قالت الام :

« نحن فقراء . وما يؤكل اصبح لا يستطيع شراءه الا الاغنياء »

قال احمد بحزن : « ماذا سافعل ؟! »

قالت الأم : « ستظل جائعا حتى تاتي الغيوم ويهطل المطر .

وابتسمت ثم تابعت كلامها متسائلة :

« ارايت ماذا سيحل بالارض والناس اذا رحلت الغيوم ولم يهطل المطر ؟! »

تذكر احمد في تلك اللحظة غضبه على الغيوم والمطر . فخجل وعاهد امه ان يحب الغيوم اعظم الحب لانها تمنح مطرها للحقول كافة .


بسم الله الرحمن الرحيم
فرصة العمر!
لكل المواطن ذو الدخل المحدود
بالتقسيط
لقاؤنا معكم مرة أخرى مع
مخطط حي العزيزية الجزء الثاني بجدة
ملك الشيخ/ محمد حسين طحلاوى
معتمد باللوحة رقم : ٢٠٧٤/ب/١٤٠٢هـ
الأسعار : ٢٠ ألف ريال ٢٢ ألف ريال ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥
إدفع : نصف القيمة مقدماً والباقي على أقساط شهرية لمدة سنتين
الشمال
الموقع : شرق الأوتوستراد ومطار الملك عبد العزيز الدولي.
الدلالة بواقع ٢½٪
يبدأ البيع يوم السبت ١٤٠٢/٤/٥هـ
مؤسسة خالد العقارية
جدة - الشرفية - شارع المطار - ت : ٦٥٣٢١٢٧
مع تحيات : مؤسسة البدر العقارية - مؤسسة خالد العقارية - جدة
KE
مؤسسة البدر العقارية
جدة - الشرفية - شارع المطار - ت ٦٥٣٢٦٧٥
للاستفسار برجى الاتصال بـ

نيابة عن جلالة الملك الامير سعود بن عبدالمحسن يفتتح دورة المجلس العالمى للمساجد

ليس لنا من مخرج مما نحن فيه الا بالعودة الى كتاب الله

جلالته فى كلمته للمجتمعين :

● من محمد احمد منشى :

مكة المكرمة : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين افتتح صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة الدورة السابعه للمجلس الاعلى العالمى للمساجد .

وقد افتتحت الجلسة فى الساعة العاشرة من صباح يوم امس بتلاوة مباركة من القران الكريم وتلى ذلك كلمة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز القاها نيابة عن جلالته صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة جاء فيها « انه ليس بخاف عليكم ما وصل اليه حال المسلمين اليوم من التفرق والتمزق الامر الذى جعل عدوهم يطمع فى احتلال اراضيهم وسلب خيراتهم وليس من مخرج لهذا الوضع الا بالعودة الى استلهام التوجيهات الربانية من كتاب الله الكريم كما اضاف بانه لابد للمسلمين من التضامن والتآزر والتعاون على البر والتقوى كما اشار جلالته الى ان المملكة العربية السعودية لم تدخر وسعا فى مؤازرة ودعم التضامن الاسلامى ومساندة وتاييد كل عمل اسلامى يعود بالنفع على المسلمين فى كل مجال ، ولايخفى عليكم موقف حكومة المملكة من مجلسكم الموقر ومشاريعه وقراراته فقد اخذت على عاتقها دعمه وتأييده ماديا ومعنويا لانها تعتبر نفسها الساهره على مقدسات المسلمين والقائمة بخدمتها وهى بما حباها الله تعالى من الخير فى مركز يسمح لها ولله الحمد بدعم مسيرة التضامن الاسلامى ومساعدة الجمعيات والاقليات الاسلامية فى العالم فى تنفيذ مشاريعها الاسلامية من بناء مساجد ومدارس ومراكز اسلامية .

واختتم جلالته الكلمة موجها حديثه للمجتمعين بقوله « وانتم تجتمعون فى هذا البلد المقدس تحت شعار رسالة المجلس ارجو ان يستشعر كل منا مسئوليته الكبيرة والامانة التى ارتبطت باعناقنا فى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ورفع مستوى الدعاة فى كل بلد اسلامى ثقافيا وفكريا وماديا حتى يؤدوا واجبهم فى توعية الامة وتبصير الناس بامور دينهم كما شكر جلالته المجلس وامانته العامة للجهود المخلصة التى يقومون بها لخدمة الاسلام والمسلمين

ثم القى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس المجلس كلمة اكد فيها ان هذا اللقاء الذى خصص للنظر فى شئون مساجد المسلمين والمدارسة فيه لتحقيق رسالة المسجد فى كل مكان والعناية باسباب عودة المسجد الى رسالته العظيمة التى كان عليها فى صدر الاسلام .

ورحب سماحته فى كلمته باعضاء المجلس المشاركين فى الدورة شاكرا لهم تلبية الدعوة لحضور هذه الاجتماعات بشكل يمكن من تداول الرأى والمشورة فى كل ما يتعلق بصالح المساجد وصالح المسلمين

وقدم سماحته الشكر لحكومة جلالة الملك خالد والى سمو ولى عهده الامين على ما يبذلونه من دعم مشكور وعناية بشئون المساجد وحرص على تعميرها وعلى تعيين الائمة والخطباء فيها كما شكر جميع من ساهموا فى هذا المجلس واولئك الذين يقومون بخدمة المساجد من سائر انحاء الدنيا .

وفى ختام كلمته قدم الشكر لسمو الامير سعود بن عبدالمحسن لتشرفه بافتتاح هذه الدورة نيابة عن جلالة الملك خالد .

بعد ذلك القى الامين العام للمجلس الاعلى العالمى للمساجد معالى الشيخ محمد على الحركان كلمة رحب فيها بالحضور واضاف بقوله « ايها الاخوة الكرام فى هذه الدورة السابعة فى مجلسكم الموقر تجدون تقريرا شاملا اعدته الامانة العامة طبقا للقرارات والتوصيات الطموحة التى اصدرها مجلسكم فى الدورة السابقة ورغم ان تلك القرارات تفوق كثيرا حجم الامكانات المتاحة الا انها لم تدخر وسعا فى سبيل ابرازها الى حيز التنفيذ .. ان التقرير يشمل موضوعات متنوعة ذات اهمية كبيرة منها الدورات التدريبية للائمة والخطباء والدعاة .

وقال لقد اقمنا فى هذا العام الدورة الثانية للمجلس القارى للمساجد فى قارة اوربا والمجلس المحلى للمساجد فى فرنسا كما اشار الى انه تم افتتاح عدد من المجالس المحلية للمساجد فى كل من الصين الوطنية وهونج كونج واليابان والفلبين وتايلاند وسنغافوره وفى القريب سيفتتح عدد من المجالس المحلية فى كل من ماليزيا وبروناى وباكستان وبنجلاديش

واوضح ان الامانة العامه للمساجد قدمت العديد من المساعدات لعدد كبير من المساجد فى كل من اسيا وافريقيا واستراليا واوربا والامريكيتين كما عينت عددا كبيرا من الدعاة فيها من خريجى الجامعات الاسلامية والدورات التدريبية للائمة التى اقامتها الرابطة .

واخيرا اشاد معاليه بما قدمته وتقدمه دوما حكومة المملكة العربية السعودية من بند الشئون الاسلامية فى ميزانيتها فى سبيل اعمار وترميم وتأثيث المساجد والمدارس والمستشفيات فى جميع انحاء العالم وذلك من الامانة العامة للمساجد .

ثم القى الاستاذ بكارى درامى الامين العام المساعد للشئون الثقافية وصندوق التضامن الاسلامى كلمة الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى اوضح بها ان رسالة المسجد التى يوليها المجلس جل اهتمامه ستدعم باذن الله وتعيد للمسجد دوره كأول المؤسسات الاسلامية التى بزغت منذ فجر الاسلام فهى لم تكن لاداء الشعائر فقط بل كانت مدرسة علمية تخرج منها قادة الفكر الاسلامى فهى مصدر اشعاع للانسان المسلم لبناء حضارته

كما اوضح الاستاذ البكارى بان هذا مثل الاجتماع له اهمية كبرى من مواجه التحديات التى يواجهها عالمنا الاسلامى اليوم الامر الذى يضعنا امام مسئوليات جسام تفرض علينا استثمار كل الجهود والالتحاق فى وحدة الفكر فى كل الميادين واشار الى ان اهتمام المجلس بقضايا فلسطين وافغانستان يدل على ان هناك معيارا صادقا يجمع الامة الاسلامية ودعا الى ضرورة الوقوف لمجابهة كل الاخطار نفسيا وماديا وعسكريا فى ان واحد فلا مفر الا من المواجهة

واختتم كلمته بالشكر والتقدير للامانة العامة للرابطة كما قدم شكره لحكومة المملكة لماتبذله من جهد مخلص تجاه منظمة المؤتمر الاسلامى والامانة العامه للرابطة اللتين تسعيان فى خدمة الاهداف الاسلامية بالتعاون المشترك

وبعد ذلك القى الشيخ احمد المبارك مدير الادارة الاسلامية بوزارة الخارجية كلمة اوضح فيها بان ادارة الشئون الاسلامية بوزارة الخارجية بالمملكة تتعاون تعاونا وثيقا مع الامانة العامه للمساجد فى نشر الدعوة الاسلامية ودعم العمل الاسلامى والجمعيات والمنظمات الاسلامية فى العالم وان سفارات المملكة فى كافة البلدان تقوم بخدمة المسلمين وتسهيل امورهم عند عزمهم على اداء الحج اوالعمرة . كما تقدم المساعدات التى تصل الينا من صندوق المجلس العالمى للمساجد اومن حكومة صاحب الجلالة وتتولى الاشراف على المشاريع الاسلامية فى المساجد والمدارس والمراكز الاسلامية فى العالم وذلك انطلاقا من اهداف المملكة الخيره التى ترمى لخدمة المسلمين كافة مستلهمين التوجيه الربانى فى كتابه الكريم فى قوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان »

واخيرا القى معالى الاستاذ كامل الشريف وزير الاوقاف الاردنى وعضو المجلس كلمة الاعضاء التى عبر فيها عن الدور الطليعى الذى لابد من القيام به خاصة فى ظل الظروف التى يعيشها العالم الاسلامى المعاصر حيث يواجه بتيارات معادية مختلفة تهدف الى النيل من الاسلام والمسلمين وقال ان المسلمين مطالبون الان اكثر من اى وقت مضى لكى يمارسوا دورهم فى هذا العالم وهداية الناس الى طريق الله وجمعهم على طريق الحق حتى يمارسوا ذلك الدور الذى حمله اسلافهم ويصوره القرآن الكريم فى قوله تعالى « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » فدور الاسلام فى كل عصر هو دور هداية ونور ولابد له ان يكون وسطا بين كل التصرفات

هذا ويبدأ المجلس صباح اليوم عقد جلساته للبحث فى الامور المطروحة عليه من واقع ماجاء فى التقرير العام الذى قدمه معالى الامين العام للرابطة الى اعضاء المجلس والذى انبثقت عنه اللجان التالية :

اللجنة المالية ، ولجنة الفقه والدعوة ، ولجنة مكافحة التقصير ، ولجنة فلسطين وافغانستان والقضايا الاسلامية . واخيرا لجنة الصياغة .

الغزاوى يرأس وفد المملكة لمؤتمر بنجلاديش



■ من مندوب المدينة :

جدة ـ غادر جدة مساء يوم امس متوجها الى دكا السفير الشيخ عباس فائق غزاوى رئيس ادارتى اسيا وافريقيا بوزارة الخارجية يرافقه عدد من المسؤولين وذلك لحضور اجتماعات اللجنة الوزارية الاسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامى ويراس الشيخ الغزاوى وفد المملكة الى هذه الاجتماعات التى ستستغرق ثلاثة ايام ..

رسالة من كونتشى لامير الكويت

الكويت « واس » : وصل السيد محمد انور محمد وزير المعادن فى جمهورية النيجر الى الكويت اليوم فى زيارة تستغرق عدة ايام .

ويحمل السيد انور محمد رسالة من الرئيس النيجرى حسين كونتشى الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

ناظر وكيال ويمانى يجتمعون بوزير الطاقة الكندى

الرياض — مكتب « المدينة » : اجتمع معالى الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط بعد ظهر امس مع السيد مارك لالوند وزير الطاقة الكندى الذى يزور المملكة فى الوقت الحالى . وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين .

وكان الوزير الكندى قد التقى فى الظهر بمعالى الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف . وقد حضر الاجتماع المهندس فيصل زيدان وكيل الوزارة لشئون الهاتف والاستاذ سليمان غندورة وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية . وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون الثنائى .

والتقى لالوند فى الفترة الصباحية بمعالى الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية وبحثا معا عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك . وقد حضر الاجتماع الاستاذ عبد العزيز التركى وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية والسيد جاكو سلفاردي سفير كندا لدى المملكة .

نيابة عن الامير ماجد :

الامير سعود بن عبدالمحسن يفتتح اجتماعات الاتحاد العربى للنقل الجوى

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ تستعد الخطوط السعودية لاستضافة رؤساء شركات الطيران العربية المشاركين فى اجتماعات الدورة السادسة عشر للاتحاد العربى للنقل الجوى (اكو) الذى يعقد فى مدينة جدة فى الفترة من ١٣ ـ ١٥ ربيع الثانى بقاعة المؤتمرات بفندق الكعكي ..

يفتتح اولى جلسات الدورة صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ويراس الاجتماعات معالى الكابتن احمد مطر مدير علم الخطوط السعودية ..



ومما يذكر ان الاتحاد العربى للنقل الجوى قام بناء على اقتراح من لجنة المواصلات بجامعة الدول العربية عام ١٩٦٤م ، ثم وافقت الجامعة العربية على قيام الاتحاد فى عام ١٩٦٦م ، واتخذت مدينة بيروت مقرا دائما له .

ويهدف الاتحاد الى زيادة التعاون بين مؤسسات وشركات النقل الجوى العربية ، وتنمية النقل الجوى المنتظم ودفعه للعمل بامان وبشكل اقتصادى لمنفعة البلاد العربية وكذلك تنشيط حركة النقل الجوى والسياحة بين البلاد العربية وبينها وبين الدول الاخرى ..

ومن بين مهام الاتحاد دراسة الاسعار وشروط النقل بين البلاد العربية وباقى مناطق العالم المختلفة والعمل على زيادة التعاون فى مجالات الصيانة والخدمات الارضية والتدريب وتنسيق العمليات التجارية واستثمار الخطوط الطويلة ..

وللاتحاد النقل الجوى العربى عدد اخر من النشاطات الاقليمية والدولية التى تستهدف تحقيق مجموع شركات الطيران العربية ..

الأسبوع الماليزى الفنى

جدة « واس » : يفتتح صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة مساء يوم الاثنين القادم الأسبوع الماليزى الفنى ويشتمل المعرض الذى تقيمه سفارة ماليزيا فى جدة عددا من المنتوجات اليدوية والفنون والثقافة المستوحاة من البيئة الاسلامية والثقافة الماليزية .

وفد امريكى يصور فيلما عن نهضة المملكة

● من عبدالله هاجر الغامدى :

جدة : يزور المملكة حاليا وفد اعلامى امريكى يضم ٦ اعضاء برئاسة السيد « تراقورد كوك » وذلك للاطلاع على معالم النهضة فى المملكة وتصوير الأحداث المهمة والمنشآت الضخمة وتجميعها فى فيلم عن المملكة .

وقد قام الوفد بزيارة مؤسسة « تحلية المياه » حيث اطلع على منجزاتها الضخمة وتم تصوير بعض مرافق المشروع كما قام الوفد بزيارة لمدرسة « دار الحنان » بجدة على مدى تطور التعليم فى جميع المراحل بالمدرسة وتوجه الوفد بعد ذلك الى مدارس الثغر النموذجية حيث استقبلهم المسئولون فى المدرسة وقاموا باعطائهم فكرة عن مشاريع المدرسة التربوية وعن مدى تطور التعليم فى المملكة عامة وفى المدرسة خاصة وقد قام الوفد بتصوير اوجه النشاط فى المدرسة ووسائل التعليم الحديثة مثل المعامل الخاصة بالعلوم واللغة الانجليزية .

ثم قام الوفد بزيارة جامعة الملك عبد العزيز بجدة شملت عدة كليات حيث اطلع على طريقة التعليم الجامعى وتم تسجيل المنجزات الهامة فى الجامعة .

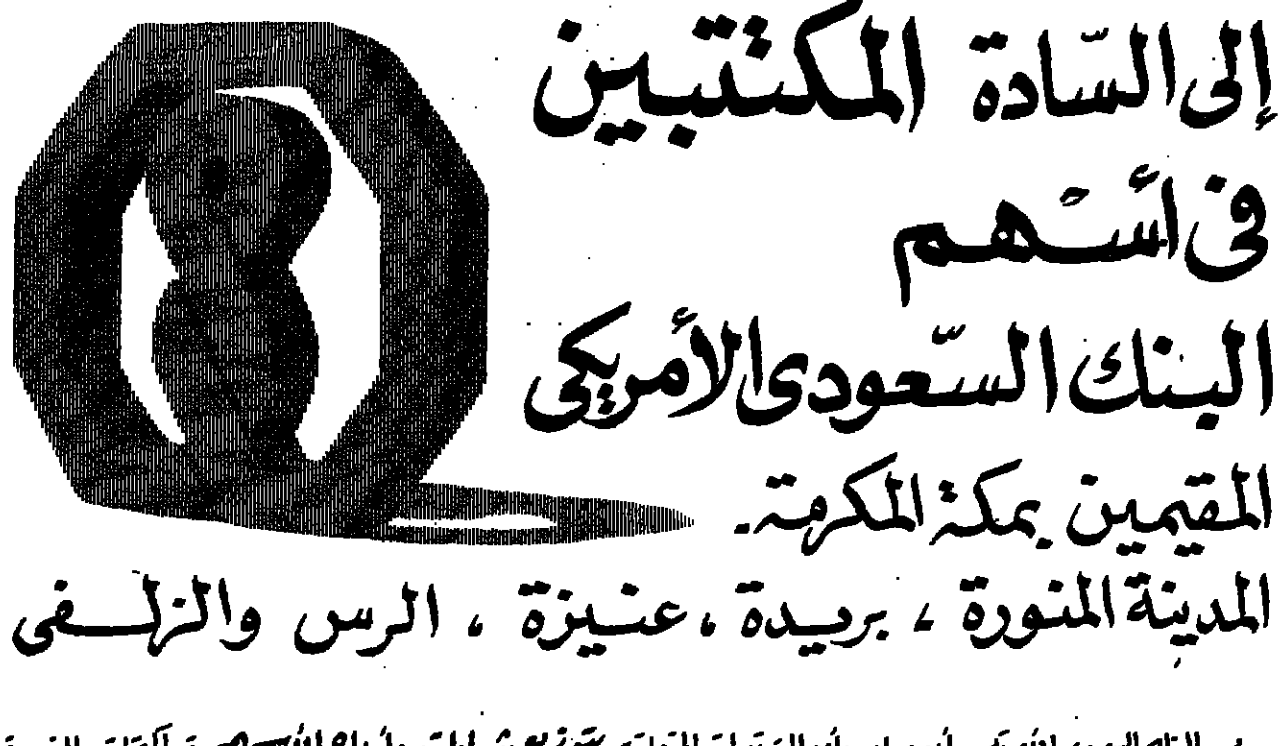
وفد بريطانى يزور ميناء جدة

من مندوب المدينة :

جدة — قام وفد تجارى بريطانى يزور المملكة حاليا بزيارة لميناء جدة الاسلامى يوم السبت الماضى حيث اطلع على أحدث ماتوصل اليه الميناء من تقدم واتساع فى الارصفة وشاهد منجزات الدولة واعجب بالأسلوب المتبع فى تفريغ البضائع اليا وطريق فسح تلك البضائع .

وتجىء زيارة الوفد للمملكة بسبب زيادة التعاون بين البلدين فى هذا المجال .

إلى السّادة المكتتبين في أسهم البنك السّعودي الأمريكي المقيمين بمكة المكرمة. المدينة المنورة ، بريدة ، عنيزة ، الرس والزلفى



يسر البنك السعودي الأمريكي أن يعلن بأن الترتيبات المتعلقة بتوزيع شهادات وأرباح الأسهم قد اكتملت بالنسبة للمكتتبين المقيمين بمكة المكرمة ، المدينة المنورة ، بريدة ، عنيزة ، الرس والزلفى وذلك ابتداء من يوم السبت ٥ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ٣٠ يناير ١٩٨٢م ولفترة محدودة حسب ما هو مبين أدناه :

بالنسبة للمكتتبين المقيمين بمكة المكرمة فيمكنهم الحصول على شهادات وأرباح الأسهم من :

مكتب محمد وعبد الله السبيعي
حي الجودرية - مكة المكرمة.

وذلك ابتداء من يوم السبت ٥ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ٣٠ يناير ١٩٨٢م وحتى يوم الاثنين ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٨٢م .

أما المكتتبون بالمدينة المنورة فيمكنهم الحصول على شهادات وأرباح الأسهم من :

مكتب محمد وعبد الله السبيعي
شارع الساحة - المدينة المنورة .

وذلك ابتداء من يوم السبت ٥ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ٣٠ يناير ١٩٨٢م وحتى يوم الاثنين ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٨٢م .

أما المكتتبون المقيمون ببريدة ، عنيزة ، الرس والزلفى فيمكنهم الحصول على شهادات وأرباح الأسهم من :

فندق السلمان ببريدة

وذلك ابتداء من يوم السبت ٥ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ٣٠ يناير ١٩٨٢م وحتى يوم الجمعة ١١ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ٥ فبراير ١٩٨٢م .

سوف يوقف توزيع شهادات وأرباح الأسهم من فروع البنك السعودي الأمريكي بالنسبة للمكتتبين المقيمين في الأماكن المذكورة أعلاه ابتداء من يوم الأربعاء ٩ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٨٢م .

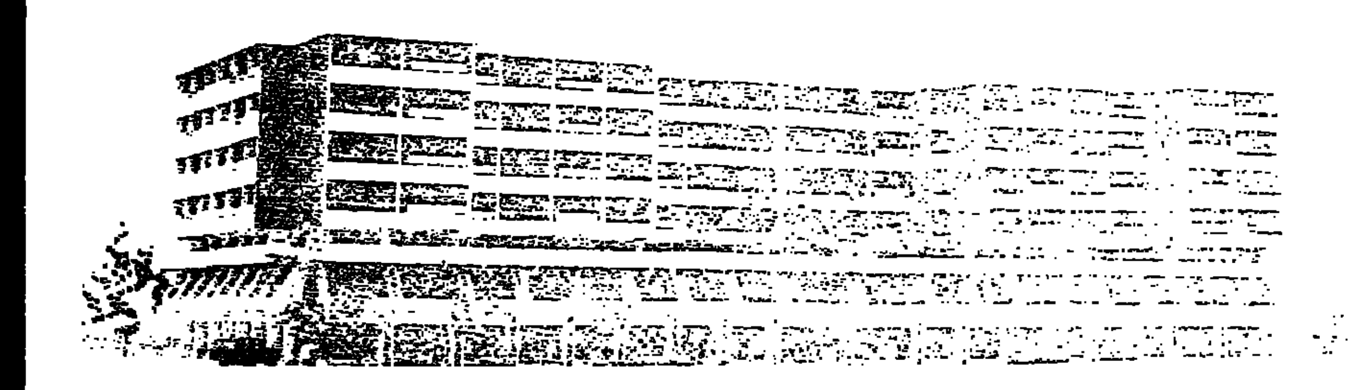
يرجى من السادة المكتتبين التوجه لاستلام شهادات وأرباح أسهمهم من الأماكن المذكورة أعلاه وذلك بأسرع فرصة ممكنة

البنك السعودي الامريكي
Saudi American Bank

إعلان عن مناقصة محدودة

للمؤسسات وشركات المقاولات الكبرى السعودية والأجنبية

مناقصة إنشاء مركز بالبيد التجاري السكني بشارع التحلية بمدينة جدة



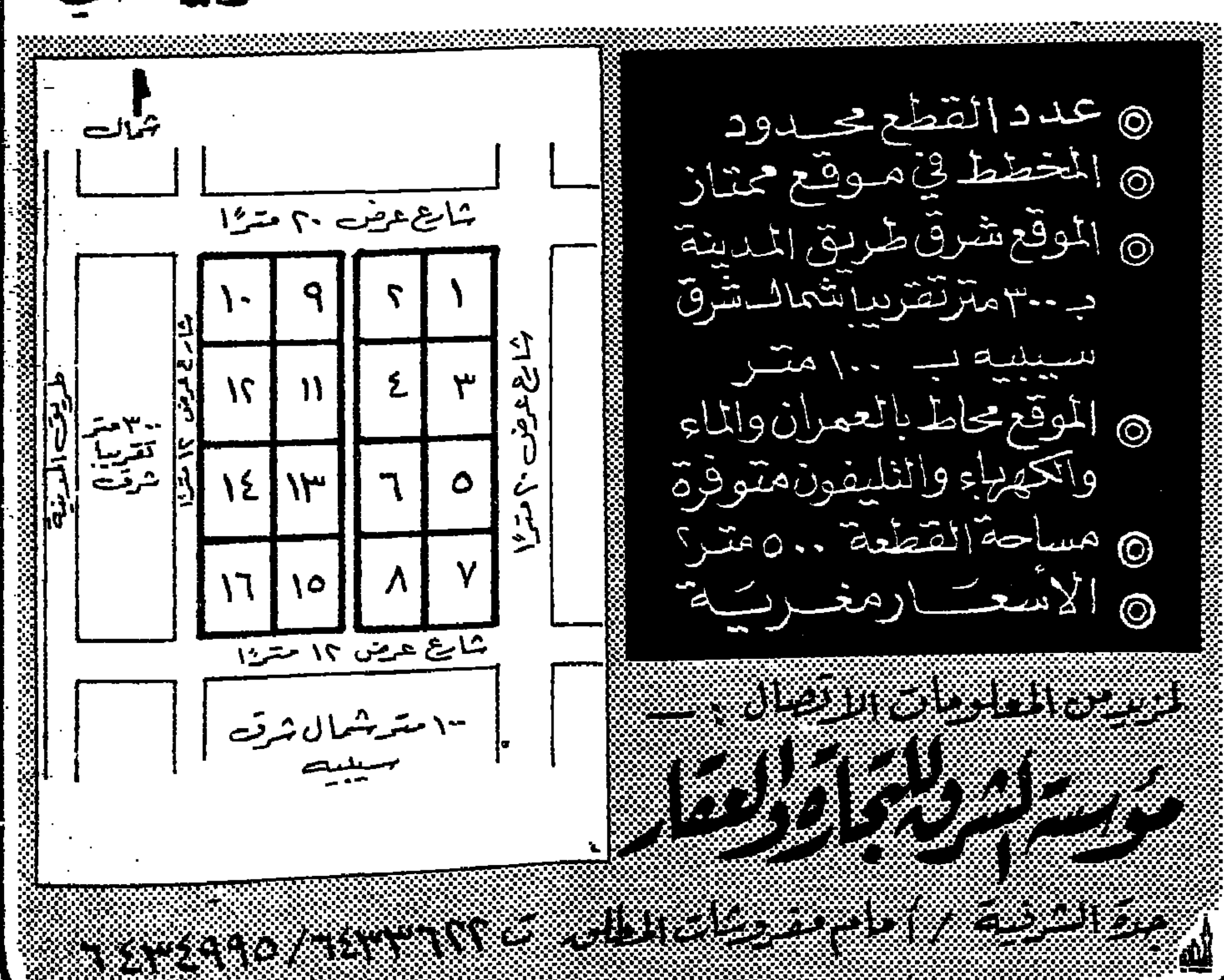
المشروع مكون من سبعة أدوار وبمسطح إجمالي حوالي (١٧٥٠٠) سبعة عشر ألف وخمسمائة متر مسطح.
على الراغبين من المؤسسات وشركات المقاولات الكبرى فقط والمؤهلة لتنفيذ مثل هذه المشاريع التقدم لهذه المناقصة والحصول على نسخة كاملة من مستندات المشروع

مراجعة :
- المهندس الاستشاري للمشروع : المهندس المعماري / احمد أبو الخير بدر
- بمكتبه الكائن : شارع حائل - الرويس - عمارة عنبر امام قصر الشربتلي الدور الثاني - جدة
- من الساعة ٦,٣٠ الى ٩,٣٠ مساءً فقط تليفون : ٦٥١١٠٧٠
- علماً بأن آخر ميعاد للحصول على المناقصة يوم الثلاثاء ١٥/٤/١٤٠٢ الموافق ٩/٢/١٩٨٢م

قيمة النسخة الكاملة لمستندات المشروع خمسة آلاف ريال سعودي.
آخر موعد لتقديم العطاءات في ظرف مختوم مرفق به كامل مستندات المشروع وأوراق المناقصة هو يوم السبت ٢/٦/١٤٠٢هـ الموافق ٢٧/٣/١٩٨٢م
لن يلتفت الى أي عطاء يقدم بعد هذا الموعد أو غير مستوفي للشروط الخاصة بالمناقصة .
للمالك الحق في قبول او رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب
والله الموفق

SHAHBA شهباء

بشرى سارة لدينا قطع أراضي شمال الاستاد الرياضي



أمّنوا لأولادكم نموّاً متكاملاً



نيدو السريع الذوبان هو حليب كامل الدسم يحتوي على كافة العناصر الغذائية التي توفر لأولادكم نموّاً متكاملاً . فالبروتين والكالسيوم وفيتامينات "أ" و"د" وغيرها من العناصر الضرورية المتوفرة في نيدو السريع الذوبان تجعل عظامهم صلبة وأسنانهم متينة وأبدانهم صحيحة قوية
نيدو السريع الذوبان هو حليب بقري صاف ونقي من الجراثيم ، يخضع قبل تجفيفه وتعبئته الى عدة تحليلات مخبرية دقيقة ليصبح خالياً من كل شائبة .
نيدو السريع الذوبان طعمه لذيذ ، يحضر بسرعة ، ويحبه أولادكم بارداً أو ساخناً في الصباح وفي المساء وفي أي وقت من النهار .

نيدو السريع الذوبان
ليـنموَ اولادكم وينعموا بالعافية

Nestlé تضمنه نستله

PI 3050 A

توزيع الإنجيل في الصين الشيوعية

جد يشبه الهزل ..

بقلم الدكتور : عبد الله عباس الندوى
عضو هيئة التدريس بجامعة « أم القرى »

تقل فضيلة الاخ الشيخ (ابراهيم محمد سرسيق) تقريرا نشرته مجلة « التايم » الامريكية حول تهريب نسخ الانجيل الى الصين الشيوعية ، وعلق عليه بما املت عليه غيرته على الحق ، وحماسه للدعوة الاسلامية . تعليقا فيه مناشدة ذوى الخبرة من المسلمين ان يسهموا اسهاما فعليا في حقل الدعوة الاسلامية (كل فيما يخصه) .. ولا غبار على هذه المناشدة ، والكلام كله صواب .. وجاء في موقعه . والكاتب مجزى ان شاء الله خيرا عند ربه غير ان لى كلمة اريد ان افضى بها الى كل من يتعظم امر هذه المغامرات التنصيرية :

■ هل سمعتم عن احد اعتنق النصرانية بمجرد قراءته الانجيل ؟ امر لم يحدث في تاريخ النصرانية !! ويستطيع مسلم ان يتحدى الارساليات والجمعيات النصرانية باجمعها ان يأتي بشاهد واحد في تاريخها الطويل .. نعم دخل النصرانية افراد من الطبقات الكادحة في افريقيا ، وشرق اسيا البعيد ، تلك الطبقات التي كانت تئن تحت وطأة الفقر المدقع ، وعاشت في جهل مطبق وظلام حالك . فاغرتها الارساليات بالمال واسعاف مرضاها وتثقيف اولادها المشردين في مدارسها التبشيرية .

كما لا انكر وجود اناس جعلوا من الديانة سلعة تجارية ، فاعتنقوا النصرانية مقابل مغريات مادية .. ومغريات اخرى معلومة .

فلو نشر هؤلاء ملايين اخرى من الاناجيل ، والعهدين الجديد والقديم . لن يتغير الوضع ؛ واكبر دليل على هذا تجربتهم العابثة في توزيع الاناجيل في الفنادق ((اذ وضعوا نسخة من الانجيل في كل غرفة لكل فندق في القارات الخمس !!) ولكن هذه النسخ لم تقرأ في عشر سنوات مثل ما قرئ القرآن الكريم في يوم واحد !!

فالمؤسسة جيوديون الدولية

(Gideon International)

التي توزع مئات الالوف من نسخ الانجيل مجانا عن طريق الفنادق والنوادى والتي تتولى الاتصال بالفنادق كتب ممثلها في تقريره لعام ٦١ - ١٩٦٢ م والمنشور في دورية الشئون الدينية طبع لندن عام ١٩٦٢ م ما يلي :

« ان المؤسسة تتصل في كل ستة اشهر مرة مع ادارة كل فندق لتعلم رغبة الضيوف في قراءة الانجيل . وتودع في مخازن الفنادق عددا مماثلا من النسخ لتضعها في الغرف اذا اخذها احد الضيوف هدية او بغير اذن . ولكن يبدوا ان الناس احتراما للكتاب المقدس لا يسرقونه ولا يطلبونه .. ولا تزال النسخ المودعة كما كانت في السنوات الماضية !! »

وكان الواجب ان يضاف في التقرير « ولا يقراونه » ..

■ والسبب معلوم بالبداهة : ان الاناجيل القديمة والجديدة لم يبق منها الا القصص ، واراء الشارحين ، واقوال القسسين كتاب ليس له دعوة في الدنيا والاخرة . وانى لاربأ القرآن العظيم ان يقارن بالانجيل في وضعه الحالي . كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . امن به من سمع ايات منه ، في كل مكان وفي كل زمان ، ابتداء من سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه وقصة اسلامه معروفة .. وقصة النجاشى

الذى عطف على المهاجرين من المسلمين اذ رق قلبه بمجرد استماعه الى ايات من سورة مريم .. الى يومنا هذا دخل الاف من البشر بمجرد الاستماع الى تلاوة الايات البينات .

ومن اراد ان يعرف نفوذ القرآن الكريم في القلوب فليطلع على كتاب صغير تولى نشره (وقف عائشة بوانى) في باكستان

(Islam Our Choice)

فيه بيانات وتصريحات لعدد من المثقفين من المحامين والاطباء والكتاب والصحفيين انهم دخلوا الاسلام بمجرد اطلاعهم على معانى القرآن الكريم ، وتلك ليس بدعا في تاريخ الاسلام ، فقد حدث ويحدث في كل عصر وعصر ان الناس دخلوا في الاسلام ودفعوا ثمنا باهظا وتضحيات جسام لقاء تركهم دين ابائهم ودخولهم في الاسلام .

يتساءل فضيلة الاستاذ ابراهيم محمد سرسيق في مقاله : ((ما الاسباب التى جعلت المسلمين في الاتحاد السوفيتى مثلا يبذلون جهودا شديدة في الحصول على نسخة واحدة من المصحف الشريف ، فاذا وجدوها دفعوا لها ثمنا تعادل قيمته ما يزيد عن خمسين دولارا) .. ؟

وانى بدورى اتساءل : ما الاسباب التى جعلت الناس يزهدون في الاناجيل وهى توزع مجانا ، مطبوعة طباعة انيقة في تجليد فاخر تتجمل بها رفوف الكتب .. ؟

■ الجواب واضح انها دعوة الهية ناطقة يجدها القارئ في القرآن ويفقدها في الاناجيل ..

فلو بذلوا من الجهود اضعاف ما يبذلونها اليوم في نشر الاناجيل وتوزيعها ، لن يتقدم امر النصرانية قيد شعرة الى الامام ، فلينفقوا ما شاءوا من الاموال وليكسب رجال الكنيسة من الصناديق الخيرية المختصة للتبشير في بنوك امريكا واوربا ما استطاعوا من الاموال . ولينشئوا ما شاءوا من السفن الحربية لعملياتهم الهزلية ، لن ينفعوا ديانتهم ان كانت لهم ديانة ، وحاشا نعم يستطيعون تحقيق اهدافهم عن طريق واحد لا ثاني له : وهو تأخر المسلمين وتقصيرهم في الدعوة الى الله وانصرافهم عن ميادين الجد والعمل فالمبشرون المسيحيون يصطادون في الظلام لا قوة لهم ان يواجهوا النور انهم يصطادون الجهلة ، ومرضى الاجساد والعقول . ولان المسلمين تركوا لهم المجال الفسيح ليرتعوا ويقولوا عن الاسلام ما شاءوا !!

ولكاتب هذه السطور بعض التجارب مع رجال الكنائس في انجلترا . رأيت مرة انهم وجهوا دعوة الى نخبة من المثقفين « لحضور » المهرجان الادبى البرئ للتعارف وحملت فتاة مسيحية الى كل طالب الدعوة الى حضور هذا المهرجان ، وهى تزور فردا فردا من المدعوين ، وتأخذ منهم الوعد ، ثم ياتى الموعد .. فالموائد مرصوفة بكل ما لذ وطاب ، ثم التعارف (طبعا التعارف لا يتم بين رجال ورجال ..) ثم يعرض فيلم برئ « على الشاشة .. وبينما ينتظر الشباب والشابات الى الشاشة اذ يقوم احدهم من المسئولين فيوقف الفيلم ، ويطلب من الحضور الاصغاء الى قسيس لثلاث دقائق .. ويسود التذمر في وجوه المشاهدين المنتظرين الى بقية الرواية ويتلو القسيس (مع الموسيقى) سطورا من الانجيل ، يصبر عليه الحضور .

ثم يواصل الفيلم عرضه .

انى اتصور انهم انفقوا الكثير من المال والجهد لهذه الدقائق الثلاث .. واعرف انه لم يكن احد من الحضور من خرج من المهرجان وفي قلبه نافذة صغيرة تسربت اليها « تعليمات الكتاب المقدس »

وصورة اخرى للمسلمين هم يجتمعون في مدينة ديوزبرى على دعوة عامة للاستماع الى عالم مسلم وفد اليها من الشرق ، ويكتظ المسجد بهم ولا يجدون مكانا للجلوس داخل المسجد ، فيقفون خارج المسجد في العراء ، والبرد قارس ، ويستمعون الى المحاضرة الدينية ساعتين ونصف ساعة .. يمسحون دموعهم التى لا تنقطع ، وفي قلوبهم خشية ، وعلى السنتهم الاستغفار والدعاء .

انى لا اقصد بسرد هذه الحقائق ان اقلل قيمة الاقتراح بطبع نسخ من القرآن الكريم ، ولا اجهل ان عددا كثيرا من المسلمين في امريكا وبعض بلدان اوروبا يطلبون نسخا من القرآن الكريم ولا يجدونها ، ومن الضرورى ان يوفر لهم المصاحف حسب احتياجهم اليها ، ولكن في الوقت نفسه اريد ان اقول ان توزيع النسخ من المصحف الشريف ليس كل شئ ، الامر المهم هو ايجاد الوعى الاسلامى وايجاد الداعية في القلوب لتلاوته . اذا نجحنا في ذلك فهم . اى المحتاجون الى نسخ من المصحف الشريف ، يبحثون عن طريق يجدون فيه طلبتهم ، كما يبحثون الدواء اذا احتاجوا اليه .

اما في شرقنا الاسلامى . فلا اظن بيتا واحدا من بيوت المسلمين الا وفيه من نسخ المصحف الشريف ما تفيض من حاجتهم والدول الاسلامية ان كانت مقصرة في كثير من واجباتها لم تبخل في اهداء نسخ من القرآن الكريم . فانى اعرف حكومة مصر وزعت في الهند وباكستان ثلاثمائة نسخة من المصحف ، ولابد انها وزعت مثلها او اكثر منها في دول افريقيا ، والدول الخليجية تصرف بسخاء في طبع القرآن الكريم وتوزيعه اما السعودية فحدث عن البحر ولا حرج ، فقد انشأت مئات من المدارس في مختلف البلدان الافريقية ووزعت الافا من نسخ القرآن الكريم .

فالعمل المثمر الجاد البناء ، البعيد عن الدعايات والنزعات الضيقة وحده ، يجعلنا نواجه التحديات ايا كان مصدرها ، ان النصرانية والشيوعية ودعوات الالحاد والاباحية لن تنجح اذا قام المسلمون بواجبهم ، اقول هذا بكل ثقة وبمعرفة وتجربة .. وانى اتفاءل بجهود دار الافتاء اذ بعثت مبعوثيها في دول افريقيا واسيا يعملون بجهد وصمت واخلاص ونتائج اعمالهم ملموسة . وارجو الله ان يشمل هذه الجهود نوع من التنظيم والتحسين حتى تؤتى اكلها باذن الله . وهذا هو الطريق الذى يؤهلنا ان شاء الله ان نرد كيد الاعداء في نحورهم ، ولا نحتاج الى سفن حربية ، ومخابرات سرية ، واعمال بهلوانية ، ومغامرات ليس ورائها ثمرات » .

دعاء

اللهم اجعلني لك . ذكارا لك . شكارا لك . مطواعا لك . مخبتا اليك . اواها منيبا . رب تقبل توبتى . واغسل حوبتى . واجب دعوتى . وثبت حجتى . واهد قلبى . وسدد لسانى . واسلل سخيمة صدرى ..

قال الله تعالى

فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ
اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ
الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾

سورة العنكبوت : (٢٦ - ٣١)

من الهدى النبوى

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال : « كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل . وعد نفسك من اهل القبور » .

وكان ابن عمر رضى الله عنهما يقول : اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك . ومن حياتك لموتك » .

« رواه البخارى »

رابطة الشباب المسلم العربى بامريكا

جهد جاد هادف منظم ...
جدير بالدعم والاعجاب والتقدير

رابطة الشباب المسلم العربى بالولايات المتحدة .. بدأت نواة صغيرة باسم رابطة الشباب المسلم الكويتى وتضم عددا من ابناء الكويت المهديين الذين عرفوا الطريق الى الله واتخذوا المنهج الربانى منهجا لحياتهم ليعصمهم من الزلل ويباعد بينهم وبين الخطايا .. وكانت مهمتهم التجمع في مدينة او اكثر واستقطاب من يقدم على بلاد العرب من ابناء بلدهم ليحولوا بينه وبين الانزلاق في المعاصى .. وقد وفقوا الى حد بعيد في هذا المجال ... ثم انضم اليهم شاب من قطر وآخر من البحرين وثالث من الجزيرة ورابع من ديار الشام ثم من شمال افريقيا فلاحظوا ان نطاق الرابطة قد اتسع وان اطارها صار اشمل فالتقى جمع من ابناء الاسلام الناطقين بالعربية واطلقوا على رابطتهم اسما جديدا هو الاسم الذى تعرف به اليوم مسلم العقيدة والمنهاج عربى اللسان والبيان (رابطة الشباب - المسلم العربى)

وبدأت الرابطة تقيم مخيمات محلية في كل ولاية وكل منطقة تضم في كل مخيم ابناء الاسلام الناطقين بالعربية في تلك الولاية ليقرأوا القرآن . ويتفقهوا في الدين . ويتدارسوا شؤون الحياة من منظور اسلامى . الى ان احسوا بضرورة التجمع في اطار اشمل . فكان اول مؤتمر للرابطة عام ١٩٧٧م في ولاية اوكلاهوما .. وقد كان لنا فيه شرف المشاركة في تقديم بعض المحاضرات والندوات الفكرية .. وتمر الايام واذا بنا نلتقى مع عدد من رجال الفكر الاسلامى للمشاركة في المؤتمر الرابع في مدينة (سبرنجفيلد) بولاية (الينوى) وقد ضم ما يزيد على الفين وثلاثمائة مشارك وخمسمائة مشاركة من الاخوات المؤمنات وكان لكل فريق برنامج مدروس مخطط له اعطى احسن الثمرات .

كان الشباب المشرفون على المؤتمر قمة في التنظيم : فكل مسؤول عن جانب لا يخلط به شيئا آخر : الأمن . والتظلم . والبرامج الثقافية . والطعام . وحجز التذاكر وحركة السيارات . وجمع التبرعات . والسوق الخيرية . والاعلام . الى غير ذلك مما يتوقع في هذه المؤتمرات وكانت حصيلة المؤتمر من جيوب الطلاب وذويهم (تبرعات للمجاهدين) (ثلاثمائة الف دولار) جمعت في اكثر من ساعة بدقائق قليلة ..!!

وقد عقد في المؤتمر (وكان تحت شعار « الاسوة الحسنة » ندوات عدة . تناولت شؤون الاقتصاد والسياسة والاجتماع والاسرة والحياة العسكرية . وغير ذلك من الجوانب الكثيرة المتعددة في حياة اعظم الخلق . وسيد البشرية رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم . وجرت مناقشات مثمرة وحوار مفتوح . ادرك الشباب الحاضرون موقعهم من امتهم . وموقع امتهم بين الأمم في الحياة المعاصرة ..

وانفض المؤتمر (بعد خمسة ايام : احسن ما تكون المؤتمرات نظاما وهدوءا وحسن سلوك . وانطلقت السيارات تحمل المفكرين والطلاب والأسر والاطفال (كل الى بلده اوولايته التى فيها يعيش) والمواطنون الأمريكيون في مدينة (سبرنجفيلد) في دهشة للهدوء الذى ساد قاعة المؤتمرات وفندق (هلتون). مما لم يعرف الامريكيون مثله مع هذا الحشد الكبير من الخلق .. ثم فهموا عبر الدعاة والشباب انه الاسلام الذى يعلمنا النظام والمحبة والاخاء والهدوء والسكينة والحرص على طلب العلم واقتناص المعرفة ..

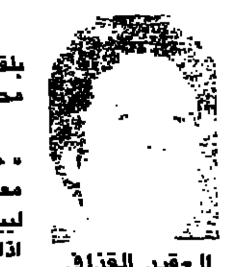
ان رابطة الشباب المسلم العربى بالولايات المتحدة عمل شبابى جاد . هادف منظم : جدير بالعون والدعم والتقدير والاعجاب . وواجب كل الجادين والهادفين والمنظمين الذين ينتمون لامتهم ويعتزون بولائهم لله ودعوته : ان يدعموها مادة ومعنى . حتى تحقق ما تصبو اليه من طموح يخرج عن حدود (طلب العلم والمعرفة) الى نطاق طلب الكرامة والعزة والمجد للامة التى اذلها العدو واستهانت بها امم شتى في افاق الارض :..

عن : دار البراق

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٣٣	١١	٥٤	١٢	٢٩	٦	٤٠	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٤٤	٥	٠٥	٧	٤٠	١٢	٥١	٣	١١	٦	٤١	٧
عرض المدينة	غروبي	٤١	١١	٠١	١	٣٥	٦	٤٢	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٤٨	٥	٠٩	٧	٤٢	١٢	٤٩	٣	٠٧	٦	٣٧	٧
عرض [illegible]	غروبي	٤٠	١١	٠٣	١	٣٤	٦	٤٣	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	١٤	٥	٣٧	٦	٠٨	١٢	١٦	٣	٣٤	٥	٠٤	٧

١٥ سنة سجنا لليبى فى ايطاليا


العقيد القذافى

روما « رويتر » : حكمت محكمة ايطالية على المواطن الليبى بلقاسم منصور بالسجن لمدة ١٥سنة لقيامه بمحاولة اغتيال سالم محمد فزاني صاحب احد المطاعم فى روما فى العام الماضي .

وذكر المدعى العام الايطالى فى مرافعة الاتهام ان بلقاسم يعتبر احد « جلادي » العقيد معمر القذافى الذين ارسلوا خارج ليبيا لتصفية معارضي النظام الليبي فى اوروبا واضاف ان بلقاسم منصور ارسل من ليبيا ومعه تعليمات واضحة بتهديد بعض المعارضين الليبيين بالقتل اذا لم يقرروا العودة الى ليبيا .

البيت الابيض يؤمن على تصريحات هيج


الكسندر هيج

واشنطن « رويتر » : صرح متحدث باسم البيت الابيض الامريكى بان المعلومات التى ذكرها الاكسندر هيج وزير الخارجية فى جنيف وافاد فيها بانه يشعر بان انعقاد اجتماع بين ريجان وبريجنيف فى مثل هذا الوقت المبكر ليس امرا عمليا – صرح المتحدث بانها لخصت الموقف بصورة حسنة .

واضاف بان الحكومة الامريكية تعتقد انه لابد من ان يطرأ تحسن على العلاقات بين واشنطن وموسكو وخاصة فيما يتعلق بالضغوط السوفيتية لقتل الاصلاح فى بولندا قبل ان يصبح ممكنا عقد قمة سوفيتية امريكية .

حكومة العدو تواجه المعارضة :

الـكنيست الاسرائيلى يقترع على سحب الثقـة من ائتلاف بيجن

القدس المحتلة « الوكالات » : قام الكنيست الاسرائيلى امس الثلاثاء بالاقتراع على اقتراح تقدم به حزب العمل الاسرائيلى يدعو الى سحب الثقة من حكومة العدو الصهيونى الحالية . والتى يراسها بيجن . ويأتـى هذا الاقتراح احتجاجا من انصار حزب العمل الاسرائيلى على سياسة الحكومة الحالية بشأن التعويضات التى سيحصل عليها المستوطنون اليهود الذين سيتم اجلاؤهم عن سيناء فى اواخر ابريل (نيسان) المقبل . حسب اتفاقية كامب ديفيد .

وكان حزب العمل الاسرائيلى المعارض قد تقدم باقتراح برلمانى فى هذا الشأن وحصل على موافقة ٤٥ صوتا مقابل ٤٠ صوتا . وذكر حزب العمل الذى حصل على تأييد حركة (شينوى) وحزب (تليم) ان هذا الاقتراح سيلزم الحكومة بالغاء جميع الاجراءات التى اتخذت من قبل بشأن مشكلة التعويضات . وكان يورام اريدور وزير المالية وديفيد ليفى نائب رئيس العدو قد وصفا مشكلة التعويضات هذه بأنها (فادحة) ولكن سيمحا ايرليخ ، وهو نائب اخر لرئيس الوزراء . قال ان هذا هو (ثمن السلام) وايده فى ذلك مناحيم بيجن .

وقد احتوى نص الاقتراح الذى قدم الى البرلمان امس الأول الاثنين على نقد موجه الى الحكومة بسبب التعويضات وتنديد (بجميع الذين يحاولون الاستفادة من الموقف الناشئ عن استعادة مصر لشبه جزيرة سيناء لتحقيق مصلحة شخصية) اما الائتلاف الحاكم فانه اكتفى بالقول ان الاقتراح الذى قدم للكنيست ليست له اى صفة سوى كونه اقتراحا . وطلبت الحكومة من جانبها عقد اجتماع للجنة الكنيست لتأجيل النقاش حول سحب الثقة متذرعة بان عددا من نواب الأغلبية موجود بالخارج . والملاحظ فى هذا الصدد ان حكومة بيجن الحالية تعمل على كف عفريت حيث انها لا تملك اغلبية برلمانية الا بفارق صوت واحد حيث يشغل نواب الائتلاف الحاكم ٦١ مقعدا من بين مقاعد الكنيست المائة وعشرين .

هذا . وذكرت صحيفة (الأهرام) القاهرية فى عددها الصادر امس الثلاثاء ان مصر ستقيم احتفالين (محدودين) احدهما بالعريش فى سيناء . والاخر بمجلس الشعب . بمناسبة اخر انسحاب اسرائيلى من سيناء والمتوقع ان يتم يوم ٢٥ ابريل (نيسان) القادم .

واضافت الصحيفة ان هذا الاجراء يعد واحدا من القرارات العديدة التى اتخذها الرئيس المصرى السيد محمد حسنى مبارك بالاتفاق مع رئيس وزرائه فؤاد محى الدين وذلك تجنبا للتبذير وتخفيضا للنفقات العامة وتكريس الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض لمشاريع من شأنها ان تعود بالفائدة على اقتصاديات البلاد .

مصرع ٢٠٠ شخص فى بيرو

ليما « ا ف ب » : اعلنت السلطات المحلية فى قرية اوشيزا بشمال شرق بيرو ان مائتى شخص قد لقوا حتفهم بسبب انزلاق الارض فى هذه القرية .

ولم يتم الاعلان عن زمان وملابسات هذا الحادث على وجه التحديد حتى اللحظة التى اذيع فيها هذا النبأ .

٨٦ ألـف دولار لتنمية الاتصالات فى المنطقة العربية

اكابولكو « ا ف ب » : اوصى المكتب التنفيذى للبرنامج المشترك فيما بين الحكومات لتنمية المواصلات صباح امس الاول فى اكابولكو باعتماد مبلغ ٨٦ الف دولارا لتمويل مشروعين اقليميين لتنمية المواصلات فى الدول العربية .

وكان من المقرر ان يوافق البرنامج المشترك فيما بين الحكومات لتنمية المواصلات فى جلسة موسعة على هذه المشروعات التى اوصى بها المكتب التنفيذى .

ويتعلق اول المشروعين . من حيث الاهمية . بانشاء جهاز للتخطيط والتبادل فى مجال الاتصالات وستقوم مصادر اخرى بتغطية التكاليف الاضافية للمشروع .

مصر تنفى اتصالها بليبيا

القاهرة « ا ف ب » : نفى مصدر مصرى مسئول الانباء التى نشرتها صحيفة « السياسة » الكويتية والتى زعمت باتصالات قد تمت بين القاهرة وطرابلس من اجل فتح صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين .

ونفى المصدر نفسه ايضا ما تردد من ان مفاوضات قد دارت بين البلدين حول بعض نقاط الخلاف توطئة لاعادة العلاقات بينهما واضاف : انه لم يجرى اى اتصال مع ليبيا وان الانباء التى نشرتها الصحيفة فى هذا الصدد لا اساس لها من الصحة .

تصفية (متعاون) مع السلطات العسكرية الصهيونية

القدس المحتلة – ا ف ب : علم امس الأول الاثنين من مصدر فلسطينى فى القدس المحتلة ان حفيد يوسف الخطيب رئيس رابطة قرى رام الله فى الضفة الغربية المحتلة الذى اغتيل فى ٢٢ نوفمبر لتعاونه مع السلطات العسكرية الاسرائيلية توفى يوم الأحد فى رام الله .

الديبلوماسى الجزائرى ببيروت قتلته زوجته

الجزائر « ا ف ب » : ذكرت نيابة العاصمة الجزائرية مساء امس الاول ان التحقيق الذى اجرى اثر اغتيال رياح خيروا المستشار السياسى فى سفارة الجزائر بلبنان فى ساعة متاخرة من مساء ١٢ يناير الحالى قد انتهى بتوجيه الاتهام الى زوجته .

وتفيد المعلومات التى ذكرتها بعض المصادر الجزائرية الرسمية ان مرتكبى عملية الاغتيال هم ثلاثة شبان لبنانيون عملوا لحساب زوجة خيروا وذكر المصدر نفسه ان زوجة القتيل قد ادلت باعترافات كاملة امام البوليس الجزائرى ثم قدمت نتيجة لذلك امام قاضى التحقيقات الذى امر بحبسها .

طوكيو مسـتعدة لاقـامة تعـاون مع الصين وكوريا الجنوبية

طوكيو – رويتر : تعهدت اليابان امس الاول الاثنين بتدعيم علاقاتها مع الصين وكوريا الجنوبية ودول اسيويه اخرى من اجل سلام واستقرار المنطقة .

وجاء التعهد اليابانى فى خطابين سياسيين القاهما السيد زنكو سوزوكى رئيس الوزراء اليابانى والسيد يوشيو ساكوروتشى فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة .

وقال السيد سوزوكى انه يأمل فى تبادل الزيارات هذا العام مع السيد جاو جيانج رئيس الوزراء الصينى وقال وزير الخارجية اليابانى ان الحملة الصينية الرامية الى بناء دولة يسودها الاستقرار والرفاهية اسهمت فى سلام واستقرار آسيا . واعلن السيد ساكوروتشى ان استمرار اليابان فى تقديم كل التعاون الممكن يعد امرا حيويا .

وركز الرجلان على الحاجة الى اقامة علاقة مستقرة بين اليابان وكوريا الجنوبية وليس لليابان علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية غير ان الوزير اليابانى قال ستستمر فى البناء بالتدريج على التبادل التجارى والاقتصادى والثقافى ومجالات اخرى .

محادثـات سيراليونية جزائرية

الجزائر « الاستماع » : اجرى السيد عبدالله عثمان كونشيه وزير الخارجية والتجارة فى سيراليون الذى يزور الجزائر حاليا محادثات مع السيدين محمد بن يحيى وزير الخارجية وبلقاسم ناجى وزير الطاقة والصناعات البتروكيماوية .

وذكر ان المحادثات تركزت حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون فى مجال النفط وتبادل الخبرات .

مبارك رئيسا للحزب الوطنى

القاهرة « الاستماع » : عقد المؤتمر العام للحزب الوطنى الديمقراطى دورته غير العادية صباح امس بمقر الحزب بكورنيش النيل . وتم خلال هذه الدورة انتخاب الرئيس حسنى مبارك رئيسا للحزب بعد ان اجمعت المؤتمرات التى عقدها الحزب فى المحافظات فى الاسبوع الماضى على ترشيح الرئيس مبارك لهذا المنصب .

ووجه الرئيس مبارك كلمة عقب اجراءات الانتخابات تناول فيها القضايا الحالية ودور الحزب فى المرحلة القادمة .

ديلوماسيون غربيون فى الخرطوم : اعفاء نائب نميرى ادانة لمسلك الجيش فى احداث الشغب الأخيرة

الفريق اول عبدالماجد حامد خليل

الخرطوم – رويتر : لا يزال الدبلوماسيون الغربيون العاملون بالعاصمة السودانية يعربون عن دهشتهم الشديدة لمفاجأة الرئيس السودانى جعفر نميرى باتخاذه امس الأول قرارا باعفاء يده اليمنى ونائبه الأول الفريق عبدالماجد حامد خليل من مناصبه التنفيذية والعسكرية كنائب اول لرئيس الجمهورية ووزير للدفاع وقائد عام للقوات المسلحة .

ولم تكشف وكالة السودان للأنباء (سونا) التى نقلت النبأ اى سبب للتعديل الحكومى الذى اعقبه اعفاء الفريق اول عبدالماجد خليل من منصبه كامين عام للاتحاد الاشتراكى السودانى الذى كان قد عينه فيه قبل شهور بعد ان اتهم تنظيمه السياسى بالقصور والفساد .

وكان الرئيس نميرى قد وعد بالقيام باعادة تقويم دقيق للاتحاد الاشتراكى السودانى فى اعقاب انتقادات وجهها مؤتمر القيادات السياسية والتنفيذية الذى دام خمسة ايام بدعوة من نميرى نفسه لمناقشة اعمال الشغب الطلابية التى شهدها السودان فى مطلع يناير الجارى . وكان رجال البوليس وقوات الجيش قد قتلوا عدة طلاب اثناء الاضطرابات التى نشبت فى الخرطوم وعدة مدن اقليمية كبرى منها كوستى وكريمة والقضارف وعطبرة والابيض ومدنى .

وقد انتقدت عدة مصادر س"دغتـي مسلك الجيش فلا م"غمهة احداثفلشغب التى قغمت احتجاجا على رفع اسعار السكر بنسبة ٦٢٫٥٪ ويعتقد بعض الدبلوماسيين الغربيين فى الخرطوم ان اعفاء نميرى لنائبه الأول حامد خليل يعنى تحميله له مسؤولية الاصابات والوفيات التى شهدتها مدن السودان فى وقت سابق من الشهر الجارى .

وكان من المقرر ان يجتمع الفريق خليل فى الأسبوع القادم بوزير الدفاع المصرى محمد عبدالحليم ابو غزالة لبحث التعاون العسكرى بين مصر والسودان وفق اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين فى علم ١٩٧٥ م .

وجدير بالذكر ان الفريق حامد خليل الذى يبلغ من العمر ٤٦ عاما عين فى منصب وزير الدفاع لأول مرة فى علم ١٩٧٩ م ثم اصبح نائبا للرئيس بعد ثلاثة شهور فى اعقاب اعفاء النائب الأول السابق ابو القاسم ابراهيم . وقد تدرب الفريق حامد خليل فى بريطانيا والولايات المتحدة والعراق والمانيا الغربية ويحمل عدة شهادات عسكرية عليا وبصفة خاصة فى التاريخ الحربى والعسكرى .

وافاد جيريمى كليفت مندوب (رويتر) الخاص فى الخرطوم بان الشارع السودانى لم يفق بعد من هول مفاجأة اقصاء الفريق حامد خليل خاصة وانه كان مقبولا الى حد كبير فى الأوساط الشعبية . ومعروف بصرامته وقلة حديثه . ويعتقد المراقبون انه الخلف الوحيد لنميرى الذى يحظى بقبول احزاب المعارضة المتصالحة مع النظام السودانى .

واضاف يقول ان اللجنة التى تضم ٤١ سودانيا والتى اعلن نميرى تشكيلها امس الأول لمراجعة مواثيق ولوائح التنظيم السياسى اشتملت على الأسماء التى ظلت تتعاون مع نظام الرئيس نميرى منذ قيامه فى مايو ١٩٦٩ م وقد تم تطعيمها ببعض الكفاءات من اساتذة الجامعة السودانية وبعض اقطاب احزاب المصالحة الوطنية .

المؤتمر (١٧) لاتحاد طلبة فلسطين بفرنسا :

جمعيات الصداقة الفرنسـية العربية والفلسطينية تجدد دعمها للقضية العربية

■ من سعد مبروك – مراسل المدينة الخاص :

باريس – اعلن اتحاد الطلبة الفلسطينيين بفرنسا ان الوضع السياسى للسنة المقبلة فى منطقة الشرق الأوسط عموما وفى فلسطين المحتلة على وجه الخصوص سيكون على غاية من الصعوبة والدقة نظرا للهجمة الصهيونية الشرسة التى تشنها سلطات الاحتلال فى الداخل والخارج .

جاء ذلك خلال مؤتمرهم السابع عشر الذى عقد فى باريس يومى ١٦ و١٧ يناير الحالى وشارك فيه عدد كبير من جمعيات الصداقة الفرنسية العربية والفرنسية الفلسطينية علاوة على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بباريس وسيادة مدير مكتب جامعة الدول العربية الذى اكد ان الدول العربية ستظل تساند بكل قوة نضال الشعب الفلسطينى من اجل استرداد حقوقه المغتصبة كاملة . واوضح ان الدول العربية وان اختلفت حول بعض الاراء تظل متحدة فى الجوهر وتعمل دوما على تعزيز هذه الوحدة وهذا التضامن لانه الشرط الوحيد لاسترجاع الاراضى العربية المحتلة وتحقيق الطموح العربى .

وجددت جمعيات الصداقة الفرنسية العربية والفلسطينية مساندتها الكاملة للشعب الفلسطينى فى كفاحه المرير والمستمر ضد سلطات الاحتلال . وكذلك عملها الدائب وسط الرأى العام الفرنسى الذى اخذ يتفهم ويتعاطف اكثر فاكثر مع القضية الفلسطينية والعربية .

كما اكدت عملها من اجل تسوية المسألة الفلسطينية واقامة دولة مستقلة ، وحمل الحكومة الفرنسية على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى والتشهير بعمليات القمع التى يمارسها الصهاينة فى فلسطين المحتلة وبقية الاراضى العربية المحتلة وعدوانها على سيادة الدول المجاورة الأخرى . ونددت بالتحول الكامل فى العقلية الاسرائيلية والنزعة الفاشية الرسمية المعلنة التى ينتهجها الارهابى بيجن ليبعث جوا من الرعب فى الأوساط العربية داخل الاراضى المحتلة وخارجها كمقدمة لشن حرب عدوانية جديدة ضد الجنوب اللبنانى وسوريا .

تأجيل لقاء ريجـان – بورقيبة

واشنطن – ا ف ب : اعلن مصدر بالبيت الابيض مساء امس الأول الاثنين تأجيل اللقاء بين الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة والرئيس رونالد ريجان الذى كان البيت الابيض قد اعلن عن عقده يوم الجمعة القادم .

وقد اكد البيت الأبيض ان اللقاء قد اجل لموعد سيتقرر فيما بعد .

ويجدر بالذكر ان الرئيس بورقيبة يزور الولايات المتحدة منذ يوم ١٧ يناير الماضى للعلاج .

ومن ناحية اخرى صرحت السفارة التونسية فى واشنطن ان الرئيس بورقيبة يمكث حاليا فى مستشفى فى فلادلفيا لعلاج اسنانه ثم يتوجه بعدها الى واشنطن خلال هذا الاسبوع لاجراء فحوص طبية شاملة يتقرر بعدها لقاء بالرئيس ريجان .

في ختام اول مؤتمر لوزراء « تتمة »

ثانيا : ان قوة ومتانة الخليج هي قوة ومتانة للامة العربية ذلك ان الخليج الضعيف هو مسؤولية وليس داعما ومؤيدا لقضايا الامة العربية نتيجة لحصيلة هذه الفلسفة جاء مؤتمر وزراء الدفاع الخليجي الاول ليبني الوسيلة التي تحافظ على هذه المبادئ وتصونها اى ان مؤتمر وزراء الدفاع هو لاعداد الوسيلة واعداد الآلة التي تحافظ على امن واستقرار الخليج ، وفوق هذا وذاك على مساهمته في قضاياه القومية .. نحن نقول ان هدفنا في مجلس التعاون الخليجي هو ان يكون المواطن الخليجي مواطنا معطيا وسخيا في عطائه الفكري والجسدي لابد ان تتوفر له الطمأنينة والامن ، ولكي يكون المواطن الخليجي مواطنا مرتاحا وسعيدا في ثمرته الاقتصادية لابد وان يحاط بالامن والطمأنينة .. ولهذا فان مؤتمر وزراء الدفاع الذي انتهى قبل لحظات قد وضع اللبنة الاولى لتحقيق الوسيلة والاداة .. التي تأمن الوصول الى الاهداف التي رسمها اصحاب الجلالة والسمو وهي اهداف قومية اسلامية .. هذه هي الفلسفة التي تأكدت في المؤتمر الاول في ابوظبي والتي قادتنا الى هذا المؤتمر الذي انتهى بنجاح باهر وشكرا ..

وكانت الصحف الخليجية قد اعربت امس في افتتاحياتها عن ثقتها في خروج مؤتمر وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي بالرياض بنتائج حاسمة توفر كل عناصر الامن والاستقرار والسلام لشعوب المنطقة بايدي ابنائها ..

ففي دولة الامارات العربية المتحدة قالت صحيفة الاتحاد ان اى قرارات جديدة لوزراء الدفاع اليوم بالرياض ستكون اضافة هامة الى عملية التنسيق الخليجية وضمان مزيد من الدمج بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون مما يكون له وزنه في ميزان القوة العربية في الظروف الدقيقة والخطيرة التي تمر بها الامة العربية ..

اما صحيفة الفجر فقد دعت الى اليقظة والعمل الجاد على تكوين قوة متفرقة نوعيا تحفظ الامن والاستقلال والسيادة وتؤكد للعالم ان امن المنطقة هو مسؤولية ابنائها فعلا وعملا ..

وفي البحرين اكدت صحيفة اخبار الخليج ان اجتماعات وزراء الدفاع في الرياض جاءت لتثبت قدرة الامة العربية على التضامن وتعزيز التعاون فيما بين شعوبها وقدرتها على حماية الاستقرار والامن فيها ..

وقالت انه في مواجهة النوايا والاطماع التوسعية لايران ونتيجة للصراع المحموم الذي يدور رحاه بين القوى الكبرى تعزز شعار امن الخليج هو مسؤولية اقطاره الذي بدأ وزراء دفاع المجلس الست امس جهودهم لتحويله الى واقع حي وملموس والى قوى ضارية تحمي شعوب منطقة الخليج العربية وتكرس امنها واستقرارها ..

ضياء الحق قبل وصوله المملكة لأداء العمرة :

محادثاتي مع ميتران لم تشمل الطاقة النووية

باريس – رويتر : قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ان بلاده طلبت من الهند توقيع معاهدة عدم اعتداء واعلن ان باكستان ليست لديها قنبلة ذرية ولا تريدها .

وقال امس عقب الاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تعرفون ان باكستان ملتزمة بالحصول على التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية وستناضل من اجل ذلك .

واضاف لكن باكستان ليس لديها لا القدرة ولا النية لصنع قنبلة نووية في اى ظروف .

وابلغ الصحفيين بعد اجتماع استمر ساعتين مع الرئيس ميتران انه لم تتم اثارة مسألة التكنولوجيا النووية .

وكانت حكومة الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان قد الغت اتفاقا قيمته عدة مليارات من الدولارات ابرمته مع باكستان عام ١٩٧٦ م لامدادها بمفاعل لاعادة معالجة الوقود النووي .

وكان الاجراء الذي اتخذه الرئيس جيسكار ديستان استجابة لضغط دولي وخاصة من الولايات المتحدة التي جادلت بان المفاعل المنتج للبلوتونيوم من الدرجة المستخدمة في صناعة الأسلحة النووية ويهدد استقرار المنطقة .

وقال الجنرال ضياء انه يعتبر الاتفاق الخاص بمفاعل اعادة معالجة الوقود النووي سارى المفعول وانه يأمل في تسوية المشكلة في نهاية الأمر .

واضاف انه ابلغ الرئيس ميتران بان باكستان تريد تحسين علاقتها مع الهند وعرضت توقيع معاهدة عدم اعتداء معها . ومن المقرر ان تجرى الدولتان محادثات بشان معاهدة امن في نيودلهي يوم الجمعة .

وقال الرئيس الباكستاني ان محادثاته مع الرئيس ميتران تركزت على التدخل السوفييتي في افغانستان وعلى مليونين ونصف مليون لاجئ افغاني يعيشون في باكستان .

واضاف يقول لقد هنأت وشكرت الرئيس ميتران لتفهمه البالغ الواقعية لقضية افغانستان التي تهدد السلام الاقليمي والعالمي .

واستطرد الرئيس الباكستاني يقول ان المحادثات كانت استعراضا للعلاقات الثنائية والدولية الا انه لا يحمل قائمة لشراء معدات عسكرية .

ويتوجه الرئيس ضياء الذي قام بجولة في دول اوربية شرقية الى المملكة العربية السعودية اليوم الاربعاء لاداء العمرة وزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام بالمدينة المنورة .

وقد تزامنت تصريحات ضياء الحق مع الوقت الذي نشرت فيه وكالة المخابرات المركزية تقريرا في الولايات المتحدة المحت فيه الى ان باكستان اصبحت قادرة الان على اجراء تجارب نووية في الجو واضاف التقرير ان باكستان قد عدلت عن التجلب لمدة عامين او ثلاثة اعوام حتى لا تستفز الهند التي تمتلك سلاحا ذريا .

وكانت الدبلوماسية الامريكية قد وافقت على تزويد باكستان باربعين طائرة مقاتلة بالغة التطور من طراز اف – ١٦ وهي تطالب بان تظل اسلام اباد بمنأى عن معسكر الدول التي لديها الأسلحة النووية .

ومن المعروف ان فرنسا والصين والهند واسرائيل وجنوب افريقيا وباكستان ضمن الدول التي رفضت حتى الان توقيع معاهدة ضد الانتشار النووي .

وصرح الرئيس الباكستاني بان مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين دارت في جو يتسم بالود والصراحة وذكر الجنرال ودون ان يدلى بايضاحات اخرى ان الازمة الافغانية تشابه في القارة الاسيوية نفس الموقف الذي تمر به منذ اكثر من شهر بولندا .

تقرير خبري :

٥ دول غربية تعمل على ايجاد حل لمشكلة ناميبيا

بون ـ فوضت منظمة للامم المتحدة مجموعة من الدول الغربية تسمى (بمجموعة الاتصال) ومؤلفة من بريطانيا وكندا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية لايجاد صيغة تستطيع بموجبها مستعمرة جنوب غرب افريقيا المعروفة بناميبيا الحصول على الاستقلال .

وتأتى المحادثات الحالية لدول المجموعة بعد مشاورات تمت في اوائل هذا الشهر في لندن بين مسؤولين في حكومتي الولايات المتحدة وجنوب افريقيا العنصرية التي تستعمر ناميبيا بموجب تفويض سابق من عصبة الامم المتحدة .

وقال ناطق بلسان مجموعة الاتصال الخاصة بناميبيا ان الاجتماع الحالي في بون يعقد خلف ابواب مغلقة لكنه اكد ان بيانا نهائيا سيصدر بعد انتهاء الاجتماع .

وكان مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية قد اعربوا في الاسبوع الماضي عن تفاؤلهم بنتيجة الاجتماع وانه مالم يبرز عائق غير متوقع سيكون باستطاعة المجموعة ان تعلن انها توصلت الى صيغة تسمح لجميع الاحزاب السياسية بما فيها منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ان يكون لها دور في ناميبيا .

وتتضمن المبادئ الدستورية المقترحة من مجموعة ناميبيا ايضا نظاما للتصويت على تشكيل لجنة لوضع الدستور ومشروع قانون الانتخابات .

ونقلت (تاس) عن زعيم سوابو في تقريرها من دار السلام قوله ان الدول الخمس الاعضاء في مجموعة الاتصال تفعل كل شئ ممكن لتأخير عملية منح ناميبيا استقلالها وحسبما ذكرت وكالة تاس فان زعيم منظمة سوابو قال ان الوطنيين في ناميبيا مقتنعون بان مبادئ حكومة جنوب افريقيا العنصرية هي القوة .

مفتى لبنان يدعو للتضامن العربى

مكة المكرمة « واس » : صرح الشيخ حسن خالد مفتي لبنان بانه سيعرض على المجلس الاعلى العالمي للمساجد في دورته السابعة التي بدأت اعمالها امس بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة مشروعا انشاء كلية الدعوة في بيروت التي سبق وان اتخذ بها قرار من المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته السابقة .

واشار الى ان هذه الدورة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد ستعنى بالمزيد من الرعاية لرسالة المسجد في العالم العربي والاسلامي وفي كل منطقة من مناطق العالم وبخاصة مناطق مهجر المسلمين في اوربا وامريكا الشمالية والجنوبية وافريقيا ذلك لان هذه الرسالة تمثل المدار الذي يقوم عليه الكيان الاسلامي قوة وانشاء .

واوضح الشيخ حسن خالد ان الوضع الاسلامي في لبنان يمر بفترة حساسة ودقيقة من عمر المسلمين وتطلب الكثير من الوعي والحكمة والاهتمام خاصة وان لبنان اليوم يشكو ازمة سياسية معقدة ووضعا امنيا متدهورا بفعل العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب وعلى بيروت وعلى كل منطقة من لبنان يضاف الى ذلك الاجراء الاخير الذي صدر عن العدو الاسرائيلي بضم الجولان وقال اننا شديدوا الامل لمزيد من التضامن العربي والتنسيق بين كافة الدول العربية لنصل من وراء ذلك لتخطى هذه المرحلة بسلام وتحقيق الامل المنشود في القضايا العربية الكبرى وفي مقدمتها قضية فلسطين واسترجاع ارضنا السليبة ومقدساتها المغتصبة .

وكان الشيخ حسن خالد قد وصل مساء امس الاول الى المملكة على راس وفد لبنان لحضور اجتماعات المجلس الاعلى العالمي للمساجد .

مجلس الأمن يبحث اليوم عقد جلسة طارئة للجمعية العامة

نيويورك « الوكالات » : يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا اليوم للبحث في مشروع قرار يدعو الى عقد جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث قرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

ومن المنتظر ان تبدأ الجمعية العامة هذه الجلسة التي ستستمر اسبوعا بعد ٢٤ ساعة من موافقة مجلس الأمن على مشروع القرار الداعي لانعقادها .

وقد طالبت مجموعة عدم الانحياز مجلس الأمن بالدعوة الى عقد جلسة الجمعية العامة واعربت في بيان صدر عقب اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية عن القلق البالغ لاخفاق المجلس في فرض عقوبات على اسرائيل بسبب الفيتو الامريكي .

ونددت مجموعة دول عدم الانحياز باسرائيل لرفضها المستمر التراجع عن قرار ضم الجولان واكدت تأييدها وتضامنها مع سوريا .

ومعلوم انه لا وجود للفيتو في الجمعية العامة ولكن قراراتها غير ملزمة .

مبيعات امريكا من السلاح :

رقم قياسي لسنة ١٩٨٢ م

واشنطن ـ ا ف ب : علم من مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان مبيعات الاسلحة الامريكية للخارج قد وصلت الى رقم قياسي عن السنة المالية ١٩٨٢ م حيث بلغت اكثر من ٢٤ مليار دولار اى اكثر من ٦٥ مليون دولار يوميا وذلك مقابل ١٥٫٣ مليار دولار عن العام الماضي .

هذا وقررت الولايات المتحدة بيع مقاتلات من طراز اف ـ ١٦ الى كل من اسرائيل ومصر وباكستان وكوريا الجنوبية .

وتأتى استراليا كذلك في قائمة عملاء الولايات المتحدة حيث تشترى منها ٧٥ طائرة من طراز اف ١٨ (٢٫٤ مليار دولار) ومع ذلك لم تصدر الحكومة الامريكية احصاء رسميا بخصوص مبيعاتها من الاسلحة الى الخارج .

مسؤول فلسطيني :

تصريحات فريج والشوا لا تلزم المنظمة

عمان « ا ف ب » : اكد نجيب احمد مدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس الأول ان التصريحات الأخيرة لرئيسي بلدية بيت لحم وغزة لا تعبر الا عن وجهتي نظرهما وقال ان الميثاق الوطني الفلسطيني هو الذي يعكس وجهة نظر الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف نجيب احمد انه ايا كانت الظروف فان الشعب الفلسطيني لن يتخلى ابدا عن حقه في العودة الى وطنه ولا عن حقه في تقرير مصيره .

وكان الياس فريج ورشاد محمد الشوا رئيسا بلديتي بيت لحم وغزة قد طالبا منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل دون اية شروط مسبقة .

وكان محمد الملحم رئيس بلدية حلحول قد اعرب عن ان حزبي الليكود والعمل يتشابهان في رفضهما للسلام وقال انه حتى لو اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل فان الدولة اليهودية من خلال تصريحات قادتها سترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وهو ما تؤكده وقائع الاستيلاء على الاراضي والاعتقالات الواسعة النطاق للفلسطينيين ونسف المساكن واغلاق المدارس والجامعات .

وفاة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة

القدس المحتلة « الوكالات » : توفى صباح امس الثلاثاء في القدس المحتلة الشيخ حلمي مقتصد ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى عن ٧٥ عاما . وقد شيعت جنازته عند الظهر من المسجد الأقصى وحضرها كثير من المواطنين بالاضافة الى رؤساء البلديات .

وجدير بالذكر ان الشيخ مقتصد كان واحدا من مؤسسي المجلس الاسلامي الاعلى . وبذل جهودا ملحوظة في مجال مساعدة عرب الاراضي المحتلة على زيارة مكة المكرمة واداء فريضة الحج .

اول تقرير متكامل عن الحياة في افغانستان الشيوعية :

المصلون يعتصمون بالمساجد وعندما ينهض خطيب حكومي يتركونه وحده

● نيودلهي – خاص « للمدينة » :

اصبح الطرق على الباب شيئا مخيفا !! وحالما تبدأ في التفكير فيما قلته او جرى على لسانك خلال اليوم .. لانه سيتبادر اليك انهم اتوا لياخذونك .. وستفكر ايضا في ان الطارقين يطلبون اخاك .. ترى اياخذونه للتجنيد الاجباري ؟! واذا تأخر الاطفال عن العودة الى المنزل بعد الظهر فان القلق سيساورك بدرجة كبيرة !! هكذا تقول احدى المدرسات الافغانيات التي وصلت الى نيودلهي في الاسبوع الماضي هاربة من الجحيم الشيوعي في افغانستان ويرافقها طفلها الصغير ..

يعكس قول تلك اللاجئة الافغانية الحياة اليومية للمواطنين الافغان بعد مرور عامين على الغزو السوفيتي ومضى اربع سنوات على استيلاء الشيوعيين على السلطة هناك .. وفي جلسة مطولة مع ثلاثة من الصحفيين الغربيين وصفت المدرسة الافغانية اللاجئة وعدد اخر من بني وطنها الذين حلوا في نيودلهي مؤخرا التغيير الذي دمغ حياتهم عقب نشوب الحرب المتصلة .. والاحتلال السوفيتي في افغانستان .. وكشفوا كيف نجح الافغان على الرغم من كل شئ في الاحتفاظ بقناعاتهم ..

يعتبر الغذاء اكبر المشكلات التي يجابهها المواطن الافغاني صباح كل يوم .. فقد تضاعفت اسعار اللحوم ثلاث مرات على ماكانت عليه منذ سنتين ويستحيل تماما الحصول على دجاجة بعد ان قام المجاهدون باحراق مزرعة الدواجن الكبيرة قبل حوالى ستة اشهر .. ولمزيد من الدقة في الوصف فان سكان كابول لا يستطيعون تناول اللحوم على موائد طعامهم الا مرة واحدة في الاسبوع !!

وكذلك العثور على اللبن .. فقد اختفى لبن البقر تماما منذ قام المجاهدون بالتخلص من المائتي راس من الابقار التي كانت تستغلها حظيرة الباان مدينة كابول قبل حوالى شهرين .. ولكن اللبن المجفف متوفر بفضل مجهودات منظمة اليونيسيف ..

وبما ان عدة سلع تعد في حكم المعدومة تماما او الباهظة الثمن فان على كل ربة منزل افغانية ان تفعل ما في وسعها لاعداد مائدة طعام تحفظ للانسان الافغاني حاجته من الفيتامينات والمواد المغذية الاخرى وربما يصبح الشاى وقطعة الخبز الصغيرة ترفا لا تقدر على التطاول اليه الاسر الافغانية المغلوبة على امرها ..

واما البلاط فقد ازدادت اسعاره بمعدل ثلاث مرات فوق ماكانت عليه قبل عامين .. وتبدو حكومة كابول مجتهدة في جلب حطب الوقود باسعار حكومية ثابتة .. ولكن ليس لانها عاكفة على اسعاد الشعب الافغاني وانما لانها تقوم بحرق وازالة الغابات حتى تحول دون انتشار الثوار الافغان قرب الطرق الرئيسية بطول وعرض البلاد .. وحتى الذين تجبرهم ظروفهم على الوقوف في الصف لاربع ساعات للحصول على هذا الحطب يشتكون من انه مبتل واخضر ولا يتقد الا بعد زمن طويل .. من اشعال النار فيه ..

كمائن المجاهدين

وتتصاعد اسعار الفواكه والخضروات بصورة ملحوظة ، ويعتمد تحديد اسعارها على مدى سلامة وصولها ، اذا استطاعت اجتياز الكمائن التي ينصبها المجاهدون داخل الاحراش للشاحنات الكبيرة التي تحملها ..

اما التسلية والترفيه فلم يعودا مطلبا لسكان العاصمة كابول وخاصة بعد حادث انفجار قنبلة في احدى كبريات دور السينما .. وتقول المدرسة الافغانية اللاجئة انها كانت لا تضيع فرصة مشاهدة الافلام السينمائية ولكنها لم تذهب لدار السينما منذ ثلاث سنوات ..

وقالت ان احد اسباب ذلك ان معظم المواطنين فقدوا اعزاء عليهم في الحرب ضد الغطرسة الشيوعية والاحتلال السوفيتي ويشعرون بالخجل لو راهم معارفهم يرتادون هذه الاماكن ..

واضافت ان بعض الناس يجدون متعة في التقاط المسلسلات التي يبثها تلفزيون نيودلهي ولكنهم سرعان مايغلقون اجهزتهم التلفزيونية عندما تبدأ موسكو في توجيه برامجها التلفزيونية اليهم ..

وماتزال المساجد غاصة بالمصلين الذين يصرون على ارتيادها ليشعروا السلطات الشيوعية بانهم باقون على دينهم مهما حاول الشيوعيون اثناءهم عن ذلك .. وذكر بعض اللاجئين الافغان في نيودلهي ان السلطات الحكومية الشيوعية تحاول احيانا الاستفادة من جمهرة المصلين هذه في ابلاغهم توجيهاتها السياسية .. ولكنهم يتفرقون على الفور عند حدوث ذلك .. وقد ينهض احد رجال الدين « الملا » لالقاء خطبة ضد الحكومة الشيوعية ولكن سرعان ماينقض رجال الامن عليه ، واحيانا يجهل الناس مالت اليه حاله جهلا تاما ..

فرض التعليم الماركسي

وتقول المدرسة الافغانية اللاجئة انها كانت تشعر بضيق شديد تجاه فرض السياسة التعليمية السوفيتية على المدارس الافغانية ، وبخاصة تلك التي تم بموجبها وضع الكتب المقررة متضمنة فصولا طويلة عن التاريخ الاشتراكي والماركسية والصراع الطبقي !!

وتقول انه فرض على طلابها في المدرسة الوسطى التي كانت تعمل بها ان يحضروا درسا لمدة ساعتين اسبوعيا لتوجيههم سياسيا !! وقد رفض بعض المعلمين تدريس هذه الدروس بحجة انهم لا يفهمونها اصلا !! وبدلا من ان يستوعب التلاميذ مايلقى عليهم فانهم يصدرون اصواتا مزعجة ويطلبون من المدرس الخروج من الفصل حتى لا يكمل درسه ..

وتضيف ان نسبة الحضور والمواظبة في مدرستها هبطت هذا العام بنسبة ٤٠ ٪ عما كانت عليه قبل عامين ، لان معظم اولياء امور التلاميذ يريدون ابعاد ابنائهم عن (التوجه الماركسي) الذي تفرضه عليهم السلطات الشيوعية الحاكمة ..

وتقول مدرسة اخرى تعمل في حقل محو الامية ان برنامج الحكومة لمكافحة الامية فشل فشلا ذريعا ولم يبق من الاربعين شخصا الذين انضموا لفصلها قبل عامين سوى ثمانية دارسين فقط عندما هربت من افغانستان قبل شهرين فقط ..

وقد ذكر بعض اللاجئين في نيودلهي ان التعليم العام في بلادهم سيخضع لاعادة نظر شاملة ليتماشى مع الخط التعليمي السوفيتي في مارس القادم ..

ونقلا عن احد خريجي كلية الاقتصاد بجامعة كابول قوله انهم كانوا يدرسون نظرية التسويق الاقتصادي ضمن المناهج المقررة عليهم ، ولكنهم لم يعودوا يدرسوا اليوم سوى مبادئ الاقتصاد والعمليات المصرفية .. المتبعة في دول الكتلة الشرقية !! وبعد ان كانت تتبع الكلية لجامعة هامبورج في المانيا الغربية صارت تتبع اليوم لجامعة همبولدت في المانيا الشرقية ..

ويضيف خريج الاقتصاد مؤكدا ان هناك الآن حوالى مائتي خبير سوفيتي في جامعة كابول يقومون بدراسة لاعادة النظر في النظام الاكاديمي في الجامعة على وجه الشمول ..

ولو تساءلنا : كيف تأثرت العلاقات الاسرية بسبب الحرب ؟ فاننا نجد ان حكايات كثيرة شاعت عن منع الاتصالات بين الاقارب لكن الاسرة الواحدة بسبب صلة احدهم بمنظمات المجاهدين المسلمين الافغان .. ولكن – عموما – يبدو ان الصلات العائلية في افغانستان اقوى من اى شئ اخر ، فقد ذكرت المعلمة الافغانية اللاجئة انها قبل هروبها بقليل حذرها احد اقاربها الذي يعمل فنيا كيميائيا بان عليها ان تحذر من عناصر البوليس السرى الافغاني المنتشرة في الهند ..





في مباراة المتناقضات

هاجم الاهلاويون فخسروا ودافع النهضاويون ففازوا

■ من احمد الشمراني :

جدة - انتهى لقاء الاهلي والنهضة عصر امس بفوز النهضة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد انتهى الشوط الاول من المباراة بفوز النهضة بهدف مقابل لاشيء

في هذه المباراة اعتمد مدرب الاهلي على الشباب الذين استطاعوا تقديم عرض نال استحسان جميع من حضروا المباراة بالرغم من الهزيمة القاسية الا اننا لا نستطيع ان نحكم على ضوء الاهداف فجميع الاهداف النهضاوية الثلاثة كانت من اخطاء دفاعية قاتلة ..

شوط المباراة الاول

بدأيجس نبض من الفريقين واستمر هادئا الى الدقيقة العاشرة حينما شن شباب الاهلي هجمة خطرة بقيادة يحيى عامر لتصل الى طلال صبحي داخل المنطقة المحرمة للنهضة يشتتها الزورى بيسراه الى الاوت .

بعد هذه الهجمة شعر النهضاويون بالخطر القادم من شباب الاهلي فردوا اعتبارهم بعده هجمات متتاليه لم تثمر عن شيء والسبب تركيز الهجمات النهضاوية من ناحية الظهير الطائر محمد عبدالجواد الذى استطاع ان يقف لهذه الهجمات بالمرصاد وحينما شعر الزورى وناصر المنصور وراشد الفرحان بصعوبة المرور من عبد الجواد لجأوا للخشونة خاصة ناصر المنصور الذى اطاح بالجواد ولعدة مرات متتالية على مراى من الشنار الذى لم يحرك ساكنا وعلى اثر الضرب الذى تعرض له اصيب واكمل المباراة وهو متالما من الاصابة وكان من المفروض ان يستبدل لكن لكارلوس رأيه في هذا ؟

ثم عاود الاهلاويون هجومهم وحاول طلال صبحي ورمزى هيندى وثالثهم الرشود (على قدر خبرتهم)

فقد كانت تفتقد الهجمة الاهلاوية الى المنهى فقط نظرا لفارق الخبرة لدى دفاع النهضة وهجوم الاهلي .

بعد ان عجز طلال وزملائه في اختراق حاجز الدفاع النهضاوى عمد يحى عامر الى التسديد المباشر من خارج الـ ١٨ ففى الدقيقة ال ٢٠ من هذا الشوط ارسل يحى صاروخا (جو ارض) حوله خالدين الى ضربة ركنية بكل صعوبة

.. ووسط هجوم اهلاوى ضاغط ووسط متالق ودفاع مرتاح استغل رائد الفرحان هجمة نهضاوية معاكسة في الدقيقة ٣١ من هذا الشوط ليتبادلها بينية مع الرويعى مخلخلا عمق الدفاع الاهلاوى الذى ظهر فيه وحيد بمستوى سيىء لتنتهى داخل منطقة الجزاء الاهلاوية فيلعبها الرويعى قوية كهدف نهضاوى اول وسط ذهول الجمهور ولاعبى الاهلي انفسهم

بعد هذا الهدف حاول شباب الاهلي ان يفعلوا شيئا ولكن صافرة الشنار كانت الاسبق لينتهى هذا الشوط بهدف يتيم للنهضة .

الشوط الثانى

اعتقد البعض بان يغير مدرب الاهلي محمد عبد الجواد الذى ظهر من البداية متالما باصابة الشوط الاول هذا الاعتقاد ذهب ادراج الرياح .

فتنزل طاقم الفريقين بنفس تشكيلة الشوط السابق دون اى تغيير .

ومن البداية اشتعل شباب الاهلي حماسا محاولين تسجيل هدف التعادل وتحقق لهم ذلك في الدقيقة الاولى حينما تبادل العامر والرشود وطلال الكرة مخترقين وسط النهضة ودفاعه ليهيأها الرشود بكعبه جميلة امام طلال الذى لم يتوانى في ايداعها الشباك النهضاوية كهدف تعادل للاهلي .

بعد هذا الهدف واصل وسط الاهلي تالقه واستطاع من البداية عزل خط وسط النهضة عن هجومه ولمدة خمسة دقائق متتالية والكرة حائرة في منتصف ملعب الفريق النهضاوى (ويافرحة لم تتم) ومن هجمة مرتدة استغل هجوم النهضة تقدم مدافعى الاهلي ينطلق الفرحان بكرة من ناحية عبدالجواد المصاب ليلعبها عرضية يتلقاها على الرويعى المنطلق ليودعها المرمى الاهلاوى كهدف نهضاوى ثانى .

بعد هذا الهدف واصل شباب الاهلي ضغطهم محاولين تسجيل هدف التعادل وكاد ان يتحقق من قدم العامر الذى ارسل قذيفة ارضية ليحولها خالدين المتالق الى ضربة ركنية نفذت الضربة ولم يستفاد منها وظل شباب الاهلي على ماهم عليه من تالق مما لجبر الفريق النهضاوى الى التراجع لمساندة الدفاع محافظين على نتيجة المباراة ولكن اصر وحيد الا ان يكرمهم بهدف ثالث ليريح اعصابهم المشدودة .

هدف النهضة - الاول - في شباك الاهلي

تصوير : متولى امام

وذلك في الدقيقة الثالثة والعشرون حينما استلم كرة صحيحة من زميله محمد عبد الجواد (فتفلسف) بها ليخطفها من امامه الرويعى ويسجل على اثرها هدف ثالث نهضاوى ويتحمل مسئوليته وحيد بمفرده

بعد هذا الهدف ضاعت امال شباب الاهلي وظل اللعب بين الفريقين سجالا الى ان انهى الشنار المباراة بهذه النتيجة ..

من المباراة

السبب الرئيسى في خسارة شباب الاهلي لهذه المباراة ضعف قلبى الدفاع وخاصة وحيد جوهر الذى بدأ لينخفض مستواه من مباراة الى اخرى .

برز من الفريق الاهلاوى طارق المولد في الدفاع والرشود في الوسط - وطلال صبحى في الهجوم ومحمد عبد الجواد بالرغم من اصابته .

برز من الفريق النهضاوى على الرويعى - راشد الفرحان وحارس المرمى خالدين

التحكيم كان اقل من المتوسط من الشنار الذى جامل كثيرا

كارلوس جاء يكحلها فاعماها حينما اخرج يحى عامر وتم استبداله بعبد الرحمن عبدالوهاب وكان من المفروض ان يخرج المريكى الذى لم يقدم ما يذكر خلال شوطى المباراة ولا ندرى على اى اساس اشركه كارلوس في خط الوسط الذى لايفقه فيه شيئا .

النصر يتصدر مجموعته بفوزه على الانوار

■ ضمن اوائل بطولة المجموعات يقابل على صالة رعاية الشباب بالملز فريقا النصر والانوار في المباراة النهائية لبطولة المنطقة الوسطى لكرة اليد وقد استطاع النصر ان يكسب المباراة لصالحه ب ١٨/٢٥ بعد مستوى جيد من الفريقين هذا وقد انهى الشوط الاول يفوز النصر ب ٨/١١ وفي الشوط الثاني واصل النصر التسجيل بينما اخفق لاعبو الانوار في استغلال الفرص التى اتيحت لهم وبهذا الفوز سيقابل النصر بطل المجموعة الاخرى في التصفيات النهائية استعداد للصعود الى الدرجة الاولى في العام القادم ..

■ حضر المباراة الرائد عبدالرحمن الفدا ..

■ برز في هذه المباراة حارس الفريقين واللاعب معيض من النصر ورقم ١٠ من الانوار ..

الوحدة تعود بالنقطتين من الخرج بهزيمة الكوكب

■ في مدينة الخرج استطاع الوحداويون ان يهزموا الكوكب على ارضه وبين جمهوره بهدفين مقابل لا شيء بعد مباراة جيدة من الفريقين .. قدم خلالها الفريق الوحداوى مستوى جيدا وسيطر خلالها على مجريات المباراة .

مباريتان هامتان اليوم بالشرقية

■ الدمام - مكتب المدينة - ابو خلدون :

تقام اليوم مباراتان هامتان في الادوار النهائية لابطال المجموعات لدورى اندية المنطقة الشرقية لكرة القدم الاولى لدرجة الشباب في الدور الاول بين الاتفاق والابتسام وتقام في الساعة الثالثة والنصف عصرا على ملعب رعاية الشباب بالدمام والثانية بين مضر والترجى للدرجة الثانية في الدور الثاني وتقام على ملعب جامعة البترول والمعادن بالظهران في الساعة الثامنة مساء ..

الجبلين والتعاون تعادل

■ في حائل انتهى لقاء الجبلين مع التعاون بتعادلهما بدون اهداف بعد مباراة متوسطة المستوى من الجانبين .

الانصار هل يحرج الطائى على ارضه

في حائل يلتقى الطائى مع الانصار في مباراة غامضة وتعتبر لكل منهما تحصيل حاصل فقط لاغير .

ظهر فريق الطائى في هذا الدورى بمستوى متقلب فمع الفرق الكبار نشاهده بمستوى جيد ومع الفرق الصغار (ان جاز التعبير) بمستوى مغاير عن سابقه وخير دليل على هذا مباراته الاخيرة مع الاهلي وكذلك الهلال

كل الظروف في هذه المباراة تسير الى جانب الطائى نظرا لعامل الارض والجمهور والتقلبات الجوية واذا استغل ابناء حائل هذه العوامل احسن استغلال فستكون النتيجة لصالحهم - يبرز من الفريق لاعبه عائض العائض .

من خط الوسط لكن اسوأ الخطوط في الفريق هو خط الهجوم نظرا لسلبيته .

اما فريق الانصار .. وكانت بدايته في الدورى والى ماقبل نهاية الدور الاول متذبذبة ثم عاد ليقدم مستوى جيد مع بداية الدور الثانى .

ظهر الفريق بمستوى جيد لفت انظار الكثير واستطاع وبكل جدارة ان يخطف نقطتين ثمينتين من الاهلي والاتحاد وذلك على اثر تعادله معهما وفي لقاء اليوم اذا ظهر افراد الفريق بمستواهم الاخير فربما يعودون من حائل بالنقطتين واذا حدث يبرز من الفريق حارسه الهوساوى الذى ظهر بمستوى ممتاز انقذ فريقه من هزائم عدة .

وخط هجوم الفريق يعتبر اكثر خطوطه فاعلية وابرزهم اللاعب ياسين شاهين كابتن الفريق فهو هداف من الطراز الاول على كل حال .

هل يستفيد ابناء حائل من عامل الارض والجمهور ام يخطف الشاهين وزملائه نقطتى المباراة ؟

جماهير احد على نفقة اتحاد السلة

□ المدينة : مندوب المدينة

□ أبدى سعادة الاستاذ عبد الله العذل وكيل الرئيس العام المساعد للشئون المالية وسكرتير اتحاد كرة السلة تعاونا كبيرا مع نادى أحد وذلك بتكفل اتحاد السلة نقل جماهير احد الى جدة لتكون بجوار فريقها في مبارياته يوم الخميس القادم امام فريق الأمارات في بطولة ابطال الخليج الثالثة لكرة السلة .

جاء ذلك في حديث بين الاستاذ العذل والاستاذ ابراهيم البديرى مدير مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة والاستاذ فايز عايش مدير فريق أحد . وهى خطوة يشكر عليها اتحادالسلة .

بعد دخوله بدقيقتين :

اليحيى .. يهدى النصر النقطتين

اضاع الاتفاقيون فرصا بالجملة .. فطار منهم المركز الثانى

● من ابو كامل :

الدمام : في مباراة كبرى حضرها جمهور لم يشهده ملعب الدمام من قبل التقى فريقا الاتفاق والنصر في مباراة مصيرية استطاع النصر ان يحسمها لصالحه بهدف صالح اليحي الذى سجل في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثانى .

الشوط الاول

■ بدأه الاتفاق مهاجما من الدقيقة الاولى وقد كلف سلمان النمشان بمراقبة حامد عبد الله وعيسى خليفة بمراقبة ليرا لتنتهى بذلك كل فاعلية لفريق النصر في خطى الوسط والهجوم وقد تالق لاعبو الاتفاق وهاجموا بضراوة مرمى النصر ولكن رعونة التهديف والاستعجال في تصريف الكرة اضاع على الاتفاقيين اهدافا بالجملة لم تكن تضيع لو ان كان لعبهم اشتمل على هدوء اكثر ..

اهم احداث هذا الشوط

■ في الدقيقة الثالثة ضربة ركنية يرفعها صالح خليفة ليسددها شقيقه كالقنبلة لتمر من جوار القائم .

■ في الدقيقة التاسعة انذار لعلى كميخ لعرقلته جمال محمد متعمدا .

■ في الدقيقة الثانية عشرة كرات متبادلة بين صالح وديلين داخل خط الـ ١٨ النصراوى سددها محمد فسدد قنبلة ترتطم بجسد المروان ولتخرج ضربة ركنية للاتفاق .

■ في الدقيقة ١٦ ضربة ركنية للاتفاق يلعبها ديلين يلتقطها سالم مروان من فوق الرؤوس .

■ في الدقيقة عشرين يخطىء ظهير الاتفاق سمير اسماعيل في تمرير الكرة ليخطفها عبد الله عبد ربه وينفرد بالمرمى الاتفاقى ولكن مبارك حارس الاتفاق قطعها منه وانقذ مرماه من هدف محقق للنصر .

■ في الدقيقة ٢١ ضربة ركنية للاتفاق يلعبها صالح خليفة لسلمان الحمدان ويسددها بقوة في مرمى النصر يطير لها المروان ويمسكها ببراعة .

■ في الدقيقة ٢٦ يضيع سامى جاسم اغلى الفرص للاتفاق حينما مرر صالح خليفة كرة جميلة لجمال محمد والذى جعلها تمر من بين قدميه لسامى جاسم الذى اصبح مواجها لمرمى النصر فتأخر في تسديدها ليشتتها من امامه محمد سعد بخيت .

■ درويش سعيد يلعب كرة عكسية لماجد عبد الله عند منطقة الجزاء الاتفاقية يوقفها على صدره وبسرعة يقطع خالد الدوسرى هذه الكرة .

استمر الضغط الاتفاقى على مرمى النصر حتى نهاية الشوط الاول الذى خرج به الفريق بالتعادل السلبى .

الشوط الثانى

■ يستبدل النصر لاعبه عبد الله عبد ربه ليدخل محسن الجمعان .

اهم احداث الشوط الثانى

■ في الدقيقة السابعة كرة جميلة يلعبها سلمان الحمدان على رأس جمال محمد الذى لعبها ببراعة ليمسكها سالم مروان باعجوبة منقذا هدفا محققا للاتفاق .

■ في الدقيقة الثامنة يجرى درويش سعيد بكرة ويمر من سلمان حمدان ويعكسها جميلة على راس ماجد ويلعبها في الزاوية البعيدة لمرمى الاتفاق ينقذها مبارك الدوسرى باعجوبة

■ في الدقيقة الثالثة عشر اغلى الفرص النصراوية تضيع من قدم ماجد حينما لعب ليرا ضربة حرة على بعد ٣٠ ياردة لتصطدم بالعارضة لتعود لماجد على خط الستة لكنه يطوحها عاليا من فوق المرمى .

■ في الدقيقة التاسعة عشر صالح خليفة يمر من مدافعى النصر واحداً بعد اخر ويسدد كرة قوية في المرمى النصراوى لتعود من سالم مروان لتجد قدم جمال محمد الذى تسرع في لعبها حيث طوح بها الى السماء مضيعا هدفا محققا لفريقه

■ في الدقيقة الثانية والعشرين يتلقى سعد السدحان وسمير اسماعيل انذارا لكل منهما .

■ في الدقائق ٢٣ و ٢٤ ضربات ركنية للاتفاق لم يستغلها لاعبوه جيدا .

■ في الدقيقة التاسعة والعشرين يصاب هاشم سرور بشد عضلى حاول طبيب الهلال الاحمر علاجه ولكن هاشم كان يتالم مما اضطر الى نقله بسيارة الاسعاف فاشرك زاجالو بدلا منه صالح اليحي .

■ في الدقيقة الحادية والثلاثين تلقى ماجد انذارا لتعمده ضرب سلمان النمشان بدون كرة .

■ في الدقيقة الثانية والثلاثين يصفر مثيب الجعيد محتسبا ضربة حرة مباشرة للنصر لينفذها ليرا ترتطم بالحائط الاتفاقى ثم يحاول يوسف خميس تسديدها في مرمى الاتفاق لتصدم بقدم عيسى عبد الله ويتغير مجراها لترتطم بالقائم الايمن لمبارك الدوسرى وتعود لصالح اليحى الذى اسكنها شباك مرمى الاتفاق محرزا هدف النصر الوحيد والذى اضاع فرصة الاتفاق للاحتفاظ بالمركز الثانى والدخول الى دور الاربعة الى حين اشعار اخر .

■ يهاجم الاتفاق بعد ذلك محاولا تسديد الهدف الذى عليه ولكن استبسال دفاع النصر اضاع عليهم فرصة الدفاع .

■ بعض قرارات حكم المباراة كانت غير صائبة كما تجاهل وقوف زاجالو ومعاونوه على خط التماس لتوجيه فريقهم دون اى تدخل من الحكم او رجل الخط .

غداً القرعة لاختيار الملاعب

■ سيتم بعد صلاة المغرب من مساء غد الخميس قرعة دورى الاربعة لتحديد الملاعب التى ستجرى عليها المباريات .

صرح بذلك الاستاذ عبد الرحمن الدهام وقال بان الاتحاد قد ابلغ المكاتب الرئيسية في كل من الوسطى والشرقية والغربية حتى تبلغ انديتها الفائزة .



سعود

لعب الشباب بغرور الصدارة فاسقطه القدساويون بجدارة

● من يوسف كامل :

الدمام : في مباراة تسيدها القدساويون لعبا ونتيجة استطاعوا الايقاع بفريق الشباب الذى يحتل الصدارة .. فقد خسر الشبابيون للمرة الثالثة .. هذا بعد ان قدم عرضا سيئا للغاية .. ربما جاء بسبب « غرور » المركز الاول ..

بروتو

الشوط الاول

■ ضغطت القادسية منذ الدقيقة الاولى وهدد خط هجومها « فريد وسعود والبيشي » مرمى الصقير وضاعت فرص كثيرة في الدقائق الاولى وحتى الدقيقة الرابعة والتى سجل فيها وليد جاسم الهدف الاول للقادسية حينما يتباطأ دفاع الشباب في اعادة الكرة الى حارس المرمى ليخطفها وليد ويسجل هدف القادسية الاول وفي الدقيقة العاشرة تمكن نجم الشباب برونو من استغلال غلطة وجدى مبارك في تمرير الكرة لزملائه حيث خطفها الاول ومر من مدافعى القادسية واحدا بعد الاخر ليراوغ الطيب ويضع الكرة في مرمى القادسية هدفا شبابيا يتيما .

تضغط القادسية ويتلاشى خط وسط الشباب فقد كان الاعتماد كليا على برونو الذى تعرض لمراقبة شديدة فضاع بذلك كل تمويل جيد لهجوم الشباب حيث تلاشى خط هجومه نهائيا ولهذا دانت الكرة لخطى وسط القادسية وهجومه فتالق سعود وقدم مباراة رائعة ففى الدقيقة ٢٩ يرفع عبد الله ابو الحسن كرة جميلة على رأس سعود البيشى الذى اعادها له بعد ان تخطت رؤوس مدافعى الشباب ليقابلها سعود بقدمه اليسرى « قنبلة » في مرمى الصقير محرزا الهدف الثانى للقادسية .

ضاعت عدة فرص من سعود وفريد والبيشى امام مرمى الشباب لينتهى الشوط بهدفين مقابل هدف واحد لصالح القادسية .

الشوط الثانى

■ يتابع القدساويون عرضهم الجيد متملكين الملعب والكرة حيث تألق خط الظهر القدساوى وتلاشى هجومه فتحمل خط ظهر الشباب عبء المباراة فعاد برونو الى مساندة خط دفاعه مما افقد هجوم ووسط الشباب اى مجهود يذكر وفي الدقيقة عشرين من هذا الشوط يلعب عبد الله ابو الحسن ضربة حرة غير مباشرة ساقطة وراء خط الظهر الشبابى يطير لها سعود جاسم من وسط المدافعين ويلعبها برأسه جميلة مسجلا منها الهدف الثالث للقادسية وكان هو هدف الاطمئنان ..

حاول الشبابيون بعد ذلك ولكن محاولاتهم ذهبت ادراج الرياح لتنتهى المباراة لصالح القادسية .

حكام الاسبوع الاخير من الدورى :

الحميدى للنصر والقادسية المهوس للاهلي والهلال

■ اصدرت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم بيانا باسماء حكام الاسبوع الثامن عشر والاخير في الدورى المشترك على النحو التالى :

■ الخميس : النصر والقادسية بالرياض يحكمها حمد الحميدى وصالح السلامة وابراهيم الجمعة .

■ الاتحاد وضمك بجدة ويحكمها عبد الله مظهر وفلاج الشنار وراشد يعقوب .

■ النهضة والتعاون بالدمام ويحكمها محمد فودة وعبد الله رزقان ومحمد الشريف .

■ الجبلين والانصار بحائل يحكمها عبد العزيز العويشير واحمد راشد وسهل الواكد .

■ الجمعة : الشباب والخليج بالرياض يحكمها حسن الشايع ومثيب الجعيد وعثمان القرني .

■ الاهلي والهلال بجدة يحكمها فهد المهوس وابراهيم الدهمش وفيصل دياب .

■ الاتفاق وعكاظ بالدمام يحكمها سامى فرج وسالم الاحمد وعبد الله الشتيفى .

■ احد والكوكب بالمدينة يحكمها سالم الفهد وسليمان السلوى وابراهيم القصاب

■ الوحدة والرياض بمكة يحكمها حمود القميز وعبد الرحمن المعتم وعمر الشقير .

■ الروضة والطائى بالاحساء يحكمها ضيف الله الجهنى ومحمد السماحى وسعد العقيل .

الرياض والخليج يتقاسمان المستوى والنتيجة



لقطة من مباراة الرياض والخليج والتى انتهت بالتعادل
صورة بالهاتف « تصوير محمد عبدالحليم »

■ من حمود العصيمي :

الرياض - تقابل على ملعب رعاية الشباب بالرياض فريقا الرياض والخليج في مباراة فاترة من بدايتها حيث كانت الكرات محصورة في منتصف الملعب واللعب عشوائيا من الفريقين وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الاول يسجل ناصر الدوسرى هدف الرياض من كرة لعبها من طرف زاوية الكورنر لتدخل من خلف الحارس « ا . » مسجلا اول اهداف المباراة ..

وبعدها ظن الجميع بأن المباراة ستأخذ طابعا اخر الا ان هذا الهدف لم يعط المباراة اثارة او حماس من الفريقين في الدقيقة ٣٦ تلاعب ناصر الدوسرى بدفاع الخليج وتأخر في تسديد الكرة ليعيدها الدفاع وتبدأ هجمة مرتدة يستغلها خالد احمد من الخليج كما يستقبل تقدم لاعبى فريق الرياض ويسجل هدف التعادل ويستمر اللعب سجالا حتى يعلن الحكم نهاية هذا الشوط بالتعادل بهدف لكل من الفريقين ..

مع بداية الشوط الثانى تحسن اداء الفريقين وقدما شوطا جيدا واستطاع الخليج فيه ان يجارى الرياض من حيث الهجمات وان لم تكن هجماته ذات خطورة بعكس فريق الرياض وقد كان اللعب سجالا من الفريقين واستطاع دفاع الفريقين تحمل عبء المباراة لعب الدفاع في كل من الفريقين بطريقة تنظيف المنطقة ..

وقد سنحت للفريقين الكثير من الفرص والتى لم تستغل ولعل اكثر فرصة هى تلك الفرصة التى انيحت في الدقيقة ٣١ من هذا الشوط للاعب الرياض مضحى الدوسرى عندما حانت له الفرصة امام المرمى بعد تخلية مدافعى الفريق لتصل لمضحى الذى يرسلها قوية خارج المرمى ليعود اللعب فاترا حتى انهى الحكم المباراة بالتعادل

لقطات

شارك الرياض لاعبه بغمت العديق صلاح السقا ..

التحكيم في مستوى المباراة .

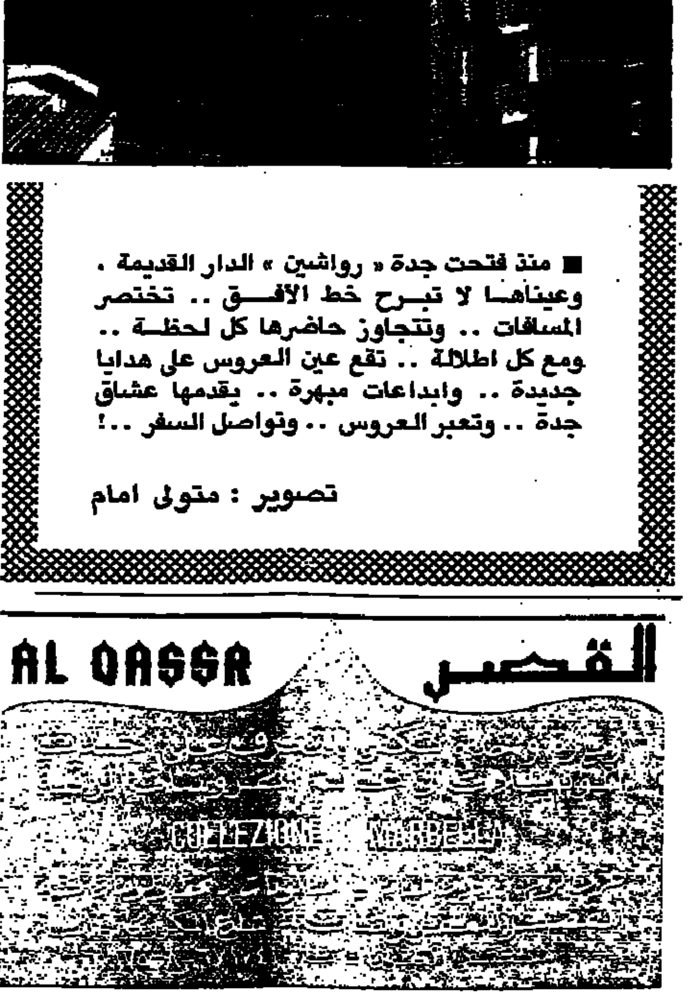
لعب ناصر الدوسرى وهو مصابا وخرج في الدقيقة الثلاثين من الشوط الثانى متاثرا بذلك .

تحقيق مصور









■ منذ فتحت جدة « رواشين » الدار القديمة . وعيناها لا تبرح خط الأفق .. تختصر المسافات .. وتتجاوز حاضرها كل لحظة .. ومع كل اطلالة .. تقع عين العروس على هدايا جديدة .. وابداعات مبهرة .. يقدمها عشاق جدة .. وتعبر العروس .. وتواصل السفر ..!

تصوير : متولى امام

مشكلات و آراء

صفحة اسبوعية تهتم بالاسهام في حل مشكلاتك الخاصة والاجابة على استفساراتك الاجتماعية والنفسية والتربوية والطبية وغيرها وذلك بعرضها على اخصائيين في تلك المجالات لتحظى بالاجابة العلمية المتخصصة

وقائع من العيادة

د . محمد على البار

دخلت المريضة تتهادى فى مشيتها وهى تكاد ترزح تحت أثقال مئة كيلو جرام او تزيد تشكل منعطفات من الدهن المتجمع حول اردافها وفى بطنها .. ومعها فرقة كاملة من الاهل والاقارب والجيران يشدون أزرها ..

(اتفضلوا استريحوا) قلت لهم حتى يأخذوا مقاعدهم وطلبت من العدد الاضافى الانتظار خارج غرفة الكشف ..

تململ الاقارب والجيران واضطروا للانسحاب امام اصرارى على ان لا يبقى مع المريضة اكثر من ثلاثة لان غرفة الكشف لا تتسع لهم جميعا .. حتى وهم وقوف :

خيرا ياسيدتى ماذا تشكين :

فأجاب الزوج والبنت فى وقت واحد :

يادكتور .. مالهاش نفس للاكل .. نفسها مصدودة وكدت اضحك : تمالكت اعصابى طيب اتفضلى على سرير الكشف ..

وفى اثناء الكشف لم ينقطع الزوج والبنت عن وصف حالتها السيئة فقد مضى عليها أسبوع وهى لا تأكل : وعند التدقيق اعترفت بأكل شوية مربى وعيش فى الفطار .. ورز وفرخة فى الغداء .. وحلاوة طحينية مع العيش والجبنة فى العشاء ..

كيف اقول لهم الحقيقة المرة .. لقد علمتنى التجارب ان اتلطف فى مواجهة المرضى بالحقائق انها لا تعانى من شئ غير السمنة .. وان آلم المفاصل ليس الا بسبب ماتحمله من اثقال على ركبها واقدامها ..

(اسمع ياعزيزى) توجهت بخطابى الى الزوج لظنى انه سيكون من يتفهم الحقائق المرة : « احيانا تكون قلة الشهية نعمة » ورفع حاجبيه استغرابا .. وهو يحاول ان يواصل احتجاجه قائلا : انها لا تأكل ..

قلت « حسنا .. ان عدم الاكل هو المطلوب .. كان المفروض ان نعطيها دواء يفقدها الشهية التى لا تحسد عليها .. وبدلا من أخذ ادوية لها اضرار جانبية فان خير ماتفعله هو ان تمتنع عن قائمة طويلة من الاطعمة » ..

احتجت المريضة وصرخت « انت تريد تموتنى » بعد ان استمعت الى قائمة الاطعمة الممنوعة « لا ياسيدتى » أجبتها ولكن الذى سيموتك هو الدهن المتراكم على شرايين القلب وهنا بدأ الجميع يهدأ وينصت ..

واقتنعوا اخيرا بان يخرجوا بقائمة طويلة من الممنوعات من آلوان الطعام والشراب الشهى بدلا من فاتح للشهية .. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ..

طفلى يمص أصابعه

فما هو العلاج ؟

■ طفلى تجاوز العامين من العمر ولكنه يعانى من مشكلة « مص الأصابع » باستمرار فما هو السبب وكيف العلاج ؟

صابرية يوسف — جيزان

د . عبدالحميد محمد الهاشمى

يرى الدكتور عبدالحميد محمد الهاشمى استاذ علم النفس بجامعة ام القرى فى كتابه علم النفس التكوينى ان استمرار الوليد فى مثل سن ابنك فى مص اصابعه يدل على انه يعانى ضيقا نفسيا وحبا فى العودة الى ايام المهد الاولى ..

وهو يرى ان المشكلة الاساسية هنا ليست مشكلة الوليد نفسه الذى يمص اصابعه ولكنها مشكلة الوالدة التى تظهر قلقا بشكل تعنيف او زجر مما يدفع الوليد الى مزيد من التمسك بهذه العادة التى لو ترك لشأنه لتركها فى صمت .. فالتعليق على هذه العادة على مسمع من الوليد ، وتأنيبه او السخرية منه او ضربه .. هذه الوسائل لا تزيده الا تمسكا طالما جعلته مثار الحديث ومركز الانتباه ..

ويرى الدكتور الهاشمى ان الطريقة الصحيحة لعلاج هذه المشكلة هى ترك الوليد وشأنه وستجد ان المشكلة قد اختفت من نفسها وفى هدوء ..

ردود خاصة

■ الأخت عائشة ف . جدة :

ننصحك بالصبر من أجل أبنائك الصغار .. والله معك ..

■ الأخ صابر عامر — جدة :

لا علاقة لما ذكرته بما ينتابك من أعراض .. حاول عرض نفسك على طبيب مختص لتشخيص الحالة بدقة ..

■ الأخ ولى الهندى — المدينة المنورة :

ان ماعملته من وجهة نظرنا هو الصواب .. فلا تندم على ذلك ..

■ الأخ حامد — جدة :

سنقوم بعرض رسالتك على الشيخ سرسيق محرر المدينة الاسلامية للاجابة عليها ..

■ الطالب الذى يشكو من صعوبات فى نطق بعض الحروف :

لا داعى لكل هذا القلق قد تجد فى بعض مادة هذا العدد مايجيب على بعض استفساراتك .. كما انصحك بالاتصال بالاخصائى النفسى الاستاذ عبدالرزاق بدوى فى قسم التعليم الخاص بالادارة العامة للتعليم ..

مشكلة وحل

عملية الدوالى

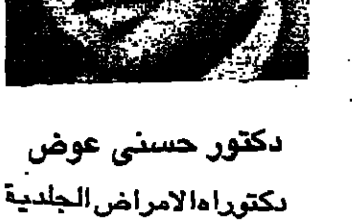
انا شاب فى السابعة والعشرين متزوج منذ ثلاث سنوات ولم انجب .. اجريت عدة فحوصات للسائل المنوى .. اكدت كلها وجود نقص فى عدد ونشاط الحيوانات المنوية .. مع وجود نسبة كبيرة من الحيوانات المشوهة .. اخبرنى الطبيب ان لدى دوالى بالخصية اليسرى ونصح باجراء عملية للتخلص من هذه الدوالى .. علما بان زوجتى سليمة تماما .. فهل اجرى هذه العملية ام ان هناك طريقة اخرى للعلاج ؟

خالد م : جدة

دوالى الخصية معناها تمدد واتساع شبكة الاوردة التى تحمل الدم من الخصية الى الوريد الرئيسى للخصية الذى يصب فى الوريد الكلوى الأيسر .. ووجود الدوالى معناه ان هذا الوريد ليس به صمام محكم يمنع الدم من النزول الى اسفل .. وبالتالى فان المواد الضارة التى تأتى من وريد الغدة الكظرية الذى يصب ايضا فى الوريد الكلوى تصل الى الخصية اليسرى ثم الى اليمنى ايضا فتسبب هبوطا شديدا فى معدل انتاج الحيوانات المنوية فى الخصيتين معا ..

كما تسبب تشوها فى خلقة الحيوانات المنوية .. وضعفا فى حركتها ونشاطها .. وهذا مما يؤدى على عدم الانجاب .. وتشكل دوالى الخصية حوالى ٤٠٪ من حالات عدم الانجاب فى الرجال .. واذا ثبت ان الدوالى هى العيب الوحيد فى الزوج بمعنى ان باقى الاعضاء سليمة وليس هناك التهابات .. او نقص فى الهرمونات فان ازالة الدوالى تعتبر خطوة هامة لتحسين مستوى السائل المنوى واعطاء فرصة اكبر للحمل والانجاب ..

وتتم عملية الدوالى عن طريق فتحة صغيرة فى جدار البطن لربط الوريد الرئيسى للخصية اليسرى وبذلك نمنع وصول المواد الضارة الى الخصيتين تماما ونعطى الفرصة لهما لكى تستعيدا نشاطهما فى ظروف طبيعية ملائمة ..



دكتور حسنى عوض
دكتوراه الامراض الجلدية والتناسلية والعقم



فتوى شرعية • يجيب عليها اليوم

فضيلة الشيخ صالح سعد اللحيدان

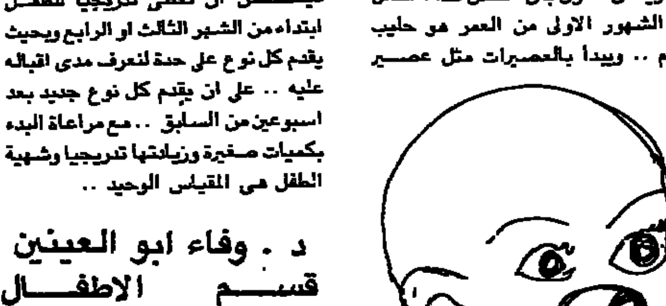
يسأل م . ل . ل .. العليان .. عنيزة :

هل تجوز الصلاة اذا كان اللباس عليه أثار المنى ؟

جواب : المنى طاهر ليس نجسا وعليه جرى الاتفاق لحديث عائشة وقد اخذ بهذا النص جمهور اهل العلم خلافا لمالك رحمه الله تعالى الذى اوجب غسل الثوب من المنى لكن الصحيح خلافه — ولكن ازالة المنى من الثوب يحسن ان تكون من باب النظافة واخذ الزينة للذهاب الى الصلاة ..

سؤال وجواب :

غذاء الطفل فى عامه الاول

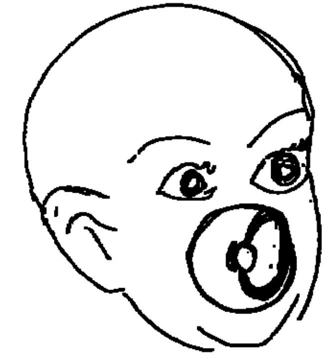


وصلتنى رسالة من القارئة ام وليد تسأل عن غذاء الطفل فى السنة الاول من العمر ..

ويمكن القول بان افضل غذاء للطفل فى الشهور الاولى من العمر هو حليب الأم .. ويبدأ بالعصيرات مثل عصير البرتقال فى الشهر الثانى بعد تخفيفه بالماء ..

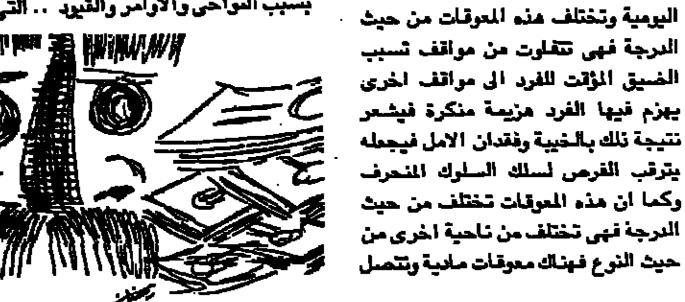
اما بالنسبة لانواع الطعام الاخرى فيستحسن ان تعطى تدريجيا للطفل ابتداء من الشهر الثالث او الرابع وبحيث يقدم كل نوع على حدة لنعرف مدى اقباله عليه .. على ان يقدم كل نوع جديد بعد اسبوعين من السابق .. مع مراعاة البدء بكميات صغيرة وزيادتها تدريجيا وشهية الطفل هى المقياس الوحيد ..

د . وفاء ابو العينين
قسم الاطفال بالمستشفى الجامعى



السلوك المنحرف

الواقع ان العالم الذى نعيش فيه ملئ بالمعوقات التى تحول بين الفرد وبين آماله والكثير من مطالبه وقد اصبحت هذه المعوقات جزءا هاما من حياتنا اليومية وتختلف هذه المعوقات من حيث الدرجة فهى تتفاوت من مواقف تسبب الضيق المؤقت للفرد الى مواقف اخرى يهزم فيها الفرد هزيمة منكرة فيشعر نتيجة ذلك بالخيبة وفقدان الامل فيجعله يترقب الفرص لسلك السلوك المنحرف وكما ان هذه المعوقات تختلف من حيث الدرجة فهى تختلف من ناحية اخرى من حيث النوع فهناك معوقات مادية وتتصل بالبيئة من جو قاس وجبال عالية ومحيطات عميقة وصحارى شاسعة وهناك معوقات اجتماعية تنتج خلال حياة الفرد عن طريق تفاعل هذا الفرد مع غيره .. او بسبب المعايير الاجتماعية السائدة فى المجتمع .. وهناك معوقات اخرى تسود فى عالم الاطفال والشباب بسبب النواهى والاوامر والقيود .. التى يفرضها الآباء والمجتمع وهناك معوقات بسبب عاهات الحواس والبدن التى يتعرض لها بعض الافراد مثل الصمم والعمى والكساح والشلل فان هذه العاهات تعوق الفرد المصاب عن اشباع الكثير من دوافعه فكم من المصابين بالصم تمنوا ان يعملوا كموسيقيين وكم من العميان تمنوا لو كانت لديهم الحاسة المبصرة اذا لعملوا فى ميدان الاعمال الخصينة .. هذه مصادر ولنواع المعوقات التى قد يتعرض لها الفرد فى حياته والتى تسبب له نوعا من الاعاقة وليشبع بعض الدوافع التى تثيرها مواقف معينة فتكون سببا فى السلوك المنحرف الجنائى ..



المقدم خالد عرب

صعوبات النطق والأمل فى علاجها



عبدالرزاق بدوى • اخصائى نفسى

الى السائل الذى يعانى من صعوبات النطق وقد رمز لاسمه ببعض الحروف نقول : لقد سبق لهذه الصفحة ان نشرت ردا لمشكلة مشابهة فى العدد ٥٣٧٩ وتاريخ ١٤٠٢/٢/٩هـ ولكننا هنا سنوجز اسباب صعوبة الكلام وطرق علاجه :

قد تكون اسباب صعوبة النطق عضوية مثل وجود خلل فى اعضاء النطق او اضطراب المراكز العصبية او ضعف جسمى عام ..

وقد تكون نفسية ناتجة عن عدم الشعور بالامن او القلق او الاخفاق الدراسى او الصدمات النفسية الحادة وغيرها ..

ولكل علاجه لدى المختصين .. ولكن نجاح المختص فى علاجك يتوقف على مقدار تعاونك معه .. فبمقدار ماتثق بنفسك وقدراتك وبمقدار عزيمتك وتصميمك يتحقق النجاح ..

فثق فى نفسك ولا تخف او تخجل وانت تتحدث او تقرأ كن فى حالة استرخاء ..

وتذكر دائما ان اعظم خطيب يونانى « ديموستين » كان يعانى من صعوبة الكلام وبعزيمة صادقة وارادة لا تقهر وثقة كبيرة استطاع كما استطاع غيره من التغلب على تلك المشكلة وانا متأكد من قدرتك على فعل ذلك ..

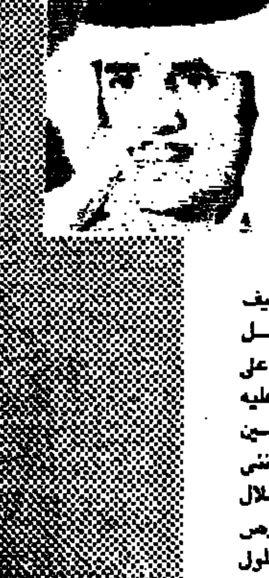
وبما انك لا زلت فى مرحلة الدراسة فانا انصحك بزيارة شعبة التعليم الخاص بادارة التعليم للحصول على مزيد من التوجيه ..

ماذا عملنا للتأخر الدراسى ؟









سعد عبدالعزيز التويم
وكيل معهد التربية الفكرية للبنين

ان وزارة المعارف التى تضطلع بمسؤولية التعليم وقد خطت به خطوات سريعة وجبارة ليس فى التعليم العام فحسب بل فى التعليم الخاص الذى اصبح الآن يضم عددا كبيرا من المعاهد التى ترعى وتهتم بالاعاقات وجندت لها عدد من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمشرفين الصحيين والتربويين والمدرسين المؤهلين تربويا اضافة الى الوسائل التعليمية التى يستطيع بواسطتها المعاق ان يقرأ ويكتب وهيأت لهم جميع الوسائل الضرورية ولست بصدد الخوض فى اغوار معاهد التعليم الخاص ولكن هناك اعاقة تسمى (التأخر الدراسى)

يخلط كثير من اولياء الامور بينها وبين التخلف العقلى عندما يخفق الطلب فى المدارس يلجأ اولياء الامور الى المعاهد لتصورهم ان ابنهم معاق وعليهم بالحاقه بالمعهد ولكن الوضع يختلف تماما بين المتخلف عقليا والمتأخر دراسيا والاخير رهنا بإزالة الاسباب بعكس التخلف العقلى .. وقد قامت الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية بالاهتمام بالقضية وكلفت شعبة التعليم الخاص وبعض الاخصائيين فى العام الماضى بعمل بحث ميدانى على مدارس المنطقة وكانت النتيجة ان هناك بعض طلبة المدارس الذى طبق البحث عليهم لديهم حالات تأخر دراسى الامر الذى حدى بالادارة العامة للتعليم بالغربية بتكليف شعبة التعليم الخاص بالادارة بعمل استمارة استبيان وتوسيع البحث على مدارس المنطقة وهذا البحث يشرف عليه مجموعة من الاخصائيين التربويين بالادارة العامة للتعليم بالغربية واننى على يقين ان تقدما سوف يحرز من خلال هذا البحث القيم وذلك من خلال الحرص على دراسة المشكلة ومن ثم معرفة الحلول ومعالجة المشكلة التى سوف تكون مؤشرا فى رفع نسبة التحصيل الدراسى فى مدارس المنطقة ان شاء الله ..



الفقى : هذه هى حياتى !! [٣]

حياة شاعرنا محمد حسن فقى .. خطوط مزدهرة .. وعنفوان مجد واقتدار تبعث من خلال شاعريته سطورا زاخرة .. فتبعث فى الحياة تجديدا ساطعا .. وتعمر الافئدة بحب بين خنايا الصدور .. وبين العيون نظرة شوق يطل على محيا حلم مطرز بالأمانى العذاب .. ويسرى شعره برقته وعذوبته فى .. العروق .. ويضىء للوجه شمسا مشرقة مزدهرة باعذب المعانى والكلمات التى تحمل البشرى لصنوف من البشر .. فى كل يوم يولد فجر رباعية جديدة .. تحمل بجانب الرقة والتأوه .. زهدا وتصوفا .. وفلسفة وجدانية ذاتية صادرة من الاعماق

ويرتفع اسم شاعرنا شامخا يدق ابواب القلوب .. فاسمه فارس الشعر .. وانشودة عذبة يرددها حناجر الصغار والكبار

عزيزى القارىء فى هذا اللقاء يتابع شاعرنا حديث الذكريات .

كثير من الناس يفسرون اقوالى واعمالى تفسيرا خاطئا يسىء الى مشاعرى وفكرى

لا انكر انه يغلب على التشاؤم

● الفرح شىء سطحى اما الألم والحزن فهو العميق الذى يرسب ويستقر فى اعماق النفس

يعاتبنى .. ويلومنى قومى بيد انهم لايدركون مابى من آلام جسام

احاول ما استطعت ان اعدل بين زوجاتى

● بعدت عن المجتمعات .. الأمر الذى جعلنى اندرج فى زمرة المعتزلين والمنطوين

لى زوجة ثالثة من آل الفدا

هل لكم ان تحدثونا بشىء من التفصيل عن مسيرة حياتكم الزوجية ؟

– سبق ان سألتنى سؤالا فهمت منه فى البداية انه عن اولادى فلجبتك بشىء من التفصيل عنهم وكنت اعتقد ان السؤال يتضمن عن زوجتى التى انجبت منها اولادى فكنت اعتقد ان السؤال يحصر فى تربيتى فقط من زوجتى الاولى والتى هى من آل الموصلى وعن الزوجة الثانية التى رزقت منها بابنتى مها والتى هى من آل الغباشى .. ولكن استقربى المطاف اخيرا الى زواجى من آل الفدا وهم من اعرق العوائل الكريمة بالحجاز .. كان اخوها الأستاذ محمد فدا يرحمه الله وهو صديق حميم وكان من كبار رجال التربية والتعليم وكان يجمع مع قدرته الفائقة فى هذا المجال حزامه واخلاص وبعد نظر مما جعل له مكانة طيبة فى نفس العاهل الشهيد الفيصل – يرحمه الله – فعهد اليه بعمل تربوى جليل وهو ادارة مدرسة الثغر الكبرى والتى هى فى الحقيقة تعتبر بمثابة معهد علمى تربوى كبير فى بلادنا فأدار رحمه الله هذا المعهد العلمى الكبير بحزم وجد واخلاص حتى اصبح صرحا شاهقا ومعلما من معالمنا التربوية فى بلدنا الأمين .. ولقد كانت اخته الكريمة التى اصبحت فيما بعد زوجتى الثالثة صديقة حميمة لابنتى المرحومة فوزية ولهذا الاختلاط بينى وبين المرحوم اخيها وبينها وبين ابنتى كنت اراها احيانا واسمع الى حديثها

فاسمع مايدل الى عقل راجح ونفس كبيرة هذا عدى ما تتجمل به صفات انثوية يتطلبها كل من يريد حياة الاستقرار .. واراد الله سبحانه وتعالى فتزوجتها وما زالت معى وهى لله الحق نعم الزوجة التى يلجأ اليها الرجل فيجد فى كنفها الحنان والاطمئنان والطيبة والاخلاص .. وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يجعلنى اوفق الى ان اقوم بالعدل والانصاف بين زوجاتى وهذا ما اشعر واحس اننى اسير على نهجه والحمد لله على ذلك ..

احاول .. ما استطعت العدل

قلت له : كيف توزع اوقاتك بين زوجاتك الثلاث ؟

– قال : كما قلت لك اننى ابيت فى كل ليلة عند احداهن وعلى هذا المنوال احاول جهدى ان آخذ بخواطرهن وان اجعلهن بقدر ما استطيع راضيات وارجو ان شاء الله ان يكن راضيات ..

اذا .. هل تعتقد انك تعدل فيما بينهن ..؟!

– العدل المطلق لايستطيعه البشر فى اغلب الاحيان .. ولكننى احاول ما استطعت العدل وقد قال نبينا الاعظم وهو اعظم قدوة لنا صلى الله عليه وسلم (اللهم هذا قسمى فيما املك فلا تلمنى فيما لا املك ..) ويعنى القلب .. لانه صلوات الله وسلامه عليه كان يحب السيدة عائشة ام المؤمنين حبا شديدا حتى ان احدى زوجاته تنازلت عن ليلتها لعائشة رضوان الله تعالى عليها .. فانا بقدر ما استطيع كبشر احاول ان اقتدى بهذه القدوة العظيمة واحاول ان اعدل ما استطعت والله سبحانه وتعالى يثيبنا فيما نفعل من خير ويصفح عنا فيما لا نستطيع ان نؤديه فيما هو واجب علينا .

قلت : اذا ليس هناك تفضيل فيما بينهن .؟

– قال : لا .. لا .. لا افضل بين واحدة منهن على الأخرى الا بمقدارما تعطينى هى من حنان واخلاص ومودة وحب .

انفعال .. والام ..

لاشك ان الاحداث التى مرت بك طوال سنين حياتك .. كان لها بالتالى التأثير العام على مجرى حياتك .. سيما فيما تكتبه من شعر .. فيلاحظ عليه الزهد .. والتصوف .. والتأمل .. هذه الدلائل بالتالى ايضا كان لها الاثر الكبير فى تحويل مسارك الشعرى وما نجم عنها من تاثيرات فى مجال ابداعك الشعرى .. هل لكم ان تحدثونا عن ذلك .؟

– حياتى .. حياة عادية وان كانت تتميز برهافة حس .. هذه الرهافة التى اشعر بها والتى تجسد الاشياء فى نظرى تجسيدا كبيرا بحيث قد تجعل كما يقولون من الحبة قبة هذه الحساسية هى على حساب اعصابى وصحتى العامة ذلك لاننى اتأثر وانفعل بكل الأحداث التى تمر بى والآلام التى اشعر بها واحس ان الناس يشعرون بها من حولى حتى وهم بعيدون عنى .. وكما قلت مرارا فاننى لا احتقب آلامى وحدها وانما احتقب آلام اسرتى ثم الام اهلى وعشيرتى الاقربين والأبعدين ثم تتداح الدائرة الى ان تشمل الانسانية باسرها .. فما انكر قط اننى سمعت عن ماساة الا وتاثرت وانفعلت بها تاثرا وانفعالا شديدا .. هذا هو الحظ الذى بدأت به مسيرتى فى الحياة منذ طفولتى وحتى يومنا هذا .. وقد انعكس هذا على كل شعرى لاسيما ما قلت عنه ان به مسحة من الزهد ومن الالم .. فقد يكون هذا بادىء الأمر .. لكنه تضاعف وتضاعف بالأحداث التى مرت بى سيما بعد وفاة ولدى الحبيبين عبد العزيز وفوزية يرحمهما الله واحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك .. وكما قلت .. ان الناس الذين يلومون ويعتبون وقد يألمون بما احس به من آلام مما ينعكس على شعرى انعكاسا ظاهرا وواضحا لايعرفون ان هذا الالم على حسابى وحدى فقط بل هو على حساب مجتمعى وحساب الانسانية كلها .. وقد جرت احاديث عدة مع الكثير من اخوانى وكتب عنى فى الداخل والخارج وقد اجبت بقدر ما استطيع عن السبب فيما اشعر به من آلام واحزان واوضحت ان هذه الآلام والاحزان ليست لحسابى وحدى ومن المصادفة العجيبة ان آخر قصيدة نظمت لى قبل يومين وقد سميتها (لمن الشوق والالم) قلت للناس ما تسمعون وما تقرأون ليس بحسابى الشخصى بل هو على حسابكم جميعا .. تاملونى جيدا .. ادرسونى جيدا .. تعرفوا وتدركوا ان هذا الالم المما عظيما .. ليس الم وقتى .. بل الم مجتمع .. الم الانسانية باجمعها .

لمن الشوق .. والالم

قلت له : انها قمة الوفاء .. قمة الاخلاص .. اسمعنا بعضا من ابيات القصيدة التى ذكرتها

قال : اقول فى بعض من ابياتها :

والامى .. واشواقى .
التى اعجزت النطقا
آكانت كلها من اجـ
ـل مالاقيت .. او القى ؟!
اذن .. ماكان ارخصنى
وما ارخصه شوقا !
بلى كانت لهذا الفكـ
ـر حين يكابد الرقا !
فقد .. يلقى ويلقى الحس
فى لوعته سلوى !

★★★★

فهل أسمعت من يسـ
ـمع .. او من يؤثر الصمما !
ومن يعذل قبل الفهم
من يستنكر الشمما !!
ومن يستصغر العملا
ق .. ثم يمجد القزما !
تعالى الله .. ما نعبـ
ـد الا الله لا الصنما !
فان نعقسوا كمثل البو
م .. كان جوابنا شدوا !!

معاناة شديدة فى مسيرة حياتى

الحياة .. كيف تنظر اليها .. بعد هذه المرحلة التى نرجو لها ان تطول وتطول ان شاء الله . وهل قلت شىء من شعرك حول ذلك

– ما اقول بالنسبة لما تفضلت به من دعاء لطول الحياة .. الا ان اقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم احيينا مادامت الحياة خيرا لنا وامتنا ما دام الممات خيرا لنا) اننى قد عانيت فى مسيرة حياتى الطويلة معاناة شديدة

واذكر انه فى كثير من الاحيان انى اتمنى لو كنت فى باطن الأرض مما اعانيه من معاناة شديدة مما القاه .. من اساءة الفهم .. كثير من الناس يفسرون الكثير من اقوالك واعمالك تفسيرا خاطئا يسىء الى مشاعرك ويسىء الى فكرك وحينما تعاتبهم فى ذلك وحين تبين لهم الجوهر فيما قلت وتصحح لهم ما ادركوه او فهموه يثيرون ويغضبون ولا تخرج من هذا الحوار فى اغلب الاحيان الا بعداوة قد تطول وقد تقصر من اجل هذه الأشياء كثيرا ما كنت اتمثل بقول ابى الطيب رحمه الله : كفى بك داء ان ترى الموت شافيا

وحسب المنايا ان يكن امانيا

والحياة .. اذا لم يكن فيها ما ينفع .. واذا لم يكن فيها ما يسدى الى البشرية كلها قريبة ام بعيدة الخير فما جدواها ..

والله اننى لاتمنى كثيرا ان لوكنت انسانا خيرا من هذا الانسان .. ولكننى مع هذا التمنى اجهد جهدى البالغ جهدى الذى قد يرهق اعصابى ويسىء الى صحتى .. اجهد ان اكون رجلا خيرا طيبا .. لكن الانسان محكوم بكثير من الغرائز التى لاحول ولا قوة معها ولايستطيع ان يكبح من جماحها الا بالاتجاه الى الله سبحانه وتعالى ان يرحم وان يجعله يسير فى خط سديد بعيدا عن الأذى بعيدا عن الشر وارجو ان يتقبل الله سبحانه وتعالى دعائى ولن اسير على هذا الخط .. اننى اسطر فى كل ما يسطر عنى اسطر عن نية طيبة وعن قلب كبير لايضغن ولا يحمل فى اطوائه اى ضغينة ولا اى حقد ولا اى حسد لاى انسان مهما كبر مجده ومهما امتدت الاؤه ومهما ضخمت ثروته .

واعتقد ان الثروة . الثروة الحقة هى فى الايمان بالله اولا ثم فى العمل الصالح .. ما قيمة الامجاد ..! ما قيمة المال ..!

ما قيمة هذا كله ..؟؟ اذا ما لم يستخدمها الانسان ويستثمره لمصلحة الجموع .. لمصلحة الناس .. قد لا تعلم اننى فى كثير من الاحيان اضيق ذرعا مما امتلكه واود ان لو اننى بددته .. اوووددت ان لم يكن عندى .. ولكننى ارجع ثانيا فافكر .. افكر فى ان لدى مسئوليات واحمل اعباء لعائلة كبيرة ولأولاد كثيرين لابد لهم من شىء اتركه لهم .. فانا بقدر جهدى افعل ما استطيع من خير بما لدى مما افاء الله على من نعم وانعم به عز وجل ثم لااعمد الى التبديد الى السرف الممقوت الذى حثنا الله سبحانه وتعالى على تركه فى كثير من الايات الحكيمة .. فهذا هو الذى يمنعنى من تبذير المال فى اللهو مما يبذره الكثيرون من الناس .. فانا بفضل الله تبارك وتعالى وقد بلغت من السن ما بلغت ما انفق من مالى الا فيما اعرف انه يعود على اسرتى وعلى اهلى بالخير او ما يعود على الآخرين بقدر استطاعتى بالخير واترك ما يبقى فلابد للانسان ان يترك لذويه واولاده شيئا مما انعم الله به عليه .. كما ترك اباؤنا شيئا مما انعم الله سبحانه وتعالى عليهم ..

اسال الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق وان يعيننا على السير فى هذا الخط .. خط الحياة التى شاء الله سبحانه وتعالى لنا ولكن نسأله ونضرع اليه ان يكون سيرنا محمودا يخشاه ويرقبه ويامل فى رحمته

محمد حسن فقى مع الزميل المحرر

اما شعرى فى هذه الناحية فهو كثير .. كثير جدا .. وينشر فى كثير من الاحيان سواء فى الرباعيات التى تنشر فى جريدة المدينة .. او من الشعر المطول الذى ينشر فى كثير من الصحف المحلية او الصحف الخارجية

دعنى اقول لك بعض من الرباعيات التى سبق وان نشرت .

كل يوم تودع النفس شخصا
غاليا فى التراب .. ثم تعود
ان فوق التراب صرعى ربشون
وتحت التراب صرعى رقود
اتراهم يشقون فى باطن الأرض
شقاء الاحياء .. ام هم شهود
افهذى نهاية الحس والفكـ
ـر .. يفت يضمه اخدود

وكثيرا ايضا من الماسى

هناك من يقول انك تنظر الى الحياة نظرة تشاؤمية .. ما تعليقك على هذا القول ..؟!

– قلت .. ان الحياة تطالعنا كل يوم بكثير من المآسى .. اكثر بكثير مما تطالعنى من مباهج .. فكيف يطيب لنفس شاعرة .. وحس مرهف ان يتفاءل .. يتفاءل بماذا ؟! وانت ترى التمزق .. والضغائن .. والتسلط فى كل ماحولنا .. اننى اشاهد هذا بنفسى الشاعرة فلا يسعنى الا ان اتشائم والا ان ينضج هذا التشاؤم فى شعرى .. ولكن فيما عدى ذلك تمر فى نفسى اوقات طيبة .. فيأتى شعرى شعرا مرحا يحمل فى اطوائه شيئا من البهجة ولكن الناس لايقراون الا مابين ايديهم ولا يتتبعون

انا استطيع ان اقول ان لدى من الشعر الوجدانى والشعر المرح اكثر بكثير مما يظنون .. عندى اكثر من ثلاثمائة قصيدة كانت كلها مرحة لانها قيلت فى اجواء نفسية طيبة .. ولكننى لا انكر ان اكثر ما يغلب على التشاؤم .. وان تفاؤلى قليل .. هو ان واقعنا المرير .. الواقع العربى .. والواقع الاسلامى .. وواقع الانسانية كلها لايدعو الى شىء من التفاؤل .. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح من احوالنا وان يهدى الانسانية الى الطريق المستقيم .. ذلك ماهو يجعل النفوس الشاعرة تتفاءل لانها تتفاءل بالخير .. وتتشاءم من الشر .. واكثر ما يحيط بنا اليوم ونعوذ بالله من ذلك الشر .. وقليل من الخير ولهذا لايسع الانسان الشاعر الا ان يعبرعم يشعر به ومما يراه .. وانا لا ارى الا كثيراً من الشر والعدوان والطغيان والتمزق والاحقاد لهذا يأتى شعرى صورة صادقة لما اراه وفيما احس به

بين اهلى .. وعملى ..

كيف توزع اوقاتك حاليا .. وهل لك قدوة مفضلة فى ذلك ؟!

– اوقاتى موزعة بين اهلى .. احضر الى مكتبى كما ترى فى الصباح .. واتمم مالدى من اعمال .. ثم انطلق فورا الى منزل من منازلى وابقى به .. امامى بضعة كتب .. وامامى اوراقى واقلامى فاما ان اقرأ .. واما ان اكتب .. وهذه هى متعتى الخاصة .. وهذا ما جعلنى انصرف عن الاجتماعات التى كنت احضرها واكتفى فقط بساعات قلائل فى المكتب .. اما بقية اوقاتى فهى كلها فى البيت وفى منزلى وبين اهلى .. بل اكاد ان اقول انها بمعزل عن الناس اجمعين .. ففى كل منزل من منازلى غرفة خاصة بها كتب واوراق واقلام اعكف على المطالعة والقراءة واسمع احيانا الاذاعة .. كما ارى احيانا اخرى برامج التليفزيون .. هذه اوقاتى التى اضيعها فيما اعتقد انه خير واننى بعيد عن المجتمعات .. مما قد يجعلنى اندرج فى زمرة المعتزلين والمنطوين عن المجتمعات .. حتى الحفلات .. فاننى لا احضر منها الا القليل القليل التى تدعو الضرورة لحضورها وفيما عدى ذلك فليس عندى من وقت ما اضيعه الا فى مكتبى او فى منزلى .

كنت مشهورا بالمرح بقدر الامكان

قلت : هل كان اعتزالك للمجتمع منذ زمن بعيد ؟

– قال : لم يكن منذ زمن بعيد .. لاننى كنت مشهورا بالمرح على قدر الامكان الذى يعلو سطح آلامى واحزانى وعكاربى .. فقد كان لى شلة من الاخوان كنا نجتمع دائما ونسهر فى احاديث ممتعة وبعض الالعاب البريئة .. وكنا نقضى ايام الخميس والجمعة فى خارج مكة المكرمة وضواحى جدة .. ولكن بعد الاحداث التى مرت بى يظهر انه طغى الالم والحزن على مافوق السطح من بشاشة ومرح وايناس الأمر الذى جعلنى اشعر بمرارة واشعر برغبة فى الانعزال .فانا اليوم انعزالى عن الناس وعن المجتمع الا فى القليل القليل وكثيرا ما يعتب على اصدقائى واخوانى ويشددون فى العتب ويضطروننى الا ان ازاورهم واعتقد ان ذلك فضلا منهم والا فهم فى غنى عن هذا لولا الحب والتقدير والصداقة ..

ولا يسعنى الا ان يعرف الناس بعض ما اعانيه وبعض الاسباب التى تحملنى على الالم والحزن وعلى التشاؤم .. وبعض الاسباب التى تحملنى حملا لا ارادة لى فيه على الانطواء وعلى العزلة وعلى الابتعاد عن الناس وعن المجتمعات وانا فى الحقيقة لا اكن لهم الا كل حب وكل تقدير ويشهد الله اننى افرح لافراحهم واحزن لاحزانهم وهنا اركز على هذا الحزن وعلى هذا الالم لأن الفرح دائما شىء سطحى .. اما الالم .. اما الحزن فهو العميق .. العميق الذى يرسب ويستقر فى اعماق النفس واننى لأرجو ان يعرف جميع اخوانى وجميع من حولى .. وجميع الناس الاقربين والأبعدين باننى لا احمل لهم الا حبا والا تقديرا .. والا امانى طيبة .. برغم ما اشعر به احيانا من بعضهم مما قد يسىء .. ومما قد يجرح .. ولكننى اغتفر لهم ذلك .. واتمثل بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون) هذه القدوة الطيبة التى اتمثل بها بقوله صلى الله عليه وسلم والتى ارجو ان تخفف من بعض ما يجد على من بعض الناس ممن يظنونه تكبرا اما ما يظنونه اعتزازا وترفعا عليهم .. لا والله ماهو كبرا ولا اعتزازا ولا هو ترفعا .. وانما هو الا بعد عن الشر بعد عن الأذى بقدر ما استطيع .. وما اريد اجتماعى بالناس ان اعديهم بما احس به .. فانا بدورى اصونهم عما يعتلج فى نفسى من الام واحزان واسال الله للجميع التوفيق والرحمة والغفران .

الأدب الشعبى

باشراف :
الحميدى حمد الحربى

كلمة التراث الشعبى

هذه الكلمة المؤلفة من كلمتين هى عنوان اصالة اى عشب وهى حلقة الاتصال بين الشعوب كما اشار الى ذلك الاستاذ عبد الله العلى الزامل فى كتاب « ادبنا الشعبى » .

والتراث الشعبى فى الجزيرة العربية فى نظرى اهم من حيث الجودة والأصالة والصدق فقد كانت الجزيرة العربية منذ اكثر من ثمانية قرون مهملة من قبل المؤرخين والباحثين فلم يحفظ تاريخها والمواقع التى جرى بها سوى ماحفظ من الشعر الشعبى

ولعل هذا مادفع احدى الفتيات الامريكيات الى تحضير رسالة الدكتوراه فى الأدب الشعبى وكان جوابها حين سألها احد الأدباء عن سر اختيارها لهذا النوع قالت اننى وجدت عفوية وصدق الشعر الجاهلى فى الشعر الشعبى « النبطى » ولازالت هذه الفتاة تتنقل بين دول الخليج بعد ان اقامت عدة أسابيع فى المملكة لنفس الغرض .

وهناك ايضا احد الشباب السعودى قد نال شهادة الدكتوراه فى الشعر الشعبى هذا الشاب من احد الاسر المعروفة وستطبع رسالته المؤلفة من ثلاثمائة وخمسون صفحة بكتيب يكون فى متناول القارئ' خلال الأشهر القادمة .

وسنحاول باذن الله نشر بعض مقاطع هذه الرسالة والتى عنوانها « الشعر النبطى سليل الشعرى الجاهلى » سنحاول نشر مقاطع منها فى اعدادنا القادمة .

الحميدى

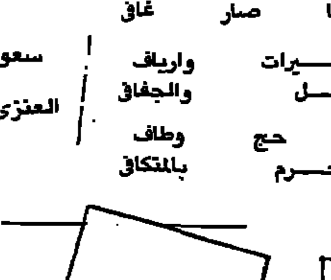
من الوان النهضة النجدية :

للعرضة النجدية لون مميز من الشعر .. كما ان لها شعراء يمتازون بلجانتها دون غيرهم من حيث انتقاء الكلمة المؤثرة وصياغتها باسلوب يذكى حماس الرجال فى ايام الحروب حيث كانت تقام بكثرة فى تلك الأيام . وكانت تعرف باسم « الحربى » او عرضة الحرب قبل اسمها الحالى .

ومن القصائد التى ترددت فى العرضات النجدية بكثرة هذه المقطوعة للشاعر الكبير عبد الله اللويحان .

يالله يالى للمطالب تستجيب
ياباعث الأوطان عقب امحالها
سلم لنا فرز الوغى سقم الحريب
عنا ثقيلات الحمول اشتالها
هو نورنا عساه يبطى ما يغيب
نقاضها فتالها .. حلالها
مقدم هل العوجاء على الدر الصعيب
وانا عضودد عن فك حبالها
حناهل العوجاء كما الفو المهيب
سيلة يدم سهالها وجبالها
واللى اليا منه يدى اللازم يغيب
هذاك مايقلط على فنجالها
كم واحد من فعلنا يمشى عطيب
تشيله « العرجاء » عش لعيملهه مف

من شعر المراسلات



المراسلات او الاخوانيات كما يسميها البعض لون من الوان الشعر الشعبى . وفيها يتضح ذكاء الشاعر وقدرته على مقارعة الحجة والتخلص من المازق بذكاء وفطنه وشعر المراسلات متعدد الأغراض فمنه ما يكون مداعبة بين صديقين مثل ماجرى بين المرحوم محمد السديرى وزين بن عمير رحمه الله . او هجاء مثل مابين الشاعرين الكبيرين « ابن لعبون » و « ابن ربيعه » ومنها ماهو بالشكوى والعتاب كما فى القصيدة ادناه :

سر ياقلم واكتب تناظيم الأوصاف
اكتب وسجل من حسين القواق
هاضت هواجيس وان براس شراف
رجم على كل المراقيب ناق
شلت القلم والبوك وابديت الأوصاف
ونغمت قيلن بالتعابير واق
مهدى لى فى مجال الفخر ناف
عبد الله العيار حيثه سناق
قل له ترى ابن طراد من حالته عاف
من واهج بالقلب زايد خلاق
تمشى طموح ولا بلغنا للأطراف
مثل الذين يطرن دون المقاق
ما ينعدل ياسندى سيل ماطاف
ولا يعتدل حفن اليا صار غاق
ودنياك فيها ثويبي خيرات وارياف
واحيان تفجع بالمحل والجفاق
وصلات ربى عد من حج وطاف
وعداد من زار الحرم بالمتكاق

سعود العنزى

قصيدة مختارة

ليس اختيارى لهذه القصيدة على انها اجود قصائد الشاعر ولا لانها جديدة بل ان عمر هذه القصيدة قد يزيد على خمسة عشر سنة ولكنى اخذتها لما تضمنته من صور شعبية نادرة . ربما لا يذكرها سوى من هم بعمر الشاعر فهو يصف لنا بصورة مشوقة حال الغريب الذى ضل الطريق وماعانه من الوحشة والخوف . واترك بقية ما تضمنته القصيدة من صور شعبية لفطنة القارئ' .

يامل قلب كل مقاموا الناس
من الليل ياخذ ربع ساعه ويباعى
فاليا دعى جته الهواجس مراس -
وقام بيقلب من فراشه وفاعى
لولا ضلوعى للمعاليق حباس
لفوع فوعة واحد من قطاعى
قطيع غرب وغطلس الشوق الأدماس
بارض خمال وخارشتها السباعى
دلا يلوح وكل امشافيه بباس
وتاه - الطريق وراح فكرة ضياعى
وجنة سباع مع سناء الليل غرس
مستقسرات وسباتن جياعى
صكن عليه وفرعن عنه الالناس
يشل دمه مع طمبان ورقاعى
يا هل النفى يا لى على اكوار جلاس
عراض الفقاير والنواحر وساعى
كن الخلا عيونهم عند نحاس
بتر الفخوذ مذلقات السماعى
شعلن مواشعهن مثل شاهى الكاس
متدرياتن بالوعر .. والجراعى
الياسرين مع صحيح تقل قرطاس
مع عرضة الزيزى يحبها الجلاعى
ريضوا لعلة ما يريضكم الباس
وعوجوا لى ارقاب النغى بالوقاعى
وشيلوا وصاتى للنغى عدم الاجناس
اللى مع المرسول وصلة اجزاعى
اليا جيتوا المجمول مدقوق الالعاس
مدملج العضدين زين النراعى
قولوا تراها قطعت عنه الارماس
يطوى العزى وانا كلامى وداعى
من باعنى بعته وانا قاسى الراس
حتى واصد بناظرى ما يراعى
لو ان كبدى كنها فوق محماس
عزمى قوى مانى خطاع الرعاعى
يا عين هاتى واطوى الصبر بالياس
معطيك مهلة دا منا بالوساعى
اطوى عزاك وتركى كل هوجاس
ما ظننتى عقب اثواق اجتماعى

ارجو ان تكون استمتعت عزيزى القارئ' بقراءة هذه المقطوعة المليئة بالصور الصادقة لحياة الأدباء والأجداد وما يعانونه من مشقة التنقل بواسطة الجمال التى رمز لها الشاعر بـ (النغى) والنغى هى مجموعة الهجن التى كانت تستخدم لانجاز القضايا المهمة التى تحتاج الى سرعة التنقل من مكان لاخر .

رغم ان القصيدة غزلية فقد اظهر الشاعر سويلم العلى السهلى كعادته صور جاءت وكانها من نفس فكرة القصيدة وليس بغريب فالشاعر سويلم العلى السهلى من الشعراء الذين لهم باع طويلة فى هذا المجال .

ارجو ان تساعدنى الظروف والتقى بهذا الشاعر لانقل اليه من جديد عبر هذه الصفحة .



نصيحة :
لا تلتفت للناس راحل ونزال ..
مالك على ذرية ادم مطاليب
ولا يغرك بالرخم كبر الأزوال ..
وكبر النصور المهدفات الحاديب

محمد السديرى

حكمه :
ياما على الجاهل يفوتن الا قوات ..
وياما على العاقل تصير البلاوى
ان كان ماتأخذ امورك بحيلات ..
يصير عقلك والهبال : متساوى

صالح بن سند الهليمه

فخر واعتزاز :
الا ومع هذا لك الله لنا كار ..
عن جارنا ماقط تخفى الطريفه
ترز خمالة رفية الحش فالغار ..
وتودع له النفس القوية ضعيفه

النجدى

وصف :
راعى هدب عين مضاليل ووساع ..
سود هدبهن والمحاجر جملة
وده يخج القلب ما يوجع وجاع ..
اودع صناديق الحشى بيت نمله

فهد المجاماح

تساؤل :
انت بين الضلوع اشعلت نار القتيلة ..
بس تدرى وش انت بسبة النار ناوى
انت ناوى تمل جروح روح عليله ..
اوتبى تلحق الى مالقن المكاوى

سبيل بن سند



عبدالله الفيصل ومفاجأة أدبية .. بديوان جديد « حديث قلب »

عبدالله الفيصل

عن دار الأصفهاني للطباعة بجدة صدر للشاعر الامير عبدالله الفيصل ديوانه الثاني بعنوان « حديث قلب » ويشتمل على ٧٠ قصيدة على مدى ٢٢٤ صفحة من القطع المتوسط ، وتتناول التامل والرثاء ، والغزل ، والوطنية ، وغيرها ، والغزل هو الطابع الغالب على قصائد الديوان ..

والمتامل لقصائد الديوان يلمس فيها تلك الاصالة العربية المتينة التي الفها في شعره « المحروم » وتميز بها مع من تميز من شعراء العربية ، وانتظمت ديوانه الاول « وحي الحرمان » الذي صدر منذ فترة طويلة ..

ولعبد الله الفيصل قصائد خلدتها ام كلثوم وعبد الحليم حافظ واصبحت على لسان كل عربي .. مثل « ثورة الشك » و « سمراء » اللتين لا تزالان خير سفيرين تعبران الحدود الى الوجدان العربي بكل صدقهما ، واصالتهما ، وابعادهما الانسانية العميقة ..

واذا كانت قصائد « وحي الحرمان » تعبيرا صادقا – بالفعل – عن الحرمان بكل معانيه الاليمة فان قصائد « حديث قلب » جراحات نازفة ، تنبض بالالم ، والمعاناة ومزيد من الحرمان .. وكما كان « وحي الحرمان » بوحا صادقا ، كذلك جاء « حديث القلب » بوحا عميق التجربة ، صادق الاحاسيس

« بلا مقدمة ، ولاتعريف اضع بين يديك ياقارئي الحبيب حديث قلب تاركا الحكم لك .

وهل يحتاج « حديث القلب » الى تقدمة او تعريف ؟

وقد جاء الديوان الجديد للشاعر مفاجأة ادبية ، اذ افتقده الوسط الادبي فترة طويلة ماعدا قصائد قلائل نشرت له على صفحات الصحف في فترات متباعدة حيث اقل كثيرا في السنوات الاخيرة ، بعد ماكان متدفقا غزيرا .

عبدالله الحصيني في عمل ادبي جديد

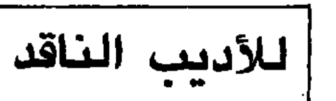
بعنوان : عاشق الظلام

يعكف الاديب والكاتب المعروف الاستاذ عبد الله على اعداد كتابه الجديد بعنوان « عاشق الظلام » .. الذي يقول انه شبه رواية

تناقش تجارب التنمية في بلادنا في ظل قضايا العصر ، ومختلف المتغيرات الحضارية والاقتصادية وابراز الجوانب

الايجابية والسلبية لهذه التجارب هذا ويقلب الحوار في هذا التناول الفلسفي العميق ..

والجدير بالذكر ان الاستاذ عبد الله الحصيني كان قد اصدر منذ بضعة اشهر كتابه الاول بعنوان « افكار بلا زمن » عن ادارة النشر بتهامة . تناول فيه عددا من الموضوعات القيمة في دراسات تحليلية موفقة ..



محمد مندور .. الناقد والمنهج ..

للأديب الناقد غالى شكرى

عن دار الطليعة صدر للدكتور غالي شكري كتاب بعنوان : « محمد مندور – الناقد والمنهج » في اربعة فصول هي : نظرية الأدب – نظرية النقد – ناقدا للقصة – ناقدا مسرحيا وخاتمة .. ويعتبر الدكتور خلو تراثنا من (النظرية الادبية » من اهم الاسباب التي تتخلف بادابنا الحديثة الى حد كبير عن مواكبة ركب الحضارة الانسانية في ذروة تعبيرهما عن روح العصر ، ويضيف شكري :

لقد اكتفينا منذ العصور الاولى للأدب العربي ، بالتخصص بتحليل جزئيات هذا الأدب الى ابواب كبرى كاللفظ والمعنى .. او الى اقسام مفصلة ، كتعريف الشعر بالكلام الموزون المقفى ..

يضاف الى ذلك حصر الأدب في الشعر المنظوم باغراضه المختلفة والنثر الفني كالخطب والمسجوعة والمقامات ..

صفحات الكتاب من القطع الوسط وتقارب التسعين صفحة ..

من خلال مقدمته : ان الازدواج الثقافي ليس مشكلة مصرية ، بل هو اشكال حضاري وتناوله في اطار « أزمة المعارضة المصرية » يمنحه بعدا نوعيا خاصا .. لان هذه الازمة تهم كل انسان عربي من المحيط الى الخليج سواء بسبب الوزن الاستثنائي لمصر عموما ، ام لخطورة الدور المصري في الوقت الحاضر ..

الازدواج الثقافي وأزمة المعارضة المصرية

الازدواج الثقافي وازمة المعارضة المصرية « عنوان محاورات لابراهيم منصور مع غالي شكري ، نجيب محفوظ ، احمد فؤاد نجم ، عبدالحكيم قاسم ، يوسف ادريس ، محمد سيد احمد ، فؤاد زكريا ، امل دنقل ، جميل عطيه ابراهيم ، عبدالحميد حواس ..

صدرت عن دار الطليعة في ٢٢١ صفحة من القطع الكبير ويعتبر الناشر



غالى شكرى



نجيب محفوظ



محمد مندور



المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز

روزفلت

تشرشل

محمد سعيد عبد المقصود خوجه وهو احد مؤلفي كتاب « وحي الصحراء » المشهور .. افرجا عنه لاعادة طبعه طبعة ثانية وسيكتب الشيخ عبد الله بلخير مقدمة هذه الطبعة بقلمه .

عبد الله بلخير وندوة ثقافية بدون موعد

استمتع عدد كبير من المثقفين الشباب وبعض رجال الصحافة والادب الذين التقوا بمعالي الاديب الشيخ عبد الله بلخير في « ثلاثاء الطيب » بالصالون الثقافي والادبي المشهور الذي اعتاد عدد كبير منهم ان يلتقوا فيه كل مساء ثلاثاء ، ويتناولوا العديد من الموضوعات الثقافية .

وقد تحدث الاستاذ عبد الله بلخير عن الاذاعة – وهو اول وزير للاعلام – ايام كانت « المديرية عامة للاذاعة والصحافة » ، وتحدث عن اللقاء الشهير الذي تم بين جلالة الملك عبد العزيز وروزفلت وتشرشل كشاهد عيان ، كشف عن حقائق ملك الجزيرة العربية كمتحدث سياسي لبق ، وعن حرص الرئيس الامريكي على هذا اللقاء الذي تم على احدى المدمرات الامريكية ..

هذا وقد طرحت اسئلة عديدة وهامه تتعلق بموضوعات هذه الامسية التي تحولت الى ندوة عفوية ، وكان الاستاذ عبد الله بلخير يجيب على اسئلة السائلين اجوبة مستفيضة كانت مثار اعجابهم واهتمامهم .

وتحدث عن المذيع العربي الشهير – خلال الحرب العالمية الثانية – يونس بحري – ، الذي اشتهر بذكائه ، والقائه المثير الذي جعل منه شخصية اعلامية ينتظره الشرق كله لسماع تعليقاته القوية ..

وقال انه من ذكائه كان شخصية مزدوجة يعمل لحساب الطرفين ، وقد احتفظ لنفسه بخط رجعة يحميه فيما لو كسب احد الطرفين مما مكنه من العودة الى العراق في ظل الاستعمار الانجليزي .

كذلك تحدث الاستاذ عبد الله بلخير عن الاحداث في منطقة الشام في تلك الفترة . وكشف عن وقائع واحداث طريفة لم تكتب حتى الان ..

وقد اصغى الحاضرون الى هذا الحديث الشيق باهتمام شديد . وطلبوا من معاليه تسجيل هذا التاريخ المجهول الذي لم يسجله التاريخ .. وقد وعد بذلك ..

وفي هذه الامسية التي تحولت الى ندوة فكرية ممتعة افرج معاليه والاستاذ عبد المقصود خوجه ابن الاديب الراحل

فؤاد عنقاوى في أيام مبعثرة

دفع الاستاذ فؤاد عنقاوى بمجموعته القصصية الجديدة بعنوان : « أيام مبعثرة » الى النشر .. وتضم عددا من قصصه القصيرة التي تنشر لأول مرة .. ويتناول فيها عددا من القضايا الاجتماعية المختلفة ..

فؤاد .. احد كتاب القصة القصيرة المتمكنين ، وكان من الدؤوبين على العمل الادبي خلال الستينات والسبعين .. وقد احتجب انتاجه في السنوات الاخيرة ..

ايام مبعثرة ..ستتولى ادارة النشر بتهامة طبعها وتوزيعها « وتعتبر هذه المجموعة » اول مجموعة قصصية للكاتب .





البواردى

حتى لا تفقد الذاكرة ..

كتاب جديد لسعد البواردى

دفع الأديب والكاتب المعروف مسودة كتابه الجديد بعنوان « حتى لا تفقد الذاكرة » الى ادارة النشر بتهامة لطبعه ونشره .. وتضم مجموعة مقالاته التي كان يوالي نشرها في الصحافة المحلية و« الجزيرة » منها بصفة خاصة بعنوان (السلام عليكم ..) ..

والجدير بالذكر ان الاستاذ البواردى اصدر من قبل (الطبعة الثانية) من كتابه (فلسفة المجانين) في سلسلة (الكتاب العربي السعودى) ..

موعد ولقاء لسلوى عنانى

■ من احمد محرم :

جدة : يصدر خلال شهر فبراير القادم كتاب جديد للكاتبة الصحفية الأستاذة سلوى العناني بعنوان (موعد ولقاء) .

وهذا الكتاب هو المؤلف الثاني للأستاذة سلوى العناني وكان كتابها الأول بعنوان (ليالي على الهواء) قد تضمن ترجمة لمشاعر متدفقة عن رحلات جوية عاشتها في مختلف بلدان وعواصم العالم في الشرق والغرب . وطلقت فيه بالقارئ بين السحب البيض والجبال السود وهي تجتهد في ان ترسم بالكلمة الرشيقة صورة صادقة تعبيرا عن مشاهداتها التي تنطق بالاعجاز الالهي وقدرة الله في ابداع هذا الكون العظيم .

الكتاب الجديد .. عن سلسلة (اقرا) بالقاهرة ..

فن القصة في الادب السعودى الحديث

كتاب جديد للدكتور منصور الحازمى

صدر مؤخرا للدكتور منصور الحازمي كتابه الجديد بعنوان « فن القصة في الأدب السعودى الحديث » اشتمل على مقدمة وثلاثة فصول ، تناولت « معالم التجديد بين الحربين » و « الرواية » و « القصة القصيرة » .

واختتم المؤلف كتابة بملحق ضم عددا من القصص القصيرة لكل من عبدالوهاب اشي واحمد رضا حوحو ، ومحمد عالم الافغاني ، وامين سالم رويحي ، وخالد خليفة ، وحسن عبد الله القرشي ، واحمد السباعي ، وابراهيم الناصر ومحمود عيسى المشهدي ، ونجاة خياط ، وغالب ابو الفرج ومحمد علوان .

اشتمل الكتاب على حوالي ٢٢٥ صفحة من القطع المتوسط

يقول المؤلف في تصديره لكتابه هذه بحوث كتبتها ، في اوقات متفرقة ، عن القصة في بلادنا ، رايت ان اضم اشتاتها هنا ، واقدمها للقارىء في شكل كتاب ، وهي ليست كثيرة ، ولكنها لاتخلو ، في ظني ، من فائدة ، لاسيما وان الموضوع لايزال بكرا على الرغم من الكتابات القليلة التي ظهرت في بعض الصحف والمجلات المحلية ، والفصول الموجزة التي تضمنتها بعض الكتب التي تؤرخ للأدب السعودى ، او لون من الوانه ، بصورة عامة ، مثل كتاب الدكتور محمد عبد الرحمن الشامخ : « النثر الادبي في المملكة العربية السعودية » وكتاب الدكتور بكرى الشيخ امين . « الحركة الادبية في المملكة العربية »

ولم اغير في محتوى هذه البحوث والمقالات – التي يعود اقدمها الى سنة ١٣٧٩ هـ ((١٩٥٩ م)عندما كنت معيدا بجامعة الرياض – ولكنني ، مع ذلك ، اخضعتها لشكل الكتاب ، فقسمتها الى ثلاثة فصول ،

○ منصور الحازمى

يتناول الاول منها بعض جوانب التجديد في الأدب السعودى بين الحربين ، ويتناول الثاني فن الرواية ، بينما يعالج الفصل الثالث والاخير فن القصة القصيرة . وقد الحقت بالكتاب بعض نماذج القصة القصيرة التي توضح نموها وتطورها واقتصرت على تلك التي اشرت اليها اثناء البحث .

وبعد :

فانني مدرك بما في هذه الصفحات القليلة من نقص ، ولكنني اثرت نشرها بكل عيوبها وتعجلت . لعلها تسد شيئا من الفراغ في هذا الباب ، ولعلها ، وهو الاهم ، ان تكون حافزا لدراسات اوسع واعمق .

صدر الكتاب عن دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض .



الحصار ..!

شعر : عادل أديب أغا

حين جاسدتك يا اغنية الليل على جرحي ..
كان الكروان ..
صامتا
كان الزمان ..
واقفا
كان نشيد الفقراء
هادئا –
يهتز للايقاع
كانت دمعتان
تحفران الآه فوق الدهشة المرتبكة ..
كخروج الليلكة
من تراب الفرح المهزوم
ما بين الرؤى المرتبكة
وانا ابحث في خوفي عن القيثار
عبر الرمل .. والأشجار
تاتي النار
من حنجرة مختنقة
امتلى بالصوت يا اغنية الليل
دمي تمتصه الأحرف ..
تبقى الكلمة
بين بدء الموت ..
والموت الذي يجتاز تلك الشفة المحترقة ..

* * *

(٢)

كيف تاتي الزوبعة ؟
من بروج الفاجعه ؟!!

* * *

(٣)

حين كان الخدر الأخاذ
يستاف مساحات الأنين الشاسعة ..
كانت الكلمة تجتاز الحصار
كان صوت الجرح يلغي وجعه ..
بين بدء الموت ..
والموت الكبير ..
تعبر النار ..
وينهار الحصار .

الأحاجى والألغاز الأدبيـة

من مطبوعات نادى الطائف الادبى

صدر عن نادي الطائف الادبي كتاب جديد بعنوان (الاحاجي والالغاز الادبية لمؤلفه الاستاذ عبدالحي كمال) . الطبعة الثانية ، مزيدة ومنقحة . وهو من القطع المتوسط ويشتمل على حوالي ٢٩٦ صفحة وقد جمع فيها عددا كبيرا من الاحاجي الشعرية والالغاز الظريفة مع شروح وافية لمصطلحات هذا الفن الطريف الذي كان يتبارى فيه الشعراء العرب وجاء في مقدمة الكتاب بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله .

« اما بعد .. فلما كنت في ابان طلب العلم .. كانت النفس ميالة الى استظهار كثير من الاحاجي والالغاز فجمعت بالتدوين الكثير منها وبقيت في اوراق . وبمرور الزمن . وتراكم مشاغل الحياة ، اخذت هذه الاوراق في التبعثر . كما اخذ الذهن الكليل في الركود . ولاقتناعي بانها تصقل الفكر وتشحذ العقل . وتوقظ الموهبة والحاسة الفنية . فكم كنت امني النفس ان اجرد سيف النشاط . واخذ في تبييض هذه الاوراق من جديد . سيما وقد دب الى اطرافها التمزق .. الى ان جلت مرة في « مكتبة المعارف بالطائف . فعثرت فيها على مخطوطات نفيسة في هذا الفن وهي :

١) تسهيل المجاز الى فن المعمى والالغاز : تاليف طاهر بن احمد الجزائري ومكتوب على غلافه بانه نقل عن نسخة مطبوعة بسوريا سنة ١٣١٣هـ مجلدا ص ١٢٨ الرمز (ل) الرقم (٧٨٠) ومقابلة مع النسخة المطبوعة بسوريا الموجودة بدار الكتب المصرية تحت رمز (ادب) وبرقم (٢٨٨٩) .

٢) حسن الجهاز في جمع الالغاز : تاليف الشيخ حسين بن محمد المحلي الشافعي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ . والمنقولة عن نسخة مخطوطة بالخزانة الازهرية . الرمز (ادب) الرقم (٧٢٢٠) اباظه ..

٣) شرح اللفظ اللائق . والمعنى الرائق : في الالغاز اللغوية . للامام ابي بكر شهاب الدين احمد بن هاروز . المنقول عن نسخة مطبوعة بمصر سنة ١٣١٨هـ مجلد ١ صحيفة ٦٤ من دار الكتب المصرية الرمز (ادب) الرقم ١٥٦٩) .

٤) رسالة بدر الدين بن عمر خوج بن عطاء الله المكي الحنفي من ادباء القرن الثاني عشر الهجري المنقولة عن نسخة مخطوطة بالخزانة الازهرية بخط مسعود بن عبدالمحسن بن علي ابن حريب سنة ١١٩٢هـ .. الرمز (ادب) الرقم (١٣٣٤) اباظه ..

٥) كشف المعمى ، تاليف عبدالمعين بن احمد البكا المعروف بابن البكاء البلخي الحنفي . المنقول عن رسالة خطية بالخزانة الازهرية الرمز (ادب) الرقم (١١٠٩) اباظه ..

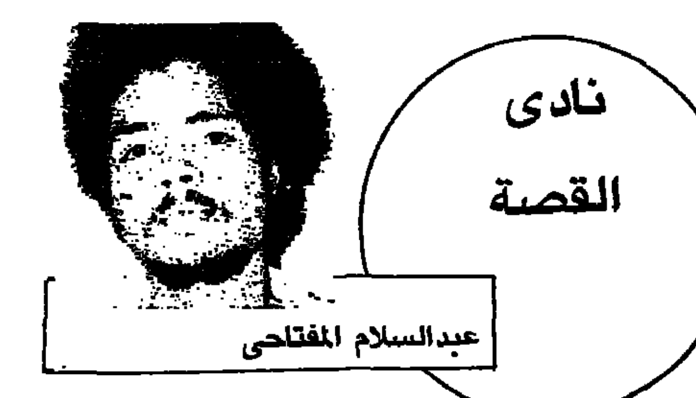
عند ذلك اخذ العزم يقوى ويشتد لجمع تلك الاوراق المبعثرة المتناثرة وتصفحت الكتب المشار اليها . واقتبست من اكثرها . حتى استوى ذلك في هذا الكتاب الذي اقدمه في تواضع الى القراء الكرام . وسميته (الاحاجي والالغاز الادبية) وان كان شاملا للالغاز في عدة فنون .. ولعلي اكون بهذا قد اضفت لبنة الى صرحنا الادبي الشامخ وشاركت في احياء تراثنا القديم) ..

هذا وقد صدرت الطبعة الاولى للكتاب في عام ١٣٨٢هـ والمؤلف من ابناء الطائف ومن رجال التعليم (٣٥ عاما) والقضاء حيث تنقل في عدد من الوظائف في مختلف مدن المملكة قبل ان يحال الى التقاعد في عام ١٣٩٠هـ



عبد الحي بن حسن كمال

نادي القصة



السيل والاغتراب

عبدالسلام المفتاحي



تمددت بداخلي رغبة مجنونة في الهجرة .. هكذا .. انها رغبة غائصة حتى الاتقان في الجرح .. آه كم تقاذفتني المرافئ والدروب والمحطات قبل ان استقر في هاته المدينة التي لا تعرف الشمس سماؤها الا قليلا .. وسط آدميين ليسوا من جلدتي ياكلون وهم يمشون .. ينامون قليلا .. يشتغلون .ويضحكون بشراهة .. ويتناسلون ببطء ..

تحجبني الآفاق اللامنتهية لمساحات من الصقيع عن رؤية القرية البعيدة .. يظل صباحي مثل مسائي نيرانا من الاشواق الملتهبة تحجبني المقاهي والملاهي وعلب الليل الساهرة .. تظل احلامي الدونكيشوطية بان ازرع مساحات هذا الجليد نخلا وشيحا وخزامى .. مجرد هواء بل ان الامطار العاتية تحجبني حتى عن رؤية مابعد الرصيف من بنايات شاهقة لمكاتب الشركات المتعددة الجنسية ودور السمسرة والعقارات ومكاتب المنظمات الانسانية .. وهيئات المحافظة على البيئة والحيوان .. والبنوك حيث تحفظ ثروات الشعوب والافراد .. فجأة تتأرجح باعماقي قوة غيبية كبرى .. تتنجح بالرغم من الحجاب السرمدي .. وانشدادي بأمراس كتان الى اللحظة الحاضرة .. تسرح بي الذكرى فوق حدود الزمان والمكان ..

الآن وانا اتمثل القرية في مخيلتي .. ترتسم اول ماترتسم .. هندستها الفوضوية .. البنايات ذات الالوان الصارخة .. السوق متنفس البدو واللصوص والكادحين .. الشارع الوحيد الذي تخترقه المحطة وتصطف على جانبيه الحوانيت والمقاهي العفنة .. الاعمدة الكهربائية التي لا تضيء .. كميات الاشجار الذابلة بفعل الاهمال والجفاف .. المرحاض العمومي المصبوغ بالجير الذي يستقبل فضلات اهل القرية ويحمل شعاراتهم المكتوبة بالفحم او بالدم احيانا .. لكن مثلما تذوب مساحات الصقيع امام الشمس المحرقة .. تذوب كذلك اشكال القرية وهندستها .. مايثير الرعب في مفاصلي ان اتذكر وانا جالس على مائدة غذاء مزركشة اعدتها (ماري) اولئك الذين يربطون بطونهم في قريتي حتى لا يسمعوا عواء الامعاء الفارغة .. المكتوم .. يضعون عليها الصخر .. فيجوع الصخر .. يتجشأون هواء يتبدد بدون صوت ..

تظل جيوبهم تشتكي الوحدة .. واذانهم في حالة استنفار لسماع اخبار اسعار العملات .. (في الوقت الذي حافظ فيه الدولار الامريكي على مواقعه القوية .. جنى الفرنك السويسري مكاسب ملموسة تجاه العملات الرئيسية الاخرى .. وقال المتعاملون في سوق العملات في زوريخ امس انه لا يمكن الاطمئنان الى اتجاهات السوق طالما ان اسعار الفائدة الامريكية غير ثابتة والوضع النقدي الامريكي بشكل اجمالي غير مستقر) ..

وقد تتهلل وجوههم فرحا عندما تقف السفن على المرافئ لافراغ اكياس القمح والارز والسكر ومواد البناء ...

وقتذاك يقف العجزة والنساء والاطفال في الطابور .. متحملين لفح الشمس القاسية .. وهم ينتظرون اكياس الطحين والسكر .. بينما يعمل الرجال في الميناء لقاء اجور يومية ..

ثم مالبثت تلك السفن ان تحمل المواد الاولية .. ونتاج الصناعة التقليدية .. والمخطوطات المهملة بمسجد القرية .. وتضيء فنارات المرفأ ايذانا ببدء الرحلة وتعود السفن من حيث اتت ، وقد اختفى بعض الرجال في مراحيضها .. ومهاجرين وراء العمل خلف البحر حينما تتمدد بي الذكرى فوق حدود الزمان والمكان .. واتذكر ذلك تهجرني الرغبة في الاكل .. استلقي على الكرسي محلقا في فضاء اعلى غرفة بهاته العمارة الشاهقة .. بهذا الشارع الذي امر به مئات المرات ولا يأبه بي احد .. بهاته المدينة التي تمتلئ ضبابا واغترابا .. قالت لي ماري بعد ان وضعت كوب القهوة السوداء امامي .. وقرأت مايدور بداخلي : (لماذا لا تغرق احزانك القروية في اليم ، وتدعنا تمارس الحب) ؟

تأملت اناقتها غير المقصودة .. شعرها الذهبي المتموج في وحشية قلت : (انت تعرفين باني احمل هموم قريتي على ظهري .. والنسيان حماقة غير مجدية)

قالت في شبه عتاب وعيناها في لون زرقة مياه البحار تفيضان بشيء مرتعش : (الم تقل لي عند اول لقائنا انك قادم من قرية تمتلئ طرقاتها بالجوع والوحل والدماء ولكنك تريد ان تدفن عذاباتك وتنسى !؟)

قلت وقد تلقيت الضربة في الصميم :

– لكن لا شيء في دروبكم الضبابية يجعلني انسى . بالعكس كل اشيائكم تملأني تقززا !!)

انفجرت ماري ضاحكة .. حتى زالت الوحشة عن اركان الغرفة ثم شرعت تغني .. قاطعتها وقلت :.

صدقيني طالما شعرت بالرغبة في القيء وانا اتجول بين طرقاتكم تصفعني الواجهات الزجاجية .. والحدائق والمصابيح .. و ..)

استأنفت غناءها بنشوة عالية .. طغى صوتها على صوت المذيع بالتلفزيون رنة كلماتها الفرنسية تنساب في ورقة تحذر العقل .. وتثير بداخلي شعورا غريبا امتلئ معه بالقشعريرة .. لكني اداري هذا الشعور واحاول كبته باي طريقة .. كأن اتصورها دمية .. ايه .. نعم .. كل هذا الشعر واللحم والشحم والدم اتصوره دمية ..

توقفت (ماري) عن الغناء .. وضغطت على الزر . فلم نعد نسمع للمذيع صوتا .. عاد هدوء مفاجئ الى الغرفة .. وسألتني :

لماذا تركت القرية مادام بك كل هذا الحب والحنين ؟

نزلت على بذلك السؤال الصاعقة .. وسمحت لشفتيها بارتشاف جرعة من القهوة .. وضعت الكوب على الصينية ، وضغطت على شفتي بضمهما لاتحسس مرارة القهوة .. قلت لها .. ولا ادري من اين كانت تأتيني الاجوبة :

– في قريتي الناس يمارسون النفاق وانا بفطرتي اكره هاته العادة ..

– هل يكفي هذا مبررا لتركها .. ؟

– لا لقد اشتموا مني هذا العزوف فلم يعجبهم فتركتهم ..

لم تقتنع تماما بما قلت .. لكنها ابدت نوعا من التعاطف وقد تأثرت بالتشبيه :

– كان عليهم ان يغفروا لك طفوليتك المشاغبة ..

قلت مع نفسي : « ياطارق ما أشبه الليلة بالبارحة .. هو ذا العدو من امامنا والبحر من ورائنا .. وذاك الجواد المطهم سأمتطي صهوته .. سأمتشق سيفي المهند .. واضرب اللثام على وجهي واندفع نحو اراضي الجليد .. اخذ بالثأر .. مسترجعا للرجال والمخطوطات المغتصبة .. مهدما بنيات المحاكم ومنظمات المحافظة على الاشجار والابقار والبهتان حاملا غيمات المدن الضبابية الى قريتي اليتيمة .. منتقما من الغزاة البيض باقري البطون في غير رحمة .. ممسكا للراية حتى اخر نفس .. حتى اخر رمق » ..

نفذ ما في الكوبين من قهوة .. رفعت (ماري) صوت التلفاز .. (اغاني تافهة عن الحب اخبار الرياضة .. الاحوال الجوية .. الصقيع يغمر اوربا .. البراكين تتفجر بالمكسيك .. الفيضانات بالهند .. الجفاف يجتاح افريقيا .. السياسة هذا المساء .. الحوار بين الشمال والجنوب مستمر .. امريكا تفكر بفرض عقوبات على روسيا .. روسيا تدفع بمزيد من العتاد والرجال الى افغانستان .. ختاما والختام مسك شاب سويسري يرمي بنفسه امام سكة الحديد لتدوسه عجلات القطار في ظروف غامضة) ..

قلت لماري وقد بدت على وجنتيها مراسم حزن احمر ، وهي تسمع الخبر الاخير :

– ان اهل القرية على الاقل لا يبحثون عن الموت .. يكدحون كثيرا .. ويعمرون طويلا .. ويعبدون الله حتى يأتيهم اليقين ..

توجهت الي بدهشة وسألتني باستعطاف ..

حدثني عن الناس في قريتك ياعزيز ..

سكت منبهة ، ثم قلت : – اغلب الرجال يهاجرون الى بلاد الصقيع لم يعد هناك غير العجزة يلعبون الورق ويتهارشون وقائع الايام الغابرة . الرجال الباقون وبعض الشباب يجلسون في المقاهي .. ليحتسوا الشاي وينصتوا لاشرطة موسيقية اتت مع اكياس الطحين .. تشتعل بهم الحماس ثم مايلبثون ان ينطفئوا مثل عود كبريت ..

– والنساء ارجوك حدثني عن اخبارهن ؟

– النساء يقمن باعمال لا تناسب تكوينهن .. ويحرصن على تزويج البنات .. في اوقات فراغهن يشتغلن بالغيبة ..

– قل لي اين توجد هاته القرية ؟

– هناك وراء البحر ..

رفعت ماري الكوبين واتجهت نحو المطبخ .. عادت وهي تبتلع اقراصا وتتبعها بجرعات من الماء .. قلت لماري :

– انت تعيشين بخداع نفسك .. هل تظنين ان هذه الاقراص اللعينة ملجأ لتحقيق احلامك اللا متنهية ؟

– هل تناولي للاقراص يضرك في شيء ؟

– لا ..

– اذن لا تحشرني في اخلاقياتك .. دعنا على الاقل متفقين على بعض الاشياء

– اي الاشياء اتفقنا عليها ؟

– الاستمرار بالعيش بشكل سلمي ..

– لا اعتقد !!

– لماذا ؟

– بداخل كل منا اشياء تجعلنا نختلف جذريا ..

– الا يكفي اننا متفاهمان ..

– بالطبع لا يكفي ..

– ما الذي يكفي اذن ؟

– لا ادري ..

انسللت من الغرفة .. كان المصعد معطلا ، فاضطررت للنزول راجلا كان بعض الجيران يطلعون الى شققهم مكشرين مثل الجماجم ، ولا يلقون بالتحية ..

عند مخرج العمارة استقبلني نسيم .. تقدمت قليلا نحو الرصيف .. وتوقفت لتمتلئ رئتاي بالهواء .. كانت اجراس الكنائس تدق ولا من يستجيب .. وانتهت الاجراس عن الدق فغمر الشارع سكون مخيف .. نفذ صوت ماري المتسائل من النافذة العالية بسهولة الى اذني :

– الى اين تذهب ياعزيز ؟

– لا ادري .. ربما سأحاول العودة الى القرية ..

– هل ستعود الينا ؟

قلت مع نفسي : (تعود او لا تعود تلك هي المشكلة) واجبتها :

– ربما .. لست ادري ماذا سيحدث بعد ثانية ..

قالت برقة متناهية حتى كدت لا اسمع صوتها :

– لا تنس ياعزيز ان قلبي مفتوح لك دائما ..

ابتسمت في حزن وقلت :

– ميرسي ..

حركت ماري يدها اشارة بالوداع .. حركت انا يدي الاثنتين ثم اعطيتها ظهري .. وانصرفت ..

تبخرت مياه البحر على اثر اشعة الشمس المحرقة تصاعد البخار الى السماء .. تاركا وراءه البحر يزمجر ليصير سحابا .. توزع السحاب على افق القرية .. هبت نسمات ثم رياح فعواصف رعدية ..

التحمت السحب فيما بينها وشكلت غيمة .. وقتذاك كان اهل القرية يرفعون الاكف الى السماء ، متضرعين الى الله .. انفجرت الغيمة .. تهاطلت الامطار بشدة .. اتخذت لها في الارض مجاري ومسالك حملت الانهار والوديان حتى غاضت .. اعترضت الاسوار الطينية اندفاع مياه الاودية الى مصبها .. الى البحر ..

كان السيل المنهمر يمحو طرقات القرية من بقايا الجوع والوحل والدم الخاثر .. اندفعت المياه الى موطنها الاصلي الى البحر ..

وكان اهل القرية يهللون بصدق واعينهم تفيض من الدمع .. وحين كانت اشعة الشمس تتسلط من جديد على البحر ، كنت انا ارضخ لتعليمات المضيفة فوق السحاب ، فاربط الحزام واكف عن التدخين واعدل من ياقتي .. استعدادا للنزول والدخول لافق القرية .. أجل افق القرية ..

محاولات قصصية

الحلم

دخلت الغرفة على صوت امي وجدتي .. وهما .. يتحدثان وامامهما كومة من الصوف المغزول .. وهناك كومة لم تزل متناثرة .. وجدتي تدير المغزل بيدها بطريقة خفيفة مشوقة .. اقتربت منها بعبث طفولي كما عودتنا .. قلت لها .. هذه المهنة لم تزل تعيش .. قالت وهي تبتسم .. لي .. نعم .. بعيشنا تعيش الأشياء .. قلت لها .. الم تفكري يوما بالتخلي عن هذه المهنة قالت .. وهي تضرب بالمغزل على يدها .. كما ترين الان وقد هزني الشوق الى العمل به بعد سنين طويلة .. كما هزني الشوق الى حياتنا القديمة .. حياتنا البسيطة .. قاطعتها بفضول شديد .. الححت عليها ان تحكي لي عن تاريخ حياتها وكيف كانت تعيش بين أكناف قبيلة كبيره .. تتفرع عنها بطون .. وافخاذ .. ؟ دفعتني بلطف وقالت لي .. بلهجتها العامية (.. يا بنيتي ويش تبين بدوخ الرأس .. الله يهداك (.. قومي وحطي الغزل بالخزانة وجودي الباب وراك .. فعلت ما ارادت .. وعدت اليها مرة اخرى بنفس الأسئله .. ردت ضاحكة .. عوذنا الله شرك يا هالبنيه ..) قولي يارحمن .. وقومي عشي اخواتك ازين من الهرج الفاضي .. قمت وفي خاطري شيء من الحسرة .. وقد تركت جدتي .. وحكاية جدتي .. وبعد تناول العشاء ذهبت الى غرفتي .. قرأت .. وقرأت .. ارهقت نفسي في القراءة .. لا شيء .. اليوم غير افكار تدور في رأسي الصغير .. تأثرت بحكاوي جدتي .. فقد عاشت معي .. كل حكاية .. بكل تفاصيلها .. منها ما يحكي عن كرم البدوي وشموخه .. ومنها ما يحكي عن شراسته عندما يغضب لثأر او شرف .. وتذكرت قصتها .. عن مقتل امرأة .. بسبب غيرة زوجها .. توقف تفكيري الى هذا الحد .. يداعب اجفاني النعاس .. ولكني رغم تلك اقاومه لاستمر في تفكيري .. ولكن لا فائدة .. تهت لحظة في مدارات شاسعة لا حدود لها .. ذهبت بعيدا .. حلقت في خيال لا محدود .. مررت بالأيام التي اعتصرتني .. وجعلتني مزيجا من الالم .. بسبب غلطة ارتكبها غيري وانا دفعت الثمن .. في تلك اليوم الغابر لا أعاده الله ..

حين مرت بي صديقة قديمة مازالت تتكر ميثاق الصداقة بيننا .. رحبت بها وهللت بقدومها طربا .. انفردنا في الطرف الاخر .. حدثتني في رغبة امها في رؤيتي .. لم ارفض ، لكن بعد لاستشارة الوالدة في الأمر .. وافقت .. فرحت .. ذهبت معها وحين وصلنا الى البيت ادخلتني غرفة واسعة .. مغلقة النوافذ .. منظمة بعض الشيء .. كان البيت هادئا .. قلت لها يظهر انه ليس هناك احد .. قالت لي .. امي في الداخل .. لحظة من فضلك احضر الشاي .. واخبر امي بوجودك ! سوف تفرح .. انتظرت .. مرت دقائق .. يضع ساعات .. اكثر .. والبيت لم يزل على سكونه .. لقد تأخرت ولم يحضر احد .. بعد .. ذهبت لاستطلع الأمر بنفسي .. هتفت لعل احدا يسمعني ...

لا احد .. كررت .. لا احد .. بدأت البحث في كل موقع في البيت .. لم اجد احدا هناك ، ولم تبق غرفة لم ادخلها .. لعلها هناك .. دفعت الباب بقوة .. يا الهي .. يا للمصيبة .. ماذا .. ارى .. قدماي لا استطيع رفعها من ذهولي مما ارى « قتيلة » .. انها امرأة مطعونة ولم تزل السكين تغوص في صدرها ..

انني ابحث عن مخرج .. ماذا افعل .. اين الباب .. لا استطيع ان ارى .. ما امامي بوضوح .. النجاة .. النجدة .. الى اين المفر .. هذا صوت سيارات الشرطة .. نعم انى اسمع صوتها .. رحماك يا الهي ما هذه المصيبة التي وقعت فيها .. فكرت في الهرب فكرت .. كيف اختفي وراء الباب .. الى حين ذهاب رجال الشرطة ..

استطيع الخروج بعدهم .. نعم فكرة جيدة .. حملت جسدي الجامد وراء الباب ببطء .. اسمع وقع اقدامهم .. لقد اقتربوا .. هذا جندي يقترب امسك الباب .. ركله بقدمه .. دفع الباب خبط برأسي به .. جعلني اصحو من نوم عميق .. صرخت .. وصرخت اتت .. امي .. ووالدي .. وكل من في البيت على صراخي الطويل ليستفسروا ماذا حدث .. يا الهي .. (لقد كنت احلم .. الحمد لله كنت احلم ..

احتضنتني امي بحنان .. لقد كنت تحلمين .. تحسست ماحولي وانا خائرة القوى .. نظرت الى جدتي .. بابتسامة خبث .. وهي تقول .. بكره تنامي وتحلمي غيره .. ضحكنا .. وهي لم تزل تردد .. هل تريدين حكاية اخرى .. قلت لها .. بعد اليوم لا اريد حكاية .. يكفي اني اكملت حكاية البارحة في مسرح من الجرائم .. جعلتني عصارة من الخوف ..

ابتسام علي المبارك
المدينة المنورة

■ المدينة لأدبية :
□ الأخت ابتسام المبارك .. المدينة ..

– لغتك القصصية تدل على مران وخلفية لا بأس بها ، لولا بعض الأخطاء النحوية والاملائية وهذه يمكن التغلب عليها مع الملاحظة .. رغبتك الاكيدة والملحة في الاستمرار تشد انتباهي واهتمامي بقلمك ..

ارحب بك في اسرة المدينة الأدبية .. وقصتك الأخيرة المنشورة هنا خطوة موفقة وانتظر منك خطوات اكثر تقدما ..

في الغروب .. موت الشمس

بقلم : عبده خال

كل شيء يبدو كذلك ، السكون الذي يسبق العاصفة .. فهاهي الطبيعة تبدو رائعة .. كعروس مزهوة في انتظار يد تحنو عليها ويحفظ شذاها .. وهاهي قوتي الصغيرة .. فهناك البيوت المتناثرة .. قد احتضنت المزارع الخضراء .. فالوادي مليء بالمياه العذبة وقد تفرعت عنها قنوات تتدفق نحو المزارع لترويها .. ومن حولها المراعي قد انتشرت هنا وهناك والرعاة قد تجمعت اغنامهم على مجموعات متفرقة وهم في شغل عنها .. فقد اصطفوا حول احدهم يمسك بناي يرسل انغاما دافئة حزينة .. وقد استظلوا تحت شجرة ضخمة .. وهم يتطلعون بابصارهم لذاك الطريق المؤدي الى المدينة ، وكأنهم يتحسرون عليه فقد خاض معارك كثيرة مع الرمال التي لا تهدأ .. وبعض الاهالي قد انكبوا على اعمالهم المختلفة في سذاجتهم المعروفة .. بعضهم يحرثون واخرون يلقون البذور ، ومجموعة اخرى تمهد الطريق للماء ليسقوا به ارضهم ، وصبية يلعبون لعبا مختلفة .. فئة اخذت تلعب بالبرجون واخرى تلعب لعبة (الطيرة) وقد تداخلت اصواتهم وعلا ضجيجهم ومجموعة الشباب صارت في قافلة طويلة حول المزارع .. وبعضهم قد جعل من الرمل الابيض متكأ له واخذ يدندن ببعض الاغاني الشعبية ...:

الليلة نحن والقمرا
الليلة تحلى السهرا

ويداعب وجه الاسمر نسيم قادم من الشمال حاملا معه لحنا حزينا قادما من المراعي فينصت اليه ، ويتجه نحوه .. فينضم الى الرعاة .. ويهزهم الطرب .. فيترنمون باغاني شعبية حافلة بالانس تذكرهم بالماضي وتريح نفوسهم المتعبة ..

جينا من الطايف
والطايف رخا
والفرد ابو ستة
يلسما صبي »

وبينما هم يبثون الزمن احزانهم ومتاعبهم .. عبر الاغاني والمواويل يداهمهم الزمن معلنا انقضاء يوم حمل معه شكواهم الى ماخلف المجهول .. ونسمات باردة تداعبهم بامل فاتر .. ويعودون الى منازلهم وقد تبدد بعض الاحزان ..

واعود الى داري مع العائدين وبي من الغبطة والسرور مايجعلني اسهر الليل كله .. فقد مر الآن اسبوع طويل منذ اخر لقاء بيننا كأنه الدهر .. وغدا القاها .. وتنعم اذناي بحديثها الشيق .. ويسعد فؤادي بقلبها الطيب .. وعلى ضوء مصباحي الخافت ظهرت في مخيلتي وكان سراجي جهاز ارسال ومخيلتي لوحة استقبال .. فبدت بقامتها المشوقة وعينيها المليئتين بالخوف من الغامض الذي دوما تخفيه خلف ابتسامتها البريئة .. وفي اركان وجنتيها تلك الغمزتان اللتان مان تبتسم حتى تظهرا بوضوح .. وذاك الشعر المغبون الذي يرف على اهدابها .. فتحاول ان تكبح من جماح ثورته باناملها العاجية .. وهي تقول في دلال .

– لو كان لي شعر اكرد لما تعبت يدي في ترويضه ..

كنت واياها نلتقي في البداية على غير موعد تحت شجرة الاثل الضخمة الراسخة رسوخ القرية نفسها وهي تميزها فقد سمعت من احد المسنين بان هذه الشجرة اقدم شجرة في الوادي .. ومع الايام صرنا نلتقي كل اسبوع ، وكأنه موعد غير معلن .. كانت مثال الطهر والعفاف والنضج .. وعلى ضوء مصباحي الخافت لا ادري لماذا رغبت في اجترار احداث اخر لقاء لنا .. امو لوجه الشبه الذي كان .. فغرفتي تمثل الطبيعة .. وسراجي بفتيلته الذابلة التي توشك على الانطفاء .. تمثل الشمس لا ادري .. ولكنني شعرت بانني اعيش واحس تلك اللحظات من جديد ..

. فبعد الاصيل اقبلت الشمس تتهادى في ثوب مخمل قاني الاحمرار وخيوطها متناثرة في الآفاق .. فبدأت بعناق امواج البحر في لهفة وجنون .. وكأنها تشتكي سفرها الطويل حالمة بان تبقى في احضانها ولا تعود .. وهكذا سكنت الاشجار الا من نسمات قادمة من شمال تحت تلك الشجرة المسنة .. كنا نتبادل امالنا واحلامنا وعليها ننقش امانينا وكنا نرسم منزلا صغيرا وحرفين لاول مولودين سوف ننجبهما .. تضحك هي واضحك انا .. وتلفنا نشوة بريئة تقول :

– كف عن هذا الجنون .. اخاف ان يأتي احد الرعاة ويشطب رأسك بعصاه دون قصد .. اقول لها :

– اخاف ان يتبدل الوضع مع الايام .. وتكونين من يجرح فؤادي فيبدو على عينيها عتاب حميم .. تقول :

– لن اتخلى عنك .. لن يبعدني عنك سوى الموت .. وتمضي اللحظات بيننا رخية عذبة .. النسق .. سهلة .. مرنة تفيء مخيلة الزمن .. ويبقى الحب هو غذاء الحياة .. سوف يذكرنا الوادي وتذكرنا رماله وسوف تحتفظ هذه الشجرة بذكرياتها ..

وهذه الشجرة برغم تقدم سنها ، وتعاقب الاجيال عليها فانها مازالت تعطي الأمل .. فهي خضراء دائما .. صلبة المنبت .. لا تؤثر فيها الرياح .. ولا جلسات المستظلين فهي الباقية وان قسا الزمن وتعاقبت عليها فصول الخريف ..

فجأة تنهض .. تقول .. لقد تأخرت ، وحان لي ان اذهب .. تمضي ، وتشيعها عيناي ، تحضنانها حتى تغيب ، وفي خاطري حوار :

– سألقاك بعد اسبوع في نفس اليوم وعند موت الشمس .. يكفيني من هذا الكون الميت .. ان اخرج منه وانا احمل فؤادك النابض بالحياة .. لكي اعيش الدهر كله ..

افقت من سرحاني الطويل وقد تغير الضوء فقد اصبح باهتا فتيلة السراج نضب منها الغاز .. وبدت تترنح حتى انطفأت وسرعان ماالفت عيناي الظلام واخذت تسبح في بحر من الخيالات الواسعة بلا حدود .. وذهبت في سبات عميق .. استيقظت في الصباح الباكر لانه كان يتوجب علي ان اذهب لزيارة عمي في قريته القريبة منا .. فهو يشكو من الام الزمته الفراش .. وكنت حريصا على ان اعود قبل الاصيل ..

وحين اقفلت عائدا ورأيت قريتي من بعيد حتى بدت وكأنها غريبة علي فهي صامتة كئيبة حزينة .. والناس يجرون اقدامهم ببطء والسنتهم تبتهل الى الله ان يرحمهم ..

انتابني شعور مفزع مخلوط بالخوف والحسرة .. ماذا حدث في الساعات القلائل التي غبتها ؟؟ وكمن لا يريد ان يسمع لم احب ان اسأل .. وان رغبت فلساني لا يطاوعني ..

وبطريقة الية توجهت الى منزلها فقدماي تزحف .. وعيناي شاخصة .. ولساني جامد كقطعة ثلج متجمد في فمي .. لا تتحرك ولكن تذوب .. وهناك فوجئت بالنبأ الصاعق .. لقد ماتت صباح .. وهكذا في جملة واحدة .. القي علي النبأ .. فكدت اسقط تحت وطأته ..

كان المتحدث رجلا بدينا بيده فنجان قهوة .. بدأ حديثه وهو مزهو بنفسه وبيداه تصلحان غترته الصفراء المتاكلة ..

انا اول من استدعى الاسعاف .. وانا اول من رأى الحادث .. واستمهل برهة لينجز مهمته في رشف ماتبقى من الفنجان .. فحثيته على ان يكمل حديثه فتحرك ببطء وقال .. لقد احست حرم الشيخ حامد بالالم في معدتها واخذت تتلوى وتصرخ من الالم فقرر الشيخ ان يحملها الى المستشفى في المدينة .. واصرت ابنته صباح الا ان ترافقهم .. وانطلق الشيخ بسيارته بينما كان الشيخ سائرا في احدى المنحنيات فاذا به وجه لوجه مع سيارة قادمة من الطريق المعاكس .. فما كان منه الا ان انحرف يمينا ولسوء الحظ انحرف السائق الاخر الى نفس الاتجاه فكانت الكارثة .. التي اسفرت عن موت الشيخ وحرمه في الحال واسعفت ابنته وحملت الى المستشفى .. وهنا تفتحت ازاهير الامل في فؤادي .. لعلها لا تزال على قيد الحياة ..

ولكن هذا النعمان البدين لم يتركني انعم بفكرتي فاريف قائلا

فقد كانت حالتها صعبة وماهي الا ساعات حتى فارقت الحياة ..

لا ادري كم من الوقت مضى .. فتحت عيناي فاذا بي مستلق على السرير واهلي من حول ..

دراسات ادبية



زحف لطيفة الأبيض

بقلم المثنى الشيخ عطية

قبل كل شيء .. ودونما مقدمات ، تعلن عجزك ، وامام الزحف الذي اخذ طريقه الى داخلك ، فلجبرك على التامل ، وتسجيل الملاحظة ، ومن ثم الكتابة .. تضطر اسفا ، ان تنحي المحاولة من منعه نشر اجنحته البيضاء حولك ، والتي تجردك من قلمك .. جانبا .. وبهدوء .. لتجعلك دونما اسلحة ودونما مقدمات .. تعلن اعجابك .. مسبقا وقبل ان تبدأ .

في التناول الاول لمجموعة القاصة لطيفة ابراهيم السالم ، الصادرة عن نادي القصة السعودي بعنوان (الزحف الابيض) ، بطبعتها الاولى عام ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م والمشتملة على ١٣ قصة قصيرة .. اركز ، وقبل الخوض في مستويات المجموعة ككل ومستويات كل قصة على حدة ، وتناغمها العام .. على نقطتين يمكن ان تشكلا موضوع الدراسة .. هما : الحداثة اولا وثانيا التجربة .

ولا اعني هنا التجربة الحياتية ، بقدر ما اعني تجربة الكفاية ، من حيث ان الكاتب اضافة الى كونه .. اراء وافكار ومعتقدات ، هو ايضا .. اسلوب .

مع ملاحظة .. ان المجموعة هي الكفيلة للقارئ بالشرح ، وانني لن اتعدى على هذا الحق ، الذي هو ملك للعمل الفني وحده . ولن الجأ الى هذا الاسلوب في النقد .

وبربط هذه الملاحظة مع ما يمكن تبسيطه عن الحداثة ، فيما يتعلق بموضوع بحثنا .

استطيع القول ، ان هذا يعني ترك النص بجمالياته يشيع في القارئ دونما وعظ مباشر وارشاد ، ليحوله من الداخل ، بمعاناته الجمالية فيه .

وهذا يجعلنا نقترب من السيكولوجي ، الملامسة قاع الشخصية ، والذي يحكم سلوكها وتصرفاتها . دون البعد عن اثر الواقع الاجتماعي بمختلف ابعاده في تكوين الشخصية وباقتراب اكثر .

وبتخصيص ، فان مجموعة الزحف الابيض هي زحف حثيث نحو قصة حديثة ، بنكسيرها الترتيب الكلاسيكي لكتابة القصة ، واعتمادها البساطة في اظهار ما يدور داخل الشخصية طافيا على السطح ، ومتلمسا طريقه الى لا شعور القارئ ..

محاولا تنقيته من الجبن والتردد امام انشاء عالم تسوده الانسانية والحب .. معتمدا في ذلك على مونولوج داخلي شفاف يكتنف تسع قصص تركز على موضوع واحد ، هو الحواجز في علاقة الرجل بالمرأة .. والتي تظهرها الكاتبة من خلال التقابل .

هناك امرأة ، وهناك رجل ، تمر عبرهما ، استعادة الذكرى ، والامل بحياة يشيع فيها دفء الحب .. تعليق ذلك على الزمن ، وعلى ارادة الرجل — (افعل ما تراه مناسبا .. القرار لك .. انت الرجل .. وانا سأقبل) ، وعلى ممارسة الحرية برضى الزوج .

ولكن ابدا الحواجز نفسها وان اختلفت المسميات . واستطيع عرض هذا بسرعة تمهيدا للحديث عن محاولات الكاتبة وقدرتها لكن دون عمق مناسب .. على تجنب وضع الحلول . ومحاولات ممارستها الكشف عن عالم هو بحاجة دائمة للكشف .. دون الوقوع في لا جدوى اعادة تركيب العالم سوى اشارات ان عالما .. الحب سيد فيه .. هو عالم سعيد وممتع .

منذ القصة التي اضعها في البداية ، بترتيبي انا لا ترتيب الكاتبة (المنطقة الوسط) .. يبرز الحاجز النفسي الموجود داخل المرأة .. والذي يمنعها من ممارسة (نشيد الحياة المتدفق) فتعبر عنه الكاتبة ب (وذابت اللحظة .. سحقتها اقدام ضخمة قاسية لمخلوق اسطوري رهيب) .. لتبقى المرأة (حيث هي .. عاجزة ومعذبة) .

وحتى الوصول الى ممارسة الحرية فعلا — (لم اعد اخشى شيئا .. فقط اريد الهواء .. اريده دائما .. متجددا دائما .. حرا دائما) .. يرفض الزوج في قصة (بكاء في حلقي) .. تبقى الحواجز التي تأخذ اسم العقل .. فتطلق الكاتبة تساؤلاتها حوله ، في حديث الزوجة للزوج — (وعادل .. حتى انت ؟ قل لي ماهو العقل .. اي عقل تطلب مني مسايرته .. اي عقل تتبعه انت .. جسده لي .. ثق انني سأتبعه ايضا .. لكنني لا افهمك .. لا افهم شيئا)

ومرورا بالحاجز الذي يأخذ اسم المهر .. وتحول المرأة الى — (امرأة ضخمة) في الزواج .. في قصة (الوهم) . والحاجز النفسي الآخر في (عرض على المسرح الآخر) والذي تعبر عنه الكاتبة ب — (لم تكن تصرفاتي في اي يوم من الايام .. طبيعية .. مندفعة .. سهلة .. كانت دائما حذرة .. واجفة .. محسوبة .. لكانني ولدت وولد معي شيء اسمه التخوف من الماضي والحذر من المستقبل) .

وحاجز المرأة المطلقة الذي تجده مضحكا في عرض من تحب — (لماذا لا اتزوج التي اختاروها لي لارضيهم ثم اطلقها بعد شهر .. شهرين .. لاصبح مطلقا مثلك .. واتزوجك) .

الى حاجز عدم نضج الرجل ، واهتمامه باللهو في (التجربة) وحاجز اللهو ايضا عن الزوجة ، وحرية الزوج وعدم اهتمامه بالمرأة في (الزمن الاسطورة)

في كل هذا العرض الفني .. تبقى الكاتبة ، الى حد ما ، بعيدة عن تقديم حلول جاهزة تريح القارئ ، وتأخذ عنه مهمة تحسين شرطه الانساني والذي لا يكون بها سوى ممارسة وهمية ، واجترارا رومانسيا يفاقم مشاكله .

وهي — فيما عدا بعض الاخفاق — تجعلنا نعيش القلق على حياة هي حياتنا . تضعها امامنا . وان ببعض الرتوش ، لتجعلنا نفكر . ونتأمل ، ونتزعج ، وربما لنحاول تحسين وتجميل هذه الحياة ونقلها الى حياة ... الحب والعدل بعضا سيدان فيها .

بانتقالي من هذه النقطة .. الى معالجة مدى نجاح الكاتبة .. بتقديم قصة حديثة .. وهل ملكت الكاتبة اسلوبها الخاص ؟

استطيع القول .. ويتجاوزي الحديث عن موهبة الكاتبة الواضحة ، ان صغر التجربة قد ادى الى بعض الاخفاق .. في نقل ما في قاع الشخصية ، وجعله يصل سطحيا دون ابعاده التي تبدأ زحفها داخل القارئ .

وربما شكل الخوف اللاشعوري من الحداثة سببا آخر في ايصال القصة احيانا دونما لغم تفجره في دم القارئ ... بعرضها لبعض الزوائد التي لا لزوم لها ، وبعرضها لحوار كان من الافضل له ان يستمر اخرسا ..

واوضح هذا اكثر بمعالجتي لقصة (الميت الذي ضاع)

حيث تظهر حداثة الاسلوب في النقلات .. من الحديث عن الشخصية الى التحدث بلسانها . الاندماج بها الى حد التلاشي ، والتباعد عنها الى حد النقد . مما يدعونا لتذكر (الصبار) لسحر خليفة . وانصح الكاتبة بالاطلاع عليها ان لم تكن . لتوضيح مدى انشداد القارئ الى حد الاستلاب .

وعلى اية حال .. ففي حالة لطيفة .. تبرز مسألة قلة الخبرة في التنقل ، والرشاقة ، والتناغم مع الايقاع الداخلي للشخصية ، ومعرفة او ممارسة متى نتحد ومتى نبتعد . ويمكن القول ان التناغم كان شادا ومتملكا في مستوى المقطع كما في ابراز الحاجز النفسي الذي ورثه السجن حاجزا امام الشعور بالحرية — (وبدأ السلام .. والدموع .. والحب .. واغتسلت القلوب بدموع اللقاء .. الجميع يبكون يبكون بفرح وحزن معا .. وهو يطل عليهم من نافذتي عينيه .. يحاول ان يلتقي بهم .. يحس احساسهم .. لكنه لا يستطيع .. لا يستطيع ان يحس باي شيء .. الحواجز التي تفصله عنهم .. اقوى منه .. لانها خفية .. لا يدركها) .

لكنه كان مخيبا بعض الشيء في انتقال الكاتبة من استخراج ما في الداخل الى السرد او الحوار .. ويرجع عدم تحقيق الانسجام الكلي هذا بتقديري مرة اخرى الى قلة الخبرة والخوف اللاشعوري من الحداثة . ويمكن توضيح هذا اكثر من ملاحظة الكيفية التي تخرج بها الكاتبة من المأزق القصصي ، ولا اعني هنا العقدة في القصة بقدر ما اعني التحكم فيها عند استنفاد ما في الجعبة ، وانكسارات التخطيط في لحظات الكتابة .

ولادلل اكثر استشهد بقصتها الثانية (الوهم) فاقول انه من الممكن استيعاب الصدفة المجانية في فيلم هندي تجاري حديث هي طبيعته .. لكن ان يجد عبد الله الوهم نفسه عندما يعطش في البحث عن حبيبته .. فلا بيتها يطلب ماء بالصدفة وفي قصة تنحو نحو الحداثة .. فهذا مما لا يمكن استيعابه . وكان من الممكن الخروج ببساطة .. انه سأل عن عنوانها واستدل على بيتها وذهب لرؤيتها .. وصدم لعاديتها وانتهى .

وشيء آخر كان ممكنا تجاوزه .. هو التقديم للحوار ، والذي دلل على نقطة ضعف في الحوار اولا ، ولدى الكاتبة ثانيا .. ففي الصفحة (٢٠) من قصة (الوهم) كان من الممكن حذف السطرين الآخرين (وما ان انتهى الدوام ، واستعد الموظفون في هرج ومرج لمغادرة الدائرة .. حتى قصد عبد الله مكتب المدير) والانتقال مباشرة لتكثيف الانفعالات من تساؤلاته عن سبب طلب المدير الى الجملة .. (وقف امام الرجل الضخم الجالس الى مكتبه) وكان من الممكن .. والافضل حداثة وقوة للنص .. ان يترك الرجل دون معرفة مصيره معلقا في (قطرة دم) وان تحذف الاسطر الخمسة الاخيرة من الصفحة (٥٨) . حيث افقدت النص قوته التأثيرية في الحض على الخير والرحمة عند معرفة ان اموال الدنيا كلها قد لا تكفي للانقاذ من مصير مجهول وفجائي .

لماذا اراحة القارئ هنا ؟

ولماذا تنحية سلاح القسوة في العمل الفني عندما يتطلب الامر ذلك . وعندما يكون هو السلاح الوحيد لتحويل القارئ داخليا الى الخير ؟ .

لماذا الخوف من الحداثة ؟ .

اتوقف .. لاقدر الموهبة ، واعيش لحظات حلوة في شفافية استعادة الذكرى . واستخراج ما في الشخصية الانسانية من لآلئ . وانا اكيد من القول انه : اغناء للروح .. قراءة لطيفة ابراهيم السالم اكثر من مرة .

تحليل

روايـــة تونسيـــة جديدة :

الرحيل الى الزمن الدامي

لما يكتب الاديب رواية يصور فيها واقعا مريرا او واقعا متعفنا ، هل يقترح البديل لهذا الواقع في الرواية ؟

هل للاديب الحق في اقتراح الحلول للمشاكل التي يتحدث عنها ؟

يرى بعض النقاد ان الاديب ينبه الى المشاكل فقط ، اما ان يقترح الحلول .. فقد تجاوز حده !!

شخصيا احب ان يقدم الروائي حلا للمعضلات والمشاكل التي يتحدث عنها بشرط ان يصوغ حله صياغة ادبية طريفة لا ان يطرحها طرحا مجردا زاخرا بالحكم والنصائح .. فليس اشد وطأة على الادب من النصائح والارشادات ..

عرض وتحليل : محمد بن رجب — تونس

في الايام الاخيرة قرأت رواية تونسية جديدة يصور فيها كاتبها واقع المجتمع العربي تصويرا دقيقا يظهر من خلاله ان هذا المجتمع ابتعد عن الاخذ باسباب العلم وسيطرت عليه الخرافة فركن الى التخلف وترك مجتمعات اخرى تسبقه الى العلم والتطور والتكنولوجيا وفي المقابل يقترح الكاتب ان يختار المجتمع العربي طريق العلم لانها وحدها الكفيلة بالخروج من التخلف وفي هذا الاقتراح صياغة فنية غاية في الطرافة ..

هذه الرواية كتبها الاديب الشاب مصطفى المداثني واختار لها « الرحيل الى الزمن الدامي » عنوانا ، وهي اول عمل روائي له ، اصدره عن الدار العربية للكتاب .. وقد جاءت هذه الرواية لتثري مكتبة الروايات التونسية التي يجب الاعتراف بانها مازالت فقيرة ومازالت لم تشكل بعد في مدارس واضحة المعالم والاهداف رغم الجهود في هذا المجال ..

والكاتب الشاب مصطفى المداثني كتب القصة القصيرة ونشر عدة اعمال قصصية في الصحف والمجلات العربية وهو حاليا يشتغل بالصحافة والذي يميز كتاباته هو نوع من الشاعرية في الاسلوب مع دقة في التعامل مع الكلمة الادبية ..

ولم تخرج هذه الرواية « الرحيل الى الزمن الدامي » عن هذا الاسلوب الممتع حقا ، لكن هل حقق مصطفى المداثني الرواية المطلوبة ؟!

فالرواية اتخذت شكلا جديدا في الكتابة القصصية فهي سردية في بدايتها ثم تقطع صلتها بالسرد وتدخل في اسلوب المونولوج الداخلي (حديث النفس) يؤديه شخوص الرواية الاساسيين وفي نهايتها تعود الى السرد .. ولم يعتمد الكاتب في ذلك على بسط القضية والتحليل والخاتمة كما هو معروف في الرواية التقليدية بل تقسيم يفرضه الشكل الذي اختاره الكاتب ليضع الحدود بين الواقع والحلم وبين حديث النفس الذي ينطلق منه الشخوص وهم يتوزعون على مستويين المستوى الاول يتضمن شخوصا حقيقيين حاضرين في السرد والمونولوج .. والمستوى الثاني يتضمن شخوصا من التراث حاضرين غائبين ، دورهم في الرواية فعال بل هو الاساس لكنهم لا يتحركون الا في اعماق المتحركين الحقيقيين والمركزيين في الرواية ..

« الرحيل الى الزمن الدامي » تبدأ بعودة شاب يدعى « عدلي » من العاصمة التونسية الى بيته باحدى مناطق الجنوب مرفوقا بفتاة يحبها الى حد الامتناع . تعرف عليها في الجامعة ، فهو من بيئة ريفية تقليدية متخلفة وهي من بيئة ثرية .. وهي تدعى — ريم —

جاء الى العاصمة لا يعرف شيئا عن المدينة فعلمته — ريم — كيفية التعامل مع المدينة واهلها .. وسافرا معا الى اوربا .. ولكنهما بقيا ملتصقين بالارض العربية يحلمان بالتاريخ العظيم الذي عرفته هذه الارض فهو يعرف التاريخ ويعيش بالاحلام والكرامة والرجولة وريم شجعته على العودة الى الماضي لاستلهامه لا لاعادته .. لتجديده لا لاجتراره شجعته على فك الرموز والمدلولات لتاريخ كاد يندثر ..

والفتاة ريم هذه الثرية .. ليست مائعة ، وان كانت من بيئة اعطتها كل الحرية .. والمال .. وامكانيات السفر والاطلاع على العالم .. تؤمن بان العقل السليم في الجسم السليم .. وبان العلم والبحث والاستقصاء هو كل شيء في حياة الناس .. لو كانوا يعلمون .. واثناء عودته الى الجنوب تنكر عدلي شخصا يعيش في اعماقه ..

انه زركويه ''

يتذكر عدلي ان والده لما ودعه لاول مرة في محطة القطار .. قال له :

— كن رجلا مثل ابيك .. ومثل زركويه !!

ويتذكر ان حبيبته — ريم — قالت له مرة امام جمع من الاصدقاء ..

— انه زركويه (عندئذ بدت له الدنيا في ثوب جديد)

فمن زركويه ؟

في الرواية نجد ان زركويه شخصية حاضرة دائما غائبة تماما .. كل اهل القرية يتحدثون عنه ولا يعرف احد عنه شيئا .. لكن الجد .. جد عدلي .. يعرف التاريخ .. ويفهم من هو زركويه !!

ومن هنا كانت بداية الحلم — حلم عدلي .. وحلم ريم .. وبداية البحث .. البحث انطلاقا من القرية ومن احاديث الناس .. والتراث .. والتاريخ .. والسفر الى الشرق ..

« زركويه » بقي في اذهان اهل الحارة كمثل حاضر غائب .. يتواجد من حين لآخر وهو الجامع بين الخير والشر في نقطة لقاء يتمنى المرء ان يوفق في الوصول الى تحقيقها ..

ويقول اهل القرية

— اسمه غريب .. لهجت به كل الحناجر والروابي والمنحدرات .. الاطفال يتصورونه فوق البشر .. يخشعون دون وعي عند التلفظ به . وكان الكبار يلهجون باسمه باحترام واجلال .. فكأنه مبثوث في كل مكان موجود في كل زمان لعله صاحب كرامة عظيمة .

وفي التاريخ الواقعي نجد ان زركويه شخصية عربية وجدت فعلا .. شخصية علمية تؤمن بالعقل وبالعلم والبحث .. عاش مع ابن الهيثم وناظره في العلم ..

والكاتب لم يختر هذه الشخصية لتكون اساسية في الرواية اعتباطا .. انه احب شخصية زركويه .. وعرف خفاياها ومن خلالها عرف شخصيات عربية اخرى اثرت في العلم وبنت حضارة عظيمة والكاتب يؤمن بعروبته .. وجعل من بطله عدلي عربيا .. وجعل من ريم عربية — ظنها الاهل في الجنوب انها رومية الاصل فاذا بها عربية قلبا وقالبا ..

ويخصص الكاتب فصلا كاملا يرتحل فيه عبر شخصية زركويه في التاريخ فيراه وهو يناظر العلماء وينتصر عليهم فيشهدون له بالعلم والتفوق فيه .. ورأى كيف ان مجتمعه عم فيه الفساد والاجرام والحرام والخرافات والدجل لما ارتحل عنه .. اي ارتحل العلم والعقل ..

وهنا محور القضية

ان الكاتب مصطفى المداثني يؤمن بالعلم ويرغب في ان يرى مجتمعه العربي مؤمنا بالعقل والعلم مثلما كان الامر في عهد زركويه .. وابن الهيثم .. وغيرهما في تاريخ العرب العظيم ..

وفي قناعة الكاتب ان العرب ابتعدوا عن العلم ولم يعودوا يستعملون العقل ، لذلك فهم يعيشون المهانة والهيمنة .. ولا يتحركون ..

والمجتمع العربي يصغره الكاتب في صورة مجتمعه .. اي مجتمع البطل عدلي ..

وعدلي هذا هو من قرية الناس فيها طيبون الى حد السذاجة يعملون بدون نظام ، وهنا نجد الفقر المدقع وايمان العجائز وتعلق بالخرافات والشعوذة .. والدرويش في هذه القرية صاحب بركات وسطوة .. وهو مع ذلك صاحب مويقات ..

اذن هناك غياب للعلم والمعرفة .. غيابا تاما وهذا الدرويش قادر على ان يهزم المثقف والمتنور والامام في المسجد .. والناس يصدقونه رغم دجله « قرية فيها السكون والخوف والريبة ، والحزن الدائم العميق المتجذر » ..

كل ذلك والناس يتذكرون زركويه ولا يعرفون عنه شيئا .. ولكن عدلي لا يتذكر زركويه فقط .. بل يريد ان يعرف عنه كل شيء بمساعدة ريم .. وجده الذي يموت في اخر الرواية .

ولا يريد ان يعرفه فقط .. بل يريد ان يراه رمزا للمجتمع .. رمزا للمستقبل . هو تصور للمجتمع الذي يرغب فيه عدلي .. مجتمع العلم والعقل لا مجتمع الخمول والكسل والشعوذة والكذب

الرواية اذن لا تصور واقعا من اجل التصوير الادبي المجرد ، بل هي تصور المستقبل الذي يجب ان يكون .

ونلاحظ في الرواية ان التاريخ العربي مهيمن على الكاتب الذي يقوم دور عدلي . وهناك دعوة للماضي . ولكن ليس بشكل سلفي .. الدعوة عنده للماضي تأكيد على الذات العربية واشباع للذاكرة العربية .

وبما ان الذاكرة هي الاساس في الرواية فان الكاتب ينطلق منها في اول صفحة .. فهو يقول في لغة جميلة ممتنعة ..

(— الذاكرة جذوة تتقد عند الانسان لا تمحو الا النادر من الاحداث التي تمر بنا ، واذ تضرب في البعد تمئ ماكاد يتلاشى وتنقشع ظلمة في الروايا فيغتبط الانسان ويبدأ منطلقا في متاهات الماضي يستجلي الخفايا .

واستجلاء الماضي ليس تمسكا به في هذه الرواية انه فك للرموز والمدلولات واخذ العبرة واستقصاء الحقيقة

وذلك هو المطمح عند الكاتب المؤمن بالتعمق والاجتهاد والاجهاد . فهو يقول على لسان ريم .

— ليس لنا ان نعيد البناء ..

اي ان الكاتب لا يريد بعث زركويه من جديد ولا يرغب في عودة الماضي كما هو .. لان الماضي لا يعود ثم هو يؤمن بالتغيير والتجدد .. ومن هنا لابد من بعث زركويه جديد .. زركويه اخر متجدد ..

والمجتمع الجديد الذي يصوره او يتصوره الكاتب ليس مجتمع العلم فقط بل هو مجتمع العدل والحق والحرية والانعتاق . لذلك كان البطل يحمل اسم عدلي .. وهو اسم مقصود .. فيه اختيار واضح (عدل) ..

فقد كان زركويه يقول « لا اكل الا ما احل لي من عمل يدي .. المال مال القبيلة ولا حق لاحد فيه الا الله عز وجل » ..

ومن هنا نفهم تعلق الكاتب بزركويه العالم والعادل والحلم والرؤية والحقيقة .. والتقدم ..

ونقول في الاخير .. ان زركويه هو عدلي اي الكاتب نفسه .

□ الكاتب يدعو الى العلم والتقدم والرجوع الى الماضي لتجديده

□ الكاتب يلتحم بالبطل الرواقي

في النقد :

قراءة في قصة منال

سعد العبد الدوسري

احتوى (نادي القصة) في العدد الماضي على خمس قصص . احب ان اشير الى احداها .. القصة بعنوان « منال » للقاص والشاعر الشاب خلد المحاميد .. وهذا الكاتب متميز في اعماله الادبية من قصة وشعر واكثر ما شدني — مما قرأته له قصة « الخروج عن دائرة انا المغلقة » . وفي العدد الماضي طالعنا بقصة « منال » التي لم تناهز في اساليبها الفنية واختيار طرق العرض قصة « الخروج » .

فقصة منال لا تحمل الطابع القصصي بقدر ما تحمل سمات الخاطرة الذاتية اذ انها نعت من هذا المنطلق المحدود . علما بان القاص حاول ان يخلق بداية قصصية تقليدية لهذه الخاطرة « الصمت يملأ المكان . هاتفي اعلن موته الليلة الماضية الاسلاك السوداء جفت . لم يعد صوت منال يمر فيها .. » . وغريب حقا ان يستخدم القاص هذه البداية خصوصا وانه استهل القصة بجملة اسمية في حين ان الابتداء بالجملة الفعلية يكسو زمن القصة طابع التحديد . ولقد اتضحت الخاطرة بعد تلك المقدمة مباشرة « يا منال ، يا امرأة بلا قلب كيف نما حبك في قلبي كالسرطان .. » وهذا الجزء لا يندرج تحت اسلوب الحوار الان هذا الصوت نابع من معاناة العاشق المحروم (شخصية القصة الرئيسية) وهذا لم يفهم من سياق المقدمة الا ان اجزاء القصة التالية لهذا الجزء توضح من هو صاحب هذا الصوت والذي اختلط تحديد شخصيته . فانعدام اسلوب الرد في القصة يجعل القارئ يحس بان الكاتب هو صاحب المعاناة . وان كان الكاتب يرغب ذلك الا ان هذه المباشرة غير مطلوبة في القصة القصيرة : « حكاية ادبية تدرك لتقص قصيدة نسبيا ذات خطة ذات خطة بسيطة وحدث محدد حول جانب من الحياة لاح واقعها العادي والمنطقي وانما طبقا لنظرة مثالية ورمزية لا تنمي احداثا وبيئات وانما توجز في لحظة واحدة حدثا ذا معنى كبير »

(د . الطاهر احمد مكي ، كتاب القصة القصيرة ، دراسات ومختارات ، ص ٦٨ ، ٦٩ —) (لذا فغياب اسلوب السرد او اسلوب الحوار هو الذي ادخل القصة في نطاق الخاطرة الذاتية ..

ولو استطردنا في قراءة البقية لوجدناها عبارة عن الافكار التي تراود صاحب الصوت — ايا كان — اثناء الفترة التي ينتظر فيها محبوبته ومنذ ظهور صوت المعاناة في المقدمة وحتى النهاية والكاتب يرفع ويخفض الصوت

دون اي مشاركات اخرى حتى من صاحبة السبب الرئيسي في المعاناة واذا كان الصوت يخاطبها الا ان الجواب دائما ما يكون محصورا في متاهات الغائب .. « هل انت متألمة مثلي .. ؟

ووحيدة مثلي .. ؟ وممزقة مثلي .. ؟ اشك ..) وغالبا ما تكون الاجابة لصيقة للسؤال .. « هل رأيت جسدا بلا رأس .. ؟ انا رأيت ذلك « وهذا يعني انك ترجفين .. اليس كذلك مجرد سؤال فقط .. « وكأنه متأكد انه لن يحصل على الاجابة واذا كانت هناك حوارات في القصة فانما هي هاتفية لا تزيد عن ذلك . تبحث شخصية القصة الرئيسية من خلالها عن الصوت المفقود .. يدل على ذلك عبارة الكاتب « وانا اصم حتى اسمع صورتك .. » .

واما صور الكاتب الابداعية فانها رائعة حقا توحي للقارئ بان الكاتب يملك حسا مرهفا في اختيار الصور المؤثرة والجميلة وهذه الصور منتشرة بانتشار القصة (يتسلل وجعك من عتمة ذاكرتي ويطفو على سطحها الممزق ، ضوءا شاحب الزرقة ...

« ويظل رأسك ووجهك ملتحفين بغلالة ضبابية رافضا الانصياع لهذه المحاولة المتهورة ... » « ولم اصدق .. فقط صدقت حين تركته وسحت وحيدا في طريق مهجور ..

تعثرت قدمي بشيء ما .. التقت .. كانت ذراعا مزروعة في التراب ... » فحين كشفت على ذراعها الاخرى وجدتها تحضن طفلين عاريين ما عرفا الكراهية قط .. « كيف لو دق الان جرس الهاتف وانهمر صوتك فيه كانهما جدول بدائي ملثمته شفتان !؟ » وتوفر الصور الرائعة لا ينفي وجود الصور التقليدية المستهلكة ولكنها قليلة جدا — اعتقد — ان الكاتب كان مجبرا على استخدامها بعض الشيء .. « يا منال .. يا امرأة بلا قلب .. كيف نما حبك في قلبي كالسرطان .. » ويلهفة الطيور المهاجرة للعودة الى ربيع وطنها ركضت اليه .. بلهفة السفن المتعبة فانها دليل على معالجة لحظة انسانية ابتدأت بفكرة وانتهت بمجال واسع لامتداد افكار اخرى « الهاتف اعلن موته منذ الليلة الماضية .. وانا .. انتظر .. انتظر .. انتظر .. » ولعل الاصرار على تكرار كلمة الانتظار يمثل رد فعل للاستعداد النظري لاعلان الاستسلام ، وتكرار موت الهاتف في البداية والنهاية يدل على معالجة اللحظة ذاتها ، كم يدل —

وهذا ليس الزاميا في كل القصص — بان هذه القصة بالذات لم تخرج من طور الخاطرة .

وفي النهاية اهنئ خالد المحاميد على اسلوبه الرائع الذي تعودناه واتمنى له بصفته كاتب عربي — ان يتقدم بخطى امامية وان يتحفنا باعماله القادمة

« واجود عمل الكاتب الناجح هو الذي لم يكتبه بعد » .

مهمة الناقد هي كشف العمل الأدبي في كافة أبعاده

دكتور محمد شفيع الدين السيد في لقاء مع المدينة الأدبية :

مايعيب الحركة النقدية في الوطن العربي هو تسلل غير المؤهلين الى ساحتها

في هذا اللقاء الادبي يتحدث الدكتور محمد شفيع الدين السيد وهو استاذ في البلاغة والنقد الادبي والادب المقارن — يتحدث عن تاريخ النقد الادبي .. بدايته ، وتطوره .. كما يتحدث عن مهمة الناقد ودوره وعن عيوب الحركة النقدية المعاصرة في الوطن العربي ، والنقد بين العلم والموهبة ، وموضوعات اخرى متعددة .. وفيما يلي نص حديث الدكتور شفيع الدين :

■ هل يمكن ان تعطينا فكرة بسيطة عن تاريخ النقد الادبي ، بدايته وتطوره حتى وقتنا الحاضر ؟

ان تقديم فكرة بسيطة عن تاريخ النقد الادبي من بدايته الى الوقت الحاضر ، كما يتطلب السؤال — يستدعي تكثيفا في الحديث ارجو الا يمل منه القارئ .. فهو تاريخ يمتد في الماضي البعيد الى عصر ارسطو قبل الميلاد ، فقد كان هذا الفيلسوف اول منظر في النقد الادبي عرفه التاريخ ، ويتمثل جوهر نظريته النقدية في فكرة المحاكاة ، فالفن بعامة عنده ، محاكاة للطبيعة ، لا بمعنى انه تقليد ساذج لها ، ولكن بمعنى انه يغنيها ، ويضيف اليها ، ويكمل مابها من نقص ، وكانت الاصول الفنية التي سنها في نقده ، والتي ضمنها كتابه « فن الشعر » مستمدة من الفن الادبي الذي كان سائدا في بلاد اليونان آنذاك ، وهو الادب المسرحي (المأساة والملهاة) والادب الملحمي .

وقد ظل لنظرية ارسطو النقدية سلطانها في العصر الروماني والعصور التي تلته ، واذا كانت العصور الوسطى الاوربية قد غرقت في سبات عميق ، فقد كانت صحوتها على ابتعاث الفكر اليوناني والروماني ، وتقليد نماذجهما الادبية ، وهي المرحلة التي تعرف باسم « الكلاسيكية الجديدة » ولم يشذ النقد الادبي عن هذا التيار العام فجاء في جملته تقليدا لقوانين ارسطو ومبادئه النقدية .. وخير من يمثل هذه المرحلة الناقد الفرنسي « بوالو » في كتابه « فن الشعر » .

وجدير بالذكر ان الفكر النقدي لارسطو امتد تأثيره الى النقد العربي منذ القرن الثاني الهجري ، ويبرز بوضوح عند قدامة بن جعفر ، وابن رشيق القيرواني .

الا ان النقاد العرب لم يفيدوا من ارسطو على الوجه الصحيح بسبب عدم الدقة في ترجمة كتابه « فن الشعر » الى العربية ، واختلاف طبيعة الشعر الغنائي الفنية ، وهو الجنس الادبي الذي كان شائعا عند العرب — عن طبيعة ادب المسرحيات والملاحم ، الذي استقى منه ارسطو نظريته النقدية كما سبق بيانه ..

ثم كان ظهور الحركة الرومانتيكية في اوربا ، اواخر القرن الثامن عشر ، ايذانا بانهيار النقد الكلاسيكي وبداية عصر النقد الادبي الحديث ، فقد اتت الرومانتيكية بقيم نقدية جديدة تختلف اختلافا اساسيا عن قيم المذهب الكلاسيكي .. ومن اعلام هذه الحركة الذين كان لهم تأثير ملحوظ في مسار النقد الادبي « وردزورث » و« كولريدج » و« هازلت » في انجلترا ، و« سانت بيف » في فرنسا ، والاخوان « فريدريك شليجل » و« وليم سليجل » في المانيا .. ولا تزال بصمات المذهب الرومانتيكي في مجال النقد الادبي باقية الى اليوم ..

لكن الى جانب ذلك شهد النقد الادبي خلال القرن العشرين عدة اتجاهات جديدة ، منها مايركز على التفسير النفسي للعمل الادبي ، ومنها ماينحو منحى اجتماعيا في النظر اليه متأثرا في ذلك بالفكر الماركسي .. ومنها مايؤثر المنهج اللغوي في الممارسة النقدية .. ويعد ريتشاردز ابرز اصحاب هذا المنهج اللغوي وكانت بحوثه وبحوث الناقد الشاعر الذائع الصيت ت . س . اليوت المتوفى سنة ١٩٦١ زادا طيبا لمدرسة « النقد الجديد » التي ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية حوالى منتصف القرن العشرين ، بزعامة « جون كرورانسوم » والتي يعرف منهجها النقدي باسم « المنهج » الشكلي » .

وفي العقدين الاخيرين ظهر اتجاه جديد يتكئ — الى حد ما — على المنهج السابق ، لكنه يسرف فيه اسرافا بالغا وهو مايطلق عليه اسم (البنائية » او البنيوية ..

ومع ان النهضة الحديثة في العالم العربي ترجع الى اوائل القرن التاسع عشر نتيجة اتصال العقل العربي بالثقافة الغربية فان النقد العربي الذي اصيب بالركود منذ القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) لم يشهد حركة بعث جديد الا في مطالع القرن العشرين (الرابع عشر الهجري) على ايدي جيل الرواد الذين تأثروا بالنقد الرومانتيكي الادبي عن اصالة ، واشهر هؤلاء العقاد والمازني في مصر بكتابهما (الديوان) وميخائيل نعيمه في المهجر الامريكي بكتابه (الغربال) ..

ثم توالت بعد ذلك جهود اصحاب الاقلام الجادة من الدارسين والنقاد وخاصة من بين اساتذة الجامعات الذين افادوا من كل ثمار الفكر النقدي العالمي ، واستوعبوا اتجاهاته المختلفة في مصادرها الاصيلة ، وكان لذلك اثره الكبير في اثراء حركة النقد الادبي المعاصر في الوطن العربي ..

■ مامهمة الناقد الاساسية بوجه عام ؟ وهل من الضروري ان يكون الناقد اديبا ؟

مهمة الناقد في المقام الاول ان يكتشف العمل الادبي في كافة ابعاده وان يحلل تركيبته الفنية تحليلا يعين القارئ على تذوقه والاستمتاع به ، وهي مهمة شاقة لاتتأتى للكثيرين ، وان حملوا شارات النقاد ..

وليس بلازم ان يكون الناقد اديبا ، ولكن من اللازم ان يتوافر له احساس الاديب وذكاؤه ..

■ ماابرز عيوب الحركة النقدية المعاصرة في الوطن العربي ؟

اهم مايعيب الحركة النقدية الآن في الوطن العربي تسلل غير المؤهلين الى ساحتها والغريب ان هؤلاء هم اقدر العناصر على نشر كل مايقولون ومايكتبون على نطاق واسع ، مع مايؤدي اليه ذلك من اساءة بالغة الى النقد الادبي الذي يكاد يكون علما مستقر الاصول والمناهج ، اذ تتحول العملية النقدية على ايديهم الى مايشبه الاعلام والثرثرة الجوفاء ..

وعلى صعيد آخر تبدو كتابات بعض النقاد العرب المعاصرين مغلفة بالضبابية والغموض وهذه سمة عجز وقصور في ادوات الناقد ، وليست الا نتيجة لتطبيق بعض النظريات او الافكار النقدية الاجنبية دون هضم وتمثل كاف لها ودون مواءمة بينها وبين الاعمال الادبية العربية ..

الجامعة لاتخرج ناقداً ولكنها تساعد على تخرجه

■ هل تعتقد ان الجامعة تخرج ناقدا او ان النقد موهبة كالادب ؟

ان الجامعة لاتخرج ناقدا ولكنها تساعد على تخريجه ، لان القدرة على التصدي للاعمال الادبية ونقدها لا تكتسب اكتسابا كاملا بالدراسة في الجامعة .. وانما لابد ان يتوفر للناقد اولا احساس الاديب وملاحيته ، كما ذكرت من قبل ثم يأتي بعد ذلك دور ثقافة الناقد ، وهي ثقافة عميقة متشعبة قوامها قراءة عدد كبير من الاعمال الادبية في اجناس الادب المختلفة والاطلاع على كثير من التجارب النقدية الناضجة ، والتمكن من علوم اللغة ، بما في ذلك النحو والصرف ، والبلاغة وعلم اللغة الحديث وخاصة مايتصل بدراسة الاسلوب والالمام باساسيات فلسفة الجمال ، ونظريات النقد واتجاهاته في مختلف عصوره .. ولاشك ان الجامعة توفر لمن يتخرج فيها قراءة ودراسة قدرا لا بأس به من ضروب المعرفة السابقة ..

■ من المعروف ان البيئات العربية متعددة ، ولكل بيئة ادبها الخاص .. فماذا يفعل الناقد حيال هذه الآداب حتى ينقدها نقدا نزيها وبناء ؟

سؤالك هذا ينبني على مقدمة تعتقد — وربما يعتقد كثيرون غيرك — انها مسلمة ..

هذه المقدمة هي ان النقد الادبي يتخذ معاييره من الواقع المعيشي وهذه مقدمة غير صحيحة فالنقد الادبي الحق يهتم ببنية العمل الادبي وكفى ، بغض النظر عن هذه البيئة او تلك .. والعمل الادبي الجيد في ذاته يفرض نفسه على الذوق الادبي العام ، وعلى النقاد دون اعتبار للاقليم الذي ينتمي اليه صاحبه ، وهناك كثير من الاعمال الادبية لادباء عرب اختلفت انتماءاتهم الاقليمية ، ومع ذلك حظيت بتقدير النقاد واعجابهم دون ادنى تفريق ..

■ هل اطلعت على شيء من الادب السعودي ؟ وماوايك فيه ؟

تصفحت دواوين بعض الشعراء ، وقرأت قصائد لبعضهم ، ولكن قراءتي لم تكن قراءة متأملة فاحصة ، ولذا من الصعب اطلاق حكم على الشعر السعودي استنادا الى هذه القراءة ، وان كان انطباعي العام هو غلبة الحس الرومانسي عليه من حيث التغني بطهر الحبيبة ، واستعذاب الحرمان معها ، والشعور بالغربة النفسية وما الى ذلك ..

اما الادب القصصي فلم يتح لي الاطلاع على شيء منه ..

■ باعتبارك استاذا في الكلية وتقوم بالتدريس للطلبة ، والتدريس للطالبات ، هل لاحظت ان هناك فرقا بين التدريس للجنسين ؟ وايهما اكثر استيعابا ؟

لا فرق في عملية التدريس للجنسين ، الا بمقدار ماتقتضيه اللياقة الاجتماعية الواجبة في معاملة كل منهما ..

اما من حيث الاستيعاب والقدرة على التحصيل فلا فرق ايضا من حيث الجنس ، لكن في بعض الاحيان يتميز افراد معينون من احد الجنسين على سائر زملائهما من الطلاب والطالبات .. وقد انتهت تجربتي الشخصية التي بدأت منذ العام الماضي في كلية التربية .. بفرعيها للبنين والبنات الى نتيجة ارجو الا تغضب طلابي .. لانها ليست في صالحهم ، اذ ان العنصر المتميز في المواد التي قمت واقوم بتدريسها ، على مستوى الطلاب والطالبات معا هو من الطالبات ..

■ هل لكم كتب في النقد في المكتبة العربية ؟

قدمت الى المكتبة العربية في مجال النقد الادبي اربعة كتب هي :

١) ميخائيل نعيمه منهجه في النقد واتجاهه في الادب ..

٢) اتجاهات الرواية المصرية منذ الحرب العالمية الثانية الى سنة ١٩٦٧ ..

٣) القصة الحديثة في ضوء المنهج الشكلي (وهو كتاب ترجمته عن اللغة الانجليزية وكتبت له مقدمة وعددا من التعليقات) ..

٤) التعبير البياني رؤية بلاغية نقدية ..

هذا بالاضافة الى عدد من البحوث التي نشرت في بعض المجلات المصرية ..

ردود

■ الاخ عبد المنعم محمد صالح : ابها ..

— ارحب بك صديقا في ملحق المدينة الادبي وارحب بانتاجك .. كلماتك « شجيرة التحنان » خطوات لا بأس بها لولا بعض الاخطاء النحوية التي اربكت تفعيلات كثير من المقاطع فمثلا تقول : « لانكم ستهجر الحقول » والصواب « ستهجرون » .. وتقول : « لقاؤنا ولا يدوم » فما مكان « الواو » هنا في « ولايدوم » وتقول « غرزتها » واظنك تقصد « غرستها » لانك تقول قبل ذلك « ستذبل الحياة في شجيرة التحنان » امل ان يصلني منكم نتاج جديد تتفادون فيه مثل هذه الملاحظات حتى تتمكن من استثمار موهبتك الجيدة بصورة افضل .

★★★★★

■ الاخ ع . خ — جدة

— على اي الاحوال نرحب بك وان كنا نلومك على مثل هذا المسلك لانه تضليل للباحث والدارس للاثار الادبية وتصور باحثا يتتبع تطور القصة ويرصد اسماء كتابها . فيسجل في ابحاثه اسما وهميا لا وجود له ويصنفه في قائمة كتاب القصة او غيرهم وهو لا يعلم انه اسم مستعار ، ولا تعلم الجهة التي نشرت اثره ان يكتب تحت اسم مستعار والحقيقة مجهولة : تصور اي ضرر في مثل هذا المسلك ، واي تضليل .!

واذا كنت تتصور الاسماء المستعارة هي الطريق الى النشر ، فأنت مخطئ فالاثر الجيد هو الذي يفرض نفسه دائما . ولا يعيبك الاخفاق مرة واثنتين .. فكل الادباء بدأوا حياتهم الادبية بالمحاولات حتى اصبحوا مع الايام ادباء كبارا .

امل ان تعيش واقعك بثقة وايمان .. فمن الواقع تتحقق التطلعات والامال .

★★★★★

■ الاخ محمد احمد عواضة — جده

— قصتك « الدمعة المتمردة » موضوعها مستهلك وقد طرقه كثيرون من قبل ، ومن زوايا متعددة ومن بينها الزاوية التي اخترتها انت في هذه القصة .

ولاحظت ايضا انعدام العفوية في تناولك .. وهذا عيب فني امل ان تتخلص منه ..

★★★★★

■ الاخ عبد الحفيظ بابكر — جدة

— شكرا لك على مشاعرك الطيبة ، وارحب بك دائما في « نادي القصة » محاولاتك في مجال القصة تنمو بشكل جيد .. امل ان تستمر ، ففي الاستمرار صقل لموهبتك الواضحة .. ورجائي المتكرر دائما هو ان تحسن من خطك .

★★★★★

■ الاخ محمد محمود عبد الستار — المدينة المنورة

— قصتك « وداعا ايها الربيع » .. لاحظت فيها انك تتصنع الاحداث ، ولا تتركها لعفويتها .. ولاحظت فيها السرد المستمر بلغة الحكاية ، بحيث جردتها من كل الادوات الفنية . وبذلك غابت عنها ملامح الشخصيات ، وجاءت احداثها بدون مبررات منطقية .. امل ان اتلقى منك عملا جديدا تتجنب فيه هذه الملاحظات .. واكتب على وجه واحد من الورق .

★★★★★

■ الاخ علي عبد الفتاح سعيد — ضباء

— تلقيت منك اكثر من عمل قصصي .. وفي جميعها لقيت مشكلة كبيرة في قراءتها .. فطابع الالة الذي تستعين به . يبدو انه مبتدئ .. فليست في كل ما يأتيني منك عبارة واحدة صحيحة .. ولكن هذا لم يمنع من ان اقرأ معظمها .. ومن ملاحظاتي عليها ان لغتك العربية تحتاج الى تقويم كثير . وان في بعض اسلوبك اشراقة واضحة تنم عن خلفية لا بأس بها

ومن ملاحظاتي ايضا انك تفتعل بعض المواقف .. وهذا عيب فني يمكنك التخلص منه .. اترك الاحداث تنمو بصورة طبيعية بتوظيفك لحركة الشخصيات . وتصرفاتهم توظيفا منطقيا وطبيعيا .

رحم الله الربيع الذي رحل عنا في ربيع وجدانه

•• فجع الوسط الأدبي بوفاة الأديب الكبير عبد العزيز الربيع.. أحد أبرز رجال التعليم في المملكة. وأحد أبرز النقاد والكتاب في جيله... بل لعله، كان الناقد الأدبي الوحيد على الساحة على قلة إنتاجه الذي قل في السنوات الأخيرة...

•• ولقد أعطى الربيع للأدب المحلي الكثير، سواء من خلال مساهماته الأدبية التي نشطت في الثمانينات الهجرية. أو من خلال نادي المدينة الأدبي الذي كان يرعاه ويعطيه جل وقته... أو من خلال الندوات الخاصة التي كان يعقدها في داره...

•• أما في الثمانينات الهجرية. فقد شهدت له جريدة المدينة صولات وجولات مع الأديب الراحل محمد حسن عواد حول ديوان «الأوزان الباكية» للأديبة ثريا قابل التي قال عنها العواد في مقدمة الديوان: إنها أشعر من الشريف الرضي... فانبرى إليه الربيع يرد عنه المتقولة؟، ويتوسع في نقد المقدمة، ونقد الديوان...

•• ولقد استمتع القراء —الذين كانوا يتابعون هذه المعركة الأدبية وقتئذ— بنتاج رفيع من كلا الأديبين...

•• أما مقدمته لديوان «قدر ورجل» للشاعر الأستاذ محمد حسن فقي —التي ليم على طوفها— فقد كانت دراسة عميقة بحق، وهي أول دراسة أدبية رفيعة لشعر الأستاذ محمد حسن فقي، ولم تكتب بعدها دراسة تماثلها —في أعلمه— حيث كشف —خلالها— جوانب كثيرة في شعره...

•• ويمضي الربيع —الذي شغل إدارة التعليم بالمدينة ٣٠ عاماً— في رحلته الأدبية، فأسس نادي المدينة الأدبي، وظل يرعاه حتى توفاه الله... وخلال هذه الفترة أعطى للنادي الكثير من أدبه. والكثير من خبرته...

•• ومؤخرا بدأ يكتب سلسلة من المقالات بجريدة المدينة تحت عنوان: «أشواق. وأشواك» يتناول فيها موضوعات شتى، يتنقل خلالها بين الأدب، والتاريخ، والاجتماع يميزه أسلوبه الممتع، وقلمه المتميز... ونحن من المفارقات العجيبة أن تكون آخر زاوية نشرت للراحل الكريم هي نعيه للراحل الكبير إبراهيم شاكر الذي نشر بعدد الاثنين ٣٠/٣/١٤٠٢هـ وما درى أنه ستنعيه اليوم..!

•• ولا نعرف لأديبنا الكبير —عليه رحمة الله— سوى كتيب له صدر من فترة طويلة بعنوان: «ذكريات طفل وديع» ونحنه طبع طبعة جديدة مؤخرا، إذ لا تخفى الذكرة... وهذا يدعونا إلى توجيه نداء إلى نادي المدينة الأدبي الذي كان يرحوه؟ على رأسه، أن يبحث عن آثاره الأدبية —وهي كثيرة— لجمعها ونشرها، وهذا أقل وفاء للراحل، وأقل تكريم...



•• رحم الله الأستاذ عبد العزيز الربيع، فقد رحل عنا في ربيع وجدانه.. وعنفوان فكره.. كان أستاذ جيل بحق.. كان أديباً أصيلاً.. ومربياً ستذكره الأجيال بالخير، وستظل آثاره الأدبية مدرسة أصيلة، ومنهجاً نقدياً متميزاً في هذا الميدان الفني.

سباعي عثمان

اضواء على:

قسم المكتبات التابع لكلية العلوم الأجتماعية بجامعة الأمام محمد بن سعود الآسلامية

عرف الانسان المكتبة منذ اقدم العصور .. فمنذ ان بدأ يستخدم الكتابة كوسيلة من وسائل الايصال واخترع لها سبل الحفظ .. بدأ في التفكير في امر حفظ تلك الرسائل .. والشواهد كثيرة فقد كان للسومريين مكتبات تحفظ فيها الواح الطين .. ولقدماء المصريين مكتبات لحفظ اوراق البردي ..

وتطور امر المكتبة بتطور توصل الانسان لأدوات جديدة لحفظ المعرفة .. وكان العصر الاسلامي فترة ازدهار للمكتبة .. فقد عرف المسلمون المكتبات منذ العصر الأموي .. ثم كان العصر العباسي الذي شاعت خلاله وانتشرت وتنوعت .

ومع بدء اختراع الطباعة .. وتطويرها اليا تفاقمت مشكلة السيطرة على المعرفة البشرية .. فكان التفكير في وضع نظم متقدمة للسيطرة عليها .. فكانت نظم التصنيف العديدة التي انتشر منها وشاع جملة من التصانيف مثل التصنيف العشري الذي وضع اسسه الأمريكي ملفل ديوي .. وتصنيف مكتبة الكونجرس .. والتصنيف العشري العلمي .. وتصنيف الكولون الذي وضعه الهندي رانجاناثان . والى جانب التصنيف وجدت نظم الفهرسة العديدة .. وكتب عن سبل شراء الكتب وطلبها وتسجيلها وعن المراجع وكيفية الاستفادة مما تضمه من معلومات اولية وعن الببليوجرافيات وكيفية اعدادها وعن التكشيف والاستخلاص .

وجاء العصر الذي نعيشه والذي اصبح يعرف بعصر تفجر المعرفة .. اذ ان ما يطبع من كتب سنويا يزيد على نصف مليون عنوان .. هذا الى جانب اوعية المعلومات الأخرى من مصغرات فلمية ووسائل سمعية — بصرية — ورسائل جامعية ونشرات ودوريات وتقارير ، وفيه تحولت المكتبات من مجرد مخازن للكتب الى وسائل بناءة يعتمد عليها في البحث والحصول على المعرفة التي تساعد على تطوير الحضارة الانسانية ، ومن هنا اصبح للعنصر البشري دور كبير في المكتبة فكان الاتجاه نحو ايجاد كليات واقسام للمكتبات تهدف الى تدريب وتأهيل العنصر البشري الذي يسهم في تنظيم المكتبة .. ويعمل على اثرائها باوعية المعلومات ويساعد الباحثين والعلماء والطلاب والقراء على الاستفادة من محتوياتها والنقلة الكبيرة في علم المكتبات اليوم هو الاتجاه نحو الآلية عبر استخدام الكمبيوتر واجهزة قراءة الميكروفيلم والميكروفيش والالات المساعدة الأخرى .

وتعتبر مدرسة المكتبات التي اسسها رائد علم المكتبات الامريكي ملفل ديوي في كلية كولمبيا بالولايات المتحدة بداية الطريق الحقيقي لعلم المكتبات المنظم الذي يهدف الى تخريج المتخصصين المؤهلين وقد كان ذلك في عام ١٨٨٧م وتنتشر اليوم مدارس وكليات المكتبات في شتى أنحاء العالم ويلقى علم المكتبات عناية فائقة من قبل الجامعات والهيئات العلمية ، ويقبل عليه الطلاب مثل اقبالهم على بقية فروع المعرفة البشرية .

ومن واقع الانطلاقة الحضارية الكبرى التي تشهدها المملكة العربية السعودية جاء الاهتمام بالمكتبات التي انتشرت على نطاق كبير حيث نجد مكتبات عامة ومدرسية ومتخصصة وجامعية كل منها يؤدي دوره في خدمة مجتمعه الذي ينتمي اليه .

ولا شك ان هذه النهضة المكتبية المباركة تحتاج بشكل كبير الى العنصر البشري المؤهل كي يسهم في بنائها وتأهيلها للاستخدام وتطويرها ، ونظرا لقلة عدد المتخصصين المؤهلين من ابناء المملكة في هذا المجال اتجهت كل من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض وجامعة الملك عبد العزيز في جدة الى فتح قسم للمكتبات ليعمل على تخريج جيل متخصص من ابناء المملكة .

□ قسم المكتبات بكلية العلوم الاجتماعية

لقد تأسس هذا القسم عام ١٣٩٤هـ وكانت بدايته في كلية اللغة العربية ثم نقل الى كلية العلوم الاجتماعية مع بداية العام الجامعي ١٤٠٠ — ١٤٠١هـ ويهدف القسم الى تخريج متخصصين مؤهلين مكتبيا على درجة عالية من الكفاءة الفنية والثقافية يستطيعون العمل في المكتبات ومراكز المعلومات التي تنتشر في المملكة حاليا ، وقد تخرج منه مجموعة من المكتبيين ابتعث العديد منهم الى الولايات المتحدة لاكمال دراساتهم العليا بينما اتجه بعضهم الى العمل في مختلف المكتبات داخل المملكة العربية السعودية .

ويقوم بالتدريس في هذا القسم مجموعة من الاساتذة الاكفاء الحاصلين على الدكتوراه من جامعات عالمية والذين لهم مكانتهم العلمية المرموقة الى جانب بعض المحاضرين الحاصلين على الماجستير من جامعات امريكا وبريطانيا .

ويوجد في هذا القسم معمل للمكتبات وهو عبارة عن مركز للتدريب العملي في مجالات الفهرسة والتصنيف والوسائل ، كما ان القسم يقوم بتدريب طلاب السنتين الثالثة والرابعة تدريبا عمليا مركزا يتم جزء منه في المكتبات الكبيرة داخل الرياض وخارجها .

□ المواد المقررة

ان المواد الدراسية في قسم المكتبات على نوعين :

مواد اساسية في صميم التخصص وتمثل اكثر من ٧٠٪ من المجموع ومواد ثقافية اخرى الهدف منها تزويد الطالب بثقافة واسعة تساعده على الالمام بالمعارف الانسانية التي سوف يواجهها في حياته العملية . ويلاحظ الطالب وجود تركيز على الثقافة والتراث الاسلامي الهدف منها العمل على ربط الحاضر الزاهر بالماضي المشرق .

والمواد الدراسية في القسم وزعت على الاربع سنوات بشكل مدروس .

□ شعبة المخطوطات

لقد وافق مجلس الجامعة بالقرار رقم (١٢٨ — ١٤٠٠/١٤٠١هـ) على انشاء شعبة للمخطوطات في نطاق قسم المكتبات ، وقد كان الدافع وراء انشاء هذه الشعبة خدمة التراث العربي الاسلامي المخطوط والمنتشر في انحاء العالم ، ونظرا لان هناك امورا تختلف فيها المخطوطات عن بقية اوعية المعلومات فقد رأى انشاء شعبة لها يدرس فيها الطالب المهتم كل ما يتعلق بالمخطوطات من تاريخ وتحقيق وصيانة وحفظ .

ويبدأ التخصص في هذه الشعبة من السنة الثالثة حيث يكون امام الطالب خياران الاستمرار في مجال المكتبات او الالتحاق بشعبة المخطوطات .

□ فرص الدراسة العليا

من المقرر ان يشرع القسم في اقرب وقت في اقرار برنامج الدراسات العليا ، وسوف يتيح ذلك لخريجي القسم فرصة الحصول على درجات عليا (ماجستير/دكتوراه) في مجال تخصصهم .

كما ان الكثير من الجهات الحكومية في المملكة تتيح للخريج فرصة الابتعاث الى الولايات المتحدة للدراسة هناك للحصول على الماجستير او الماجستير والدكتوراه .

□ فرص العمل

تتلقف اغلب المؤسسات والدوائر الحكومية في المملكة العربية السعودية خريجي القسم بشغف نظرا لندرتهم ومن الجهات التي سوف يتاح للطالب العمل فيها :

أ) جامعات المملكة العربية السعودية السبع (الامام — الرياض — البترول — الملك فيصل — الملك عبد العزيز — ام القرى — الاسلامية) .

ب) الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات .

ج) مراكز المعلومات (مركز المعلومات المالية — مراكز المعلومات في المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا) .

د) معهد الادارة العامة .

هـ) المكتبات المدرسية والمكتبات العامة (وزارة المعارف) .

و) مكتبات الحرس الوطني .

ز) المكتبات المتخصصة (مكتبات المستشفيات — مكتبات الدوائر والمصالح الحكومية على سبيل المثال مكتبة شعبة الخبراء في مجلس الوزراء ، مكتبة المستشفى التخصصي)

ح) مكتبات الكليات العسكرية (الملك فيصل الجوية — كلية الملك عبد العزيز الحربية — كلية قوى الأمن الداخلي) .

هذا الى جانب امكانية العمل في القطاع الخاص مثل دور النشر وشركات توزيع وبيع الكتب .

□ نوعيات العمل سوف يؤدية الخريج

مفهرس . مصنف . باحث ببليوجرافي . امين مكتبة . امين دوريات . امين مخطوطات . باحث معلومات . باحث مراجع

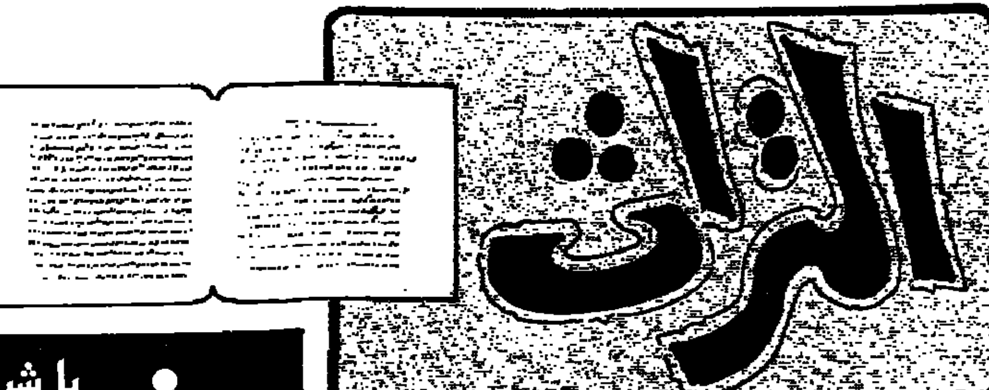
□ واخيرا

ان حاجة المملكة الى مكتبيين مؤهلين تفوق التصور . خاصة وهي تشهد تطورا حضاريا كبيرا . ومن المعروف ان المكتبة والعناية بالمكتبات من ابرز معالم التطور . والاهتمام بها يدلل على التقدم الذي تعتبر هي في حد ذاتها وسيلة من وسائله الاساسية .

من هنا فانت مطالب بان تسهم في تنمية وطنك عبر الالتحاق بدراسة يحتاج اليها في ضوء احدث المناهج الحديثة التي تطبق في قسم المكتبات بكلية العلوم بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

من محتويات العدد

■ العدد الرابع والعشرون ■



■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات

حكمة العدد

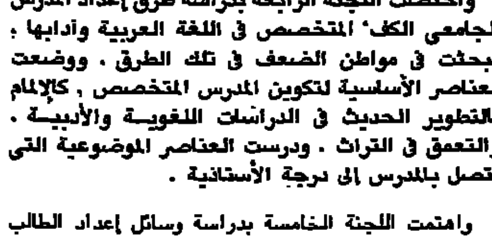
استهدفت أسبانيا لعمليتين رئيسيتين ، هما تنصير البلاد وتوحيدها . فالقسم الوحيد من شبه جزيرة أيبرية ، الذي تاصلت فيه جذور الإسلام كان حيث زهت الحضارة السامية القرطجنية من قبل ، ومثل ذلك ينطبق على صقلية ، وهو امر له أهميته ، فعلى وجه العموم كان الحد الفاصل بين الإسلام والنصرانية يطابق الحد الفاصل القديم بين المدينة الفينيقية القرطجنية والمدنية الغربية .

وماحل القرن الثالث عشر حتى أصبح الكثيرون من المسلمين في طول البلاد وعرضها تحت سلطة النصارى ، إما بالغلبة أو بالمعاهدة . فيليب حتى

• بإشراف : محمد يعقوب تركستانى •

■ السنة السابعة ■

مؤتمر اللغة العربية في الجامعات : واقعها ووسائل الارتقاء بها



العلاقات الثقافية بين المشرق والمغرب

أصدرت « دار الحداثة » البيروتيه مؤخرا كتابا للدكتور عبد الملك مرتاض بعنوان « الجدل الثقافي بين المشرق والمغرب » .

ويتناول الكتاب العلاقات الثقافية بين المشرق العربي والمغرب العربي من شعر ومسرح وفنون أخرى ، يذكر المؤلف منها على سبيل المثال رحلة فرقة جورج أبيض المسرحية إلى الجزائر عام ١٩٢١ ، حيث قدمت مسرحيتي « شهامة العرب » و « صلاح الدين الأيوبي » .

معارك خالد بن الوليد

صدر حديثا عن المؤسسة العربية في بيروت كتاب العميد الركن الدكتور ياسين سويد « معارك خالد بن الوليد » .

وقد تتبع الكاتب في مؤلفه مبادىء الحرب الحديثة ومصادر الفن العسكري عند العرب آنذاك ، كما قام بدراسة خطط خالد بن الوليد العسكرية محاولا استنباط تكتيكه الحربي في كل معركة على وجه الترجيح المنطقي المعقول، وفي ضوء إجماع المؤرخين .

ويستهدف الكتاب تدوين جانب هام من التراث العسكري العربي أسوة بما هو متبع في العالم أجمع .

جبل لبنان خلال ثلاثة قرون

أصدر الدكتور سليم حسن أستاذ التاريخ والدراسات الشرقية في الجامعة اللبنانية الجزء الثالث من « الوثائق التاريخية » التي ينشرها ، ويحمل اسم « المراسلات الاجتماعية والاقتصادية لزعماء جبل لبنان خلال ثلاثة قرون (١٦٠٠ – ١٩٠٠) .

الكتاب وثيقة تاريخية هامة تستند الى عدد كبير من المصادر والمراجع .

المؤتمر السادس لتاريخ العلوم عند العرب

يعقد معهد التراث العربي بجامعة حلب في منتصف شهر أبريل المقبل مؤتمره السنوي السادس لتاريخ العلوم عند العرب .

وسوف يناقش المؤتمر عدة موضوعات منها : بواكير الترجمة وتوسعها في العصر العباسي،ودور اللغتين الفارسية والسريانية في حقل الترجمة، ومراكز الترجمة التي أثرت بالحضارة العربية ،وأبرز المترجمين العرب،وأهم المؤلفات المترجمة وآثارها .

وقد اشترط أن تكون الأبحاث التي ستقدم للمؤتمر أبحاثا أصيلة لم يسبق نشرها وحدد منتصف فبراير المقبل كآخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك في المؤتمر،على أن يصل ملخص البحث المقدم قبل منتصف مارس .

دراسات في النقد الأدبي

صدر حديثا لأحمد كمال زكي كتاب تحت عنوان « دراسات في النقد الأدبي » ويتكون الكتاب من ثلاثة أقسام،يناقش أولها طبيعة النقد الأدبي وخطوات الناقد للتعرف على الأثر الأدبي باعتباره تجربة إنسانية .

أما القسم الثاني فيناقش موضوع « الجمال » ودور الإلهام في التعبير الأدبي ، بينما يقدم القسم الثالث تطبيقات نقدية مختلفة لأعمال عدد من الكتاب العرب الروائية والمسرحية والشعرية .

■■ متى نحس الخطر على مستقبل لغتنا ، ونحن نراه ، يمتد ، وتزداد ضراوته ، يوما بعد يوم ، في كل مانقرأ ومانسمع ؟

■■ الضعف يتزايد في الآلاف الذين يتسنمون ، كل عام ، مناصب خطيرة الأثر في مجتمعنا ، كالمدرسين ، والمذيعين ، والصحفيين !

(ظلت فكرة هذا المؤتمر حديثا ، تجمجم به الصدور ، سنوات طويلة ، ثم دارت موضوعاته في أحاديث وأحاديث ، كنا نتبادلها ــ نحن أساتذة اللغة العربية وادابها ــ في كل لقاء ، نتشاكى فيه مانلحظه في قاعات الدرس ، وأجوبة الامتحان ، وبحوث الدراسات العليا ، من ضعف طلابنا المتزايد في القدرة على التعبير او الكتابة او الإلقاء ، وفي فهم النصوص الأدبية نثرا كانت او شعرا .

فإذا ضمتنا اللجان العلمية لفحص اعمال زملائنا من شباب اللغة العربية وادابها ، الذين يتقدمون إلى الأستاذية او إلى درجة الأستاذ المساعد ــ ابحنا مكنون ماجمجمت به الصدور ، ومالم نضمنه تقاريرنا المكتوبة ، وتزايدت مخاوفنا وإشفاقنا على مستقبل لغتنا الحبيبة .

فالجامعات ، بكلياتها واقسامها المتخصصة في اللغة العربية وادابها ، تخرج الافا ــ كل عام ــ يتسنمون مناصب خطيرة الأثر في مجتمعنا ، منهم من يلقن الاجيال الجديدة في المدارس اصول اللغة وادابها ، ومنهم من يتصدى للكتابة في الصحف ، أو الإلقاء في الإذاعة والتلفزيون ، ومنهم من يتولى توجيه أمر من أمور الثقافة في بلادنا .

فلا عجب إذن ، ان نحس الخطر على مستقبل اللغة العربية ، ونحن نراه يمتد ، ولا يتوقف ، وتزداد ضراوته ، يوما بعد يوم ، في كل مانقرأ ومانسمع .

وإيمانا منا بواجبنا في حماية اللغة العربية وأدابها ــ نبع التفكير في عقد هذا المؤتمر ،ليتحول بث المتخصصين ونجواهم إلى أفكار وبحوث تتقصى الأسباب ، وتكتشف مكامن الداء ، وتقترح من الحلول مايبرىء لغتنا من العلل ، ويرد لها نضرة العافية .

وبدأنا الإعداد لهذا المؤتمر ، منذ شهور طويلة ، اجتمعت في بدايتها لجنة من ذوي المسؤولية المتخصصين في اللغة العربية وادابها ،لتحدد أهداف المؤتمر ، وتضع له خطته للوصول إلى نتائج مثمرة .

وقد وجهت هيئة إعداد المؤتمر ، باسم جامعة الإسكندرية ، الدعوة إلى كل الجامعات في مصر ، التي توجد بها كليات أو أقسام متخصصة في اللغة العربية وادابها ؛ فاستجابت بدافع غيرتها القومية والعلمية ، وهاهم أولاء علماؤها يشاركون في أعمال المؤتمر ببحوثهم العميقة ، ومناقشاتهم الثرة ، التي تجعل لهذا المؤتمر قيمة وعمقا .

كذلك وجهت الدعوة إلى كل الجامعات العربية الشقيقة ، ولكن ظروفا حالت دون حضور كثير من مندوبيها ، وإني لأرحب أجمل ترحيب بمشاركة ممثلين من جامعات السودان ولبنان والسعودية في هذا المؤتمر القومي الكبير .

ووجهت هيئة إعداد المؤتمر الدعوة إلى اقسام اللغة العربية في بعض الجامعات الأوربية والأمريكية ، ولكن انعقاد المؤتمر في فترة الاعياد المسيحية حال دون وصول ممثليها في وقت مناسب ، وقد طالبت هذه الجامعات ، في إلحاح ، بموافاتها ببحوث المؤتمر وتوصياته ، واخطرتني جامعة نيويورك بانها سوف ترسل ممثلا لها ؛ ليقف بنفسه على بحوث المؤتمر وتوصياته .

وقد دعيت للاشتراك في المؤتمر المجامع اللغوية العربية ، فاستجاب كالعهد به مشكورا مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، كذلك دعت هيئة إعداد المؤتمر بعض اعلام اللغة العربية وادابها في مصر ، الذين نفخر باستجابتهم ومشاركتهم في المؤتمر) .

بهذه الكلمات ــ قدم الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة ، وكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث ــ لـ (مؤتمر اللغة العربية في الجامعات ؛ واقعها ووسائل الارتقاء بها) في حفل افتتاحه ؛ بوصفه مقررا عاما له .

وكان المؤتمر قد عقد ، تحت رعاية جامعة الإسكندرية ، في قاعة المؤتمرات بمركز الدراسات العليا والبحوث ، خلال الفترة من صباح يوم السبت الموافق للثالث من شهر صفر المنقضي ، إلى مساء يوم الأربعاء ، الموافق للسابع منه ، وافتتحه محافظ الإسكندرية ، وحضره رئيس جامعة الإسكندرية .

وحضره ، من المملكة الأستاذ الدكتور محمود حسن زيني ، عن جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، والدكتور عبدالمحسن فراج القحطاني ، عن جامعة الملك عبدالعزيز ، والدكتور محمد علي الهرق ، مدير عام كليات البنات بالمنطقة الشرقية ، عن الرئاسة العامة لتعليم البنات .

انتظمت أعمال المؤتمر خمس لجان رئيسية ، استغرقت جل المشكلات ، التي تعترض سبيل اللغة العربية وادابها في الجامعات،فدرست اللجنة الأولى واقع اللغة في جامعاتنا ، بكل ما في هذا الواقع من سلبيات كشيوع العامية ، وانتشار اللغات الأجنبية ، وأثر ذلك في انخفاض المستوى اللغوي الفصيح .

ونظرت اللجنة الثانية في مناهج الدراسة الأدبية والنقدية والبلاغية ؛ من حيث عوامل القصور والضعف ، فيها ، وحاولت أن تضع فلسفة مثالية لتدريس الأدب ، وقواعد صحيحة لتدريس النقد الأدبي والبلاغة .

وكانت مهمة اللجنة الثالثة البحث في مناهج الدراسة اللغوية والنحوية،وكشف عناصر القصور والضعف في المناهج المستحدثة،ومحاولة تحديد أهداف تدريس اللغة وقواعدها ، ووسائل الوصول إلى هذه الأهداف،ووسائل تطوير أساليب تدريس اللغة ، والاهتمام بالعلوم اللغوية الحديثة ، وتوجيه العناية إلى معامل اللغات والدراسات الصوتية .

واختصت اللجنة الرابعة بدراسة طرق إعداد المدرس الجامعي الكفء المتخصص في اللغة العربية وادابها ، فبحثت في مواطن الضعف في تلك الطرق ، ووضعت العناصر الأساسية لتكوين المدرس المتخصص ، كالإلمام بالتطوير الحديث في الدراسات اللغوية والأدبية ، والتعمق في التراث ، ودرست العناصر الموضوعية التي تصل بالمدرس إلى درجة الأستاذية .

واهتمت اللجنة الخامسة بدراسة وسائل إعداد الطالب الجامعي المتخصص في اللغة العربية وادابها ــ فوضعت الأسس اللازمة لاختيار الطلاب الدارسين ، وبحثت في أسباب ضعف الإقبال على دراسة اللغة العربية وادابها ، وعرضت لطبيعة الأخطاء التي يقع فيها دارسو اللغة العربية ، والمؤثرات السيئة في تكوينهم الثقافي ، وبينت أهمية الكتاب الجامعي المتخصص والمراجع المختلفة ، والوسائل السمعية في تحسين الأداء اللغوي ورفع مستوى الطلاب الأدبي .

وفيما يلي طائفة من البحوث التي تقدم بها إلى المؤتمر الأساتذة المشاركون فيه :

- عرض عام لواقع اللغة العربية في الجامعات العربية : للدكتور عز الدين إسماعيل .
- تخطيط أساسي لمناهج الدراسة الأدبية والنقدية والبلاغية في الجامعات : للدكتور محمد زكي العشماوي .
- تخطيط أساسي لمناهج الدراسة اللغوية والنحوية : للدكتور عبده الراجحي .
- وسائل إعداد المدرس الجامعي الكفء في اللغة العربية وادابها : للدكتور حسين محمد نصار .
- وسائل إعداد الطالب الجامعي المتخصص في اللغة العربية وادابها : للدكتور أحمد هيكل .
- صعوبة قواعد النحو الصرف وأثرها في شيوع اللحن : للدكتور محمد عيد .
- صعوبة قواعد النحو والصرف : للدكتور مصطفى أحمد النماس .
- شيوع العامية واثره في انخفاض المستوى اللغوي الفصيح : للدكتورة رشيدة اللقاني .
- واقع اللغة العربية في الجامعات : للدكتور محمود حسن زيني .
- وسائل الاتصال الجماهيري واثرها على اللغة العربية : للدكتور محمد بن علي الهرق .
- عوامل الضعف والقصور في مناهج دراسة الأدب : للدكتور بدر أحمد ضيف .
- عوامل القصور والضعف في مناهج دراسة النقد الأدبي : للدكتور منصور عبدالرحمن .
- عوامل القصور والضعف في مناهج دراسة البلاغة : للدكتور مصطفى الصاوي الجويني .
- عناصر القصور والضعف في مناهج تدريس اللغة والنحو : للدكتور رمزي بعلبكي .
- دراسة الواقع العربي أساس مشكلات اللغة العربية : للدكتور السعيد محمد بدوي .
- تدريس « اللغة » في جامعاتنا وفي الجامعات الأجنبية ــ دراسة مقارنة : للدكتور محمد عوني عبدالرؤوف .
- أسس اختيار المعيدين في اقسام اللغة العربية والكليات المتخصصة : للدكتور محمد زغلول سلام .
- أهمية التراث في تكوين المدرس الجامعي المتخصص في اللغة والأدب : للدكتور محمد عويس محمد .
- صعوبة قواعد العروض والقوافي وأثرها فيما نراه من أخطاء فاحشة : للأستاذ محمد عبدالغني حسن .
- صعوبة الرسم الإملائي وأثرها في الأخطاء الكتابية : للأستاذ شفيق عطا .
- فلسفة تدريس الأدب في الجامعات : للدكتور عفت الشرقاوي .
- القواعد المنهجية الصحيحة لتدريس النقد الأدبي : للدكتور عثمان موافي .
- طبيعة الأخطاء التي يقع فيها دارسو اللغة العربية وادابها في الجامعات : للدكتور أحمد الحوفي .
- أثر مراحل التعليم قبل الجامعي في ضعف مستوى الطلاب الدارسين للغة العربية وآدابها : للدكتور فوزي أمين .
- تدريس « الأدب » في جامعاتنا العربية . وفي الجامعات الأجنبية ــ دراسة مقارنة : للدكتور محمد زكريا عناني .
- الوظيفة التاريخية والفنية للنص الأدبي : للدكتور صالح اليظي .
- فلسفة اختيار النصوص الأدبية ومناهج عرضها ووسائل تذوقها : للدكتور يسري سلامة .
- تطور أساليب تدريس اللغة واتجاهاته : للدكتور كمال محمد بشر .
- أهمية الارتباط بين قواعد اللغة والنصوص الأدبية في مناهج الدراسة : للدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي .
- التخصص الدقيق في الدراسات اللغوية والأدبية ، واثره في مستوى المدرس الجامعي : للدكتور محمود مكي .
- المدرس الجامعي بين المحاضرات والتفرغ للبحوث والدراسات : للدكتور نعمان أمين طه .
- أهمية الوسائل السمعية في تحسين الأداء اللغوي عند الطلاب : للدكتور رمضان عبدالتواب .

■ علاقة الطالب بالكتاب الجامعي والمراجع الأخرى ، وأثر ذلك في مستواه العلمي : للدكتورة نبيلة إبراهيم .

■ نحو منهج لتدريس اداب اللغة العربية في غير أقسام اللغة العربية وفي غير كليات الآداب أو كليات اللغة العربية : للدكتور محمد رشدي حسن .

■ أهمية الدراسة التطبيقية في تدريس النقد والبلاغة وعلاقتها بالإبداع الذاتي : للدكتور أحمد الصاوي .

■ العناية بمعامل اللغات والدراسات الصوتية ، وأثرها في تطوير تدريس اللغة : للدكتور عبدالمجيد عابدين .

■ د . محمد مصطفى هدارة ■

■ د . رمضان عبدالتواب ■

■ د . محمد زكريا عناني ■

■ د . محمود حسن زيني ■



■ د . عبدالمحسن فراج ■

■ د . أحمد الحوفي ■

رسائل جامعية :

جامعة الجزائر تناقش دكتوراه دولة حول :

فكرة السلطة الرئاسية ومظاهرها في الإدارة الحديثة

دراسة قيمة في القانون الإدارى تحصل على درجة الشرف الأولى

● تونس ــ مكتب « المدينة » :

شهدت مدارج معهد الحقوق والعلوم الإدارية بابن عكنون في الجزائر في آخر أسبوع من شهر ديسمبر المنصرم مناقشة رسالة جامعية لنيل شهادة دكتوراه الدولة في القانون الإداري تحت عنوان « فكرة السلطة الرئاسية ومظاهرها في الإدارة العامة الحديثة » قدمها الأستاذ « عمار عوابدي،مدير معهد الحقوق والعلوم الإدارية بجامعة الجزائر،أمام لجنة للمناقشة والحكم مكونة من :

- الدكتور بن عيسى السعيد، أستاذ بجامعة الجزائر،رئيسا .
- الدكتور عمار بوحوش ، أستاذ بجامعة الجزائر،مشرفا .
- الدكتور عبد الباري درة مدير دائرة العلوم الإدارية بجامعة اليرموك بالأردن،عضوا .
- الدكتور حسين السدوري ، عميد كلية الحقوق بجامعة المستنصرية بالعراق،عضوا .
- الدكتور حماد محمد الشطا أستاذ بجامعة الجزائر،عضوا .
- الدكتور جلال قريشي ، أستاذ بجامعة الجزائر،عضوا .

تنقسم الرسالة إلى أجزاء ثلاثة :

شمل الجزء الأول دراسة الجانب المكتبي والثابت لموضوع فكرة السلطة الرئاسية وهو مبدأ التدرج الإداري فعالج وحلل في باب أول ماهية مبدأ تدرج فكرة السلطة الرئاسية،وفي باب ثان الأسس المختلفة لمبدأ التدرج الإداري،وفي باب ثالث أنواع ومظاهر التدرج الإداري .

وفي الجزء الثاني ــ عالج فيها بالدراسة التحليليه والتركيبية والتوضيحية الجانب الديناميكي والمتحرك في فكرة السلطة الرئاسية والمتمثل في السلطة الرئاسية ومظاهرها في الإدارة العامة،حيث تناول في الباب الأول منه تعريف السلطة الرئاسية .

وفي الباب الثاني تمييز السلطة الرئاسية عن الأفكار المشابهة لها ، وفي الباب الثالث مظاهر وسلطات فكرة السلطة الرئاسية في الإدارة العامة،وفي الباب الرابع ضمانات وضوابط الخضوع لفكرة السلطة الرئاسية .

الجزء الثالث :

تناول الباحث في نطاقه فكرة السلطة الرئاسية ومبدأ الديمقراطية الإدارية اذ تناول في بابه الأول مفهوم مبدأ الديمقراطية الإدارية،وفي بابه الثاني التجربة الجزائرية في تطبيق مبدأ الديمقراطية الإدارية،وفي بابه الثالث مدى انعكاس وتأثير مبدأ الديمقراطية الإدارية على فكرة السلطة الرئاسية،وأوضح بأنه قد كان له الموضوع منذ البداية مشتتا وموزعة فروعه في عدة علوم مختلفة فجزء منه يقع في العلوم السلوكية وجزء اخر في العلوم الاقتصادية وآخر في العلوم السياسية وآخر في علم الإدارة العامة وآخر في القانون الإداري بفروعه الثلاثة . القانون الإداري القضاء الإداري الفقه .

ويمتاز هذا الموضوع بالحركة والشمولية ولهذا اختار المنهج الجدلي الدياليكتيكي كمنهج للدراسة والبحث والاستقصاء .

وقد جاء اختيار هذا الموضوع للأهمية وللقيمة العلمية النظرية والعلمية في مجال التنظيم الإداري للإدارة العامة الحديثة،ونظرا للغموض والإبهام الذي أصبح يحيط بهذه الفكرة في التنظيم الإداري الحديث بفعل التطورات الحديثة .

وفي ختام كلمته عرض الأستاذ « عوابدي » لمجمل المشكلات والصعوبات التي اعترضته كقلة المراجع ولهذا اعتمد بعضها في الأسواق والمكتبات وغيرها والرسالة تحتوي على ١٠٢٠ صفحة موزعة على : مطبوعات مكتوبة على جهة واحدة مزودة بمقدمة كمدخل للموضوع تبرز من خلال القيمة العلمية والعملية لهذا العمل.وعلى خاتمة تتضمن آخر ما توصل إليه الأستاذ « عوابدي » وبعض المقترحات التي يراها هامة لتطوير وتنمية الجهاز الإداري الجزائري بصفة خاصة .

وعلى إثر المناقشات تحصل الأستاذ عوابدي على شهادة دكتوراه الدولة في القانون الإداري بدرجة الشرف الأولى .

الوحي في الأديان الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية

■■ في مدرج كلية الدراسات الإسلامية للبنات ، بمدينة نصر ، بالقاهرة ــ نوقشت ، مؤخرا ، أول رسالة (دكتوراه) في العقيدة والفلسفة ، مقدمة إلى الكلية من الأستاذة ليلى زكي قطب ، وموضوعها : (الوحي في الأديان الثلاثة : الإسلام والمسيحية واليهودية) .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من أصحاب الفضيلة :

١) الأستاذ الشيخ صالح موسى شرف ، المشرف على الرسالة ــ رئيسا .

٢) الأستاذ الدكتور عوض الله حجازي ، رئيس جامعة الأزهر السابق ــ عضوا .

٣) الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة ، عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية ــ عضوا .

وبعد مناقشة علمية علنية ممتعة ــ استغرقت نحوا من أربع ساعات ــ منحت اللجنة الأستاذة الباحثة درجة (الدكتوراه) في العقيدة والفلسفة ــ بتقدير (ممتاز) .

وهذه هي أول درجة (دكتوراه) في العقيدة تمنح من جامعة الأزهر ، في جمهورية مصر العربية ، لفتاة ، حتى الآن .

البنية الحضارية الإسلامية هي مقياس المواجهة

أصدرت « دار الكلمة » مؤخرا كتابا تحت عنوان « الإسلام في معركة الحضارة » للأستاذ منير شفيق .

ويتعرض الكتاب لموضوع السيطرة الغربية على الشرق سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية .

هذا وينادي الكاتب بمواجهة التحدي الأجنبي انطلاقا من أن البنية الاجتماعية والحضارية العربية الإسلامية هي المقياس لهذه المواجهة دفاعا عن الذات .

الجدير بالذكر أن أبواب الكتاب قد كتبت شكليا على طريقة كتابة فقهاء المسلمين ، وأن مادة الكتاب تتكون من مجموعة من المقالات التي نشرت في مجلات عربية على فترات متباعدة .

عبادات العرب قبل الإسلام

صدر عن « المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع » وهي مؤسسة لبنانية ، كتاب عن « أديان العرب قبل الإسلام » للأب جرجس داود داود .

ويتناول أبواب الكتاب أثر موقع بلاد العرب في العلاقة بينهم وبين الشعوب المجاورة ، بالإضافة إلى بحث هام عن عبادات الوثنيين وأسماء أصنامهم وطقوس عبادتها في حدود ما أتيح للكاتب من مصادر وإمكانيات .

وينطلق الكاتب في مؤلفه من اعتقاد مؤداه أنه لاغنى للإنسان في كل زمان عن دين ينير له طريقه .

هذه حياتي



■ السيد حسن كتبي ■

■■ يعيد معالي الأستاذ السيد حسن محمد كتبي ، وزير الحج والاوقاف السابق ، والكاتب الإسلامي المعروف ، طباعة كتابيه (هذه حياتي) و(اشخاص في حياتي) في إحدى دور النشر بالمملكة ، هذه الايام .

ويتوقع ان يصدر الكتابان ، قريبا ، في كتاب واحد : بعنوان (هذه حياتي) مع دراسة عن حياة الأستاذ المؤلف وفكره بقلم محمد ابو بكر حميد .

والمعروف ان كتاب (هذه حياتي) كان قد صدر ، في القاهرة ، سنة ١٩٥٦م ، وصدر كتاب (اشخاص في حياتي) في القاهرة ، كذلك ، سنة ١٩٦٠م ، ونفذا في حينهما ، من المكتبات .

قراءة جديدة لابن سينا

حول فلسفة ابن سينا أصدر الكاتب التونسي محمد المهدي السعودي كتابا ، تضمن ثلاثة أقسام تتناول فلسفة ابن سينا وشخصيته وعصره

ويطمح الكتاب إلى أن يكون قراءة جديدة لفلسفة ابن سينا ونظرياته العلمية من وجهة نظر تاريخية نقدية

هذا ويعمل المؤلف باحثا بالمعهد القومي لعلوم التربية في تونس وله عدة دراسات وبحوث فلسفية .

أشكال الأدب الشعبي

أصدرت « دار المعارف » بالقاهرة مؤخرا كتابا بعنوان « أشكال التعبير في الأدب الشعبي » للدكتورة نبيلة إبراهيم .

ويتعرض الكتاب للفارق بين الأدب الشعبي والأدب الذاتي إلى جانب استعراض اشكال الأدب الشعبي من أساطير وخرافات وحكايات وأمثال وألغاز بالإضافة إلى النكات والأغاني الشعبية .

محاضرة

أثر الأدب العربي في شعر تي اس ايليوت

كلمة لابد منها :

□□ لله الحمد ربنا وحده لا شريك له . والصلاة والسلام على خير البشر وآله وصحبه أجمعين .

وبعد : فهذا نص المحاضرة . التي ألقاها البروفسور الجليل عبد الله الطيب المجذوب . في أغسطس ١٩٨١ م بقاعة الإمتحانات بجامعة الخرطوم . تحت عنوان : (أثر الأدب العربي في شعر تي اس ايليوت) .

وقد دعته رابطة طلاب كلية الآداب بجامعة الخرطوم : لإلقاء المحاضرة . تحت عنوان آخر : وهو : (أثر شعر تي اس أيليوت في الأدب العربي) فأنكر البروفسور عبد الله ذلك العنوان . أيما إنكار . وطلب منهم – في رفق العالم الموسوعة – أن يغيروه : ليصير كما أوردناه بعاليه .

وتكمن قيمة هذه المحاضرة الممتعة في أنها تكشف جانبا آخر من « بضاعتنا التي ردت إلينا » دون علمنا . كما قال البروفسور : ذلك لأنها تبين المواضع التي أخذ عنها نفر من كبار شعراء الفرنجة من شعر العرب .

وهكذا،فإن القوم لم يأخذوا الكيمياء والفيزياء والجبر والطب فحسب : بل أخذوا عنا الشعر أيضا . والله وحده يعلم كيف كان يمكن أن يكون عليه أدب العالم العربي لو لم يصل أدباؤهم الأقدمون إلى أدبنا وأسلوبنا في بناء القصيدة . وتأليف المعاني . وإحكام نسجها .

أما الدكتور البروفسور عبد الله الطيب . أستاذ الأدب العربي بجامعة الملك محمد الخامس في فاس بالمملكة المغربية . فهو ليس في حاجة لتقدمة مني . ولكن لا بأس على إذا جئت – هنا – بلمحة مقتضبة عن حياته : فقلت إنه ولد في عام ١٩٢٢ م بجمهورية السودان الديموقراطية . وتلقى تعليمه الثانوي في كلية « غردون » التذكارية (جامعة الخرطوم حاليا) . ثم عمل معلما بمعهد التربية ببخت الرضا . القريبة من النيل الأبيض . وعاصمة محافظته – الدويم . وابتعث بعد ذلك إلى إنجلترا : فنال درجة (الدكتوراه) من معهد الدراسات الشرقية بجامعة « أكسفورد » العريقة . عن رسالته . وموضوعها : (أبو العلاء شاعرا) ويعد ثاني سوداني ينال (الدكتوراه) في عام ١٩٤٨ م . وقد سبقه إلى ذلك المرحوم المؤرخ الدكتور مكي الطيب شبيكه – رحمه الله عليه .

والبروفسور عبد الله علامة وبحاثة . واشتهر بذكائه الخارق . ومقدرته غير العادية على الحفظ . وقوة الذاكرة – أطال الله في عمره – فقد عمل محاضرا . ثم عميدا لكلية الآداب بجامعة الخرطوم . ثم انتدب لينشئ كلية الآداب واللغة العربية بجامعة « أحمدو بيلو » في نيجيريا . ثم عاد مرة أخرى :ليعمل مديرا لجامعة الخرطوم . ثم مديرا لجامعة جوبا . قبل أن ينتقل للبقاء في المملكة المغربية .

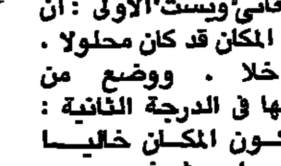
وهو – فوق كل ذلك – مسرحي ضليع . ألف عدة مسرحيات : تناولت القصص الإسلامية والشعبية . وهو عالم متبحر في علوم القرآن . وقد قام في عام ١٩٥٨ م بتفسير جميع سور القرآن الكريم في حلقات أعدها للإذاعة السودانية . ولما تزل هذه الحلقات تجد جمهورا لا حصر له من المسلمين والأدباء والمثقفين السودانين .

وله عشرات المؤلفات . وأهمها : المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها . وهو سفر ضخم يقع في ثلاثة أجزاء كبيرة . قدمه للقراء عميد الأدب العربي المرحوم الدكتور طه حسين .

ومنها : مع أبي الطيب . وبين النير والنور . والتماسة عزاء بين الشعراء . والقصيدة المادحة . والحماسة الصغرى . وهو شاعر فحل . له دواوين : أغاني الأصيل . وسقط الزند الجديد . وبانات رامة . وهو عضو قديم في مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

أراني قد أطلت . وما كان ينبغي أن أفعل . ويشهد الله أن نص المحاضرة ظل قابعا وسط أوراقي . طوال الشهور الماضية ؛ لأني كنت دقيقا . ما وسعتني الدقة . في إعداد الحواشي والهوامش المتواضعة . التي رأيت أن الإبانة والفهم المحيط يقتضيان نشرها ؛ ولست ممن يتطاولون للوقوف إلى جانب المحاضر العلامة (أيستوى قزم وعملاق ؟!) ولكني أريد أن يصلني الله بهدايته . ويقويني على بعض العلم . ويمنحني الصبر على التحصيل . والله المستعان .

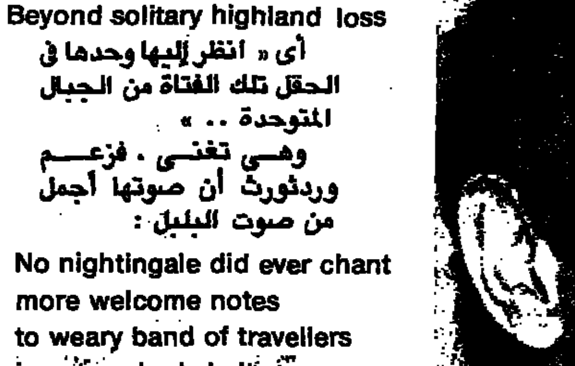
□ تي اس ايليوت

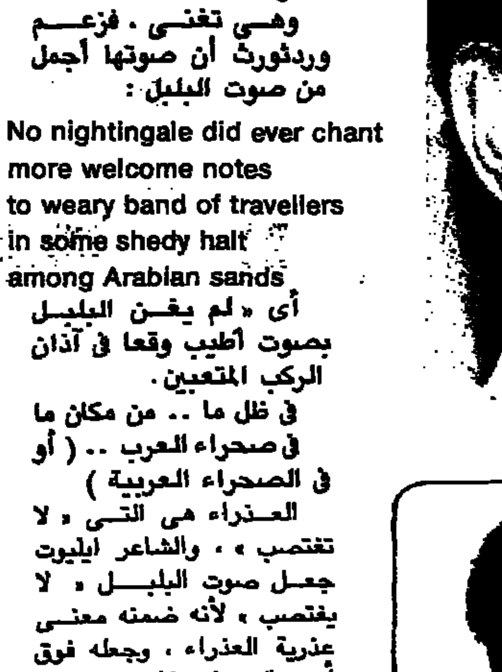


□ البروفسور عبد الله الطيب :

أيليوت سرق من لبيد وامرىء القيس، بل من القرآن !!

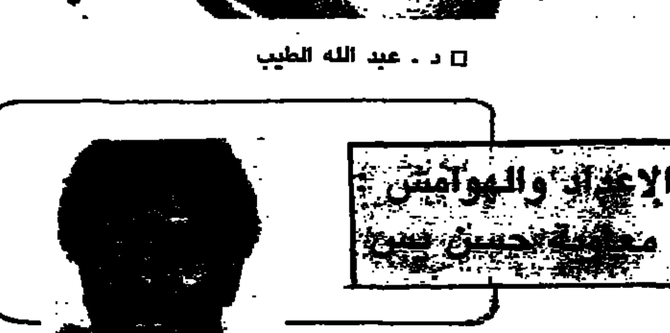
لماذا تحاشى ذكر الجزيرة العربية والعرب في قصائده المعروفة ؟!





□ د . عبد الله الطيب





الإعداد والهوامش :

نص المحاضرة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد : فقد سمعتم عنوان المحاضرة . والحديث فيه مما يطول . لا سيما وفيه شيء عن الشاعر المعاصر (أو الذي كان معاصرا إلى عهد قريب) توماس سترنز ايليوت : وهو معبود لجماعة من التقدمين الشعريين المعاصرين من العرب . وقد سمعنا باسمه . منذ زمان بعيد . ولكن ما ظننا أنه سيبلغ هذا المبلغ من التقدير والتقديس . عند زعماء الشعر العربي المعاصرين . إلا منذ أمد قريب .

وسبب هذا التقدير له هو أن جماعة ممن يطلبون التجديد وجدوا – أو ظنوا أنهم قد وجدوا – عنده ضالتهم : ذلك لأنه دعا إلى نوع من التحرر في الأوزان : فظنوا أنهم بمحاكاة تحرره في الأوزان ربما تمكنوا من « تحرير » الشعر العربي بأسره ! ومن هؤلاء جماعة في الشام : وجماعة في العراق . وجماعة فيما بين ذلك ؛ نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الأستاذ عبد الوهاب البياتي . (١)

من أجل فتنة الناس بايليوت – رايت أن أنبه قليلا إلى ضلال هذه الفتنة . وكل فتنة ضالة . وأردت أن أنبه إلى أن مما يزيل هذه الفتنة أن ننظر في أشعار الشعراء أنفسهم . فإن وجدناهم يقلدون الشعر العربي في قليل أو كثير – ينبغي أن نعترف بسلامة الأصل . وأن لا نحاول التشويش عليه . ولا إفساده .

لا أريد أن أبدأ بتطويل عن وزن ايليوت وتحرره فيه . ومن أين أخذه – سأعرض لذلك مؤخرا . من واجب من يريد أن يزعزع ثقة الناس في شيء أن يبدأهم بما يدعو إلى الشك : فإذا اطمأنوا إلى شكه – زادهم أمثلة . حتى يتفقوا معه . أو يروا بعض رأيه . أو يأخذوا في العطاء . والرد معه .

نظرت في منظومة (تي – اس . أيليوت) يقال لها « الأرض المقفرة » – وأفضل ترجمتها « بالأرض المقفرة » وأعلم أن قوما ترجموها « بالأرض الخراب » وقد نظرت في قاموس صمويل جونسون – وهو أول قاموس للإنجليزية وضع وتحرى فيه صاحبه طريقة علمائنا العرب ، بأن يضع لكل كلمة شواهد : لكي يكون ذلك أدل على صحة المعنى – فوضع من معاني "ويست" الأولى : أن يكون المكان قد كان محلولا . ثم خلا . ووضع من معانيها في الدرجة الثانية : أن يكون المكان خاليا كالصحراء . ثم فرع .

واستشهد على الأول بكلام من ميلتون . واستشهد على الثاني بكلام من الكتاب المقدس . والترجمة بالأرض الخراب ليست بخطأ . ولكنها لا تحمل صحة المعنى ؛ لأن الشاعر الذي قال (The waste land) لم يخل ذهنه من فكرة "أرض كانت عامرة وخلت . وكان من بعض عمرانها أنها كانت – مثلا – مسكونة . أو أنها كانت ذات نبات كالغابات الكثيرة وهلم جرا : مثل أمريكا – مثلا – كانت فيها غابات . وكان فيها سكان من نوع مختلف . وكانت فيها حيوانات . وتغير ذلك . وصارت « ويست لاند » هذا هو المعنى الأول الذي طرقه جونسون .

والمعنى الثاني الخلو : أن تكون مثل الأرض الخاوية Howling Wilderness كما في الكتاب المقدس .

فالأرض الخراب ليست بخطأ . ولكن الأرض المقفرة أجود ؛ لأنها تدل على الخلو . وعلى أنها كانت مسكونة . فخلت .

نظرت في هذه المنظومة . ثم استوقفتني التعليقات التي في آخرها . والشاعر الإنجليزي ايليوت من مدرسة من الشعراء تؤمن بالعرض الثقافي ؛ وذلك يكون بتضمين المعلومات . وبالإشارة إلى الأشعار والأخبار في صلب الشعر . ثم يتبع ذلك بتعليقات تدل على تبحر الشاعر . وترشد القارىء إلى الأشياء الغامضة . التي عسى أن لا يهتدي إليها من تلقاء نفسه .

وقد قال أحد النقاد . الذين علقوا على « الأرض المقفرة » إنها عسرة . وإن هذا من جمالها ؛ لأنه

مقلدو أيليوت

سيحزنون

لو عرفوا أنهم

يقلدون

امرأ القيس!

يضطرك إلى أن تبحث . وتقرأ . وتغوص في الكتب . وفي المعلومات ؛ لتعرف أسرار هذه القصيدة . أو هذه المنظومة .

نظرت في التعليقات . التي في آخر المنظومة ولفت نظري لفتا شديدا أنها خالية كل الخلو من ذكر العرب . أو ذكر العربي . أو ذكر الأعرابي . أو ذكر المسلم . أو ذكر شيء يشير إلى الإسلام . أو ذكر شيء يمت إلى دنيا العرب . بكثير أو قليل . مع أنها جمعت فأوعت !

فيها إشارة إلى الأمم البائدة . فيها إشارة إلى الأمم الصينية . وإلى الأمم الهندية . وإلى أصناف الأمم . وإلى غوامض من العلم ومن المعارف . أما العرب والمسلمون فغيب .

فسألت نفسي : أيعقل لمن يريد أن يجمع الحضارات . وأن يرى تبحرا فيها . وهو من أوربا . أو من أمريكا المنبعثة من أوربا . أيعقل أن يغفل عن مكان أسبانيا . التي كانت تحت المسلمين ؟ وصقلية ؟ وجنوب فرنسا ؟ بل أيمكن أن يغمض الطرف عن الأثر العظيم . الذي تركته الحضارة العربية على أوربا . في شتى أصناف حضاراتها . من مشرقها إلى مغربها ؟

استوقفني هذا . ورأيته غريبا جدا . وأوقع في نفسي شكا ! ولكنه شك ! ولا يبنى على الشك كبير شيء . وإنما يحك في النفس . وحكه في النفس عند العاقل ينبغي أن تكون له مكانة .

مع هذا لم أعول على هذا الشك كبيرا . استشعرته في نفسي . وقلت : الشعر يقرأ مرات . وتعليقاته تقرأ مرات . فلننظر عسى أن نهتدي إلى شيء .

وتذكرت شيئا درسناه في المدارس . وأنا أقرأ قصيدة ايليوت . تذكرت كلمة لوولتر ديلامير .

وولتر ديلامير هذا شاعر إنجليزي من رجال هذا القرن . فيه نفس رومانتيكي . والرومانتيكية فترة من الأدب والشعر كانت . في الواقع . في القرن الماضي . أو في أواخر القرن السابق للماضي . وأوائل القرن الماضي . ولكنها ظلت في نفوس الشعراء إلى عهد قريب . ويعجبني جدا قول برتراند راسل – الكاتب الإنجليزي المعروف – في الفصل الذي عقده للرومانتيكية . في كتابه « تاريخ الفلسفة الغربية » ذكر فيه أن كل شعر لا يخلو من الرومانتيكية : لأن كل شعر فيه نفس عاطفي . إلا أن الذي يميز الرومانتيكية أنها ملحّة . وأنها مدرسة خاصة ؛ ففي وولتر ديلامير هذا نفس الرومانتيكية . وهذا استطراد استطرده ليس بداخل في حق لب الموضوع إلا شيئا يسيرا .

له قصيدة مشهورة . أو منظومة مشهورة (لأن القصيدة في الواقع اسم على شيء من النظم العربي لا ينبغي أن نفسده بإطلاقه على غير النظم العربي) له منظومة يقول في أولها :

Far are the sheds of Arabia

Where the Princes ride at noon



□ بدر شاكر السياب

وكنت وأنا طالب إذ أقرأ هذه الأبيات – أقول عجبا لرومانتيكية هذا الشاعر : يقول

Where the Princes ride at noon

ونحن تعلمنا . أيام الصغر . أن (noon) هذا وقت القيلولة . وقيل لنا : قيلوا فإن الشياطين لا تقيل ! فهذا الشاعر يعتقد شمس الظهيرة فيها الدفء . الذي يكون في بلاده . وأخطأت . لأن الشعراء – دائما – معهم شياطين يأتونهم بالخبر باستراق السمع . إلا أن ترجمهم الرواجم ؛ فقد فطن هذا الشاعر إلى أن ال (Princes) سيقيلون (at noon !!) هذا أمر فطن إليه من دون أن يفطن .. رآه بعيني الغيب !

المهم في الأمر :

Far are the sheds of Arabia

Where the Princes ride at noon

نظرت في التعليقات – هل أشار ايليوت إلى هذا الشاعر ؟ وجدته لم يشر !



□ عبد الوهاب البياتي

لماذا لم يشر . وقد ضمن شيئا من كلامه في منظومته ؟ وهو قوله :

Where fishmen hound at noon

(ويوجد عنصر السخرية – هنا – لأن fishmen وهم صائدو الحوت في الدرك الأسفل بالنسبة للأمراء . وقد فطن هذا الشاعر – أيضا – إلى ال (fishmen) في حاجة إلى الراحة . فجعلهم يرتاحون وقت الظهيرة) .

لم يشر إلى هذا السطو في تعليقاته . وقد يعتذر له بأنه معروف .

ولكنا وجدناه يشير إلى أشياء من الإنجيل . وأشياء من دانتي . وإلى أشياء من مارقل معروفة ؛ فلا يمكن أن يعتذر بهذا .

لماذا لم يشر ؟ لأن البيت السابق فيه :

Far are the sheds of Arabia

وهذا قد حذفه فينبغي أن يحذف كل إشارة إلى هذا الشاعر وإلى (Arabia) التي في شعره . هذا أمر مريب آخر !

لاحظوا : الشيء الأول الذي لاحظته : حذف الإشارة إلى العرب . الشيء الثاني الذي لاحظته حذف الإشارة إلى شاعر أشار إلى شعره ؛ لأنه بدأ قصيدته – هذا في ظني وقد يكون ظني خاطئا – بـ (Arabia) التي هي جزيرة العرب .

إشارة أخرى من شعر حفظته في زمان بعيد – لفتت نظري في القصيدة . وهي إشارة من ايليوت إلى البلبل . قال ما معناه إن البلبل Cries inviolable voice) أي يصوت « لا يغتصب »

وصف الصوت بأنه « لا يغتصب » غريب ! ولكن الذي يتتبع الشعراء ويعرف سرقاتهم يهتدي إلى هذه الغرابة . ايليوت ينظر إلى كلمة مشهورة من شاعر إنجليزي مشهور . هو ويليام وردثورث . في قصيدة له مشهورة – في منظومة له مشهورة – في « منيظيمة » له مشهورة (لأنها ليست بطويلة) تسمى The solitary reaper) وأولها :

Bewalled her singing in the field

Beyond solitary highland loss

أي « انظر إليها وحدها في الحقل تلك الفتاة من الجبال المتوحدة .. »

وهي تغني . فزعم وردثورث أن صوتها أجمل من صوت البلبل :

No nightingale did ever chant

more welcome notes

to weary band of travellers

in some shedy halt

among Arabian sands

أي « لم يغن البلبل بصوت أطيب وقعا في آذان الركب المتعبين .

في ظل ما .. من مكان ما في صحراء العرب .. (أو في الصحراء العربية)

العذراء هي التي « لا تغتصب » . والشاعر ايليوت جعل صوت البلبل « لا يغتصب » ، لأنه ضمنه معنى عذرية العذراء . وجعله فوق أن ينال . فهذا هو موضع السرقة . ولم يشر إلى أخذه مع أن الأخذ واضح . والموضع المشار إليه واضح . ولكن لم يوضحه ليرى مكان التشبيه فيه – وهذا كان يلزمه – لأن ذلك فيه لفظ العرب أيضا !

among Arabian sands

الآن جاوز الأمر الشك إلى التهم . فخرجنا من الشك إلى التهم ؛ لأنه لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين . الشاعر أشار إلى شاعريين : أحدهما رومانتيكي حقا . والآخر رومانتيكي بالتقريب . وكلاهما ذكر العرب . وأحدهما ذكر الطائر المتغني – وهو البلبل – في صحارى العرب في أبيات جيدة . والشاعر ايليوت تتبعه بدقة .

لأن وردثورث يقول :

more welcome notes

to weary bands

وايليوت في القطعة يقول : to dirty ears

(أي إلى الآذان القذرة التي لا تستحق سماع هذا الصوت) حتى تكوين الجملة أخذه من وردثورث :

to dirty ears to weary bands

نفس التكوين !!

هذا التجاوز للإشارة إلى وردثورث . وإلى ديلامير . مع التجاوز لذكر العرب . مع العنصر الداعي لحذف الإشارة إلى ديلامير . وإلى وردثورث – وهو وجود العرب في كليهما – ذلك دعاني إلى مزيد من النظر في القصيدة – في المنظومة .

نظرت إلى عنوانها : (The waste land) – وما لايليوت وللويست لاند . وهو من بريمستون ؟ من أرض مطرها لا ينقطع . وخضرتها لا تصوح .. ؟ هذا الإقفار مجازي . ولكن له رنة معهودة في أذني : الأرض التي أقفرت – الأرض التي عفت . فجاة خطر ببالي بيت لبيد : عفت الديار محلها فمقامها

بمنى تأبد غولها فرجامها

فمدافع الريان عرى رسمها

خلقا كما ضمن الوحي سلامها

البيت الأول فيه أن الديار عفت . بعد أن كانت محلولة – هذا واضح – « عفت الديار محلها فمقامها بمنى » بعد أن كان بها مقام تأبد غولها – توحش – فصارت مقفرة . بعد أن كان بها حلول – هذا واضح في البيت الأول . ويجوز أن يقول شاعر في الدنيا . كما قال لبيد – لأن الخاطر يقع على الخاطر . كما يقع الحافر على الحافر . فذويست لاند اتفقت اتفاقا مع « عفت الديار » .

يتبع

هوامش :

(١) يكاد يجمع النقاد على أن الأدباء والشعراء التقدميين المعاصرين من العرب قد تأثروا بنقد وشعر ايليوت من جهة دعوته لضرورة الاهتمام بالأصول . والعودة إلى الجذور . واستكناه الماضي . والتأمل في الحاضر . وما إلى ذلك . وفي الشعر يقول الدكتور محمد مصطفى بدوي في كتاب له بالإنجليزية بعنوان « ديوان الشعر العربي الحديث » (مطبعة أكسفورد ١٩٧٠ م) إن استخدام ايليوت للأسطورة ينعكس على الشعر اللبناني . وينعكس تأثيره بوضوح في بناء شعر السياب وأسلوبه .

وقد رصد اس موريه ظواهر : التكرار اللفظي والمعنوي . والتوازي . واستخدام معادلات موضوعية . والإشارة للكتاب المقدس . وقصائد الأمم السابقة . واستخدام الأساطير والرموز الدينية . والهوامش الشارحة . رصدا جيدا ودقيقا في أشعار الشعراء العرب المحدثين فيما بين الأعوام ١٩٤٧ – ١٩٧٠ م ويبدو أثر ايليوت واضحا في لويس عوض . الذي يقول :

في محطة فكتوريا جلست وبيدي مغزل ..

وكان المغزل مغزل أوديسيوس ..

.. عفوا إذا اختلفنا أيها القارىء .

فقد رأيتم . رأيت سكان الأرجو .

وجلهم من النساء ارتدين البنطلونات ..

ولبسن أحذية من كاوتشوك ..

أما نحن . أنت « والفريد بروفروك » وأنا ..

فلنا المغازل نتعلل بها .

هذا من قصيدته « الحب في سان لازار » وواضح فيها أثر إيليوت : أسطورة أوديسيوس وسكان الأرجو والفريد بروفروك ..

ويقول بدر شاكر السياب في قصيدته « رؤيا في عام ١٩٥٦ » :

أي حشد من وجوه كالحات ..

من أكف التراب ..

نبتها الآجر والفولاذ « كالأرض اليباب » ..

وواضحة . هاهنا . الإشارة إلى قصيدة ايليوت الشهيرة « الأرض الخراب » وأكثر ما يظهر ايليوت في شعر صلاح عبدالصبور – رحمة الله عليه – ويجانب الأفكار والمعاني . فإن عبد الصبور نظر إلى ايليوت نظرا شديدا في تكسير الأبيات والتلاعب بالألفاظ . اسمعه يقول :

لا شيء يعينك .. لا شيء يعينك ..

لا شيء يعينك .. لا شيء يعين ..

لا شيء يعينك . لا شيء ..

لا شيء يعينك ..

لا شيء ..

لا ..

وقد ختم ايليوت قصيدته المشهورة « الرجال الجوف » أو « الخاوين » كما يترجمها بعضهم بقوله :

لأن لك الملك ..

لأن لك ..

إن الحياة ..

لأن لك ال ..

وغير هؤلاء عدد كبير من الشعراء تأثر بايليوت : لمحمد كمال الدين إمام قصيدة بعنوان « الليل والأرض اليباب » – ولعبد الحكيم عبد السلام العبد قصيدة باسم « الأرض الخراب » ولجيلي عبد الرحمن السوداني قصيدة يقول فيها :

لا شيء في داري سوى قلب وقافية وكتاب ..

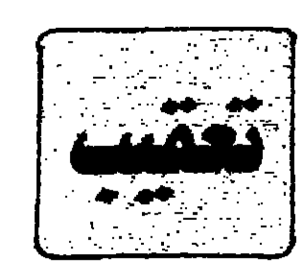
حمى النهار وحلم معتوهين في الأرض الخراب ..

وقال محمد عفيفي مطر في قصيدته « من أغاني الحواكير » :

طرق الأبواب لم يفتح له في الليل باب ..

سمع الناس بجوف النور كالأرض الخراب ..

وغير ذلك كثير .



حادثة علمية غريبة مسرحها الجامعة الأزهرية وجامع الزيتونة

ابن تومرت كان دجالا سفاكا للدماء ادعى أنه « المهدى المنتظر » وزور نسبه إلى آل البيت

نشرت جريدة (المدينة المنورة) الغراء فى ملحقها الأسبوعى (ألوان من التراث) (العدد ٥٣٧٣ الصادر فى يوم الخميس ٣٠ محرم ١٤٠٢) ملخص رسالة جامعية لنيل (الدكتوراه) موضوعها (المهدى بن تومرت : حياته وآراؤه وأثره فى المغرب) مقدمة من الأستاذ عبد المجيد النجار المحاضر فى كلية أصول الدين بجامعة الزيتونة .

وليس الغريب فى هذه الرسالة أنها عن (المهدى بن تومرت) مؤسس دولة الموحدين فى المغرب . والمتوفى عام ٥٢٤ هـ – ١١٢٩م

ولكن الغريب بل ، والشنيع . فى هذه الرسالة . أنها تنطوى على عدم الأمانة العلمية . والافتراءات المخزية . التى تجعل رجلا نازيا . زنديقا ؛ كالمهدى بن تومرت . من رجال أصول الدين .

فـ « المهدى بن تومرت » كان دجالا . ذكيا . ورجلا وصوليا متسلقا للسلطة متخذا الدين ورسالة التوحيد سلما للوصول إلى غايات دنيئة . أودت بالإسلام إلى ما يشبه الكارثة المروعة . التى انتهت بهزيمة عسكرية شنعاء فى الخارج على أيدى النصارى الأسبان فى معركة (العقاب) الشهيرة . فى مطلع القرن السادس . بعد سلسلة من الهزائم والكوارث السياسية . فى الداخل . على طول المغرب والأندلس . فى ذلك الوقت .

أكثر من هذا : كيف تمنح الجامعة الازهرية شهادة (الدكتوراه) لرسالة عن رجل ؛ كالمهدى بن تومرت ؛ وهو الذى ادعى « العصمة » والنسب لآل البيت ، زورا وبهتانا ، وانتهى به المطاف إلى ادعاء أنه هو « المهدى المنتظر »؟!

هذه الرسالة التى تقدم بها صاحبها الأستاذ « عبدالمجيد النجار » إلى الجامعة الأزهرية رسالة غير علمية . وغير أمينة . ويجب التحقيق فى أمرها . ومعاقبة اللجنة . التى أقرتها وأجازتها . وفصل أعضائها من الجامعة الأزهرية . والتشكيك فى كل ما أجازوه من رسائل .

هذه اللجنة – وليس عبد المجيد النجار – هى التى يجب أن يجرى معها – وعلى الفور – تحقيق يتناول حيثيات إقرارها لهذه الرسالة المزيفة الملفقة عن حياة « المهدى بن تومرت » .

وهى – هذه اللجنة – مكونة من :

١ – الدكتور عبد الفتاح بركة ، رئيس قسم العقيدة والفلسفة – رئيسا .

٢ – الأستاذ الدكتور صلاح عبد العليم – عضوا .

٣ – الأستاذ الدكتور عبد السلام محمد عبده – عضوا .

فهذه اللجنة هى التى أقرت الرسالة المزيفة ، ومنحت صاحبها درجة (الدكتوراه) بمرتبة الشرف عن دجال فاسق فاجر ؛ لايملك ذرة واحدة من الشرف ، هو « المهدى بن تومرت » مؤسس دولة « الموحدين » ، الذين ليس لهم من التوحيد شىء ، ومثله أصل البلاء والنكبة . التى نزلت بالمسلمين فى المغرب والأندلس .

بقلم : أحمد شريف الرفاعي

وانا أكتب هذا الكلام غير ملق القول على عواهنه . فتحت يدى الكثير الكثير من المصادر والمراجع . التى تشير إلى أن هذا الدجال بدأ بداية خلابة مغرية . متسلقا أكتاف « الغزالى » وانتهى به المطاف . بعد بلوغ غايته ومراميه . التى تتلخص فى تدمير دولة « المرابطين » .

أقول : لدى من المصادر والمراجع . من أمهات كتب التاريخ والمصادر . التى لايرقى إليها أدنى شك . وفى مقدمتها : شهادة « ابن خلدون » فى أن هذا الدجال العنين « محمد بن تومرت » أحرق كتب « الغزالى » الذى تسلق على كتفيه . و سفك الدماء . وقتل مئات الآلاف من الابرياء . وفرض عقيدته المارقة الكافرة . بقوة الحديد والنار . وبرز على حقيقته أشد من الحاكم بأمر الله الفاطمى . وأبشع من الخمينى .

أكثر من هذا : كان « المهدى بن تومرت » المتشح بلقب « المهدى المنتظر » « حصورا لا يأتى النساء » كما ذكر ذلك « ابن خلدون » فى الجزء السادس (ص ٢٢٩) من مقدمته . وهو ما يفسر – سيكلوجيا – أسباب نزعته إلى القسوة الشديدة فى تعامله مع النساء . وظمئه إلى سفك الدماء !

وإذا أدركنا . من خلال الشواهد والقرائن ، أن هذا الرجل كان يجمع إليه صغار السن من الشباب . وأنه كان عنينا لم يتزوج قط ، عرفنا أى نوع من المرضى النفسيين كان هذا الرجل . وأى خليط بشع من النازية والفاشية والتسلط الشيوعى كان هو ؟

لقد بدأ « ابن تومرت » حياته داعية لأفكار « الغزالى » وعندما استتب له الأمر . أحرق كتب « الغزالى » وانتهج مذهبا غريبا فى دعوته سماه « المرشدة » وألزم الناس به إلزاما جبريا . وسفك دماء كل ما عارضوه فى مذهبه . ومن قاوموه فى إحراق كتب « الغزالى » .

ومذهبه كان خليطا من المذهب « الأشعرى » ومن تعاليم « الغزالى » فى أصول الكلام . أخذ من الشيعة معصومية الإمام . التى استهوته . ووجد فيها ضالته المنشودة ؛ لإسكات خصومه . والنيل من معارضيه . وسفك الدماء الغزيرة . مستغلا الانحلال والفساد والتفكك الذى وصل إليه المرابطون . بعد يوسف بن تاشفين . لاجئا إلى نوع من الدعاية الغوغائية الملفتة للنظر : مثل اعتدائه على هودج . به أخت الحاكم على بن تاشفين ، فاوقعها من الهودج منكرا سفورها . ومنكرا على المرابطين استعمالهم للثام .

ويبدو أن محمد بن تومرت – وقتها كان شابا ، طرى العود ، رجع لتوه من المشرق ، داعيا أو مدعيا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر : تمهيدا لارتكابه لأعظم المناكر : فهو – بالفعل – كان ذكيا أريبا ، ذلق اللسان ، وبحرا متفجرا من المعرفة ، نشيطا ، حركيا ، ينظم الاجتماعات ، ويلقى الخطب باللغتين العربية والبربرية ، منفتحا على الجماهير ، وصاحب أسلوب ساحر خلاب فى اجتذاب الشباب .

ولكن ذلك كله لم يكن إلا ستارا لنوايا « نازية » ما لبثت أن تكشفت فيما بعد ؛ فلم يكن الهدف هو : الأصلح . والإتيان بنظام جديد . يقوم على الأسس الصحيحة للشريعة ؛ فقد كان الهدف هو تدمير المرابطين . أولا وقبل كل شىء ، ثم الوصول إلى السلطان .

وفى سبيل بلوغ هذه الغاية – كان يقوم بالدعاية لنفسه ، ومعه رهط غير يسير من الأتباع والمصدقين : فكان أول داعية يبرمج مراحل دعوته برمجة علمية منظمة : فهو يسافر ، ويحيط قدومه إلى أى بلدة يحط فيها بدعاية واسعة : بحيث تخرج الجماهير لملاقاته ، ويجمع الأموال ، ويبنى المساجد ، ويوزع الجبايات على المحتاجين ، ويقيم المشاريع ، ويصعد حتى إلى جبال المصامدة ، والمحلات البربرية ، التى يخطب فيها الجماهير بلغة بربرية ، إضافة إلى ذلاقته فى العربية ، وثقافته الواسعة ، ووسامة وجهة ، ومظهره ، وتعففه (الرغمانى) عن النساء ، وسيرة من بلاده (هرغة) إلى أى مكان يستطيع أن يضرم فيه نار الفتنة ضد المرابطين .

وانتقل « ابن تومرت » من الكلام إلى العمل ؛ حين جاء وقت العمل ، وهزم المرابطين فى العديد من المواقع ؛ فلما استكمل شأنه ، ودانت له القبائل – أعلن أمامته . ففى اليوم الخامس عشر من رمضان سنة ٥١٥هـ ، أعلن نفسه « المهدى المنتظر » فى خطبة قصيرة ينقلها إلينا « ابن خلدون » فى الجزء السادس من مقدمته (على صفحة ٢٢٨) وكذلك « المراكشى » فى « المعجب » وفى الأوراق المخطوطة المنقولة من مكتبة جامع القرويين .

جاء فى هذه الخطبة القصيرة ، التى أعلنت مرحلة جديدة ، تكشفت فيها نواياه التدجيلية ما يلى بالحرف الواحد :

(الحمد لله الفعال لما يريد ، القاضى بما يشاؤه ، لا راد لأمره ، ولا معقب لحكمه ، وصلى الله على سيدنا محمد ، رسول الله ، المبشر بالإمام الهادى ، الذى يملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت جورا وظلما ، يبعثه الله إذا نسخ الحق بالباطل ، وأزيل العدل بالجور ، مكانه المغرب الأقصى منبته ، وزمانه آخر الزمان ، واسمه اسم النبى ، عليه الصلاة والسلام ، ونسبه نسب النبى ، صلى الله تعالى وملائكته الكرام عليه وسلم .

وهذا آخر الزمان ، والاسم الاسم ، والنسب النسب ، والفعل الفعل).

وعلى إثر هذه الخطبة ، وتحت شجرة « خروب » هرع عشرة من أنصار « ابن تومرت » المقربين إليه ، وبايعوه على أنه « المهدى المنتظر » وأولهم تلميذه الشاب الجميل الوسيم « عبد المؤمن بن على » ومعهم أربعون رجلا ؛ وهم الطبقة الثانية من أصحاب « ابن تومرت » وطبقات أخرى بلغ عدد كل فوج منها زهاء خمسين أو أربعين ؛ بايعوه على أنه « المهدى المنتظر » ووضع « المهدى بن تومرت » دستورا ، ونظاما ، لايقل تنظيما عن الدساتير والأنظمة للأحزاب النازية السلطوية ، والأحزاب الشيوعية فى واقعنا المعاصر

وكان هذا النظام – الذى سنأتى على نقده فى حلقات قادمة من هذا البحث – كان هو أساس الدولة الموحدية .

وتعد هذه الخطبة ، وهذا المشهد التاريخى ، هو الانطلاقة الأولى لمعصومية « ابن تومرت » باعتبار أنه « المهدى المنتظر » الذى بشر به النبى ، صلى الله عليه وسلم ، وكان أنصاره من قبل يقتصرون على تسميته بـ « الإمام » ولكنه ، بعد هذه « الخطبة » وهذا (المؤتمر الدستورى) والمبايعة الجماهيرية المشهودة ، أصبح يلقب بـ «المهدى المنتظر »

وعلى إثر ذلك شرع يحارب المرابطين ، ويحقق النصر تلو النصر ؛ حتى تحقق له ما أراد .

ضعف المرابطون ، وتقلص الولاء لهم ، ومنوا بالهزائم فى كل المعارك ، التى خاضوها ضده ، باستثناء معركة واحدة ، هزموه فيها هزيمة شديدة : هى معركة « البحيرة » الواقعة فى ظاهر « مراكش » سنة ٥٢٣ هـ أى قبل وفاته بسنة .

وحالما استتبت له الأمور – تكشفت دخيلة نفسه : فهو – فى اعتقاد نفسه ، واعتقاد مريديه – « المهدى المنتظر » الذى ذكره النبى ، صلى الله عليه وسلم ، من أنه يأتى آخر الزمان .

ومن هذا المنطلق تصبح أية معارضة له كفرا ، يحق أن يهرق دماء أصحابها ، ويعزروا تعزيرا ، وتنتهك أعراضهم ، وتسلب أموالهم ، وتسبى نساؤهم ، وتستحل ؛ لانهم ليسوا مسلمين ؛ إذ يعارضون الإمام « المهدى المنتظر ابن تومرت » الذى ، ليس فى حقيقته ، سوى دجال ، أفاق ، دموى ، عنين ، إرهابى ، نازى ، قام على دعوة الإمام « الغزالى » فى كتاب « المنقذ من الضلال » لينقذ الناس من الضلال ، ثم إذا هو مضل ، زنيم ، بطاش ، يقتل النفس بغير النفس ، أو بغير فساد ، متشحا بثوب روحى ، مدعيا نسبه إلى بيت النبى ، وهو بربرى ، همجى الممارسة ، وإن كان متسربلا بدماثة مصطنعه ، وراءها مخالب وانياب قاتلة ، أهرقت دماء عشرات الآلاف من المسلمين فى المغرب والأندلس ، ويسبغ على هذا السفك صفة الشرعية ؛ لما يزعمه من مخالفة . ولسنا نحتاج – بطبيعة الحال – إلى دحض افتراء « محمد بن تومرت » من أنه هو « المهدى المنتظر » .

ذلك تخريف لا يحتاج إلى دحض أو تصحيح .

ولكن الذى نحتاج إلى دحضه – بعد تمحيصه – هو ادعاؤه كذبا وزورا وبهتانا ، بأنه من آل النبى ، صلى الله عليه وسلم ؛ فأول شروط « المهدى المنتظر » أن يكون من بيت الرسول الكريم ، و « محمد بن تومرت » ليس من بيت الرسول الكريم .

هو من بلاد « هرغه » من بلاد « السوس » من قرية « ايجليز » موطن قومه وعشيرته ، فهو :

« محمد بن تومرت بن نيطاوس بن ساولا بن سفيون بن انكليدس »

وعند ادعائه أنه « المهدى المنتظر » الذى أشار إليه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كان لابد من « ابتداع » نسب جديد له يدعم هذا الادعاء : حيث لايكون « المهدى المنتظر » إلا من بيت الرسول الكريم .

لذلك سبقت دعوته المهدية ادعاء نسبه إلى بيت الرسول ؛ ليكون اسمه النبى « الجديد » المكتشف هكذا :

« محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن تمام بن عدنان بن صفوان بن سفيان بن جابر بن يحى بن عطاء بن رباح ابن ياسر بن العباس بن محمد بن الحسن بن على من فاطمة الزهراء ، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم »!

وهذه النحلة الباطلة والمزورة – أراد بها « المهدى المزعوم » أن يعضد بها دعوته ، ورئاسته السياسية والدينية : إذ كيف يمكن أن يكون مهديا ومنتظرا ، بدون هذا النسب النبوى . لهذا الدعى البربرى ، الذى انحدر من أصلاب السلاجقة ، أو القبائل الهمجية السكسونية ، من الذين دخلوا الإسلام بحد السيف ، وكان يسمى فى حداثته « اسافور » .

هذا هو محمد بن تومارت على حقيقته ، وهى حقيقة تتناق – أصلا – ورسالة (الدكتوراه) التى قدمها الأستاذ « عبدالمجيد النجار » المحاضر بكلية الزيتونة للشريعة ، وأقرها بعد مناقشة أربعة أساتذة يرأسهم الأستاذ الدكتور عبد الفتاح بركة ، رئيس قسم العقيدة والفلسفة .

كيف نوقشت ، وكيف أقرت هذه الرسالة غير الأمينة وغير العلمية ، وكيف ينتسب إلى الدعاة المؤسسين رجل دجال منتحل صفة « المهدى المنتظر » ومنتحل النسب ، ثم تنتسب – هى الأخرى – إلى أصول الدين وإلى العقيدة ؟؟؟ كيف ؟؟؟؟

فالرجل كان مؤسس « دولة » اتخذت من دعوة « التوحيد » ستارا دينيا لدعوة « سياسية » وإحلال نظام سياسى مكان نظام سياسى ، أسوأ منه وألعن .

وفلسفته وأراؤه تسقط تلقائيا ، وتصبح غير قابلة للمناقشة – أصلا – حينما تكون ممارساته تتناقض ، كل التناقض ، مع ما دعا إليه ، وقام من أجله ؛ وهو أنه أحل طغيانا أكبر ، محل طغيان صغير ...

بل إن دعوته وفلسفته العقيدية تسقط ، منذ ادعائه بأنه « المهدى المنتظر » فإذا لم يكن الصدق فى القول والإخلاص فى العمل هو قاعدة العقيدة – فإن صاحبها لا مكان له فى زمرة الدعاة : فهو كذاب ، دجال ، منافق ، ينطبق عليه الرأى القائل : (إنك تستطيع أن تكذب على بعض الناس ، بعض الوقت ، ولكنك لا تستطيع أن تكذب على كل الناس كل الوقت).

وإذا كنا نستطيع أن نستعذب كذب المتنبى الشعرى ؛ لأنه شاعر ؛ فنحن لايمكن ، على الإطلاق ، أن نستعذب كذب هذا الدجال ، وعذوبة آرائه ، ونصنفه فى الدعاة : لأن الكذب فى العقيدة غير الكذب فى الشعر .

فكيف إذا عرفنا أن هذا الدجال المدعى الكاذب السفاح تنكر للدعوة ، التى دعا إليها ، واتشح بثوب « المهدى المنتظر » والإمام المعصوم ، وقام بإحراق كتاب « إحياء علوم الدين » للغزالى ، الذى استند إليه فى أكثر دعوته ؛ لأن « الغزالى » يرحمه الله ، فى « إحياء علوم الدين » وصف أمثال « المهدى بن تومرت » بأنهم علماء سوء ، قصدهم التنعم بالدنيا ، والتوصل إلى الجاه والسلطان والسلطة .

واحل به كتابه « المرشدة » وأمر الناس أن يحفظوه . ومن لم يحفظه عد كافرا ، يحل دمه ، وصار كتابه هذا معظما أكثر من كتاب الله .

فابن تومرت له عدة ممارسات ، وآراء تخرجه من دائرة الإسلام ، منها : تكفير الناس بالذنوب ، وبعض آرائه الغريبة ، ورد المطلقة ثلاثا ، وجعل الأموال غنيمة ، واستحلال الحرام المجمع على تحريمه .

وبعد ؛

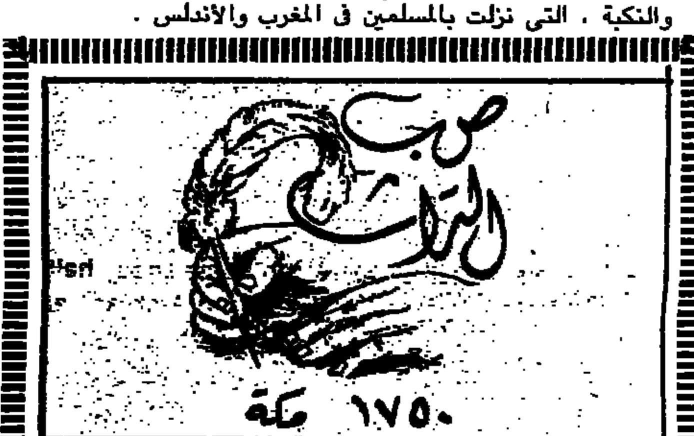
فلقد انتهت الدعوة المزيفة لابن تومرت إلى نهاية طبيعية ، هى نهاية كل دعوة زائفة وباطلة ؛ لأن الزبد يذهب جفاء !

انتهت الدعوة إلى مرحلة الضيق ، والتبرم بدعوى العصمة ، والاستنكار الخفى لها ، وقد تمثل ذلك ، حين تولى المنصور الموحدى السلطة ؛ فأبدى عدم اقتناعه بابن تومرت ، وإعلانه التبرؤ منها .

وجاءت مرحلة أخرى هى مرحلة الهجوم ، وهدم آراء « ابن تومرت » فى عهد المأمون الموحدى ، الذى تولى الخلافة عام ٦٢٤ هـ فقد أعلنها صريحة : بهدم هذه الدعوة ، ووجه أشنع الصفات لمحمد بن تومرت ؛ فخطب فى المسجد الجامع قائلا :

(لاتدعوا « ابن تومرت » بالمهدى المعصوم ، وادعوه بالغوى المذموم ، ألا لا مهدى إلا عيسى ، وإننا نعلن على رؤوس الأشهاد – أننا نبذنا دعوة هذا الدجال القبيح وامره النحس) .

واليوم ، وفى قرننا الواحد والعشرين ، نشاهد من يقدم رسالة (دكتوراه) فى هذا الدجال العنين ، سفاك الدماء : باعتباره أحد مؤسسى عقيدة التوحيد ، ونشاهد من يقر هذه الرسالة ، ويمنح صاحبها (الدكتوراه)



الأستاذ الفاضل محمد يعقوب تركستاني

سلام الله عليكم : وبعد ، اطلعت على الأعداد ٨ ، ٩ ، ١٠ من ملحق (الوان من التراث) الذى تضطلعون بصنعه ، فدهشت لهذا العمل الجيد ، الجاد ، الجيد ، واود ان اهنئكم على هذا النشاط الذى يفخر به الغيارى على تراثنا العربى والإسلامى الشامخ الباذخ .

وقد سمعت من صديقى الاستاذ محسن باروم ، والشيخ عبد العزيز الرفاعى ، من الثناء على شخصكم الكريم ، وخلقكم ، ونبلكم ، ماشجعنى على الكتابة إليكم ، راجيا معاونتى فى الحصول على ماصدر من اعداد الملحق سابقا ، وما سيصدر لاحقا ، إن امكن ذلك ؛ ليتسنى لى مواكبة نشاطكم ، والنشاط التراثى .

مع العرض ، باننى بحثت عن جريدتكم فى المكتبات « الباريسية » فلم اجد سوى جريدة « الرياض » من الصحف اليومية السعودية .

وتقديرا لجهودكم ، ارفق لكم مجموعة من الاخبار « التراثية » يمكنكم التصرف بها وسازودكم بما يمكن ، مستقبلا ، إن شاء الله والسلام عليكم .

جليل العطية
Jalil Al-Attiya
138 Rue de Crimce
75019 - Paris

□ □ الدكتور جليل العطية :

اشكر لكم كريم عنايتكم بملحق التراث ، وعظيم تشجيعكم إياه ، امتعكم الله بالصحة والعافية وطول السلامة والبقاء ؛ لتعطوا من الوقت ، وتبذلوا من الجهد ، أكثر وأكثر ؛ وفاءً لحق هذا التراث الجليل علينا .

أما « ملحق التراث » فإنه على ضآلة عطائه وبذله – يسير بتعضيد أمثالكم من « الغيارى على تراثنا العربى الإسلامى الشامخ الباذخ » ممن يقدمون كل ما تطيقه أريحيتهم دون أن يؤخروا ، وينشرون دون أن يطووا ؛ لأنهم يؤمنون أن زكاة العلم نشره .

لقد وصفتم « ملحق التراث » بأنه عمل جيد جاد جديد ؛ وهى صفات ثلاث ، حبيبات إلى النفس ، وأرجو الله مخلصا أن تظل أملا يتطلع اليه الملحق ، ويختم به التراث بلاتوان .

وما أريد – هنا – أن اقول إن الحوائل التى تحول ، فى دنيا اليوم ، دون العمل الجيد الجاد الجديد المخلص – كثيرة ، ولا أريد أن ألتمس للملحق عذرا ؛ فأنا أعلم بعجزه وتقصيره ، وأقدر عظم ماهو مطلوب منه ، وقلة حيلته فى إنجازه ، وتواضعه فى إسهامه ، وهو – مع ذلك يعانى ، وربما يشكو أحيانا ، شأن إنساننا المعاصر ، الذى لايكاد يفعل شيئا ، وإن هو فعل تكلم وتبجح .

ولكن لله درّ « الجاحظ » حين قال كلمته المشهورة :

« ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفا او كلمة ساقطة ؛ فيكون إنشاء عشر ورقات من حرّ اللفظ ، وشريف المعانى – أيسر عليه من إتمام ذلك النقص ؛ حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام » .

اما بخصوص معاونتكم فى الحصول على ماصدر من أعداد الملحق ، سابقا ، وما سيصدر لاحقا : ليتسنى لكم مواكبته – فقد فاتحت سيادة الأستاذ رئيس التحرير فى الامر ، ورجوته أن يحقق لكم هذه الرغبة الكريمة ، المحببة : كفاء ما تقدمونه لتراثنا من جلائل الاعمال ، وما تكنونه للملحق من مشاعر كريمة وفية .

رثاء

جوانب مضيئة في حياة عبد العزيز الربيع

عبد العزيز الربيع في سطور

□ ولد بالمدينة المنورة سنة ١٣٤٦هـ

□ حصل على الليسانس ، باللغة العربية ، من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

□ عمل مديرا لمنطقة المدينة المنورة التعليمية ، حتى أحيل على التقاعد ، فى آخر العام المنقضى ١٤٠١هـ .

□ له من المؤلفات المطبوعة :

– الخلق الفاضل فى ضوء الإسلام (بالاشتراك) القاهرة ، مطبعة المدنى .

– ذكريات طفل وديع – صدر عن نادى المدينة الأدبى .

– وله مؤلفات فى النقد والتربية والتراجم لم تطبع بعد ، وديوان شعر .

■■ لم افكر يوما فى ان احمل القلم لاكتب شيئا عن المرحوم عبدالعزيز الربيع ؛ فلقد نشات فى جيل ينظر إلى شخصيته بعين الإكبار والتقدير ؛ بوصفه أحد رواد الأدب ، وبناة الفكر فى بلادنا .

وإننى لأعجز – اليوم – عن أن أكتب كلمة رثاء فى حقه ؛ فحياته العلمية والأدبية ، التى تقارب ربع قرن من الزمن ، هى أكبر وأجل من أن تحيط بها كلمة كهذه تقيدها ظروف المكان والزمان ، إلا أننى أود أن أنوه – هنا – بجوانب هامة لمستها فى حياة الأستاذ الربيع – تغمده الله برحمته .

■■ لقد كان – رحمه الله – يحرص ، دوما ، على الوفاء بحق أهل العلم والفضل ، فى حياتهم ، أو عند انتقالهم إلى الدار الآخرة ، ولعله خص أولئك الذين تلقى على أيديهم علما ، أو تأثر بهم فكرا ، بشىء كثير من كتاباته ؛ فلا تزال ذاكرتى تحتفظ بشىء من مقالاته عن الأساتذة :

– الأستاذ ولى الدين أسعد ، رئيس البعثة التعليمية ، فى مصر ، سابقا .

– الأستاذ محمد سعيد دفتر دار ، معتمد منطقة المدينة المنورة التعليمية – سابقا . – الأستاذ حامد دمنهورى ، وكيل وزارة المعارف للشؤون الثقافية – سابقا .

– الأستاذ ضياء الدين رجب .

– الأستاذ عبد السلام الساسى .

تغمدهم الله جميعا بواسع رحمته .

■■ لقد كان – رحمه الله – احد الذين شاركوا فى المؤتمر الأول للأدباء السعوديين ، الذى عقدته جامعة الملك عبد العزيز ، فى مكة المكرمة ، فى ربيع الأول سنة ١٣٩٤هـ ، ولقد كان احد الذين كرمهم ذلك المؤتمر روادا للأدب السعودى .

لقد شارك – رحمه الله – فى ذلك المؤتمر ببحث قيم ، بعنوان (الوحدة الإسلامية ومقوماتها فى شعر شوقى) ولقد حاول أحد الحاضرين ، فى المؤتمر ، أن يثير سؤالا حول المعركة الأدبية ؛ التى نشأت بينه وبين المرحوم الأستاذ محمد حسن عواد – رحمه الله – وأحقيته لإمارة الشعر ؛ فما كان منه – رحمه الله – إلا أن أجاب بأدب جم السائل بعدم إمكانية مناقشة ذلك ؛ لعدم وجود الأستاذ العواد – رحمه الله – الذى ترك قاعة المؤتمر ، عند بداية إلقاء الأستاذ الربيع لبحثه ذلك .

لقد أكبرته يومها – رحمه الله – فلقد حفظ للأستاذ العواد مكانته ، ولم يشأ أن يجعل من مناسبة كتلك مجالا لإثارة الشقاق ، أو استخداما سيئا فى غير موضعه .

■■ لقد اثرى – رحمه الله – الحركة الأدبية والنقدية فى بلادنا ببحوثه المتناثرة فى الصحف والمجلات السعودية ؛ فهو إضافة لما كتبه من مقدمة الدواوين التالية : قدر ورجل – للأستاذ السيد محمد حسن فقى ، وهمسات قلب – للأستاذ محمد المجذوب ، وديوان الأستاذ عبد الرحمن رفه ، الذى صدر ، مؤخرا ، عن نادى المدينة المنورة الأدبى .

إضافة إلى تلك المقدمات التى تحفل بكثير من الجوانب الأدبية القيمة – فإن قراء الأدب فى بلادنا لا يزالون يذكرون بحوثه الأدبية والتاريخية الممتعة ، التى كان يوالى نشرها فى جريدة المدينة المنورة ؛ كبحثه الشهير عن الدكتور زكى مبارك (أديب ظلمه بنو قومه) وبحثه عن شاعر العراق محمود الجبورى ، وبحثه عن داود باشا ، ودفاعه عن شاعر الإسلام والعروبة أحمد شوقى .

إننى فى الوقت الذى اقدم فيه التعزية لأهله ، وأسرته ، وللأسرة التعليمية فى المدينة المنورة ، وأسرة نادى المدينة الأدبى ، والوسط الأدبى فى بلادنا – فاننى ادعوهم جميعا للمشاركة فى إخراج تراث الأستاذ الربيع المخطوط ، الذى لم تتهيا له ظروف الطبع ، حتى الآن .

كما أخص الأساتذة الكرام . محمد حميدة ، ومحمد هاشم رشيد ، وعبد الفتاح أبو مدين ، والسيد محمد حسن فقى ، ومحمد كامل خجا ، بالكتابة عن الجوانب التى حفلت بها شخصية هذا الراحل ، الذى طويت بموته صفحة من صفحات أدبنا المعاصر ، سائلا له من الله تعالى المغفرة والرضوان ، ولجميع المسلمين .

عاصم حمدان على

ملخص رسالة جامعية

أهم خصائص السور والآيات المكية ومقاصدها

□□ في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة – نوقشت، مؤخرا، الرسالة العلمية، المقدمة من الأستاذ أحمد عباس، مبعوث جامعة أم درمان الإسلامية بالقطر السوداني الشقيق – إلى قسم الدراسات العليا الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة بمكة؛ لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة، وموضوعها: (أهم خصائص السور والآيات المكية ومقاصدها).

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من أصحاب الفضيلة:

١) الأستاذ الدكتور يوسف عبد الرحمن الضبع، المشرف على الرسالة – رئيسا.

٢) الأستاذ الدكتور عبد الرزاق عفيفي – عضوا.

٣) الأستاذ الدكتور محمد القيعي – عضوا.

ونالت تقدير (جيد جدا).

وفيما يلي يسر (ملحق التراث) أن ينشر الكلمة، التي ألقاها الباحث، بين يدي المناقشة، في التعريف برسالته؛ موضوعها، مصادرها، منهجها، ونتائجها:

□□ الحمد لله، الذي نزل الفرقان على عبده؛ ليكون للعالمين نذيرا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، القائل: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا).

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه، أرسله بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه، وسراجا منيرا، أيده بالمعجزات الباهرات، والآيات الساطعات، فأدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح الأمة، وتركها على الحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لايزيغ عنها إلا هالك، فصلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم، وعلى آله وصحبه، ومن سلك طريقه، واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

□□ أما بعد؛ فإن من نعم الله، التي أنعم بها علينا أن هيأ لي، ولنفر من زملائي فرصة الدراسة في هذا البلد الأمين، مهبط الوحي، ومنبع النور، مبتعثين من قبل جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، للتحضير لدرجة (الدكتوراه).

فأخذت أقلب الرأي، مستعينا بالله، ثم بآراء أساتذتي وزملائي: فوقع الاختيار بحمد الله تعالى – على أن أكتب في «أهم خصائص السور والآيات المكية ومقاصدها» وذلك لأني وجدت أن من كتبوا في المكي والمدني، ممن وقفت على كتاباتهم – قل أن يخرجوا به عن إطار التعريف والضبط، إلى التوسع في خصائصه ومقاصده.

حتى إن الشيخ عبد العظيم الزرقاني يقول في كتابه «مناهل العرفان في علوم القرآن» عند حديثه عن المكي والمدني «ليس من غرضنا أن نستقصي، بالتفصيل والتدليل، آيات القرآن الكريم وسوره، وأن نحقق ما كان منها مكيا، وما كان منها مدنيا؛ فتلك محاولات كبيرة جديرة أن تفرد بالتأليف».

وعلى الرغم من قصر باعي، وقلة زادي للدخول في هذا المجال، إلا أني رجوت الله – تبارك وتعالى – أن يعينني على القيام بهذه المهمة الصعبة: ذلك لأن البحث – في هذا المجال – مهم للغاية: لأنه يتعلق بكتاب الله تبارك وتعالى.

قال الإمام بدر الدين بن محمد بن عبد الله الزركشي في كتابه «البرهان في علوم القرآن»:

(قال أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري في كتاب التنبيه على فضل علوم القرآن: من أشرف علوم القرآن علم نزوله وجهاته، وترتيب مانزل بمكة، ابتداء ووسطا وانتهاء، وترتيب ما نزل بالمدينة كذلك، ثم ما نزل بمكة، وحكمه مدني، وما نزل بالمدينة، وحكمه مكي وما نزل بمكة في أهل المدينة، وما نزل بالمدينة في أهل مكة، ثم ما يشبه نزول المكي في المدني، وما يشبه نزول المدني في المكي)

ويرى بعض الذين كتبوا في علوم القرآن أن العلم بالمكي والمدني أحوج إلى التمحيص من أسباب النزول: لأن كل سورة إما مكية، أو مدنية، على حين أن أسباب النزول يتعلق ببعض الآيات.

يقول الدكتور صبحي الصالح في كتابه «مباحث في علوم القرآن»:

(ولعلنا لانرتاب إذا وضعنا العلوم القرآنية موضع الموازنة؛ فإن العلم بالمكي والمدني أحوجها إلى تمحيص الروايات، وتحقيق النصوص، والتحاكم إلى التاريخ الصحيح، وهو – على كل حال – إلى هذا أحوج من أسباب النزول؛ لأن العلم بتلك الأسباب يتناول ضروبا معينة من الجزئيات المتعلقة بالمناسبات الفردية والاجتماعية، ولا يتناول شيئا من التفصيلات القرآنية الأخرى، التي نزلت ابتداء غير مبنية على أسباب.

أما علم المكي والمدني فلا غنى له عن تناول القرآن كله، سوره وآياته فكل سورة منه إما مكية أو مدنية، كما أن كل آية من القرآن معروفة الهوية، واضحة السيرة، فإذا اختلطت بغير زمرتها – أخضعها العلماء الثقات لمقاييسهم الدقيقة، حتى قطعوا أو كادوا يقطعون إلى أنها تنتمي إلى النوازل المكية أو المدنية).

كان العلم بالمكي والمدني – إذا – خليقا بالعناية، التي أحيط بها، وجديرا أن يعد – بحق – منطلق العلماء: لاستيفاء البحث في مراحل الدعوة الإسلامية، والتعرف على خطواتها الحكيمة المتدرجة مع الأحداث والظروف.

إن من فوائد هذه الدراسة: معرفة الناسخ والمنسوخ، والمتقدم والمتأخر.

جاء في كتاب: «الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه» لأبي محمد مكي بن أبي طالب بتحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات، قال – وهو يتكلم على شروط الناسخ والمنسوخ:

«ومن ذلك أن تعلم أن المدني من الآي ينسخ المدني الذي نزل قبله، وينسخ المكي لأنه نزل قبل المدني: لأن الآية لايجوز أن تنسخ ما لم ينزل بعد، والمكي نزل قبل المدني».

كما تفيد في معرفة الدعوة الإسلامية، وعلى وجه الخصوص، في عهدها المكي – الذي هو مجال دراستنا إلا ما دعت الضرورة إلى ذكره، من العهد المدني.

تفيدنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس، ويحاور المشركين، ويرد على أسئلتهم، التي كثيرا ما كانت تخرج عن نطاق المعقول، إلى الاستهزاء والسخرية.

كما بين لنا ذلك القرآن الكريم، قال تعالى – في سورة الإسراء:

(ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا، وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا، أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا، أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا، أو تأتي بالله والملئكة قبيلا، أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه، قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا)

□□ ومن المعلوم أنه لم يثبت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بيان أن هذه السورة مكية، وتلك مدنية: لأنه لم يؤمر بذلك، ولأن الصحابة – عليهم رضوان الله – لم تكن بهم حاجة إلى ذلك؛ فهم يشاهدون منازل التنزيل، ويدركون زمان ومكان نزول الآيات القرآنية، فها هو ذا الصحابي الجليل عبد الله ابن مسعود – رضي الله عنه – يقول:

«والله الذي لا إله غيره ما نزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت، ولا نزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيمن أنزلت، ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه».

فلا سبيل إلى معرفة ذلك، إذا، إلا بما ثبت عن الصحابة والتابعين – عليهم رضوان الله – وعلى ذلك فقد سرت في إعداد هذه الرسالة على النحو التالي:

□ أولا: حددت الإطار العام لمفهوم المكي والمدني، عند العلماء، وعلى الرغم من اختلافهم في ذلك – فقد اخترت أشهر الآراء، عند الجمهور، وهو اختيار الزمان، لا المكان، ولا الأشخاص؛ لأن هذا التعريف يتميز بالضبط والحصر: وهو: أن المكي ما ينزل قبل هجرة النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى المدينة، وإن كان نزوله بعد مكة، والمدني ما نزل بعد الهجرة، وإن كان نزوله بمكة؛ تطبيقا للقاعدة العربية النحوية: إن الزمن جزء من مدلول الفعل اللغوي النحوي.

□ ثانيا: بينت السور المكية والمدنية، وعلى الرغم من الروايات الكثيرة في ذلك – فقد تتبعت أكثر الروايات صحة، وأخذت بها، كما قمت بدراسة مفصلة لكل سورة من السور، التي ورد الخلاف في زمان نزولها.

وقد تبين لي، من خلال هذه الدراسة، أسلوب السورة وموضوعها. أو موضوعاتها التي عالجتها، وهذا يسر لي معرفة جو السورة، التي نزلت فيه، إن كان قبل الهجرة أو بعدها.

□ ثالثا: بينت الآيات المدنية في السور المكية، والآيات المكية في السور المدنية، بما ثبت عندي من الروايات الصحيحة المثبتة في كتب السنة

□ رابعا: وضحت أهم السمات البارزة للسور والآيات المكية، أسلوبا وموضوعا.

□ خامسا: تتبعت أهم الموضوعات التي عالجتها السور المكية: كقضية وحدانية الله، وقضية الرسالة والرسول، وقضية البعث، والجزاء، في اليوم الآخر.

□□ ومن أجل تنفيذ هذا المنهج – فقد اشتملت خطة البحث على: مقدمة، وأربعة أبواب، وخاتمة.

□ أما المقدمة – فقد بينت فيها السبب الداعي لاختيار هذا الموضوع، كما وضحت فيها المنهج الذي التزمت به، عند كتابة هذه الرسالة.

□ الباب الأول: وفيه ستة مباحث:

– المبحث الأول: في المراد بالمكي والمدني عند العلماء.

– المبحث الثاني: في الضوابط التي يعرف بها كل من المكي والمدني.

– المبحث الثالث: في خصائص السور والآيات المكية.

– المبحث الرابع: في بيان السور المتفق على مكيتها، والمختلف فيها.

– المبحث الخامس: في بيان الآيات المكية في السور المدنية، والآيات المدنية في السور المكية.

– المبحث السادس: في بيان بعض التشريعات الإجمالية في السور المكية.

□ الباب الثاني: في المقصد الأول من مقاصد السور المكية، وهو إثبات التوحيد وإبطال الشرك، وأدلة ذلك، وفيه ثلاثة مباحث:

– المبحث الأول: في الدعوة إلى وحدانية الله تعالى.

– المبحث الثاني: في مناقشة المشركين في معتقداتهم الفاسدة.

– المبحث الثالث: في لفت النظر إلى آيات الله الكونية، وما فيها من البراهين والأدلة، على توحيد الله تعالى.

□ الباب الثالث: في المقصد الثاني من مقاصد السور والآيات المكية، وهو إثبات رسالة النبي – صلى الله عليه وسلم – وفيه أربعة مباحث.

– المبحث الأول: وهو مبحث تمهيدي، في بيان مبعث النبي – صلى الله عليه وسلم.

– المبحث الثاني: في إنكار المشركين أن يكون الرسول من البشر.

– المبحث الثالث: في تأييد الرسول بالمعجزات.

– المبحث الرابع: في ضرب المثل بمنكري الرسالات السابقة للعبرة والعظة.

□ الباب الرابع: في المقصد الثالث من مقاصد السور والآيات المكية: وهو إثبات البعث والجزاء، وفيه ثلاثة مباحث.

– المبحث الأول: في تعريف البعث، وبيان أنه عقيدة سائر الأنبياء.

– المبحث الثاني: في مناقشة منكري البعث، وبيان شبههم، والرد عليهم.

– المبحث الثالث: في بيان إثبات الجزاء على الأعمال في الدار الآخرة.

□ خاتمة البحث: لقد عني هذا البحث بدراسة السور والآيات التي نزلت في الفترة المكية، وأبرز خصائصها، ومقاصدها، وقد خرج البحث بالنتائج الآتية:

– أولا: إن الحاجة ماسة، لدراسة المكي والمدني، وذلك لدراسة مراحل الدعوة الإسلامية المختلفة.

– ثانيا: لابد من الرجوع من ذلك – في المقام الأول – لما ورد عن الصحابة والتابعين.

– ثالثا: إن السورة قد تسمى مكية أو مدنية؛ بحسب الغالب فيها من الآيات، كما هو مبين في المبحث الثالث من الباب الأول.

– رابعا: من أجل أن تعرف أن هذه الآية مكية أو مدنية لابد من الرجوع للرواية الصحيحة، ولا يكفي الاعتماد في ذلك على ما هو مبين في المصاحف المتداولة، ولا في الكتب التي أحدث منها: كالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، كما وضحت ذلك في المبحث الخامس من الباب الأول.

– خامسا: إن أصول التشريع قد نزلت بمكة المكرمة، في الغالب، أما التفصيلات الفرعية فقد نزلت بالمدينة المنورة بعد الهجرة النبوية.

– سادسا: إن قضية توحيد الله تعالى، ونفي الشرك، وأدلة ذلك، قد عنيت به الآيات والسور المكية في الغالب.

– سابعا: ظهر من خلال البحث أن من مقاصد السور والآيات المكية إبراز قضية الرسالة والرسول، ومناقشة المشركين، ورد اعتراضاتهم، بطريقة واضحة، كما هو مبين في الباب الثالث.

– ثامنا: اهتمت السور المكية بمعالجة قضية البعث والجزاء، وإبراز حال المؤمنين في الدار الآخرة، وما أعد لهم من نعيم مقيم، وكشف حال الكافرين، وما أعد لهم من العذاب الأليم. هذا ما استحضره – الآن – من النتائج التي وردت في هذه الرسالة.

وإن من حسن الطالع أن تجيء هذه الدراسة القرآنية مع بداية القرن الخامس عشر الهجري، وبداية العام الهجري الجديد، فالله نسأل أن يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم، وأن يعم بنفعها المسلمين.

ولا بد لي هنا، قبل أن أنهي حديثي – أن أتقدم لجامعة أم درمان الإسلامية، التي أتاحت لي ولزملائي فرصة الدراسة في هذا البلد بجزيل الشكر والتقدير، كما أتقدم بالشكر للقائمين على أمر كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، وأخص بالشكر منهم سعادة العميد الدكتور عليان محمد الحازمي، وسلفه الدكتور محمد سعد الرشيد، على ما قدموا لنا من أسباب الراحة – مما أعاننا على أداء مهمتنا على أحسن وجه، فجزاهم الله عنا كل خير.

وفي هذا المقام أتوجه إلى الله العلي القدير أن يتغمد بواسع رحمته فقيد الكتاب والسنة المرحوم الدكتور مصطفى أمين التازي، كفاء ما وجه وأرشد في هذا البحث، وأن يفسح له في جواره الكريم، إنه غفور رحيم.

وبما أن هذه الرسالة قد أينعت، وآتت ثمارها بتوجيهات فضيلة الدكتور يوسف عبد الرحمن الضبع، فإنني أضرع إلى الله العلي القدير – أن يجزيه عني خير الجزاء؛ فقد قدم لي الكثير من وقته وجهده، فله ولكل من ساهم بالتوجيه والإرشاد، حتى تم إنجاز هذه الرسالة، خالص شكري واحترامي.

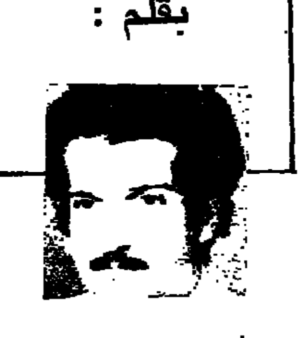
أحمد عباس



دراسة

الأصول التراثية في ديوان علي أحمد باكثير

بقلم: محمد أبو بكر حميد



■■ يعد الأديب العربي الإسلامي الراحل علي أحمد باكثير (١٩١٠ – ١٩٦٩م) شخصية متميزة في تاريخ الأدب العربي المعاصر، حين تميز بعدد من المواهب، قلما تجتمع لشخص واحد.

فإلى جانب كونه شاعرا أصيلا، فقد كتب الرواية التاريخية والمعاصرة، وكتب المسرحية الشعرية، والنثرية، ولمع نجمه كاتبا مسرحيا، في طول البلاد العربية وعرضها، إضافة لريادته الفذة في العديد من الميادين: يجيء في مقدمتها ريادته للشعر الحر، حين سبق حركة الشعر الجديدة – بعشر سنوات، في ترجمة «روميو وجولييت» ١٩٣٦م، وتأليف مسرحية «أخناتون ونفرتيتي» ١٩٣٨م في بحر المتدارك وحده.

إضافة إلى أنه كتب أول «أوبريت» باللغة الفصحى في (شادية الإسلام) وتصدى لكتابة مسرحيات رائدة في تجريب لغة مسرحية متوسطة، بدلا عن العامية، كما اهتم بترجمة الشعر الأجنبي إلى الشعر العربي، كما نعرف من ترجماته لشعر جورج هربرت، وأميلي برونتي، ومقطوعات شكسبير وغيرهم.

هذا الأديب العظيم، الذي طارت شهرته في العالم العربي والإسلامي، حتى عده الكثير من القراء أديبا مصريا، فإنما هو ابن الجزيرة العربية، الذي يؤكد عبقرية العقلية العربية وقد بدأت جذوره الأولى في حضرموت، موطنه الأصلي وفي سنة ١٩٣١م هاجر باكثير من حضرموت، متجولا في بلدان الجزيرة واستقر به المقام حينا، في الحجاز، وفي سنة ١٩٣٢ وصل إلى مصر حيث درس الأدب الإنجليزي بجامعتها ولمع نجمه فيها حتى اتخذها مقرا له، طوال حياته.

وقد ترك باكثير في حضرموت إنتاجا شعريا ونثريا غزيرا ولأمر ما لم يهتم باكثير بنشر تراثه الأدبي، في حضرموت وبخاصة الشعري.

وحين أتيح لي زيارة أسرته في حضرموت، والالتقاء بأخيه الأستاذ عمر أحمد باكثير، والحديث معه، عن حياة الأديب الراحل، وتراثه المجهول، في حضرموت – أهداني صورة من ديوان مخطوط تركه باكثير في حضرموت قبل نصف قرن.

وحول هذا الديوان المخطوط بيد باكثير نفسه – نقدم هذه الدراسة ليتعرف القارئ العربي على الروافد الأساسية الأولى التي كونت ثقافة علي باكثير، منذ صباه وشبابه الأول، في حضرموت.

ونقدم لهذه الدراسة بحديث حول باكثير، وقصة ديوانه الضخم، الذي لم يصدر بعد، مع الشاعر د. عبده بدوي، أستاذ الأدب العربي بجامعة الكويت – حاليا – وقد كان من أقرب أصدقاء باكثير إلى قلبه، في سنواته الأخيرة:

■ الحلقة الأولى ■

■■ «إذا كان علي أحمد باكثير – رحمه الله – قد تربع، فترة، على قمة المسرح، ولمع نجمه في سماء الرواية، فقد عاش – بعد ذلك – أعواما نحسات، لم يجب فيها أحد دعاءه، ولم يكتشف إنسان السوء الواقع به، وكان أن حول مأساته إلى مداد صرخ به كثيرا، وبكى به طويلا، ولكنه – مع كل ذلك – جعل الشعر له قرارا، فلقد كان شاعرا في كل صغيرة وكبيرة من حياته، لهذا رأينا حياته – وليتها طالت! – كالشعر يغلب عليها الشجن، والقلق، والغربة، والاغتراب، بالإضافة إلى القهر، كما كان موته كموت بعض أبطال التراجيديا علينا بالمرارة، وبما لم يحسب له حسابا ... وبالكلمة».

بهذه الكلمات المؤثرة – كان الشاعر الدكتور عبده بدوي يتحدث عن صديقه الروائي، المسرحي، الشاعر «علي أحمد باكثير» وكلما التقيت بهذا الأستاذ الفاضل الكريم ينعطف بنا الحوار إلى الحديث عن شعر باكثير المبدد في الصحف والمجلات العربية.

وقد عرفت أن الدكتور عبده بدوي يجاهد منذ سنوات في سبيل جمع ديوان باكثير وتحقيقه وإعداده للنشر، وهذا من شأنه أن يضيف قيمة جديدة خصبة ومعطاءة للشعر العربي: لأنه لم يصدر في كتب إلا شعر باكثير المسرحي، أما شعره الغنائي فإن القارئ العربي لم يعرف إلا جانبا ضئيلا منه.

ولذلك يرى د. عبده بدوي أن صورة باكثير لن تتم إلا حين تظهر كل خطوطها وألوانها وظلالها، فمن حقه – مادام قد كتب بأصالة أن يتواجد في (ضمير) أمته بعمق طاقة باكثير الحقة – من وجهة نظر د. بدوي كانت في الشعر والشعر هو الذي دفعه إلى الرواية والمسرح؛ لذلك فالشعر هو أهم مصادر الطاقة عند باكثير، فهو الذي ولد نبوغه في كل ما كتب وهو الذي يعطيه وهو في جوار ربه – طاقة على التجول في العديد من العصور.

«ومن حق باكثير أن يبقى؛ ذلك لأننا إذا نفيناه مرة أخرى – كما نفيناه من قبل – نكون قد حكمنا على أمتنا بالبوار، ونكون قد سلمنا رقبة الحرف العربي إلى المقصلة».

وإلى جانب حرص د. عبده بدوي على القيمة التي يضيفها ديوان باكثير إلى (ديوان الشعر العربي) فإنني قد لمست في هذا الرجل جانبا إنسانيا أصيلا، وهو الوفاء بوعد وعده لصديقه الراحل إبان حياته.

فقد قال لي بتأثر بالغ في معرض الحديث عن هذا الموضوع لا أنسى أنه في آخر جلسة حضرها باكثير، في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب – وقد كان من عادتنا في الغالب، أن ندخل معا، وأن نخرج معا – أن سمعنا من ينادي عليه، وكان أن وقفنا لنسلم على الشاعر حسن عبدالله القرشي، ولأمر ما سمعت الأستاذ القرشي يقول لي – على مسمع من باكثير – متى تكتب دراسة عن شعر باكثير.

ولقد كانت هذه الفكرة عند باكثير نفسه؛ فعندما اتفق معه ناشر على أن ينشر أعماله الكاملة – قال لي: إن الأعمال الكاملة في المسرح، يتكفل بكتابة دراسة لها د. عز الدين إسماعيل، ثم يضحك بمرح، ويقول بتواضعه العظيم: أما شعري فسأبتليك بكتابة دراسة، لتكون مقدمة له، وكنت أنا الآخر أشاركه ضحكه، ثم أقول له: ومن يستطيع أن يقدم باكثير إلى الناس؟

ولقد كتب د. عبده بدوي دراسة في ستين صفحة، حول شعر باكثير، الذي كتبه في أيامه الأخيرة، ولم ينشره، ويقول لي ملاحظاته حول هذه الأوراق الخاصة، التي أدار عليها الدراسة: لقد لاحظت أن باكثير كان يكتب شعره على أي نوع من أنواع الورق، يقع تحت يده، ولقد وجدت له قصائد على ظهر ملخصات نثرية لمشروعات مسرحية، ووجدت قصائد على ظهر أوراق فيها معادلات كيماوية، وعلى ظهر بعض الرسائل المرسلة إليه من الثقافة الجماهيرية، ومصلحة الضرائب، وبعض الأصدقاء، لكن أغلب الورق، الذي يكتب عليه من ورق الكراريس.

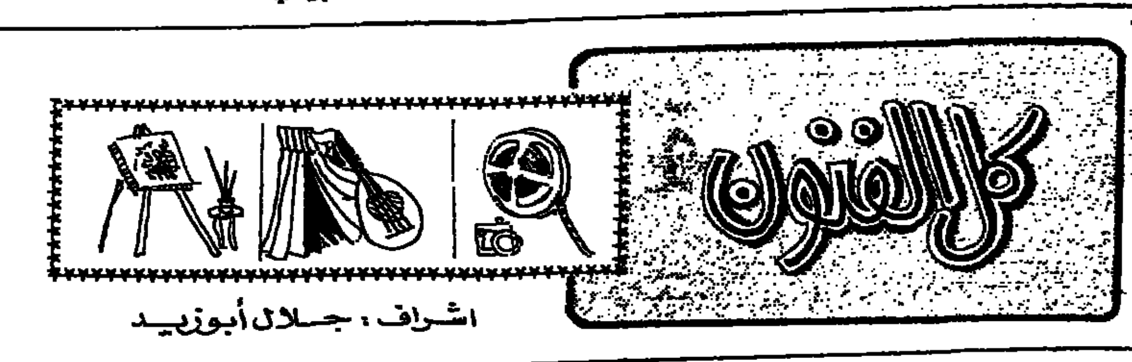
ولقد كان يكتب في الغالب بمداد أخضر اللون.

ومن المعروف أن خط باكثير ليس من السهل قراءته، فهو مزيج من الرقعة والفارسي، وهو قريب الشبه بمايسمى بالخط المرسوم، وإنه يكاد يتبهم في القصائد الوطنية والعاطفية، لشدة عاطفته، لكنه يكون واضحا في القصائد المرحة، والموجهة إلى أصدقائه، ثم يقول لي د. بدوي إن هذه الدراسة ستنشر قريبا في حوليات كلية الآداب بجامعة الكويت.

وعندما سلمته، منذ فترة قريبة، صورة لديوان باكثير الأول، الذي يضم شعر الصبا والشباب، مكتوبا بخط يده، وكان عند أخيه الأستاذ «عمر أحمد باكثير» في حضرموت – أشرق وجه د. عبده بدوي، وقال لي: الآن أستطيع أن أقول إن ديوان باكثير على وشك أن يكتمل.

■■ والحقيقة أن هذا الديوان الأول الذي تنطوي فيه مرحلة هامة من حياة باكثير لم يكشف عنها النقاب قط، وتعود تواريخ بعض قصائده إلى خمسين عاما خلت، وتؤكد قصائد هذا الديوان أن بواكير باكثير كانت ناضجة، وأن تمكنه من اللغة يستند إلى خلفية عريضة موغلة في التراث وعلوم اللغة وتفهم لإشكالاتها، إضافة لثقافات العصر.

كل هذا يجعل المرء يعجب: أن، كيف توافر كل ذلك معا، لشاب لم يجاوز الثانية والعشرين من عمره – حينذاك.



اشراف : جلال أبوزيد

ثناء معالى الوزير على جهود الجمعية ..

■■ معالى الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام ومعالى الدكتور رضا عبيد رئيس المركز الوطنى اثنيا على جهود الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في مجال المسرح والثقافة التربية والكتاب السعودى .. ويجيء هذا التقدير في الوقت الذى تبذل فيه الجمعية وكافة فروعها جهودا محسوسة وملموسة في سبيل دعم الثقافة والاداب والفكر بخطى حقيقية ونشطة .

د . محمد عبده يمانى

٥٠ فنانا استفادوا من التعاون

■■ تعاونت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون هذا العام وسهلت مهمة اكثر من خمسين فنانا من الفنانين السعوديين لتسجيل اعمالهم الغنائية والموسيقية سواء كان ذلك داخل المملكة او خارجها .. احصائية .

محمد عبده .. أم محمد شيبا

■■ كان ترحيب « الجزيرة » الغراء بظهور الفنان محمد عبده كأول نجم سعودى « اعلانى » على مستوى الصحف .. هو اول رد فعل « اعلامى » محلى .. ثم كان « رأى » الزميل صالح المرزوق في ملحق « فنون » الرياض يوم الثلاثاء الماضي والذى جاء مبهما غير واضح الاتجاه بحيث ان القارئ لا يعرف هل هو ترحيب منه ام انه « استنكار » ولكنه ربما في المستقبل القريب يتبلور رأى الزملاء بشكل اوضح في الرياض الغراء .. ولانها تعتبر فعلا السابقة الاولى من هذا النوع ولكونها تخص الفنان المحبوب محمد عبده اعتقد ان « الحوار » حولها سيأخذ وقتا طويلا وربما مساحات تكون في حجمها اكبر من حجم اعلان محمد عبده نفسه الذى فاجأ به الساحة الفنية والصحافة الفنية بأسرها (!!)

■■ والحكاية كما طالعتنا بها الصحف المحلية وجريدة الشرق الاوسط تعنى ان النجم محمد عبده باع اسمه العريض لواحدة من الشركات اليابانية مقابل اجر معين لتظهر صورته في الصحف « كاعلان » الغرض منه ترويج بضاعة هذه الشركة « المشهورة » « !! » ..

وهذا الاجراء من قبل مطرب « سكة التايهين » وان كان في مظهره يبدو براقا وجذابا ومثيرا الا ان مضمونه وفحواه تبدو عكس ذلك تماما بل انها ربما تنطوى على عواقب وخيمة لا نحبها ولا نرضاها للفنان محمد عبده الذى وصل الى مكانة من الشهرة والنجومية والمستوى الفنى الراقى تجعله يفكر الف مرة قبل ان يقدم على مثل هذه الخطوة « المغامرة » (!!)

■■ وعملية « نزول » اسم او صورة فنان مشهور « كاعلان » لترويج احدى السلع التجارية مقابل اجر معين في العالم العربى هى عملية ربما تكون قد اقتصرت في الماضى على عدد محدود جدا من النجوم العالميين الذين لا يتجاوزون في عددهم اصابع اليد الواحدة .. وكمثال الملاكم العالمى « محمد على » والنجم السينمائى العربى العالمى « عمر الشريف » وهما الآن اى محمد على وعمر الشريف يكادا يكونا قد اصبحا في طى النسيان بعد هزيمة محمد على وظهور نجوم اخرين يفوقونه بريقا ولمعانا وشهرة .. وانتهاء عمر الشريف على النحو المؤسف الذى انتهى به اليه بعد ان فقد مكانته العالمية كواحد من ابرز نجوم السينما على الاطلاق .. وهذا الامر يعنى ان من يقبل ان يبيع اسمه كاعلان تجارى يكون في قرارة نفسه مقتنعا انه انما يسعى الى نهايته كفنان .. وانه تبعا لذلك يفضل جمع المال من جراء صفقة « تجارية » رابحة ليؤمن به نفسه من مفاجآت الزمن .. وهذا حق مكتسب لأى انسان ولا يمكن النقاش فيه .. اما اننا نظل نتوسم في هذا الفنان استمرارية النجومية على النحو السابق له وكما هو معروف به فهذا مايجب الا نضعه في تقديرنا او اعتبارنا بعد ذلك (!!) ..


محمد عبده


محمد على


عمر الشريف

■■ ان الساحة الفنية العربية زاخرة بعدد وافر من مشاهير النجوم في السينما والمسرح والفن الموسيقى والغنائى ومنهم من هو اكثر شهرة ونجومية من الفنان محمد عبده .. فلماذا لم يقبل واحد من هؤلاء المشهورين ان يبيع اسمه كاعلان لسلعة تجارية مثلما فعل محمد عبده ؟

الاجابة هى .. ان هؤلاء المشاهير يدركون تماما معنى لحجامهم عن الاقدام على مثل هذه الخطوة ..

ويدركون ايضا عواقبها الوخيمة .. ويعرفون ان الفنان الواثق من نفسه والذى يظل محافظا على مستوى عطائه وبروزه وانتشاره ونجوميته لا يقبل ان يبيع اسمه كاعلان لسلعة تجارية حتى بملايين الدولارات (!!) .. ولهذا لا يجرأ ان يغامر احدهم باسمه وسمعته الفنية ونجوميته وشهرته من أجل حفنة دولارات مهما بلغ حجمها ..

ولهذا لم يفعلها احد سوى « المهزومين » و« المفلسين » او الذين قاربوا على نهاية طريقهم الفنى واحسوا انهم غير قادرين على مواصلة الابداع والاستمرار ..

■■ والى الاخوة الزملاء الاعزاء الذين سارعوا وابدوا ترحيبا لخطوة محمد عبده الاعلانية التجارية اسألهم كيف نستنكر ونرفض مجرد عمل بعض الالحان ذات الصبغة التجارية من قبل الفنانين الملحنين او المطربين لاننا نرفض ان يتحول الفن الى تجارة او اننا نرفض تجارة الفن او الفن التجارى في الوقت الذى نقبل فيه تصرف محمد عبده (التجارى) البحت وهو الفنان الاكثر تألقا وعطاء ونجومية في الوقت الحاضر (؟!) .

■■ اننا في النهاية نحب فناننا المحبوب محمد عبده ونتوسم فيه مزيدا من العطاء الفنى الخلاق ونود ان يستمر على نهجه الفنى النشط ولا نود منه ان يفضل المادة على الفن الا اذا كان يشعر في قرارة نفسه ان هذه هى كل قدراته قد وصلت الى منتهاها حينئذ من حقه ان يبيع اسمه كاعلان تجارى وان يؤمن نفسه ماديا وماليا وليكن اسمه بعد ذلك هو (محمد شيبا » (!!)

صباح الخير

■■ الحقيقة هى اننا اذا ما اردنا ان نتكلم عن الفن الغنائى والموسيقى « النسائى » المحلى فلابد ان نذكر الفنانة « ابتسام لطفى » لان « بسمة » ربما تكون الصوت النسائى الوحيد الذى صال وجال لاكثر من ١٨ عاما هى عمرها الفنى تقريبا في دنيا الاغنية .. « العربية » محققا تقدما وتأثيرا ايجابيا ومساعدا للتعريف بالنهضة الغنائية والموسيقية التى نحققها هنا ويتابعها الذين من حولنا باعجاب وتقدير بالغين ..

و « كل الفنون » اذا كانت قد نشرت مقابلة لفنان ملو .. مقابلة لفنان اخر قال رأيا اخر في فن ابتسام لطفى : فليس هذا معناه ان يكون هذا هو رأينا او هى قناعتنا بما يقول .. « !! » .. ذلك اننا نعرف ونطبق مبدأ ان لكل فنان رأيه الحر فيما يقول .. وعلينا ان ننشر هذا الرأى عملا بمبدأ حرية النشر .. ومن ثم علينا بعد ذلك ان نقول رأينا في هذا الكلام .. ولكن الفنانة ابتسام لطفى وبعض الزملاء اعتقدوا اننا حين نشرنا رأى الفنان سامى وكلامه عن ابتسام تكون بذلك مشاركين او متضامنين معه في نفس الرأى .. وهذا تقدير جانبه الصواب من جانبهم .. وكنت اتصور ان يكون اسلوب المعالجة على نحو يسمح لنا بان نأتى بالفنان سامى احسان « الموسيقى » ونسأله « علميا » عن معنى رأيه في صوت وقدرات وعمل الفنانة ابتسام لطفى الغنائى بالتطبيق والشرح الفنى والعملى حتى يكون رأيه مدعما بحجج وبراهين حقيقية وليس لمجرد الانفعال .. والقاء القول بلا دليل او برهان « !! »

هذه هى في رأينا المعالجة « الموضوعية » لمثل هذه الامور الفنية البالغة الحساسية والتى تخص الفنانة ابتسام لطفى .. اما قول طلال مداح عن الفنانة « بسمة » والذى لم ينتبه اليه الزملاء فهو انه « اذا كان هذا رأى سامى احسان .. الموسيقى » واكرر « الموسيقى » فطلال يؤيده ... ومعنى كلمة « موسيقى » هنا رأى سامى احسان الخبير بادق الامور الفنية الموسيقية والذى لابد ان يقنعنا به بتحليل فنى وعليم ومنطقى وسليم ... وهنا يدرك القارئ ويدرك الزملاء والفنانة ابتسام لطفى ايضا ان طلال مداح انما طلب من سامى احسان وجهة نظره العلمية والفنية والموضوعية في مساحة وابعاد صوت وقدرات ابتسام لطفى الغنائية والابداعية .. واعتقد جازما ان هذا لا يعنى تأييد او موافقة طلال على رأى سامى احسان « الكلامى » فقط في فن ابتسام لطفى بل يجب حتى نقتنع بكلام سامى احسان هذا ان يكون كلاما علميا وفنيا على النحو الذى شرحناه من قبل وهذا ما يعنيه الفنان الكبير طلال مداح ..

ان الفنانة ابتسام لطفى ستظل صاحبة العطاء الابداعى والانسانى الجيد والمتبوأة للمكانة الاولى وسط قريناتها من الفنانات الاخريات طالما هى تعمل دون الانتباه للاصوات الحاقدة او المغرضة التى تحاول ان تعوقها عن مواصلة السير والتقدم بخطى حثيثة ومتفوقة للامام فقط .. نرجو منها والامر هكذا ان تعلم ان الفنان يجب ان يكون صديقا للجميع محبا لهم وانه لا غنى ابدا للفنان عن من يزاملوه او يشاركوه مشواره الفنى الطويل سواء بالرأى او النصيحة او حتى الكلمة المكتوبة ..

المحرر

لا يادكتور !

■■ اننى اعتب على الصديق الدكتور عبدالحليم رضوى لتصرفه في توزيع مقالاته على الصحف والمجلات على نفس النحو الذى توزع به الاخبار (!!) .. ذلك ان الدكتور الرضوى انسان ملتزم وقيادى مسؤول وفنان حساس يدرك ابعاد تصرفه بعقل راجح وفكر متزن وتصرف لبق .. ومصدر عتبى يعود لذلك المقال الذى كتبه الدكتور الرضوى بعنوان (عندما تطلق الصراصير عزفا منفردا في ظلام الليل) ..

وهو المقال الذى نشرته له في ملحق (كل الفنون) في الاسبوع قبل الماضى وفوجئت بنفس المقال بحرفه ونصه منشورا بمجلة النهضة الكويتية في عددها رقم (٧٤١) في الاسبوع الماضى في الصفحة رقم (٧٦) .. اى بعد اسبوع واحد من نشرنا لهذا المقال ..

وتصرف كهذا في تصورنا يعنى اما ان الدكتور الرضوى لا يثق فينا او انه انما يثق في المجلات العربية اكثر من ثقته في الصحف المحلية .. او انه يريد مقالاته في كل مكان وبغير التزام ادبى او اتفاق مسبق (!!) .. وهذه كلها مبررات لا نقبلها ولا اعتقد ان الدكتور عبدالحليم رضوى يقرها (!!) ..

ان هذه ليست هى المرة الاولى التى يخطئ فيها الدكتور الرضوى في هذا الموضوع .. فلقد سبق ان سلمنى مقالا قبل عدة اسابيع وطلب العناية به والاهتمام بنشره وهو مقال لكاتب فنان اخر غيره وحين هيأت المقال للنشر في كل الفنون فوجئت بنفس المقال منشورا في صحيفة اخرى محلية في اليوم السابق لنشره لدينا .. وكان الموقف غاية في الحرج وبسرعة سحبت المقال قبل نشره بساعات قليلة حتى لا نقع في حرج اكبر .. ونبهت الدكتور الرضوى لهذا الموضوع واعتذر .. وكان في اعتذاره هذا سببا معقولا لان نعتبر ان شيئا لم يكن .. ولكن طالما الامر تكرر على النحو الذى اوضحته كان

لابد لنا ان نوجه هذا العتاب للصديق الدكتور عبدالحليم رضوى ويقينى انه انما يقدر الامور في مواضعها الصحيحة وهو ايضا يعلم حقيقة نوايانا الحسنة تجاهه وارتباطنا الوثيق وسعينا المشترك من أجل الصالح العام ..

جلال ابو زيد

عبدالحليم رضوى

٣ فن

يكتبها : اواكس

احسن خبر سمعته وقرأته هذه الايام .. خبر المكرمة التى منحها امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى للفنانين والمثقفين في بلادنا .. بانشاء مبنى فخم ومجهز في منطقة الحمراء وعلى الكورنيش لفرع الجمعية بجدة .. ماذا اقول سوى (مبروك) لاهل المعرفة والثقافة والفن .. وشكرا ايها الامين .. على صدق امانتك وحبك واخلاصك لوطنك (و ..)

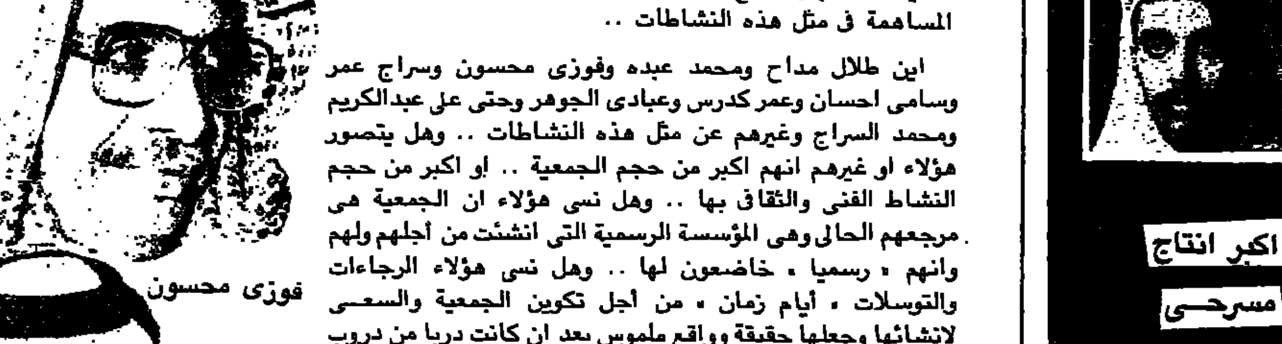
شكرا .. بكل لغات اهل الارض !؟

رغم اننى لا اود الخوض في هذه المواضيع مرة اخرى .. الا ان للضرورة احكام (كما يقولون) فمن خلال متابعتى لما ينشر في الصفحات الفنية .. وجدت ان البعض يكتب متصورا نفسه ناقد الزمان وابو زيد الهلالى ! (وليس ابوزيد المدينة ؟!) فارسا في مجال النقد الفنى بينما هو بعيد عن ذلك كل البعد . (احدهم) رغم مضى سنوات على ممارسته الكتابة الفنية والشعر الغنائى (وعجبى) على طريقة عماشة عكاشة .. الا انه لازال يكتب بطريقة المبتدئين — وزاد الطين بله — انه ينتقد الاخرين في الوقت الذى يحتاج فيه هو الى من ينقده ويوجهه .. فكتاباته رغم المساحة الكبيرة التى تعطى له في (الصفحة الحائطية) (هشه ؟!) و (اخر ؟!) رغم ان الزمن اكل عليها وشرب .. وبدلا من ان يحترم قلمه في الماضى الذى (كان) يكتب به بعض الشيء .. كونه وحيد عصره (ايامها) والعيال لم تكبر بعد ؟!ولم يكن لدينا هذا الكم الهائل من الصحفيين الفنيين المتمكنين . لازال يكتب باسلوب كتابى هزيل ويناقش قضايا قديمة .. ويكتب منلوجات بلا مضمون .. وقد سمعت بعض الزملاء في المدينة (الجريدة) و (الجمعية) منهم جلال وصالح و ؟ واخرون .. يناقشوا كتاباته باسلوب (الزمالة) ولان اسلوبهم (وبصراحة ؟!) لم يرق لى ولان مثل هذه الامور لاتنفع فيها المسكنات وايجاد المبررات فقد وجدت انه من الاصلح ان اكتب (لصاحبنا) مطالبا اياه بالنظر في موضوع الكتابة التى لاتفيد بل تسيء اليه والى ماضى زمان ؟؟

« ولا تقول مالى صالح ... يهمنى امرك فافلح !!

الابن (المغنواتى) فيصل بن محمد باعشن ؟! زعلان ؟! زعلان (تلوالى) مما كتبته عنه ردا على رسالة قارئ كريم ومصدر زعله وغضبه وتطاير الشرر من عينه انه لايود ان يقال عنه فنان صاعد .. فله في المجال الفنى (على حد تعبيره) اكثر من عشرة اعوام .. ونسأله بدورنا طالما ان عمرك الفنى هكذا فاين موقعك في خارطة الفن الغنائى .. اين اعمالك وانتاجك .. من جاء بعدك كمحمد عمر . وعلى عبد الكريم وعبد الحليم حافظ (عفوا) فهذا كان قبلك (واللى جايين)سبقوك بمراحل وانت لازلت محلك سر !! وتريد ان لانكتب عنك (فنان صاعد)طيب ولاتزعل وعندك حق .. ونصيحة لله دعك من الغناء فلا صوتك يساعدك ولا طموحاتك .. اختر لك مهنة اخرى ولتكن غير بعيدة عن الطرب .. طالما انك متمسك بالفن .. ما رأيك بمهنة صاحب عمارة الفنانين .. وبلاشى صاعد .. ونازل (؟١).

اواكس



■■ بعد متابعتى لاكثر من أمسية فنية او حفل فنى او سهرة ثقافية من تلك التى ينظمها فرع الجمعية بجدة — وما اكثرها في الوقت الحاضر — لاحظت ظاهرة غريبة ماكنت اتوقع ان تحدث .. وهى ان فنانينا « الكبار » مع الاسف عازفون عن المشاركة او حتى المساهمة في مثل هذه النشاطات ..

اين طلال مداح ومحمد عبده وفوزى محسون وسراج عمر وسامى احسان وعمر كدرس وعبادى الجوهر وحتى على عبدالكريم ومحمد السراج وغيرهم عن مثل هذه النشاطات .. وهل يتصور هؤلاء او غيرهم انهم اكبر من حجم الجمعية .. او اكبر من حجم النشاط الفنى والثقافى بها .. وهل نسى هؤلاء ان الجمعية هى مرجعهم الحالى وهى المؤسسة الرسمية التى انشئت من أجلهم ولهم وانهم « رسميا » خاضعون لها .. وهل نسى هؤلاء الرجاءات والتوسلات « أيام زمان » من أجل تكوين الجمعية والسعى لانشائها وجعلها حقيقة وواقع ملموس بعد ان كانت دربا من دروب الامانى والآمال (!!)

اننى اريد ان ينتبه الفنانون ايا كان اسمهم او حجمهم الفنى لمثل هذه الامور التى هى مآخذ تؤخذ عليهم .. فكما نطالب الجمعية باستمرار بمضاعفة جهودها تجاه الفنانين نرى ان من واجبنا ايضا ان ننبه الفنانين لضرورة اعطاء الجمعية حقها الكامل في الولاء والتواجد المستمر والمساهمة الفعالة في كل انشطتها الادبية والثقافية والفنية وهذا هو واجب الفنان تجاهها ويجب الالتزام به ..

عموما .. ان في الجمعية الآن مجموعة من الشباب الفنى الصاعد الموهوب الذى يؤدى دوره بحماس وولاء رحب منقطع النظير .. وهذه هى الكوادر الفنية الشابة التى تبنتها الجمعية وهيأتها لتكون بديلا صالحا لاشباه الفنانين او من يظنون انفسهم انهم الصفوة الفنية الخارجة عن .. المألوف .. (!!) .


فوزى محسون

سراج عمر

طلال مداح

اكبر انتاج مسرحى هذا العام

■■ تنوى جمعية الثقافة الفنون بالرياض وباقى فروعها المختلفة في انحاء المملكة تنشيط الحركة المسرحية الدرامية هذا العام بشكل لم يسبق له مثيل .. اذ تقرر ان تقدم ثمان مسرحيات تكون ملتزمة بالنهج الاسلامى ومعالجة للامور الاجتماعية ومستعرضة لعاداتنا وتقاليدنا الموروثة .. ويعد هذا الامر جديدا ولم يسبق ان اجرى مثله حتى في باقى دول الخليج (!!) .. تقرر ايضا ان يعرض ثلاث من هذه المسرحيات في الرياض والباقى في مختلف مناطق المملكة .

الجمعية تنقل الثقافة للرياض !!

■■ يفكر كبار المسئولين بالمركز الرئيسى لجمعية الثقافة والفنون بالرياض في طريقة توفير اجهزة للنقل الخارجى للحفلات الثقافية التى تقيمها الجمعية وضرورة البث فيها كذلك يفكر المسئولون هناك من جهة اخرى في كيفية ايجاد المكتبات المتنقلة للقرى والارياف على سيارات معدة ومجهزة خصوصا لمثل هذه الاغراض الثقافية والادبية الهامة .

وهذه الفكرة موجودة منذ حوالى عام بالجمعية ووافق عليها صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ولم يبق الا البت في نوعية هذه السيارات وعددها وحجمها .. وتعتبر هذه الفكرة من الافكار الحضارية المتطورة خصوصا وانها سوف تعرض الكتب الدينية والثقافية والادبية .

الوفد الاعلامى التركى في الجمعية

■■ ضمن سلسلة نشاطاتها الفنية التى تكاد تكون يومية التقى اعضاء الوفد الاعلامى التركى الذى يزور جدة حاليا باعضاء جمعية الثقافة والفنون بجدة واقيمت لهم امسية فنية سعودية ثم اقاموا هم امسية فنية فلكلورية تركية في الجمعية كدليل وثيق على تبادل الفنون والالتقاء فيها ومن اجل التعريف بها والصورة لمجموعة اداء « الصهبة » يتوسطون اعضاء الوفد الاعلامى التركى ومدير فرع الجمعية بجدة الدكتور عبد الحليم رضوى .

المثقفون في ندوة الصحافة الادبية والفنية

■■ علمت « كل الفنون » ان ندوة يوم ٣ رجب القادم عن الصفحات الادبية والفنية والتى تنظمها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بمركز النشاطات بحى الفوطة بالرياض سيشترك فيها الاساتذة :

■■ الدكتور محمد الشامخ استاذ بجامعة الملك سعود وله مؤلفات عن الصحافة السعودية .

■■ الدكتور خالد البدلى استاذ بجامعة الملك سعود

■■ الدكتور الكاتب حمد المرزوقى استاذ بجامعة ام القرى وان هذه الندوة سوف يديرها الاستاذ ناصر بن جريد الكاتب والشاعر المعروف وجلال ابو زيد « محرر كل الفنون » وعلمنا ايضا انه ابرز ما سوف يناقش في هذه الندوة هو اسلوب الصحافة الفنية ومطالبة المثقفين بضرورة الارتقاء بهذا الاسلوب بحيث يخاطب المفكرين والادباء والمهتمين بالفنون من والمثقفين .

الطيبون والقاع .. على حسون ومحمد بخش

■■ عن قصة الزميل الكاتب الاستاذ على حسون « الطيبون والقاع » يستعد الفنان محمد بخش لانتاجها في القاهرة قريبا .. والقصة هى من القصص الروائية الطويلة التى تقدم شريحة اجتماعية لعادات وتقاليد ابناء المدينة المنورة قبل خمسة وعشرين عاما مضت .. وهى ايضا زاخرة بالوان الفلكلور والتراث الشعبى الذى يقول عنه الفنان محمد بخش انه اكبر قيمة من الذهب (!!) ..

« الطيبون والقاع » القصة تخضع الان لدراسة مكثفة من قبل المؤلف والمنتج استعدادا للبدء في انتاجها كعمل محلى ربما يكون الاول الذى يصور من المدينة المنورة .


محمد بخش

على حسون

السينما العالمية



بقلم : ميشال بيار دوريو

فيلم داس بوت حرب الغواصات

ضرب كل الارقام القياسية

نحن في خريف عام ١٩٤١ في مرفأ لاروشيل على الساحل الاطلسي الفرنسي لكن المناخ اللطيف لم يتمكن من التسرية عن الثلاثة واربعين ضابطا وبحارا الذين استقلوا السفينة او ٩٦ الغواصة الالمانية التي تتخذ من لاباليس مقدمة مرفأ لاروسيل قاعدة لها .

كل بحارتها يعرفون انهم سيصبحون وحدهم على متن السفينة اياما وليالي بحثا عن قوافل التموين الحليفة .

في العشية ولكي ينسوا ماينتظرهم اقاموا في نادي الضباط حفلة وامضوا ليلهم في الغناء مغنية وقحة كانت على المسرح وهي تغني « سانتظرك ليل نهار »

لكنهم في صباح اليوم التالي وكان صباحا خريفيا قاتما ، اذ لم يكن هناك من ينتظرهم غير الجرب وموكب الدماء والموت .

ظروف معيشة مريعة

سرعان ما اكتشف المراسل الحربي الذي استقل الغواصة ظروف المعيشة المريعة عند بحارة الغواصة حرارة . ضيق المجال ، اختلاف الطباع والبيئة . اجتمع كل شيء ليجعل حياة مقاتلي الاعماق جحيما حقيقيا في مجال حدوث ضربة مفاجئة .

ربان الغواصة اطلق اشارة انذار كاذبة ليضع بحارته في جو معركة وليتحقق من قوة مقاومة السفينة . امر ملاحيه بالغوص الى اعمق فاعمق حتى حدود احتمال السفينة وهي عمق ٢٩٠ مترا . وكانت الابرة تشير الى عمق ١٥٠ مترا فاخذت جدران الغواصة تهتز وعلت وجوه البحارة دلائل القلق لم يصر الربان على الاستمرار في الغوص .

وهنا توالت الاحداث فهبت العاصفة وتعرضت الغواصة لهجوم مدمرة ، القرار من قنابل الاعماق . الحرب لم تعد مسلية مفرحة منذ زمن طويل .

الربان لم يتمالك نفسه من ذرف دمعة حين رأى اعداءه الانجليز يحترقون احياء في سفينتهم التي استطاع اخيرا اصابتها بالطوربيد .

وتقلت الغواصة من مطارديها وتتلقى امرا بالتوجه الى المتوسط لكنها لم تتمكن من ذلك اذ قصفتها الطائرات كما انها ارتطمت بلغم . هنا يبدأ نضال البحارة من اجل البقاء .

اضخم موازنة في السينما الالمانية

تصوير فيلم داس بوت اربع سنوات وقد اقتبست قصته عن رواية مراسل حربي سابق الكاتب (لوثر غونثر بوخهيم) كان على متن غواصة ابان الحرب العالمية الثانية . وقد انفق اربعة ملايين دولار على هذا الانتاج الضخم انتجه وولفغانغ بيترسن الذي يقول

فيلمي قطيعة تامة مع الماضي هل نجح في ذلك . نعم بدون شك . على الرغم من بعض السذاجات . على الصعيد البصري يستحق الفيلم المشاهدة وخاصة مشهد الغواصة وهي تقفز في الموج او المشاهد التي ترينا البحارة وقد دب الذعر في قلوبهم .

فنيات دقيقة عن السينما

لابد من القول ان بيترسن استخدم وسائل كبيرة . الفنيون العاملون معه صنعوا له صورة طبق الاصل عن الغواصة او – بوت . استنادا الى وصف من بقي من بحارتها على قيد الحياة كذلك صنعوا ماكيت تمثل داخل الغواصة بكل تفاصيله من الاسرة الى المقانق المعلقة على الجدار مرورا بالطاولات والخرائط واجهزة الملاحة .

الغواصة وضعت على جهاز متحرك يستطيع ايجاد حالة الهياج التي تسود اي سفينة عند حدوث العواصف او هجمات الاعداء مما تسبب للممثلين بدوار حقيقي مدة ايام التصوير .

رئيس العمليات قاسى هو الآخر من التصوير حين ارتدى خوذة كبيرة مجهزة بكاميرا واندفع عبر الديكور ليوحي بجو الركض اللاهث عبر الغواصة .

بيترسن توجه من جهته الى لاروشيل لتصوير المناظر الخارجية للفيلم داس بوت الذي بيع حتى الآن في ٥٠ بلدا يكاد يسجل الرقم القياسي في الدخل سجل حتى الآن مدخولا بلغ ١٠ ملايين مارك(٤ ملايين دولار)

يقول بيترسن : ليس في فيلمي الملن شريرون اضفى عليهم الطابع الكاريكاتوري كما راينا كثيرا من قبل ، وانما رجال يتعذبون ويموتون من اجل لاشيء .

٣١ الف بحار من اصل ٤٠ الفا اشتركوا في الحرب العالمية الثانية لم يعودا . كما ان الحلفاء اغرقوا ٧٨٤ سفينة من اصل ١١٦٢ من هذا النوع . كما ان ٢٢١ غواصة نسفها طاقمها .

هكذا تم القضاء على الاسطول الذي كان مفخرة قائده الاميرال كارل دونيتز . هذا الفيلم الواقعي افلح في اظهار ظروف هذه الكارثة .

حلم القيصر يعرض في جزئين !

الرياعي التمثيل السعودي • عبدالستار صبيحي وحمدان شلبي وفؤاد بخش وناجي طنطاوي • انتهى مع مجموعة من نجوم التمثيل العرب • جلال الشرقاوي ومحمود الحديني وايمان الطوخي ، من تمثيل حلم القيصر وهو عمل درامي تلفزيوني جديد صور لمدة ثلاث ساعات تعرض على جزئين مدة كل منها ساعة ونصف ساعة .

حلم القيصر صدر بالقاهرة وهو من تأليف عادل كمال واخراج ثروت الافندي .. والمنتج المنفذ له هو الفنان محمد حمزة .

★



محمد حمزة بين قصر محمد علي واستديوهات عجمان

خلال الاسابيع القليلة القادمة يسافر الى الامارات العربية المتحدة الفنان محمد حمزة واسرة المسلسل التلفزيوني الجديد • محمود ياسين ويوسف شعبان واشرف عبدالغفور وايمان الطوخي • لاستكمال التصوير الداخلي لجمال الدين الافغاني وهو العمل الذي تم الانتهاء من تصوير مناظره الداخلية في القاهرة قبل حوالي اسبوعين

هذا العمل تقع احداثه في خمسة عشر حلقة مدة كل منها ساعة كاملة ويقدم الفنان محمد حمزة فيه بدور محمد اعظم والتصوير الخارجي تم في مقر الامير محمد على اما التصوير الداخلي فسوف يتم باستديوهات عجمان .

• جمال الدين الافغاني • الذي يمثله الفنان محمود ياسين يعتبر اللقاء الثالث بينه وبين الفنان القدير محمد حمزة وهي المناسبة الثانية التي يلتقي فيها لمحمد حمزة بالفنان يوسف شعبان وهو من تأليف احمد راتب واخراج جلال غنيم .

كلام في الفن — يكتبه : احمد المهندس

بصمات الفارسي أصبحت واقعاً على كل الفنون

المهندس محمد سعيد فارسي

■ عاشق جدة .. كما يحلو للصحفيين ان يطلقوا عليها .. معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين العروس (جدة) اعلن عقب الندوة الشيقة عن العمارة الاسلامية التي نظمها فرع الجمعية بجدة في جامعة الملك عبد العزيز .. والتي كان احد فرسانها مع الدكاترة (المناع ، والبخاري) اعلن مفاجأة سعيدة .. صفق لها الحضور فرحا .

حين قال الامين .. بان الامانة ستهدي فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة ارضا لاقامة مقر لها .. بل انه تفضل باكمال البشرى والجميل (وزاد) بان الامانة ستتولى ايضا بناء المقر الذي سيكون على كورنيش العروس . وستقدمه الامانة . جاهزا . من مجاميعه للفرع (هدية) تتناسب لما للفن والفنانين والمثقفين من مكانة وتقدير ..

ان هذا العمل يضيف الى سجل المهندس الفنان محمد سعيد فارسي .. سطرا من المجد الفني والثقافي بعد ان سجل لنفسه في سجل العاملين المخلصين .. اسطورة من التقدير بعد ماقدم – ولا زال – للعروس لتبدو في اجمل زينة وارق الحلي والمناظر .. انني وبالاصالة عن نفسي .. وعن محبي الثقافة والفن .. واربابها .. اقدم الشكر والامتنان على هذه اللفتة الكريمة من (الامين) الذي يتعامل مع الهندسه .. والمعمار .. باسلوب فني وثقافي فريد .. شكرا لمن يستحق الشكر والثناء .. شكرا ومن الاعماق لمن لا يتوانى عن تنفيذ تعليمات وتوجيهات الخيرين في بلادنا من ولاة



سامي احسان

طلال مداح

الامور المخلصين .. بصدق وامانه .. شكرا فبالشكر تدوم النعم ..

■ الفنانة الرقيقة . ابتسام لطفي .. اكن لها كل مودة .. وتقدير واعجاب ولكن ! ! لا يعني هذا اننا لا ننتقدها فنيا واعمالها .. وصوتها .. الخ فالنقد البناء مطلوب في الساحة

الفنية .. والاختلاف في الراي مطلوب ايضا لعدة اسباب جوهرية .

ولكل فنان .. وزميل .. وقارئ رأيه الخاص فيمن يشاء بعيدا عن التجريح الشخصي . والحماس للفنان (اي فنان وفنانه) من قبل البعض (! ؟) لا يعني ان يمنعه ويحجبه ذلك من رؤية الحقائق مجردة .. وبمنظار واحد .. ومن جهة واحدة (ضيقه) .. لكل منا فنانه المفضل .. وصديقه الدائم .. ولكن الصداقة شيء والفن (والنقد) ايها الاعزاء . شيء اخر ولن اغضبه رأي الفنانين طلال مداح وسامي احسان في الفنانة ابتسام لطفي الذي نشر عبر الصحف مؤخرا .. واوردوا استنكارا لبعض الاراء الاعجابية من شعراء فيها (كمثال) .. اقول ما رأيكم لو نشرت رايا اخر مضاد لشاعر سعودي كبير .. نعزه ونقدره .. قاله في (بسمه) ولن تستطيعوا تكذيبه ورايا اخر لموسيقي عربي كبير ولمطربة معروفه .. الخ .

(اعزائنا) لا يجب ان يفقدكم وينسيكم (الحماس) لفنان معين .. وعلى طريقة مشجعي (الكورة) دوركم الحقيقي المجرد من العاطفة .. واللجوء الى تكذيب لاراء تعرفون بانني والزميل جلال ابو زيد .. لا نستطيع تحريفها . او كتاباتها بالنيابة عن الغير . وممارسو (سنة اولى صحافة فنيه) واراؤهم وكلماتهم الرنانة الدون كوشيته . لا تهمنا .. فنحن نعرف مانود ان نقول .. وما نريد ان نفعل . ويا ناس .. يا شر كفاية (..) وسلامتكم

■ ضمن مواد الملحق لهذا الاسبوع . تطالعون (رد) شدادي من الموسيقار

الاديب المتعدد المواهب .. والمفاهيم مطلق الذيابي .. او كما يحب ان يطلق عليه (ابو سعود) على الموسيقار المحبوب الكبير طارق عبد الحكيم حول القضية الفنية عن اللحن الضائع (تعلق قلبي) الذي اثرته في العزيزة (الجزيرة الفنية) وكان من المفروض ان ينشر رد طارق وكذلك مطلق ايضا في الجزيرة حيث اثيرت المعركة الفنية الشهيرة القديمة (والمجدده) ولكن وكما يبدو ان ..

المتنازعين فضلوا نقلها الى اكثر من صفحة فنية .. ليستفيد الاخرون مما سيقال ورغم ان الموسيقار طارق عبد الحكيم قد « رد » على في الزميلة (الرياض) وصفحتها الفنية .. الا انني فضلت ان اتهمك في الرد عليه بعد ان امتطى مطلق الذيابي صهوة (الحصان) واصبح الفارسان

احداهما على (فرس) والاخر على (حصان) !

وجها لوجه . منتظرا النهاية . لا متطي بعد ذلك بدوري مركبة (جرانين ديزل) واقوم بالواجب و . وبس ! ؟

■ الاسبوع الماضي كتبت مقالا فنيا (متعوب عليه) ولكن الزملاء في الصف الالي بالجريدة (سامحهم الله) كما قيل لي اضاعوه .. ورغم ان مشاكل الصحفية اسوة ببقية الزملاء .. لا تتعدى المصححين والاخطاء المطبعية . الا انه وكما يبن وستصل الى (اخواننا) في الحجز (عفوا) في الجمع الالي .. زيادة في المتاعب مع مهنة المتاعب . !

العدد الأسبوعي

عبدالعزيز عمر صيرفي





الاستاذ احمد الظاهري — الشيخ ابراهيم سرسيق — الاستاذ يحيى با جنيد مدير التحرير — الاستاذ محمد صادق دياب — الاستاذ سباعي عثمان

حكاية

اهلا .. وسهلا .. تتردد من القلوب
لعدد يوم الربوع .. اعز مطلوب
في السياسة ، في الادب
في الاقتصاد ، لواء !
اربع ، خمس الوان
ودقة في العطاء !

* * *

انا شفت بعيني .. الناس بتستناد كيف
شافوا العدد ضخم يعني بدون تعريف !
وناس بتلقط العدد من بياع المكتبة والرصيف

واحكيلكم حكاية ليلة
صدوره لكم بالكيله !
البداية جد وحملس !
الغاية رضا الله . والناس !
من الصبحيه .. يا حي يا قيوم
ناس تقعد .. ناس تقوم

* * *

ونشوف اخونا بلجنيد رايح جي للظاهري !

والصوت خلاص .. مختوق !

وعيونه مع سبيه معناها اجبر بخاطري ..

شوفني معاه كيف مغلوق ؟

* * *

اما سبيه يرد .. روح بلا قلب دماغ
هو انت شايف عندي شوية فراغ .
ومحرر يقول لباجنيد دا
« التحقيق بلسمي »
ليش ما حطيت معاه كده رسمي ؟

* * *

وديلب والامثال .. والاخبار الطلزه !
ومشاكل تريد حلال .. ويرزقك بجوازه !

وسباعي .. وشيخنا سرسيق
اللي يحسدهم تتقلعوا عين

الاول يتغني بشعر رقيق
والثاني دليلك قولي فين ؟
وابو جلاجل هو وفنون
تمر اللحظات يبدع بجنون !
يعني كبير على صغير : ممنوع الجلوس
تخطيط وتفكير : ماحد يلوص !

* * *

اصحابنا اللي في الجمع : ولا اللي في المونتاج

يعني بصراحه كل الربع : يبحث عن جمال الانتاج
غاية كل واحد فينا : مهما يتعب او

يدوخ
صدور العدد بشيء يرضينا : وينفذ زي الصاروخ

* * *

ونجي لغرفة رئيس التحرير بكلمة مبروك ياأستاذ
حقيقي العدد الاسبوعي اجمل انجاز

ويهدوء زي عادته .. الرد يجينا مشكورين

وشايفين في عيونه الفرح والسرور
بس بهدوء يقابل كل المهنئين
والكلمة على جميع المحررين تدور !

بن رجب يرد على الذيابي

■ الشاعر والناقد الاستاذ عبدالله بن رجب كتب ردا موضوعيا على الجزء الذي تناوله فيه الشاعر الاديب الاستاذ مطلق الذيابي في حديثه « لكل الفنون » الاسبوع الماضي رد بن رجب سوف ينشر الاسبوع القادم ..

نعتذر عن نشر الندوة

ندوة الزملاء المحررين الفنيين التي جرت بمكتب الزميل الاستاذ محمد الوعيل مدير تحرير الجزيرة الغراء والتي ضمت الزملاء حسن التركي محرر الاعلام بالجزيرة وابراهيم العمران المحرر الفني بها وصالح المرزوق محرر ملحق فنون الرياض .. نعتذر عن نشرها لضيق المجال وتعدد الموضوعات الفنية الحديثة الى فرضت نفسها هذا الاسبوع ..

عزاء كل الفنون

انتقل الى رحمة الله يوم الاثنين اول امس والد المخرج التليفزيوني الاستاذ محمد سندي .. وكل الفنون وهي تقدم احر التعازي للزميل العزيز تسال الله للفقيد الرحمة والمغفرة ولاله الصبر والسلوان وانا لله وان اليه راجعون .

مفاجأة فنية ضخمة لسلامة العبدالله

يستعد الفنان الشعبي سلامة العبدالله للسفر الى القاهرة في اول رحلة لنتاج له من نوع جديد بالطبع سلامة زار القاهرة كثيرا في مرات سابقة من اجل تسجيل اغانيه مع الفرقة الماسية هناك ولكن هذه المرة الى جانب هذا العمل الفني يود ابو عبدالله ان يستكمل موضوع دعم شركته الفنية الجديد . [illegible] التي تعني بتسجيل كافة الاصوات والمرئيات على احدث نظم التسجيل والطبع والعمل الفني المتكامل .

وكانت كل الفنون قد اطلعت على مقر الشركة بالرياض وتجولت داخله ولمست الجهد والابتكار والرغبة لدى الفنان سلامة العبدالله في دعم الفنون بماسوف تطرحه شركته الجديدة على احدث النظم الفنية الحديثة واستكمالا لحديثنا مع الفنان سلامة الذي نشر بكل الفنون الاسبوع الماضي الذي اجراه مع الزميل من الرياض عبدالله الثنيان فسأله عن الآتي :

□ سلامه العبد الله .. انت متهم بمعارضتك لبعض الفنانين من حيث التعاون هل بامكانك الدفاع عن نفسك ؟

– لا .. لم يحدث هذا الامر ابدا ..

□ فنان ناشيء يتوقع له سلامه العبد الله مستقبلا كبيرا ؟

– بالنسبة للمنطقة الوسطى هناك الفنان « سلمان عمر » ومن المنطقة الغربية يوجد الفنان الناشيء « عبد المجيد عبد الله » صوته جيد وهو اصغر من سلمان عمر .

□ الاذاعة والتلفزيون هل قصرا لاتجاهك ؟

– العكس هو الصحيح انا المقصر تجاههما والاذاعة والتلفزيون يرحبان بالاعمال الجيده مني او من غيري واعدكم ان شاء الله ان اقدم اعمال جديدة للاذاعة والتلفزيون قريبا .

□ اجب بكلمتين فقط ..

– سلامه العبد الله .. مغرور .

= العكس الصح .

سلامه العبد الله .. اناني .. = لا اظن .

.... محبوب .. = اتمنى ذلك .

.... شعبي .. = يسرني جدا هذا الوصف .

□ جمهور سلامه .. يريد الجديد .. فماذا يقول سلامه العبد الله ؟

– اقول لهم سيكون هناك الجديد ولكن شريطه ان لا يتجاوز .. اللون الشعبي .

□ يقال ان التجارة بدات تشغلك عن فنك هل هذا صحيح ام لا ؟

– لم انشغل بالتجارة وحتى هذه اللحظة لم افكر بان اشتغل بالتجارة ولكن انشغالي بالعمل هو في نطاق الفن وهذا ما دفعني الى العمل الفني التجاري (") وساقدم اعمالي وايضا ساتيح الفرصة لكل فنان لتقديم اعماله من خلال عمل الفني التجاري هذا .

□ هل اعطي الفنان حق ام لا ؟

– في الحقيقة لا يوجد اي تقصير من جانب المسؤولين بالنسبة للفن والفنانين .

□ ثلاث باقات ورد لمن تهديها ؟

– الاولى ... لجمهوري الحبيب .

الثانية ... لسمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز .

الثالثة .. لجمعية الثقافة والفنون .

□ لو قدم لك عرض بالقيام بالتمثيل هل توافق .. ولماذا ؟

– عندما احس بانني قادر على القيام بدور تمثيلي لن اتاخر .

□ سلامه لا يغني اغاني افراح .. لماذا ؟

– لاني لا استطيع ان اكون صادقا فيها لهذا فضلت ان ابتعد عنها .

□ شاعر يتمنى ان يغني له ؟

– في الحقيقة الشعراء كثيرون في بلادنا والحمد لله ، وانا تهمني الكلمة الجيده قبل كل شيء .

□ ماذا يقول سلامه في :

– الشاعر احمد الناصر . شاعر كبير وله ماضي مشرف وكم بيقل على الاغنية السعودية . ولكن احمد الناصر له مدة لم نسمع له اي عمل واني اسف جدا على فقر الاغنية السعودية لامثال احمد الناصر واتمنى ان يقرا هذا اللقاء ويكون دافع له لان يعود .

الفنان عبد الكريم عبد القادر . الفنان الاول في الخليج .

سلامه العبد الله . حب جمهوره له يهمه جدا وهو فنان يؤدي رسالة مع زملائه الفنانين وارجو ان يقدم تلك الرسالة بالشكل المطلوب المرضي .

□ واقع الفن السعودي .. ماذا يقول عنه سلامه العبد الله ؟

– راضي عن واقعنا بالفن السعودي ولا اتمنى ان نقف عند هذا الحد علما بان مشوارنا يبشر بالخير وكل يوم نصل الى مستوى افضل من الذي قبله . والبركه في الفنانين الموجودين .

□ الف .. قبل النهاية .. سؤال يدور في مخيلة سلامه ولم اساله عنه ؟

– الحقيقة السؤال الذي تمنيت ان اسأل اياه هو بالنسبة للفنان الناشيء انا اتساءل لماذا لا تكون هناك اصوات تستمر بعد ظهورها لاول مرة ولماذا تتلاشى لا ابسط الظروف واقل مدة رغم الطموح والحب للفن ولان تكون من الاصوات المعروفه لا اجري ما [illegible] في ذلك . علما بان هناك اصوات تظهر وتستمر والحمد لله .

الدراسة الأكاديمية لـ « البانتومايم » مطلوبة

أحمد نبيل

سو .. سو .. سولا لارى .. ولا رى .. ولارى

كلمات ليس لها معنى حتى عند العامية ولكنها ذات وقع كبير فى قلوب عشاق الكوميديا وخاصة « الذين شاهدوا هذه المسرحية التى إشترك فيها ثلاثى اضواء المسرح جورج سيدهم . احمد نبيل . سمير غانم ..

ورغم قصر الفترة التى لازمها احمد نبيل مع الثنائى الا ان مستقبله الفنى فرض عليه قيمة الوقت للاستفادة ..

فسافر .. ثم عاد .. ومرة اخرى سافر .. واخيرا هو صاحب القاعدة العريضة لفن البانتومايين ..

وعن هذا الفن وشكله .. يتحدث لنا اليوم الفنان احمد نبيل فى حوار « لكل الفنون » تخللته جوانب اخرى تطرق لها الحديث اثناء زيارته للمدينة المنورة ..

■ متى اكتشفت فى نفسك موهبة التمثيل ؟

■ طبعا بداية اى فنان صادق تكون دائما من الطفولة



● محمد المفرج ●



اقل معظم الشخصيات

ولا زلت فى البداية

كنت أراقب (شارلى شابلى) فى تمثيله وليس لى استاذ

وانا منذ طفولتى كنت « اقلد » وليس اعتاد البعض « التمثيل » اقلد والدى ووالدتى واخواتى ، واى ضيف ياتى لزيارتنا وعندما ذهبت الى المدرسة كنت اقلد المدرسين « !! »..

وبعد ذلك تكونت عندى فكرة التمثيل إلى ان دخلت جامعة الاسكندرية .. كلية التجارة ..

ثم عدت الى القاهرة .. وبدات مع التلفزيون كممثل « ومؤلف » ومن ثم إشتركت مع ثلاثى اضواء المسرح فى بعض الفقرات . والجمهور السعودى اعتقد انه شاهد مسرحية (سولا لارى) والتى سجلت عام ١٩٦٥م ..

ثم تكونت فرقة ثلاثى اضواء المسرح .. وخرجنا عنها بمسرحية إسمها (حواديت) واخرى تسمى (براغيث) ثم انتقلنا لعمل مسرحيات كبيرة .. وهكذا إلى ان تركت الفرقة .. وانا اقول لكل هادى او ممثل يود تعلم (البانتومايين) أن لا يأخذه بالفطرة أو بالفهلوة .. وإنما يتطلب منه دراسته ..

لانه يترتب عليه بعض الامور مثل علم الاجتماع . الفلسفة ، علم النفس . تشريح الاعصاب والعضلات ..

ولا داعى لتقليد احمد نبيل .. فليس هو قدوة أو قمة ..

وأتمنى ظهور ممثلين لهذا النوع افضل منى .. بل جيل بأكمله حيث ان هذا هو فن التقليد ببراعة وإعجاب ..

فأنا اقلد شخصية النجار ، والجندى . البائع ، الحلاق ، ولا زلت فى بداية الطريق ..

■ وبعد ذلك الى اين كان الاتجاه ..؟

■ سافرت فى منحة دراسية .. لفن .. (البانتومايين) بمعنى « غلط التمثيل الصامت ..

والمعروف أن التمثيل الصامت يخضع للتمثيل العادى أما « غلطة » فهو فن قائم بذاته .. فهو مثل « البالية » والذى لا نستطيع أن نطلق عليه تسمية الرقص وقد تعلمته هناك .. وبعد ذلك حصلت على منحة لالمانيا الغربية وظللت فترة أتدرب فيها .. وأصبح يطلق على فى مصر والبلاد العربية « رائد البانتومايين » لانتنى الوحيد الذى درس هذا النوع من الفن اكاديميا .. واقدمه فى العالم كله كعربى .. مصرى ..

وقد حملت شهادات تقدير عالمية عدت بها الى مصر وضمن ثلاثة عشر دولة .. اصبحت أنا الثالث فى مهرجان « البانتومايين ».. وحاليا أقوم بتدريس هذا النوع من الفن فى الجامعة الامريكية بالقاهرة .. وقد سمعت بوجود تلاميذ لى يقلدوننى .. ولكنهم يستخدمونها بطريقة خاطئة « !! »..

■ كيف إكتشفت فى شخصيتك « الكوميديا »..؟

■ عندما كنت اعمل اى حركة .. كان كل من حولى يضحك وانا شخصيا من طبيعتى رفض النكد ..

لان طبيعتى ترغمنى على غسل نفسى من الهموم .. والاحزان وفى نفس الوقت أحب أن يكون الناس جميعهم سعداء .. وغالبا ما يضحك الناس عندما ابكى أنا (: !!)

■ ليس لى أستاذ تعلمت منه .. أو علمنى هذا النوع من الفن ودفعنى للعمل ، دائما .. عندما كنت صغيرا كنت اشاهد (شارلى شابلن). « وجلس ليوس » وهناك فنان عالمى للباتومايين إسمه مارسيل مارسو .. وهو فرنسى .. هؤلاء فعلا تأثرت بهم فى حياتى الفنية ..

■ أنت تقول بانك مؤلف .. ما مؤلفاتك ..؟

■ مؤلفاتى أغلبها محلية .. وأخرى خارجية فمثلا سبق وأن شاهد الجمهور السعودى مغامرات (عمو بلبل) وهى أيضا « بانتومايين »..

وخلاصة القول بأن اكثر اعمالى تكون للأطفال فأنا بدأت طفلا .. ولا زالت سيكولوجية نفسى (طفيلية)

وعندى بنت وولد فأنا مثلهم .. اشعر بما يحتاجونه لاقدم لهم وأنا اكتب كثيرا .. وعادة ما تأتى فترة للفنان يتوقف فيها عن التمثيل ..

ومع ذلك أنا أدفع ما أكتبه كرصيد فبدلا أن أرصد « فلوس » أرصد مؤلفات لتوقعى بمقدم وقت أقوم بعرضها فيه ..

■ هل سنشاهد تعامل سعودى مصرى تشاركوا فيه ..؟

■ لقد عملت أعمالا من إنتاج سعودى فى مصر مثل « دمعة ألم » وقد إشترك معنا فيها « أبو مسامح » وفى مصر أيضا عملت مسرحيتين وستشاهدونها قريبا .. فقد انتهيت من تصويرهما وهما (للويوم يازريه) و (تكنولوجيا الحب)..

■ احمد نبيل طوال حياته على تعرض لنقد اعاق مسيرته ..؟

■ النقد دائما ما يدفعنى للامام ، ودائما ويرفعنى الى الاعلى وسبق لى ان رددت على نقد بردود حاسمة وكان ذلك فى التلفزيون عندما وجه الى المذيع فى المقابلة سؤال وقال .. إننى توقفت ولم أعمل وكان ردى عليه ؟ احمد نبيل دعاك الى كذا حفلة ولم تحضر « !! »

لقـــاء :

عبدالـــرزاق التونسى

■ هل بأمكانك التحول إلى لون اخر يختلف عن ماتقدمه الان ..؟

■ كممثل كوميدى يتعرض على أدوار تشابه أدوار سابقة عملتها ولذلك ارفضها وافضل لو كان دورا جديدا فى كل شىء وهذا هو تطور الفنان .. وليس من المعقول أن أكون ممثلا كوميديا .. وغدا اتحول إلى مطرب وتطورى يترتب عليه تطور مفهومى لتوصيل الكوميديا الى الناس

■ الحول فى عينيك .. هل كان سببا فى نجاحك ..؟

■ لا اعتقد ذلك .. لاننى عملت اشياء كبيرة ليست لها صلة بعيونى فى فن (البانتومايين) فهولا يعتمد على عين الممثل .. وإنما يعتمد على تمثيله فى حركات جسمه .. ويديه .. والتعبير بالوجه والجسم وحكاية عيونى هذه كانت قبل سنة ١٩٧٠م ، وبعد هذا العام بطلت اعملها تانى « " وسبق ان علق بعض الممثلين على .. ومع ذلك لم أخذ بذلك (كوسيلة ، أو هدف)

■ قد تكون الصحافة الفنية هى التى أوصلتك ؟

■ على العكس .. الصحافة الفنية .. تقدم منشيتات .. وخاصة المصرية وأملى أن يقولوا بأن أحمد نبيل عمل كذا وكذا .. وبعد ذلك تكتب لأينا فى العمل نفسه والأخطاء التى وقعت فيها بقصد أو بغير قصد وانا أعتبر المانشيتات عبارة عن أخبار .. او بالأصح اعلان وأتمنى بأن تدفع الصحافة الفنية بالمسؤلين لمتابعة وتمحيص هذا الفن .. فلربما أنا اكذب عليهم .. فمثلا الكويت طلبت منى تدريب بعض الطلبة على فن « البانتومايين ».. وأنا أسافر سنويا إلى المانيا لعمل عروض هناك .. وايضا الهند وأقول بلا فخر بأن دول العربية تضعنى فى مصاف فنانى العالم .. ولا أنكر بأن بعض فنانى العالم يقدمون الى عروضا للعمل معهم ..

■ أين يرتاح أحمد نبيل فى التلفزيون او على المسرح ..؟

■ فى البيت بالطبع .. وضحك وصمت للحظة وقال واكثر ما إرتحت عند الرسول الكريم فى المدينة المنورة وعاود حديثه بعد . ذلك مستكملا أرتاح فى المسرح لاننى إبن المسرح وجمهورى من جميع طبقات الناس .. هذا ما إكتشفته فعلا هذا فى مصر .. اما فى خارجها فاننى أفاجأ كاننى فى مصر واكثر وفى المدينة لاقيت الكثير من المعجبين واحرجت عندما الغيت دعوات البعض منهم لحفل غداء أو عشاء .. وارجو منهم السماح لضيق الوقت .. والالتزام مع البعض ..

■ ما كلمتك للفن .. والفنانين ..؟

■ الفن .. قمة لا يمكن الوصول اليها بالطيران وإنما نصل اليها بالعرق والكفاح والجهد وهناك فنانون كثيرون يصلون الى قمة الفن .. ثم يهبطوا مرة اخرى الى القاع .. ولا يظهرون مرة اخرى ..

الفنانون اقول لهم تحلوا وتمسكوا بالتقوى والايمان وعندما تثبت قواعد ذلك فى نفوسكم سوف ترفعون من قيمة الفن وجمهورة ..

وبلاش نقول .. الجمهور عايز كده .. وإنما نقول « احنا عايزين الجمهور عايز هذا العمل .» وسوف نرتفع بأحذواق الجمهور بعد ذلك .. واقصد هنا الاخلاص فى العمل ..

■ وبمناسبة زيارتك الخاصة للمدينة ..

■ مشاعرى لا توصف احسست بأننى ولدت من جديد يوم قدمت هذا المكان الطاهر الشريف ورغم ان المدينة المنورة ليست بلدى .. ولكني لجد فيها الحنين الدافء الصادق .. ومعاملة اهلها لى تزيد من هذه الروابط ..

يتهموني بالتقصير ..

ولا يرون أعمالى

حول عينى لا أتخذه وسيلة للضحك .

المجرور نشأ فى مكة وليس فى الطائف !



ابو هشام عبد الله

بن صديق القرشى

ان فى بلادنا العزيزة كثيرا من الفنانين الذين برعوا فى الرسم والنحت والزخارف الاسلامية البديعة الفائقة الرائعة وكانوا يتبارون فيما بينهم ويتنافسون فى الابداع والتفوق وحين كانت تقام الزينة من جميع الجوانب بالرسم الجميل والزخارف الفنية وذلك قبل ان تظهر الفنون التشكيلية على هذا المستوى وحين كنا تلاميذا فى المرحلة الابتدائية وكان الرضوى ايضا تلميذا فى تلك المرحلة وكنا نسبقه فى الدراسة كان هؤلاء الفنانون المصورون قد ادوا واجبهم على اكل وجه رغم عدم توفر الامكانيات فى ذلك الوقت ولا ننسى من ابدع فى نقش ورسم وتزيين قبب الاروقة القديمة فى المسجد الحرام ولا تزال النقوش توحى بالجمال والفن الاصيل ومن المشهورين السابقين الشيخ عبد القادر مجلد وابنه عبد الكريم مجلد وايضا عبد الله باكلا ومحمد حنيفا شقدار وعبد الفتاح انجب وغيرهم ممن نسى التاريخ ذكرهم وكان تعلقهم بالهواية والرغبة ومحبة الفن فشادوا وأجادوا ، اما فى الطرب والغناء الراقى الساحر فقد كان من القدامى المتفوقين قبل ابراهيم بندقجى واسماعيل كردوس وحسن جاوا عمر فرع الفنان الكبير الشهير ولعل كبار المطربين الان لم يسمعوا به الا نادرا ومن اغانيه التى كان يشدو بها ويبهر السامعين وتعتبر من التراث الشعبى المجيد هذه الاغنية الجذابة المحبوبة

حيرت فكرى بهذا المتية ياالحور
يامخجل البدر يامزرى غصون البان
ساجى اللواحظ كحيل الطرف كم اسهر
جفن المعنا واشعل فى الحشا نيران
نويعس الطرف مامثله مليح يذكر
كلا ولا مثله يذكر مدى الأزمان
الشمس تعشق جماله جل من صور
وورد خده حكى ازهار فى بسان
ناديت بالله املنه شوف وانتظر
وارحم معنتك يارعبوب يافتان
سكنت وسط الحشا والقلب لك عامر
ياعذب داوى جراحى ياحلو ياانسان
وفى محاسنك ذاب القلب وتفطر
والسقم انحل عظامى فانظر الحيران
ملكت روحى فواصل مغرمك تؤجر
انت الدوا ياحياة الروح يامنصان
لك السلام فديتك ماتنال الشر
صلى على خير الورى طه ولد عدنان
صلى عليه الاهى عد ماسطر
فى الكتب ذكره وما غرهد على الاقصان

والحقيقة الحديث ذو شجون وهو متفرع ومتعدد الجوانب ولا تسام الاذن سماعة

واقول للتاريخ ان « المجرور » اصله ومنبعه من مكة المكرمة من قريش من بنى هاشم وهم الاشراف وما اكثرهم فى بلدتهم المكرمة وفى ضواحيها وحين سكن بعضهم الطائف المصيف الجميل ظهر هذا الفن هناك واخذ عنهم ونمى ونشا وترعرع ولا زال الى الان مستمرا هناك وهنا ايضا فى المناسبات وخصوصا مناسبات الافراح ولكونهم اشتغلوا بالتجارة والزراعة وشغلوا بمتطلبات الحياة فى هذا النوع من الفن الاصيل ولكنه لم ينقطع

عندنا ولا زال اهله المختصون فيه موجودين على قيد الحياة يظهرون حين يطلب منهم ذلك وانى بهذه المناسبة اختار لكم هذا المجرور :

انا اليوم فى حبك معنى ومفتون بالى
وبالعشق
لك الله انى متك ياسيد ممنون على كل حال
فديتك بقومى كلهم لو يعيون ومالى
وروحى
رمى القلب منك قوس حاجب كما النون الهلالى
يحاكى
يقولون انى .فيك امسيت مجنون بالى
ومشغول
دواما على الحب فرضا ومسنون الغزالى
بهذا
هويته حبيبا وفى الطبع موزون المثالى
عديم
ملكت البها ماكان قبل ويكون الجمالى
وكل
يكفيك هجرى وعامل على الهون المطالى
وكب
متى يافؤادى وانتظر الدر مكنون
بثغرك يلالى

ومن اروع الاشعار التى يشدو بها صاحب الصوت الحسن الذى يجيد اداء المجس مايلى

ارى التحمل شيئا لست احسبه
وكيف اخفى الهوى والدمع يعلنه
ام كيف صبر محب قلبه دنف
الهجر ينحله والشوق يحزنه
وانه جبن لا وصل يساعفه
يهوى السلو ولكن ليس يمكنه
وكيف ننسى الهوى من انت همته
وفترة اللحظ من عينيك تفتنه

والى لقاء اخر يتجدد معه الروائع والبدائع ..

سؤال عريض ؟

الاغنية العاطفية او النشيد الدينى ام الوطنى اذا مرت عليه السنون ما يقارب العشرين عاما تقريبا ، هل تصبح هذه الاغنيات العاطفية او الوطنية او الدينية فلكلورية اداة اصبحت من التراث ترى حقيقة هذا الكلام وهل كل اغنية تم عليها السنين تصبح فلكلورية ولتؤدى مستقبلا اصوات اخرى سؤال عريض ولا يريد جوابا مريضا !!

موال

انت فى الدينا .. احلى الكل
مهما شفت جمال .. قلبى مايحتل
بنيتلك فى الاحلام قصور فل ..
وبكره .. ولا اليوم . اجمل .

صيرفى

تقاسيم شعبية

حكمت المحكمة ..

فاروق جمجوم

اقض بالحق يا اواكس الفن
من بعد ما تسمع الحكاية
حكاية المؤلف اللى جن
كلام حقيقى ماهو وشاية
والمنتج اللى برضك زيه حن
ودفع فلوسه فى النهاية

* * *

رجعت يا اواكس فى ليلة دارى
تقول متاخر يعنى ساعه
والسبب صديق عطل مسارى
بحكايه خاليه من القناعة
وعيب على افر جارى
مغنى الصداقة سمع وطاعة

* * *

البيت هادى والدنيا ظلمه
زى حزن سبب سكونه
واشمعنى بيتنا بس عتمه
الام واولادنا فين يكونوا
والله مهما كانوا لسه
ماعمرهم على القلب يهونوا

* * *

اخذت طريقى لغرفة ثانية
وجلست افكر ايش جرالهم
سمعت خطوات جيه حانيه
وقفت مستنظر عرض حالهم
خطواتها واهنه والدمعه باينه
عالخد سايله تشكى مصابهم

* * *

هونت عليها وقلت مالك
سبتك ياروحى وقلبى ... راضى
ايش غير فى البخت حالك
ممكن نشاور فى الأمر قاضى
نشرح للقاضى امر جالك
ونرضى باى حكم علينا ماضى

* * *

اسمع يا قاضى وخلى بالك
الشكوى فنيه ضد منتج
اجيال بكره املنا وأمالك
والنفوس ميالة لفن مبهج
الدعوى ضد « الحاجز (١) » حيالك
وصرف التليفزيون على فن مزعج

* * *

رفعت دعواك ياست بهيه
وطلبت للمنتج اقصى عقوبة
عدم عرض مسلسلات له جيه
ان كانت زى الحاجز فى « الخصوبه »
واستوصيت الرافة بقلوب حيه
ممكن تصيبها رعشة « ونوبة »

(١) الحاجز — المسلسل الذى عرضه التليفزيون اخيرا .

■ ■ ■ ■

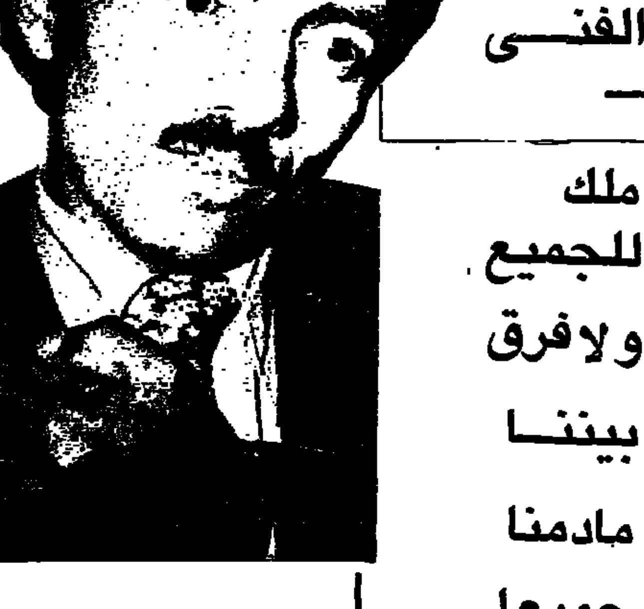


هذه واحدة من اللقطات الجميلة المعبرة التى سجلتها عدسة الفنان « محمد كنانى » ويبدو فيها « الفانوس والبيض » وكان اللقطة تقول : انهم يبصرون الضوء قريبا .. والكلام بالطبع .. للكتاكيت ..!!

أحمد المعطري الفنان اليمني

تراث الجزيرة والخليج الفني ملك للجميع ولا فرق بيننا مادمنا جميعا ملتزمون به





حوار
يحي عبد الرقيب

في لقاء (لكل الفنون) مع الفنان اليمني احمد علي المعطري الذي كان ضمن الوفد الفني اليمني العائد من الجزائر .. واثناء توقفه بجدة قبل عودته الى اليمن مع زميله الفنان القدير ايوب طارش العبسي تحدث المعطري عن الفن والفنانين في اليمن وهذا نص اللقاء :

■ ما مناسبة زيارتكم للملكة .. خاصة وان الزيارة هي الأولى لكم . ؟

■ تاتي زيارتي للملكة العربية السعودية الشقيقة لأول مرة فعلا .. اثر عودتي من المشاركة في مهرجان الاغنية القومية والفلسطينية الذي عقد اخيرا في الجزائر .. وقد رايت ان وجودي هنا بالملكة فرصة للتعرف على الحياة الفنية وزيارة المرافق الفنية للتعرف من خلالها على النهضة الفنية التي تشهدها المملكة .. واتيحت لي فرص زيارة الجمعية السعودية للثقافة والفنون في المنطقة الغربية وتوقفت على بعض الزملاء من مطربين وموسيقيين ..وإن كانت زيارتي للملكة هي الاولى وجاءت ضمن زيارة اخرى فان هذا يدفعني بعد ان وجدت الحفاوة البالغة والاستقبال الحار الى تكرار الزيارات في المستقبل ..

■ ماذا عن مشواركم الفني .. ومن هو الفنان احمد المعطري في نظر نفسه ..؟ وكيف يقدم نفسه للقراء ..؟

■ الحديث عن مشواري الفني طويل وهو مشوار مليء بالارتياح .. اللهم الا بعض الصعاب التي تعترض كل نجاح في هذه الحياة وبالذات في مجال الفن اما عن احمد المعطري في نظر نفسه فانا اعتبر نفسي في البداية وامامي مشوار طويل ..

■ كيف تقيم الفن اليمني اليوم .. وما الأسس التي يمكنها ان تعطي الاغنية اليمنية صورة من الانتشار في نظركم ..؟

■ الفن اليمني وصل الى مرحلة جيدة وقد لمس الجمهور في السنوات الاخيرة نشاطا جيدا للفرق الفنية داخل اليمن وخارجها .. هناك عوامل كثيرة تعطي للاغنية انتشارا في الوطن العربي منها الفرق الموسيقية المتكاملة والملحنون والنص الجيد للاغنية مع التوافق في الاداء من الفنان .. ونحن في اليمن نسعى جاهدين لتوفير هذه الاشياء حتى ننشر الفن اليمني ..

■ ما ابرز الأغنيات التي غنيتموها ولماذا ؟ هل انتم راضون عن المستوى الذي وصلتم اليه ..؟

■ لكل اغنية وقع خاص في قلبي وهناك أغان كثيرة أعتز بها لاسباب كثيرة ربما يكون لتاثري بكلماتها او لاومعاناتي في تلحينها واخراجها بالشكل المرضي اما عن المستوى الذي وصلت اليه فانا غير راض حتى الان لاني لاازال اعتبر نفسي في مرحلة البداية ..

■ ما العلاقة بينك كفنان وبين شعراء الاغنية اليمنية ؛ ولمن تغنى اكثر ولماذا ..؟

■ العلاقة بيني وبين الشعراء كعلاقة اي فنان بشاعر وتربطني بهم عوامل كثيرة مادمنا نسير في خط واحد هو خط الاغنية اليمنية اما لمن اغني اكثر فهذا بحسب جودة الانتاج . فمن انتج احسن غنيت له اكثر وانا لم أرتبط بشاعر معين بقدر ما ارتبط بجودة الكلمات ايا كانت كاتبها ولا يهمني الشاعر بقدر ما تهمني القصيدة ..

■ الاغنية اليمنية اين تقف اليوم بين الاغنيات العربية ..؟

■ انا شخصيا كفنان لا استطيع ان احدد بالضبط مكانة الاغنية اليمنية لدى المستمع العربي انما اتركه للمستمع نفسه وهو الحكم لقد كانت الاغنية في الماضي محصورة في إطار ضيق لا يتجاوز الحدود اما الان فالفنان اليمني أصبح يصول ويجول باغنيته في الوطن العربي بل وعلى مستوى العالم حيث في الفترة الاخيرة انتشرت الفرق الفنية حتى وصلت إلى امريكا وبريطانيا وكان لها صدى كبير .. وبهذا يتسنى للمستمع العربي أن يعرف أين تقف الاغنية اليمنية ..

■ بما انكم اول من تولى مهام المسرح العسكري .. اين وصل المسرح اليمني اليوم ؟ وماهو ابرز ماقدمتوه فيه ..؟

■ المسرح العسكري وصل الى مستوى المسرح الناجح واصبح يقدم الاعمال الفنية والمسرحية الناجحة من حيث النص المسرحي والكوادر والاخراج .واصبح له نشاط مسرحي واسع ..

وابرز ما قدمته للمسرح هو مسرحية (الحاجز) لمؤلفها الاستاذ محمد الزرقة والتي عرضت بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لليوم الوطني الى جانب النشاطات الفنية الاخرى ..

■ من الفنان العربي الذي نال اعجابكم ولماذا ..؟

■ هناك الكثير من الفنانين العرب المشهورين تاثرت بهم كثيرا من أمثال الموسيقار الراحل فريد الاطرش وياتي بمقدمة من تاثرت بهم وكذلك الفنان الكبير علي الانسي الذي بدأت اردد اغانيه منذ الانطلاقة الاولى للتجربة ..

■ هل تعتقدون ان الساحة الفنية العربية قد غاب عنها فعلا عمالقة الفن ..؟

■ نعم غاب عنها عمالقة الفن فالساحة الفنية العربية تعاني ركودا اليوم بسبب غياب هؤلاء العمالقة واعتقد ان غياب هذه الشخصيات الفنية الكبيرة ليس من السهل تعويضها فقد كانت « قلة » زمانها ولا يعني هذا تشاؤما ..فهناك بعض الأصوات حاولت اقتحام الساحة العربية ولكنها لم تصل الى المستوى الذي وصل اليه الأولون ..

سؤال اخير :

□ ما وجهة نظركم بالنسبة للاغنية السعودية والخليجية بشكل عام وما مدى التعاون القائم بينك وبين الفن الخليجي ..؟

■ الحقيقة للاغنية السعودية لون تتميز به من خلال اصوات مغنيها أمثال طلال مداح ومحمد عبده اللذين اكن لهما كل تقدير وإعجاب اما بالنسبة للاغنية الخليجية فلها ايضا طابعها المميز من حيث ايقاعها المعروف بالطابع الخليجي القديم وادائها باللون الخليجي من مغنيها ..

بالنسبة للتعاون بيننا وبين الفن الخليجي بشكل عام فاعتقد ان تراثنا واحد ومرتبط ببعض ونستطيع تمييز ذلك من خلال ترديد الفنان في الجزيرة والخليج للاغنية اليمنية .. فالفن والتراث في الجزيرة والخليج ككل ملك للجميع ولا فرق بيننا مادمنا ملتزمين بهذا النهج والتراث ..

أوراق فنيه

احمد صالح هاشم

الورقة الأولى

اخي الممثل كما تعلم ان الانسان عباره عن مراحل (الطفولة – الصبا – الشباب – الرجولة والكهولة) وانت كذلك يا اخي الممثل مراحل . وكما تعلم فهناك ادوار متعدده (الفتى الأول – الأخ الاكبر – الأب – والجد) فاذا لم تكن واعيا لتلك المراحل فانك ستسقط في الطريق وهذا ما اخشاه عليك .. فكم من فنان وقع في هذا المأزق لأنه لم يكن واعيا لطبيعة المرحله السنيه التي يمر بها ولذا فعليك ان تنتقل من مرحله لاخرى بهدوء تام حتى لا تزعج جمهورك وبالتالي ينصرفوا عنك . لذا فارجو منك ان لا تتقدم لحظه او تتاخر لحظه لكي لا تفقد كل شيء بسبب هذا التقدم او التاخر .

الورقة الثانيه

ليس هناك جدال في ان المسرح العالمي بصفه عامه والعربي بصفه خاصه مصاب بازمه بالرغم من وجود طاقات فنيه فيه .. فالتلفاز ذلك الجهاز الساحر الذي قدم المتعه السهله . فالمتفرج لا يفكر الان في الخروج من المنزل لمشاهدة المسرح طالما ان المسرح يصل اليه . فالمسرح ليس نصا فقط ولا ممثلين ولا مخرج ولا خشبه مسرح او ستاره كلا .. المسرح هو الجمهور ولا يكون هناك مسرح بدون جمهور ولذا تجد ان المسرح العالمي لجأ الى المسرحيات الاستعراضيه المبهره والمرتفعه التكاليف والتي لا يستطيع التلفاز او غيره ان يقدمها .. ترى ماذا فعل المسرح العربي حتى الان ؟ !

المرحله الثالثه

كنت لا اريد ان اسطرها كنت اريدها ان تكون بيضاء خاليه لكي احتفظ بجزء مما احتفظ به عن صحافتنا الفنية واقصد بالجزء الايجابي فقط وليست الاجزاء السلبية .. فغريب امر ذلك المحرر الفني الذي نسي انه محرر وبالتالي نسي متطلبات المهنة التي تلخص باسمها فالاختلاف بين كل الفنون ومجله الفنون حول اغنية معينة لا شك انه مصيبه لان كل منهما مصدر رسمي للقارئ .. والمصيبة الاعظم من ذلك ان تدخل صفحه فنيه ثقافيه ثالثه في المشكلة ويالبيت كان دخولها لوضع النقاط على الحروف وانما كان للبحث عن الحقيقه وايهما الاصدق كل الفنون ام مجلة الفنون ؟ ' وبالتالي وقف المحرر هنا موقف القارئ الباحث عن الحقيقه فلم يجهد نفسه بالبحث عن الصواب وتقديمه لنا ولكن اكتفى بما ذكرت .. تلك يا اخوة من المشكلات المزمنه التي تعاني منها صحافتنا الفنية والتي ارجو ان تزول فبزوالها يتحسن وضعنا الفني باذن الله .

الورقه الرابعه

لا شك ان المنتج يريد ان يكسب ولا شك ايضا ان المشاهد يريد ان يستمتع اذا فلابد ان تكون هناك معادله بسيطه تجمع بين رغبات المنتج والمشاهد وهذه المعادله فريدة من نوعها لان ليس لها اطراف وانما طرفا واحد فقط وهو (المنتج) :

فلابد ان يكون هناك راس مال يكسب ويخدم في نفس الوقت وهو ما يتوفر فيما نسميه بالمنتج الناجح .

اخر المطاف

في العدد القادم سيكون لنا لقاء مع الرأي الشخصي البحت عن كل محرر فني وكل صفحه فنيه وسيكون الحديث شاملا لأدلة مادية تثبت ما سنتحدث عنه في لقاء مع تحياتي .

بريد وملاحظات وآراء

الاستاذ جلال ابو زيد المحترم بعد التحيه والاحترام ان المتتبع لصفحة (كل الفنون) يرى اثر الجهود الجبارة التي تبذلونها حتى تظهر ممتازة وفريدة في نوعها في صحفنا المحلية : انني باسمي وباسم جميع القراء اشكركم واهنئكم من الاعماق على ماتبذلون في سبيل خدمة الفن واهل الفن والكل يشهد على ان لكم الباع الطويل في هذا المجال منذ زمن بعيد وفقكم الله وسدد خطاكم وبعد : في صفحة (كل الفنون) من جريدة المدينة الصادرة في يوم الاثنين الموافق ١٤٠٢/٣/١٦هـ وتحت عنوان (الحلواني مواصلا هجومه على الفنانين) ذكرتم بانكم تتيحون الفرصة للطرف الاخر للرد :لذا ارجو منكم نشر ردي كما هو حفاظا منكم على الامانة الصحفية التي تحملونها ولكم خالص تحياتي وتقديري والله يحفظكم

كفى ثرثرة .. ومهاترة .. ياحلواني

الكل يعرف ولا يختلف اثنان على ان النقد يجب ان يكون هادفا وبناء وليس من اجل تحقيق اغراض شخصية ويجب ان يكون من الواقع الملموس : ياحلواني تدعي بانك لا تسعى للهجوم من اجل الهجوم . او للشهرة وانك ستعرف كل فنان بحجمه ودوره من انت حتى تنصب نفسك حكما على زملائك الفنانين وتقييم اعمالهم انت لست سوى فنان عادي جدا والكل يعرف ذلك اذا والحالة هذه يجب ان تعرف انت حدودك قبل ان تعرف غيرك بحدوده واعلم ان هذا المجال لا يدعي احد فيه الكمال لقد لاحظنا حتى الان عدم اقتناعك باي فنان مهما كانت مكانته : قمت بمهاجمة استاذك الكبير العم محمد علي سندي وانت تعلم انه استاذك وهاجمت المريعانية بقولك ان ادائهم يداخله الضعف وانت من تاخذ منهم الالحان والنصوص : وتطاولت على جميع الفنانين ومنهم الفنان (محمد عبده) والفنان (عبادي الجوهر) وكل منهما قام باداء واجبه وانت تعلم ان كل من ذكرتهم اكثر منك عطاء للفن .. واخيرا اقدمت على مهاجمتي ولا يستغرب منك ذلك فانا لا حاجة لي باعترافك لقد ذكرت في حديثك المنشور في جريدة اليمامة في رمضان عام ١٤٠١هـ بان المقامات ثمانية وان هناك حرف نون يرمز الى مقام النهاوند والمعروف لدى اقل الناس خبرة بالانغام ان الانغام الأساسية هي سبعة وليس بينها (النهاوند) مع انه من المقامات الفرعية واستشهدت بجملة (بجمرد سبح) ولاخطاء اخرى وردت في احاديث اخرى في الصحف وكل هذا يدل على جهلك فيما تدعي فيه : « ياحلواني » هجومك هذا علي بسبب بعض المواقف التي حدثت بيننا واحب ان اذكرك ببعضها : اولا اتصلت بي هاتفيا قبل عامين وطلبت مني ان اعطيك بعض القصائد التي اؤديها في مناسبات الافراح ولما لم استطعت تلبية طلبك هاجمتني والمرة الثانية كانت كما ذكرت مع المريعانية في الاستديو بحضور الفنان الكبير العم « محسن شلبي » حينما سخرت مني امام الجميع مدعيا بانني لا استطيع اداء مقام (الركبي) وطلبت منك ان تؤديه انت فلم توفق (يامحمود بيه) مقام الركبي ليس من المقامات البسيطة كما تظن ولا تستطيع ان تؤديه وان لم تقتنع بكلامي فارنا ماعندك ولكن في الميدان وامام اهل الفن وبحضور لجنة من ذوي الاختصاص ونصيحتي لك بان تسمع كلام العم (اواكس) والله الهادي الى سواء السبيل ..

محمد امان



منسوبو فرع الجمعية يشاهدون مع امين جدة .. موقع ارض الجمعية

ويقدمون له الشكر والتقدير

على خطوته ومكرمته

جدة – خاص :

زار وفد فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة .. برئاسة البرفيسور عبد الحليم رضوي مدير الفرع وعضوية رؤساء اللجان المختلفة ، معالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي .. ليقدموا الشكر والتقدير على اللفتة والمكرمة الكريمة التي منحها للمثقفين والفنانين بالمنطقة الغربية .. وذلك بمنح الجمعية مقر جاهز على كورنيش الحمراء وقد اطلع منسوبو الفرع برفقة الامين (في الاسبوع الماضي) على .

موقع الجمعية الجديد واطلعوا على الرسومات التوضيحية للمبنى المزمع انشاؤه على أحدث النظم المعمارية الفنية الحديثة ، منسوبو الفرع وعدوا باقامة حفلة فنية كبيرة ... تكريما للامين وخطوته الكريمة وسيشارك فيها الكثير من الفنانين ورجال العلم والثقافة وستقام في ارض الجمعية .. كأول حفل ساهر تكريمي يقام عليها سعادة الامين .. قبل الدعوة .. ويقي التنفيذ .. الفنانين والمثقفون الذين شاركوا في تقديم الشكر للامين والاطلاع على موقع الارض لم يستطيعوا ما يقولون من الفرحة .. سوى كلمة « شكرا » و « نحن في حلم تحقق ... » والتمنيات للمشروع بالتوفيق والظهور في اقرب فرصة الى حيز الوجود .'

وكان وفد الجمعية بجدة مكونا من

البروفيسور عبد الحليم رضوي مدير الفرع

الأستاذ / عبد الله الداري – نائب المدير .

الزميل الاستاذ / مطلق الذيابي مدير النشاطات

الزميل الاستاذ / علي الغامدي رئيس لجنة الفنون التشكيلية

الزميل الاستاذ / فتحي عبد الله من اسرة الجمعية

الزميل الاستاذ / احمد المهندس رئيس لجنة الاعلام والنشر

الزميل الاستاذ / محمد سعيد محمد – مسئول العلاقات العامة

الزميل الاستاذ / حسن نوار – مسئول القسم الموسيقي

وشارك ايضا بعض منسوبي اللجان الاخرى ، وسعادة الدكتور عبد الله مناع رئيس تحرير مجلة اقرأ .

في الاسبوع القادم .. يكتب الزميل احمد المهندس .. باسهاب عن المناسبة تحت عنوان (عندما يدخل الرجال التاريخ) وسيكون الموضوع مزودا بالصور الخاصة والمعبرة عن هذه المناسبة الكبيرة .

هوامش فنية

الفن المثلج والطري

عجبا لنا نحن ان نجلس متربعين امام التلفزيون او بجوار المذياع ويكون انتباهنا مشدودا بكل مالدينا من وسائل انتقاد حينما نعلم ان المادة الفنية التي سنشاهدها او نسمعها من إنتاج محلي !!

فقبل ان نسمع او نرى يكون قد حل في عقولنا عدم التشوق لهذا الإنتاج .. وهذه الظاهرة تحرم هذه المادة من نصف حقها ويبقى النصف الاخر وهو الانتقاد الاعمى احيانا ..

إن صح التعبير .. وهذا الطابع وللاسف نستقبل به كل عطاء محلي ونحكم عليه بالفشل حتى دون ان نشاهده .. فكم من جهد بذله الممثل السعودي « ابو مسامح » في سبيل الارتقاء بالفن السعودي في مجال التمثيل ..

ورغم تقديمه للعديد من نتاج جهده الكبير الا انه يتلقى الكثير من ردود فعل عشوائية ..

ولكن حينما نعلم ان المادة – غير محلية – لا يهمنا سوى ان نسمع او نرى الأسماء دون النظر الى المادة وحيويتها ونعطيها الحكم السابق لأوانه بالرضا التام وهذا ليس غريبا فالأسماء الرنانة والديكورات تهيمن على ابصارنا وملكاتنا ونمنح النتيجة دون التفكير او حسبان ..

لكن كفاءة « ابو مساح » وامثاله من الاخوة الفنانين تزداد قوة ومتانة .. ونحن بدورنا يجب ان نبارك لهم الجهود المبذولة ونزف اليهم تحياتنا العطرة وتمنياتنا لهم بدوام التوفيق .. اليس كذلك ؟؟

محمد النيف المحمد

كلمة نقد

حول برنامج مساء الخير

سهرة الاربعاء .. او لنقل سهرة اخر الاسبوع .. بعد النشرة الأخبارية .. والحالة الجوية .. والمسلسل .. وكام اغنية .. تكون جالسا في أمان الله .. أعمال اسبوع كامل تبدأ تتلاشى تدريجيا من عقلك . من جسمك .. وحينما تهم بأن تنسى هموم الدنيا .. وتمد قدميك في استرخاء لذيذ .. لتشعر بالدفء وقد بدأ يسري في جسدك .. حتى أطرافك .. وفجأة .. وبدون سابق انذار .. تجد الوان جهازك التلفزيوني .. وقد تشابكت .. والصور اصبحت باهتة تلاحقك موسيقى صاخبة .. ومناظر تتأرجح لها عيناك مع طريقة الزووم التي صورت بها .. تستفيق .. تحاول ان تتذكر او لا تحاول .. ربما حدث خلل من محطة الارسال .. وقبل ان تفعل شيئا .. تطل عليك الابتسامة السكوب والصوت المجسم .. وهو يحاول ان يكون موسيقيا على طريقة « حسب الله » فترتسم عليك الأشياء .. ولكنك رغما عن انفك تسمعه .. وهو يصرخ .. مساء الخير .. رغم اننا اصبحنا في منتصف الليل .. أو تجاوزناه .

الله .. لا نسالك رد القضاء ولكنا نسالك اللطف فيه .. وتسلم لمرك لخالقك . وتجلس . وتتوالى عليك الضربات .. أسف .. اقصد الفقرات .. وانت صابر . والاغرب من كل هذا .. تجده في برانده وقد اهتم بهواة التسجيل .. بالفيديو طبعا .. وتسرع هرمكم المضمون .. للجهاز كي تستعد للتسجيل وتنظر لها بنظرة اشفاق ولكنك لا تستطيع الكلام فما زلت ايها المسكين تحت وقع الصدمة وفجأة .. تخرج لك الابتسامة ال « سكوب » وصوت « حسب الله » .. لتبدأ ام عيالك بالتسجيل ..ويبدأ الشريط كم تمنيت لو ان ضحكات الشماتة لها صوت في حنجرتك ولكنك يامسكين ... مازال تحت وقع الصدمة " الشريط الذي قدمه صاحبنا .. ذكرني بشيء كنت اشاهده في صغري .. زمان .. كنا نطلق عليه صندوق الدنيا ....

فريد فريد الاطرش يغني لحبيبته عن الزهور وجمال الطبيعة ومدى تاثيرها في قلبه .. وصاحبنا .. قدم لنا شريطا فيه صور لجبال .. الله يعلم ان كانت هي جزء من جبال الهمالايا .. ونسرا مفترسا يحوم حوم هذه الجبال .. وكأنه راى شيئا متناثر الاشلاء .. يعني فريسة وهوب .. وفجأة تنقل الصورة على صورة ليلى طاهر .. " طبعا صيد ثمين .. لنسر جائع .. اعتقد بأن الفقرة .. كانت اصلا لبرنامج « عالم الحيوان "

الم اقل بانه تماما مثل « صندوق الدنيا » ومن ثم الفقرة التي قدمها صاحبنا .. وكانت مقابلة اجراها الاستاذ سليمان العيسى ربما تكون قد اعدت لبرنامج ثقافي او في وقت اخر .. ولكنها حشرت « بحسم الجاه » في برنامج المفروض ان برنامج منوعات .. يعني سهرة فنية .. واتذكر عبارة قالها عميد المسرح العربي الاستاذ يوسف وهبي كم من الاثام ترتكب باسمك ايها الفن .. اعزائي معدي برامج التلفزيون الرحمة .. الرحمة .. فنحن ربما ارتكبنا خطأ كبيرا بشرائنا اجهزة التلفزيون .. ولكن .. كونوا انتم اعقل منا .. يوسف

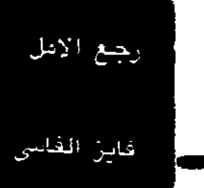
رحلة مع الفن الغنائي في اليمن

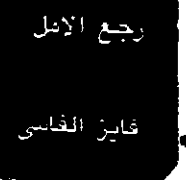
يكتبها :
امين عبد السلام الوصابي

اعزائي القراء في الموضوع السابق من ملحق « كل الفنون » تحدثنا عن جانب من جوانب الاغنية التراثية في اليمن ولقد تناولنا موضوع الاغنية اليمنية القديمة بشكل مختصر حيث ان الحديث عن التراث اليمني يتطلب منا العديد من المواضيع والفقرات والصفحات ولكن قد اشرنا بأننا سوف نلتقي تباعا من خلال هذا الملحق « كل الفنون » لنتحدث عن بعض جوانب الاغنية اليمنية القديمة والمعاصرة وقبل ان نشرع بالحديث عن الأغنية الحديثة باليمن يجب ان نفتح صفحات تاريخ الاغنية اليمنية والوقف على مراحل تطور الفن في اليمن لان البيئة اليمنية مليئة بالالحان الشعبية التراثية ..

ويجب ان ندرك جميعا بأن الفن له اصالته في المجتمع وله مفاهيمه وإيقاعاته وضوابطه ومقاماته ونغماته وسجعاته والانسان اليمني تكونت فيه هذه الخصائص البديعة من الفن .. ..

وليست الاغنية القديمة مجرد اداء عاطفي ترددة الأصوات وتستمع اليه في الامسيات بل الاغنية نسيج تقاليد وورثتها البيئة تعبر عن افراحها تعبر عن اساها وعن شجاها وعن عواطفها وعن وديانها الخضراء وجبالها الشماء وصحاريها وإذا كانت الوسائل الحديثة الان هي التي تنقل الينا الاصوات ونستمع اليها بصمت ونتفاعل مع هذه الاصوات بتأثيرات سماعية الا ان الفن في ماضيها كان تعبيرا روحيا عن عواطف الانسان وحياته الطبيعية بالصحراء يقف على الاطلال يقول الشعر بصوته وبعواطفه يردد الأصوات في الليالي الحالكة بالظلام هنا يكمن وجود الفن ومنا تتفجر العواطف الابداعية والفن لايقال في فترة معينة ولكن لكل فترة مقامها ولحنها وكلماتها المناسبة ..



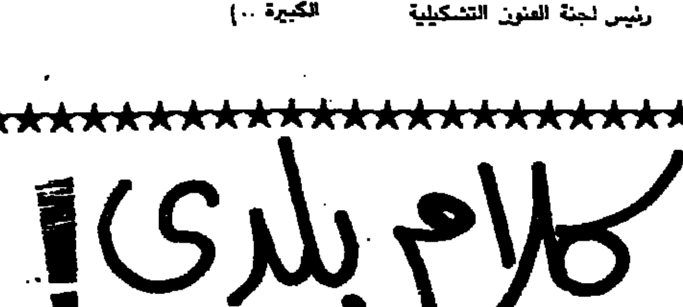


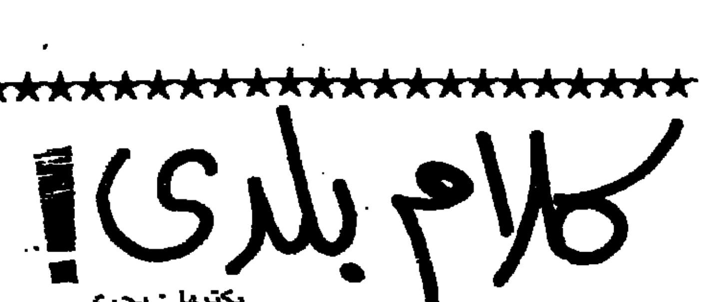
رجع الأمل رجع تاني
يروى حياتي يرجع زماني
خلاني انس همي واحزاني
ويعد قلبي لوجداني
دا كلام الناس وداني
بعيد عن حبك لحناني
رجع الامل رجع تاني
يروى ويروى اشجاني
صحا قلبي وحبي ووجداني
من نار الشوق اللي كويتاني
دا كلام الناس خلاني
اعز شوقي وزاد في حرماني

رجع الامل رجع تاني
يروى قلبي ويروى شرياني
رجع يحقق لينا الاماني
واعيش مع دنيا احلامي
رغم كلام الناس في وداني
خلوني اصلحك وارسلك سلامي
رجع الامل رجع تاني
يروى ودي ويروى كياني
باغلى حب وامل اهداني
وباحلى عطف وحنان لباقي ايامي
رغم كلام الناس نساني
جفاء وغدرو وعذاب غرامي

في الاسبوع القادم

■ الدكتور عبد الحليم رضوي يكتب في « كل الفنون » لمعالي امين جدة المهندس محمد سعيد فارسي « عندما تتحول الاحلام الى تحفة نادرة » .





كلام بلدي!

يكتبها : بحري

■ فناننا الكبير حسن دردير له عندنا اليوم كلمة سر .. يعني وشوشة يا ابو علي ..

كثير من الممثلين اليوم لبسوا العبائه والحزام الكشميري والكوفيه الجاوي عشان يمثلوا ابن البلد .. لكن يا خسارة اللهجة لهجة ذوات ..

وزي ما انت عارف والكل عارف ما هو كل مين رج العمامه « عنتر » .. حلاوتك يا ابو علي ايام زمان ايام كنت « فنان » وبس .. وكما قال الشاعر
ليت الردير يعود يوما
فاخبره بما فعل « ... » !!

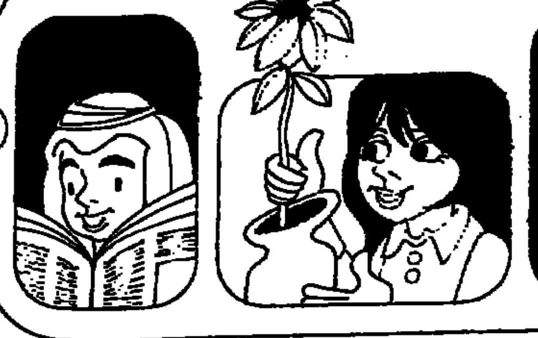
■■ دستوريا استاذنا الكبير طارق عبد الحكيم .. طوال العمر ونحن نمارس معك اسلوب السمع والطاعه لاننا نثق في قدرتك .. ولكن لنا اليوم معك وقفة عتاب حول ما يقدمه التلفزيون هذه الايام باسم المزمار الشعبي والذي تم تسجيله تحت اشرافكم شخصيا ..

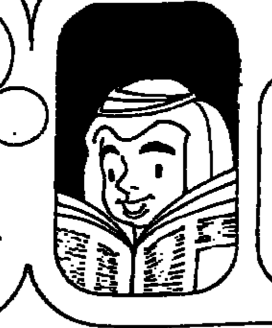
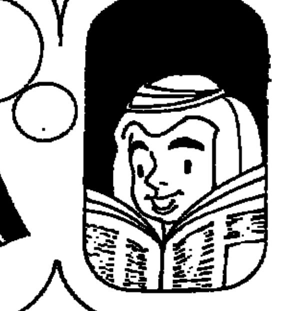
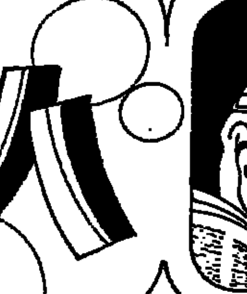
واللي نبغي نسالك عنه يا ابو سلطان هل هذا هو المزمار اللي كنت تشاهده في مسارحه الاصليه في برحات الشبيكة والمسفله والنقا في مكه او في احياء المظلوم والشام واليمن في جده او في برحة القزاز في الطائف او في ساحة المناخة وباب العنبرية بالمدينة ..

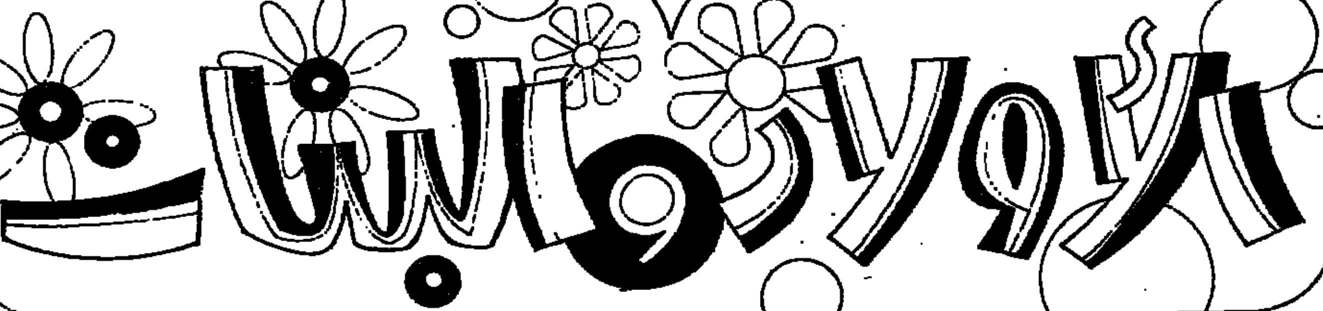
فين لغة العصايه ؟ ،
فين تقريع النشامى ؟ ،
فين قشاع المشاكله ؟ ،

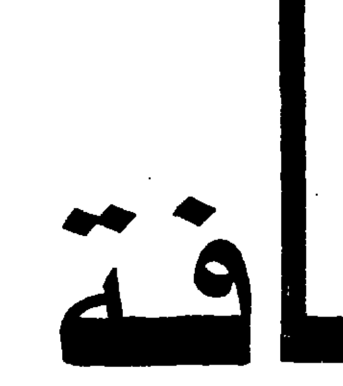
داهو المزمار اللي نعرفه واللي انت تعرفه واللي يهمنا تسجيله .. مو كدا المزمار يا يكون على اصوله يا بلاش .. ولكن معليش خيرها في غيرها والجيات اكثر من الرايحات !!

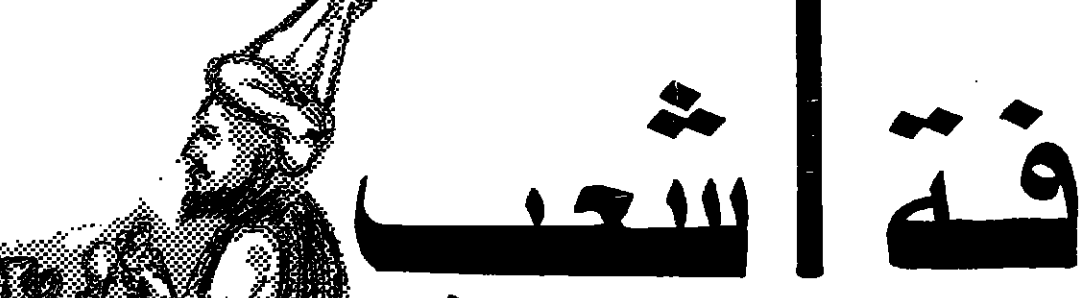
• حسن دردير •









اعداد : رنا يعقول

قيل ان احد اصدقاء اشعب الطماع قال له يوما :
– لو صرت العشية الى نتحدث ونتسامر ؟
– اخاف ان يجئ ثقيل يكدر علينا خلوتنا .
– ليس معنا ثالث .
ثم مضى اشعب مع صديقه الى بستان خارج المدينة فلما صليا العشاء دعوا بالطعام ، فاذا بشخص يدق عليهما الباب ، فقال اشعب لصديقه .
– انا قد صرنا الى ما نكره .
– لا تخف يااشعب انه صديق حميم ، وفيه عشر خصال ، ان كرهت واحدة منهن لم آذن له بالدخول ..
– وما هى ؟
– اولى هذه الخصال انه لا يأكل ولا يشرب عند احد
– التسع لك ، فلتأذن له بالدخول ..

* * * * *

من توكل على الله كفاه

■ دخل احد الصحابة مسجدا ليصلى فاستوقف نظره طفل لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره يصلى بكل خشوع . فلما فرغ الصبى من الصلاة ، تقدم منه الصحابى وسأله :
– ابن من انت يا هذا ؟
– انى يتيم فقدت ابى وامى
– اترضى ان تكون لى ولدا ؟
– هل تطعمنى اذا جعت ؟
– نعم .
– وهل تسقينى اذا عطشت ؟
– نعم .
– وهل تكسونى اذا عريت ؟
– نعم .
– وهل تحيينى اذا مت ؟
– هذا ما ليس لى اليه سبيل .
– اذن اتركنى للذى خلقنى ، ثم يرزقنى ثم يميتنى ثم يحيينى
فانصرف الصحابى وهو يقول .
– لعمرى من توكل على الله كفاه .



صوم باطل

دخل احد الحمقى على الخليفة هارون الرشيد فى احدى الليالى وهو يأكل فقال له الخليفة ..
– هل لك فى العشاء ؟
– انى صائم يا امير المؤمنين .
– امواصل انت ؟ ، اى انه يواصل صيامه ليلا ونهارا ،
– لا .. ولكنى وجدت صيام الليل اسهل من صيام النهار

* * * *

مختارات الأصدقاء

اعداد : قمر محمود خان

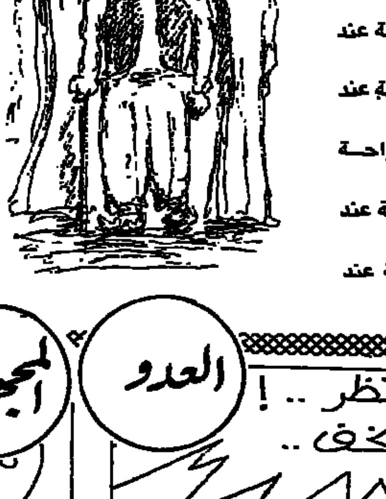



١ – قال على : الكلام فى وثاقك ما لم تتكلم به – فاذا تكلمت به صرت فى وثاقه – فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك – فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة .
٢ – وقال : الحلم غطاء ساتر – والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك – وقاتل هواك بعقلك .
٣ – مسكين ابن آدم مكتوم الأجل – مكنون الغلل – محظوظ العمل – تؤلمه البقه – وتقتله الشرقه – وتفنته العرقة .
٤ – حذار ان يراك الله عند معصيته – ويفقدك عند طاعته – فتكون من الخاسرين واذا قويت فاقو على طاعة الله واذا ضعفت فاضعف عن معصية الله .
٥ – خذ من الدنيا ما اتاك وتول عما تولى عنك – فان لم تفعل فأجمل فى الطلب .
٦ – الدنيا خلقت لغيرها ولم تخلق لنفسها .

الاخلاق

مثل المتعلم غير المتأدب كمثل شجرة عادية لا تورق ولا تثمر قد انتصبت للناس فى ملتقى الطرق تعترض الرائح – وتحصد سبيل الغادى من الناس بظلها يستظلون – ولا هم من شرها ناجون .

ايام الراحة





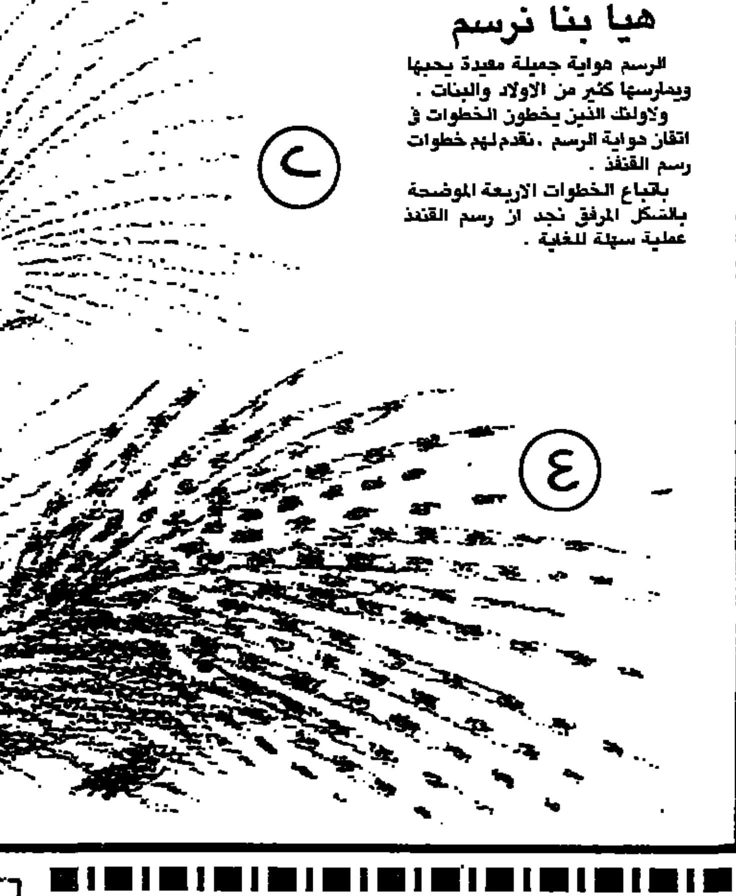


هذه الايام كانت ايام راحتهم الاسبوعية :
● الاحد : وكان يوم الراحة لدى الرومان .
● الاثنين : وكان يوم الراحة عند قدماء اليونان .
● الثلاثاء : وكان يوم الراحة عند الفرس
● الاربعاء : وكان يوم الراحة عند الاشوريين
● الخميس : وكان يوم الراحة عند قدماء المصريين .
● الجمعة : وكان يوم الراحة عند المسلمين
● السبت : وهو يوم الراحة عند اليهود

سؤال يبحث عن اجابة

لكل شعب من الشعوب زيه الذى يميزه عن غيره من الشعوب .. ؟

فهل تعرفون البلاد التى تنتمى اليها هذه الصغيرة ؟
الاجابة منشورة بالمقلوب فى مكان اخر من الصفحة ..



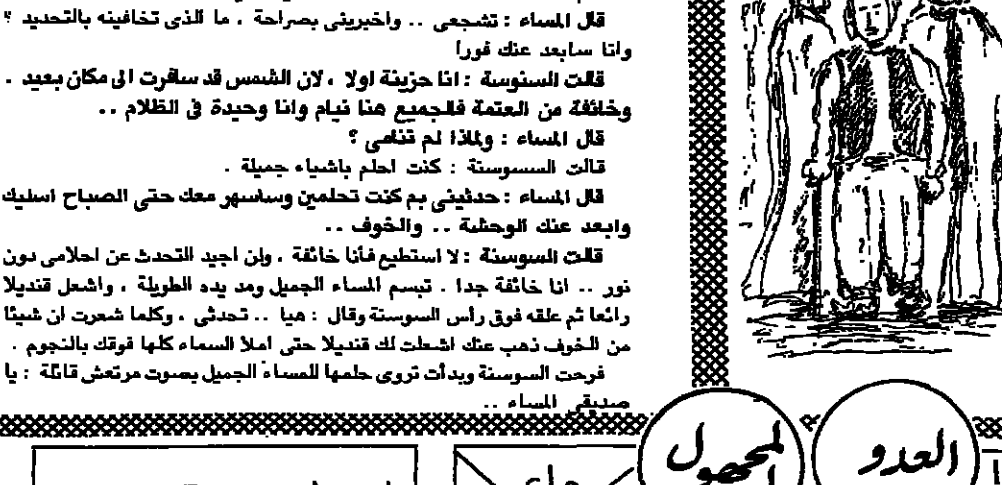
هيا بنا نرسم

الرسم هواية جميلة مفيدة يحبها ويمارسها كثير من الاولاد والبنات .
ولاولئك الذين يخطون الخطوات فى اتقان هواية الرسم ، نقدم لهم خطوات رسم القنفذ .
باتباع الخطوات الاربعة الموضحة بالشكل المرفق نجد ان رسم القنفذ عملية سهلة للغاية .

قصة العدد :

حلم السوسنة

تأليف : عادل اديب اغا



مساء الربيع الجميل يأتى بطيئا من الغابات ، لقد انتظر النهار كله حتى تعبت الشمس وذهبت لسريرها البرتقالى الفسيح ، كان المساء يتقدم على الطرقات ناشرا من يديه الانسام العذبة ، والعتمة الزرقاء .. لقد بدأ يسرع الخطوات ليصل الى مواعيده فى الوقت المحدد .

ها هو امتد كوشاح كبير وشاف ، وغطى الكون بالصمت الجميل لكن ثمة صوت بكاء خفيض يتردد فى الحقول .

من الذى يبكى يا ترى ؟ نظر المساء الى حيث صوت البكاء فرأى سوسنة صغيرة ترتعش باكية .. تقدم منها وسألها : ما يبكيك ايتها الوردة الحلوة ؟

قالت السوسنة : انى خائفة ، لقد نامت الحديقة كلها وبقيت وحدى فى الظلام ، انا اخاف العتمة .. اخاف الليل كثيرا ..

قال المساء : تشجعى .. واخبرينى بصراحة ، ما الذى تخافينه بالتحديد ؟ وانا سابعد عنك فورا

قالت السوسنة : انا حزينة اولا ، لان الشمس قد سافرت الى مكان بعيد . وخائفة من العتمة فالجميع هنا نيام وانا وحيدة فى الظلام ..

قال المساء : ولماذا لم تنامى ؟

قالت السوسنة : كنت احلم باشياء جميلة .

قال المساء : حدثينى بم كنت تحلمين وساسهر معك حتى الصباح اسليك وابعد عنك الوحشة .. والخوف ..

قالت السوسنة : لا استطيع فأنا خائفة ، ولن اجيد التحدث عن احلامى دون نور .. انا خائفة جدا . تبسم المساء الجميل ومد يده الطويلة ، واشعل قنديلا رائعا ثم علقه فوق رأس السوسنة وقال : هيا .. تحدثى ، وكلما شعرت ان شيئا من الخوف ذهب عنك اشعلت لك قنديلا حتى املأ السماء كلها فوقك بالنجوم .

فرحت السوسنة وبدأت تروى حلمها للمساء الجميل بصوت مرتعش قائلة : يا صديقى المساء ..

كل يوم اغمض عيونى فاتخيل اننى تحولت الى عصفور ملون صغير .. وجذاب ، وابدأ انتقل من وردة الى وردة ، اقدم للجميع تحية الصباح .. واسقيهم ندى الفجر البارد فيصنعون لى سريرا من اوراقهم ويغنون لى حتى انام ، واصحو فى اليوم التالى لابدأ حلمى من جديد .. لكن فى هذا اليوم تأخرت فى النهوض من النوم فلم استطع ان احلم .. وهكذا ..

ولم تستطع السوسنة ان تتم حديثها للمساء الذى كان يشعل قناديله الساحرة فوقها .. لانها كانت تتخلى مع كل نجمة تخبئ عن شئ من خوفها ولما زال كل الخوف عنها نامت ، وحين نهضت كان المساء قد ذهب بعيدا لينام على السرير الذى غادرته الشمس .

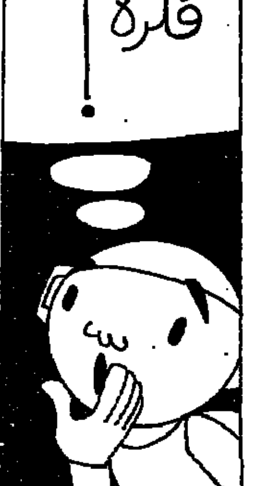
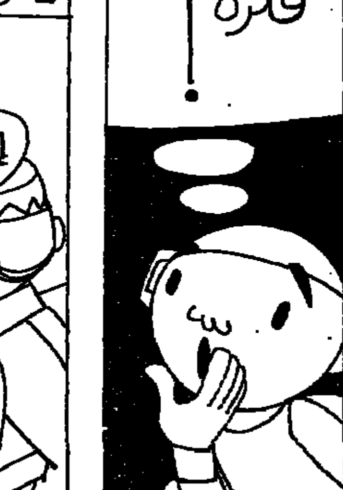


خالد داغستانى — هانى جواد

مسلم سليم — نواف عبدالعزيز

امين حسن محمود — ابو بكر العطاس












وأرسل طه حسين الى والده يقول

أبي أنت أوصيتني ألا أصدق كل ما أسمع وأنا أوصيك ألا تصدق كل ما تقرأ

اعدها للنشر : محمد حسن الزيات

الحلقة الرابعة

(٩٣) ويقبل خريف عام ١٩٢٥ م ويعود طه حسين الى الجامعة التى ارتبطت حياته بها طالبا ومبعوثا واستاذا . يعود اليها وقد اصبحت جامعة رسمية . ليدرس فيها مادة جديدة حبيبة اليه هى الأدب العربى .

(٩٤) عندما كان طالبا دون الخامسة والعشرين من العمر كان عليه ان يقدم للجامعة الأهلية رسالة للحصول على درجة الدكتوراه . او الدكتورية كما كان ثروت باشا يسميها فى تلك الأيام . وقد فكر عند ذاك فى موضوعات مختلفة لرسالته . فكر فى ادب الجاحظ وفى ادب الخوارج وفى اثر الفرس فى الأدب العربى ثم انتهى الى الشاعر السورى ابى العلاء المعرى فعكف على دراسته وكتب عنه رسالته . غغطه حسين بعد ذلك الى فرنسا فدرس علم التاريخ . ودرس علم الاجتماع وكتب رسالته عن ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية وعاد الى مصر والجامعة استاذا للتاريخ القديم . ولكن الأدب العربى كان دائما هواه . خصص له الفصول التى كان ينشرها فى جريدة السياسة بعنوان (حديث الاربعاء) كل اسبوع . ولكن احاديث الأربعاء كانت احاديث متفرقة وقد اتجه بها الى عامة القراء .

ميدالية الدكتور طه حسين

عاد طه حسين للجامعة ليدرس لطلابه الحضارة العربية وكيف تجاوزت حدود الجزيرة العربية لتصبح حضارة كل البلاد التى فتحها الله على المسلمين

اما الان فان عليه ان يدرس الادب العربى دراسة منظمة متصلة مع طلابه الجامعيين . وهو يرجو فى المستقبل ان يدرس الحضارة العربية من نواحيها السياسية والعقلية والادبية دراسة متعمقة مع زملائه فى الجامعة .

ان عليه الان ان يدرس هذا الادب العربى كيف بدأ . واين بدأ وكيف تطور وارتقى . وهو يريد ان يدرس هذه الحضارة . كيف تجاوزت حدود الجزيرة العربية لتصبح حضارة كل البلاد التى فتحها الله على المسلمين . ثم لتصبح الحضارة المسيطرة على العالم فترة عظيمة من فترات التاريخ .

(٩٥) عندما يتحدث اليه زملاؤه الأساتذة فى انتخابه وكيلا لكلية الاداب يعتذر اليهم بانه مشغول بتلك الدراسات التى اخذ نفسه بالعكوف عليها .

(٩٦) وعندما يتحدث اليه اصدقاؤه فى جريدة السياسة عن ترشيح نفسه فى الانتخابات العامة التى ستجرى قريبا لانتخاب نواب الشعب يعتذر اليهم بالعذر نفسه .

(٩٧) وهو يبدأ دراسته للأدب العربى بدراسة الشعر . لأنه يفترض أن الشعر اسبق فى حياة الأمم الأدبية من النثر الفنى . وهو يرى ان اول واجباته هو ان يبدأ بتحقيق نصوصه وتمحيص مصادره . يريد أن يبنى دراسته الجديدة للأدب العربى شعره ونثره على ارض صلبة ليرتفع عليها البناء قويا متين الدعائم . وهو فى هذه الدراسة مضطر ان يذعن لمناهج البحث العلمى . وما يسوقه فيها من استشهادات وادلة ينبغى ان تكون مما يقبله مؤرخو الادب والحضارة اينما كانوا فى اى بلد ومن اى مذهب او دين . لانه واثق من ان الادب العربى هو ادب عالمى يجب ان يعنى بدراسته العلماء فى كل مكان .

ان الجزيرة العربية عرفت لغة عربية عدنانية للشمال ولغة عربية حميرية للجنوب . ومع ذلك فان جميع المروى من شعر الشعراء العرب قبل الاسلام قد روى فى لغة واحدة هى اللغة التى انزل بها القرآن الكريم . الاستاذ يتساءل عما يدعو اهل الجنوب الى استعمال لغة اهل الشمال ؟ ان مجادليه يمكن ان يسلموا بان قد كان للجنوبيين لغة او لغات ويتساءلون مع ذلك ما الذى يمنع ان يكونوا قد اتخذوا لغة العدنانية لغة ادبية لهم ينشئون فيها شعرهم ونثرهم الفنيين ؟ ويقول (نحن نقبل هذا الفرض على انه حق لا يحتمل شكا ولا جدالا بعد ظهور الاسلام . فقد كانت اللغة العربية الفصحى لغة هذا الدين الجديد . ولغة كتابه المقدس ولغة حكومته الناشئة القوية . فاصبحت لغة رسمية ثم لغة ادبية للدول الاسلامية كلها) .

طه حسين مع طاغور

(٩٨) وتستقبل مصر شاعر الهند الكبير رابندرانات طاغور فى شتاء عام ١٩٢٦ م . ويقيم له امير الشعراء احمد شوقى حفلا كبيرا فى منزله على ضفة النيل بالجزيرة ويحضر الحفل سعد زغلول . وعدلى يكن . وعدد كبير من المسؤولين واعلام المفكرين من بينهم مصطفى عبدالرازق وطه حسين .

(٩٩) ويتحدث طاغو مع طه حسين ومصطفى عبدالرازق ويتفق معهما على ان يزوراه فى الصباح التالى بالفندق الذى ينزل فيه .. ويدور الحديث اثناء الزيارة حول ما كان طاغور يذهب اليه من ضرورة اهتمام الحركة الوطنية الهندية بالاصلاح الاجتماعى وتقديم ذلك على الاهتمام بالصراع للتحرر والاستقلال فيقول طه حسين ان الحرية السياسية هى التى ستهيئ الفرصة للتعليم الوطنى . والتعليم الوطنى هو الذى سيدفع المواطنين الى الاصلاح الاجتماعى . وطاغور يسمع ولا يعارض ومصطفى عبدالرازق يلاحظ ان الانجليز كانوا قد منحوا طاغور لقب (سير) فى عام ١٩١٥ م ولكنه اعاده اليهم فى عام ١٩١٩ م — احتجاجا على مسلكهم ضد الثائرين من اهل اقليمه (البنغال) فهو اذن يشارك فى الصراع السياسى الى جانب مشاركته فى الاصلاح الاجتماعى . وطه حسين يقول ان قصيدة (جايا هى) (١) التى الفها طاغور والتى ينشدها ثوار الهند هى عمل من اعمال الكفاح السياسى كذلك . ويذكر الشيخ مصطفى تبرع طاغور بقيمة جائزة نوبل للأدب التى حصل عليها للمدرسة التى انشأها قرب كلكتا ويتمنى ان ينهض الاغنياء فى الهند وفى مصر وفى كل مكان بواجبهم فى نشر التعليم وتشجيعه .

(١٠٠) ويقول طه حسين لصاحبه وهما عائدان ان طاغور (٢) يريد ان يقدم الاصلاح الاجتماعى على التحرر السياسى وان صديقنا محمود عزمى كان يذهب الى شئ من ذلك . وكلاهما مخطئ لان الاصلاح الاجتماعى لن يتحقق والمستعمر مسيطر على البلاد . على انه سعيد بمقابلة طاغور والتحدث اليه . ويحس ان لديه ما يكتبه فى جريدة السياسة عن هذه الزيارة . والشيخ مصطفى موافق على ان العمل للتحرير والاستقلال هو الاساس على انه يرى ضرورة الاهتمام بالاصلاح الاجتماعى فى نفس الوقت .

(١٠١) وينتقل الشيخ مصطفى بالحديث الى امور الجامعة ويسأل عن المناظرة التى تنظمها الكلية بين الدكتور محمد حسين هيكل وبين (شاعر القطرين) خليل مطران فيقول طه حسين انه مهتم بموسم محاضرات ومناظرات الكلية لانه يريد ان تمد الكلية نشاطها الى خارج الجامعة والا تكتفى بالدروس التى تلقى على الطلاب . والشيخ مصطفى يقول انه يتطلع الى سماع هذه المناظرة الطريفة والى متابعة مشاركة الجمهور فيها .

(١٠٢) ويسأل مصطفى عبدالرازق طه حسين عن صحة السيدة زوجته فيجيب طه حسين بانها فيما يظهر — تنتظر مولودا ثالثا — وانه سعيد بحملها لكنه شديد القلق عليها فقد سبق ان لاقت متاعب كثيرة وعانت آلاما مزعجة عند حملها بمؤنس منذ اعوام .

(١٠٣) وتحس السيدة بهذه المتاعب من جديد وتتضاعف آلامها مرات . وشهور الحمل لم تتقدم والطبيب — الذى يدعى على عجل — يقف بجوارها مكفهرا شديد الاهتمام . والزوج الذى يدور حول نفسه فى المسكن الضيق يمزق قلبه القلق ويوجعه الاحساس بالعجز عن تخفيف ما تعانيه زوجته من الالم . بل عن دفع ما يتهددها من الخطر . فان مسلك الطبيب يوحى بوجود هذا الخطر . والصغيران قد اخلدا الى السكون . يحسان وطأة الأزمة التى تمر بها العائلة الشديدة الترابط . وتمر اللحظات كأنها ساعات طوال لا طاقة للزوج باحتمالها . واخيرا يخرج الطبيب يبشر بان الزوجة بخير . وانها تدعو زوجها لتراه . ولكنه يستوقف الزوج لحظة ليهنئه من جديد بنجاة زوجته . وليخبره بانها قد فقدت حملها . وليطلب اليه ان يحمد الله على ذلك فيقول لله وحده الحمد فى كل حال .

طه حسين فى اوربا مع زوجته وابنه مؤنس وسكرتيره وبعض الأصدقاء صورة فى الثلاثينات

(١٠٤) ويجلس طه حسين الى جانب زوجته وهى تدنيه منها تقول له لقد كنت ازور منذ اسابيع حرم صديقنا محمد بك محمود خليل (٣) انك تعرف قصرهم المطل على النيل . وتعرف ما فيه من روائع وتحف ولوحات ابدعها فنانون من اشهر فنانى الدنيا . جوجان وفان جوخ ورودان وغيرهم . كنت اقول لها ان القصر جميل والمحتويات رائعة وكانت ترد بابتسامة وديعة تقول .. كل هذا يشترى بالمال . وتترقرق فى عينيها الدموع . انها وزوجها يبذلان بغير شك . كل ما يملكان راضين كى يكون لهما طفل واحد . ونحن بحمد الله لدينا امينة ونحن بحمد الله لدينا مؤنس .

يقول طه ويديها فى يديه . الحمد لله لانك الان فى خير حال .

(١٠٥) ويتفرغ طه حسين . وقد اطمأن على زوجته . للعمل ثلاثة شهور ليلا ونهارا . لينتهى من كتابه الجديد وموضوعه هو نفسه موضوع محاضراته فى الجامعة هذا غلشغ. الشعر الجاهلى . وكان يقدر انه سينال بعد الانتهاء من تلك الكتاب شيئا من الراحة ليلتفت الى واجب آخر وطنى . انه ينوى ان يكتب جديدا فى موضوع يهم مصر الان وهو الديمقراطية (٤) .

(١٠٥) مكرر — ويخرج كتاب (فى الشعر الجاهلى) من المطبعة فتثور زوبعة لم يكن المؤلف يقدر ان تثور .

(١٠٦) كل الجهات التى خاصمها طه حسين تهاجمه الان لتنال منه مقتلا لم يتح لها من قبل ولا يتحدد المهاجمون فى استعمال اشد الأسلحة ايذاء . لمؤلف الكتاب .

— وهذا الكتاب يصدر عن مؤلف هاجم الانجليز وهاجم القصر ولم يتحرج من مهاجمة زعيم البلاد سعد زغلول .

— وهذا الكتاب يظهر بعد ان نشر الشيخ على عبدالرازق كتابه (الاسلام واصول الحكم) الذى اسخط رجال الدين واثار ثائرة المحافظين ضد كل (المجددين) المتأثرين بالفكر الغربى وبطريقة الدراسة فى الغرب .

— وهذا الكتاب يصدر عن محرر الصفحة الأدبية فى جريدة السياسة الذى سبق ان انتقد بعنف كاتبا كبيرا مثل الرافعى والذى هاجم كذلك كاتبا آخر مثل الشيخ رشيد رضا صاحب جريدة المنار .

— الان يهاجمه الرافعى بكتاب يختار له عنوانا مثيرا وهو (تحت راية القرآن) ويهاجمه الشيخ محمد عرفة بعنوان مثير ايضا وهو (نقض مطاعن فى القرآن الكريم) . وتنشر مجلة المنار لصاحبها الشيخ رشيد رضا ان مؤلفات طه حسين كلها حرب على الدين والأمة سواء فى ذلك ما كتبه عن ابى العلاء او ما نشره بعنوان (حديث الاربعاء) او ما كتبه عن الشعر الجاهلى .

(١٠٧) ويسمع والد طه حسين بهذا فيرسل اليه رسائل قلقة يتساءل فيها عن هذا الذى يقلقلالالالالا فيرد طه حسين وهو يكتم آلامه (أبى — انت اوصيتنى الا اصدق كل ما اسمع وانا اوصيك الا تصدق فى كل ما تقرأ ولك من زوجتى ومنى اطيب التمنيات — طه) .

(١٠٨) وينتقل الهجوم من الصحف والكتب الى مجلس النواب . ويقدم اقتراح من النائب عبدالحميد البنان بأن يكلف المجلس الحكومة بثلاثة امور :

اولا : بمصادرة واعدام كتاب طه حسين المسمى (فى الشعر الجاهلى) .

ثانيا : بتكليف النيابة العمومية برفع الدعوى على طه حسين مؤلف الكتاب لطعنه فى الدين الاسلامى . دين الدولة .

ثالثا : بالغاء وظيفته من الجامعة .

(١٠٩) وتدور فى مجلس النواب (٥) مناقشة يشترك فيها وزير المعارف — ووزير الحقانية ورئيس الوزراء عبدالخالق ثروت باشا ويشترك فيها من جهة اخرى رئيس المجلس الزعيم سعد زغلول باشا (٦) . وتتصاعد المناقشة حتى يقول رئيس الوزراء انه سوف يطلب طرح الثقة بالوزراء اذا لم يكتف المجلس بما فعلته الحكومة فى موضوع الكتاب (٧) وفى جلسة ٥ يناير ١٩٢٠ م ينهض النائب الوفدى عباس محمود العقاد للحديث . لا يمنعه انحيازه للوفد من الدفاع عن طه حسين يقول (ان اللجان التى تلا حضرة النائب بعض فقرات من قراراتها .. لا يمكن ان تبلغ شأن الاستاذ الذى وضع الكتاب من حيث المعرفة بالاداب العربى . ولا يمكن ان نجد بسهولة رجلا يقوم بتدريس الأدب العربى مثلما يقوم به صاحب الكتاب ولو على درجة قريبة منه) .

(١١٠) ويتم الاتفاق بين رئيس المجلس سعد باشا ورئيس الوزراء عدلى باشا على الاكتفاء بان يقوم النائب صاحب الاقتراح بابلاغ النيابة ان شاء .

(١١١) لن طه حسين مدعو الان الى الصمت . ان هجوم المهاجمين لم يكن قاصرا عليه . فقد كان يمتد الى الجامعة (الحكومية) نفسها . وهى ناشئة لم تقف على قدميها بعد . سكوت طه حسين فى ذلك الوقت كان يتطلب من القوة الى اكثر مما يتطلبه النضال بالقلم واللسان .

(١١٢) ويأتى الصيف ويسافر طه حسين مع اسرته كعادته .

— وهو يقول لزوجته لو اردت ان اقارن نفسى بشئ ما . لقارنتها بهذه الأرض الرطبة على شاطئ النيل فى صعيد مصر حادا يحسها المرء حتى يتفجر منها الماء .

ونفس طه حسين لم تمس فحسب بل اثخنت الطعن . لقد تصاعدت الصرخات بانه جاهل . زنديق . كافر . ملحد . مفسد للشباب . من الضالين . من المضللين . تهم يلقيها فى ذلك الوقت من لم يدرس كتبه فى اغلب الاحيان . وهى تهم سوف يعود ليلقيها بعد وفاته من يدفعه الحقد والجبن ويدفعه الجهل ويدفعه التطاول الى مهاجمة طه حسين وهو فى قده ممن يغريهم البحر الزاخر بالقاء الحجارة فيه .

(١١٣) ولكن رجالا مثل عبدالعزيز فهمى . مصطفى عبدالرازق . على عبدالرازق . عبدالخالق ثروت . احمد لطفى السيد . محمد حسين هيكل عباس محمود العقاد . حافظ ابراهيم . دسوقى اباظة . اسماعيل صدقى واخرين مثل على الشمسى باشا . الذى كان من اقرب المقربين الى سعد زغلول . قد وقفوا الى جانب استاذ الأدب العربى الشاب كما وقف الى جانبه طلابه وقراؤه المعجبين به فى كل مكان .

(١١٤) وفى قرية صغيرة من قرى اقليم سافوا العليا فى فرنسا يقيم طه حسين ثقيل القلب دفين الالم . يقيم (مغيظا محنقا على هؤلاء الناس الذين يتخذون الدين والسياسة وسيلة للكيد) .. ويريدهم ان يعلموا ان الدين اثبت. وامكن من ان يعرضه للخطر رجل كائنا من كان) .

(١١٥) لعله كان يسأل نفسه :

لماذا العناء ؟

ماذا لو اعطى دروسه فى الجامعة على المنوال القديم فارضى الجميع ؟

الم يكن الناس راضين عن الاساتذة المشايخ المدرسين ؟

ماذا لو كتب على المنوال القديم . فى الموضوعات المألوفة القديمة ؟

ماذا لو التمس السلامة فارضى السراى . وقد جاءه ان الملك قال لبعض جلاسه ما اعظم الرجل — طه حسين — لولا ان رأسه لا يلين ؟

ماذا لو لان ؟

ماذا لو تملق السلطان فقربه واغناه ؟

ماذا لو تملق الشنيوخ فكرموه ؟

وتملق الصحافة فعظمته ؟

ماذا لو سكت — ماذا لو اكتفى بالسكوت ؟

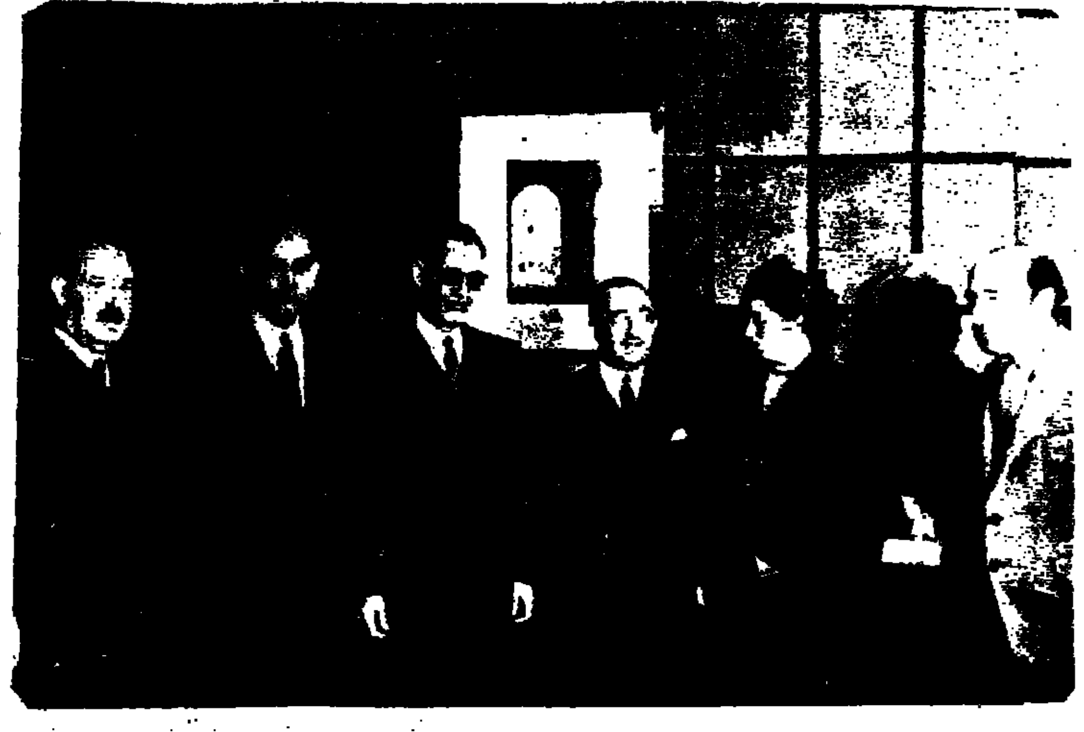
ولكن كل هذا الغاء للصدق من حياته . ومن عمله . فهو الغاء للعمل . والغاء للحياة .

انه لا يستطيع الا انه يكون صادقا مع نفسه . صادقا فى عمله . صادقا فى خدمة بلده وشبابه وثقافته بقدر ما يستطيع . فقد وهبه بلده الحياة ووهبه العلم والنور . وفرض عليه بذلك زكاة لن يتطهر الا بادائها . فان على من تعلم ان يعلم غيره . على من تنور أن ينشر النور من حوله . وعلى من اوتى فضيلة الصدق ان يحارب جهده رذيلة النفاق .

(١١٦) انه يعود بخياله الى ارض الصعيد الرطبة على شواطئ النيل . الى مديرية المنيا وعزبة الكيلو والكتاب الذى كان يحفظ القرآن الكريم فيه . يعود فيذكر الفتاة الصغيرة الضريرة الذكية وغيرها من زملاء الكتاب الذين ضيعهم . واضاعهم على مصر . الجهل والفقر . يتذكر ذلك كله . وتتوارد صورة حية على ذاكرته وهو مقيم فى تلك القرية فى اقليم سافوا فى فرنسا . فيبدأ فى املاء هذه السطور :

(لا يذكر لهذا اليوم اسما . ولا يستطيع ان يضعه حيث وضعه الله من الشهر والسنة . بل لا يستطيع ان يذكر من هذا اليوم وقتا بعينه . وانما يقرب ذلك تقريبا . واكبر ظنه ان هذا الوقت كان يقع من ذلك اليوم فى فجره او فى عشائه . ويرجح ذلك لانه يذكر ان وجهه تلقى فى ذلك الوقت هواء فيه شئ من البرد الخفيف الذى لم تذهب به حرارة الشمس . ويرجح ذلك لانه على جهله حقيقة النور والظلمة . يكاد يذكر انه تلقى حين خرج من البيت نورا هادئا خفيفا لطيفا . كأن الظلمة تغشى بعض حواشيه ..

ويستمر طه حسين فى املائه لا يتوقف . تتدفق الصفحات فينتهى بعد تسعة ايام من املاء الجزء الاول من كتاب الايام (١) .



الدكتور طه حسين فى مدريد صورة فى الاربعينيات

(١١٧) ويقبل خريف ١٩٣٦ م ويعود طه حسين الى القاهرة لتواجهه النيابة بما اتهم به فى مجلس النواب .. فينتهى هذا التحقيق بان تحفظ اوراقه اداريا لان القصد الجنائى غير متوفر والعبارات الماسة التى اوردها فى بعض المواضيع من كتابه انما قد اوردها فى سبيل البحث العلمى مع اعتقاده ان بحثه يقتضيها .

(١١٨) ويعود الاستاذ الى الجامعة والى عمله فيها . والى كتابه يرفع منه فصلا ويضيف اليه فصولا ويصدره بعنوان جديد .

(١١٩) وتفتتح الدورة النيابية الجديدة عام ١٩٢٦ م والنواب يثيرون فيها موضوعات خطيرة ان الحكومة مستمرة فى دفع حصة من نفقات الجيش فى السودان بعد طرد الجيش المصرى من هناك . فكيف تقبل الحكومة المصرية هذا الاستمرار ؟ ومصر المستقلة لازال للاجانب فيها امتيازات تعصمهم من المثول امام القضاء المصرى . كيف تحتمل الحكومة المصرية هذا الوضع ؟

وطه حسين سعيد لان البرلمان والحكومة يأخذان عملهم مأخذ الجد . مستبشر بمستقبل الحياة البرلمانية فى مصر رغم كل شئ .

(١٢٠) وفى صيف ١٩٢٧ م يعقد مؤتمر الاثار فى لبنان والشام وفلسطين وتدعى اليه الجامعة المصرية التى ترشح طه حسين لتمثيلها فيه . ويقبل خاصة لان اعضاء المؤتمر سوف يزورون القدس الشريف . وهو شديد الشوق لزيارتها .

(١٢١) وينتهى المؤتمر . ويقضى طه حسين جانبا من الصيف فى لبنان للراحة فى احد الفنادق يقابل فيه الممثل المصرى الكبير جورج ابيض وزوجته السيدة دولت . وكانت قد قرأت وحفظت رواية اليكترا التى عربها طه حسين . فتلقى امامه فقرات من ترجمته . وطه حسين يعجب بالقائها . وفهمها . ويتمنى ان تتهيأ الفرصة لتمثل الرواية فى مصر امام الجمهور . ويتمنى ان تعنى مصر حكومة وشعبا بفن التمثيل وان تنشئ يوما معهدا خاصا لدراسة التمثيل وفنون المسرح .

(١٢٢) وفى لبنان ايضا وفى (عاليا) يلتقى بامير الشعراء احمد شوقى وبالموسيقى الشاب محمد عبدالوهاب .

كان طه حسين يقيم فى (ملحق اوتيل طانيوس) بعاليا وكان احمد شوقى ومحمد عبدالوهاب — يقيمان على مقربة فى (اوتيل شاهين) وكان احمد شوقى قد دعا عددا من صفوة اهل لبنان لحضور حفل يغنى فيه عبدالوهاب . ولكن جريدة المقطم تصل فى صباح اليوم السابق ليوم الاحتفال وفيها نعى الشيخ عبدالوهاب والد الموسيقى الشاب . فيشتد به الحزن . ويحزن شوقى لحزنه . يعزيه ويؤكد له انه سيقوم منه مقام الوالد . وهو يلزمه لا يتركه لاحزانه ويعرض عليه أن يزورا فى المساء الدكتور طه حسين فى فندقه ومعهما الاستاذ فكرى اباظة المحامى والكاتب المعروف . وفى اثناء الزيارة يقول طه حسين لعبد الوهاب أنه يترقب سماعه غدا فيعلم ان الاحتفال قد الغى . ويعلم سبب الالغاء . فيقدم عزاءه صادقا للفنى المحزون . الذى كان يعجب بفنه ويبدائه كل الاعجاب .

ويسود الصمت فترة ثم يقطعه طه حسين بسؤاله لعبدالوهاب ولماذا لا تغنى ؟

ويرد فكرى اباظة يقول وكيف يغنى وهو حزين .

ويسود الصمت مرة ثانية ثم يقطعه طه حسين من جديد يسأل . وهل الغناء لهو وفرح فقط ؟ هل الموسيقى تسلية وتطريب ؟

اليست الموسيقى الحقيقية تعبيرا عن مشاعر الانسان فرحا وحزنا . اليس المهم فى الموسيقى هو ان تعبر بصدق عن النفس . وان تنقل هذا التعبير الصادق الى السامعين ؟ ويلتفت طه حسين الى شوقى يسأله الست انت القائل

وأبلغ ما فى الحياة الالم !

ويشتد المجلس الذى كان الحزن قد القى عليه الصمت . ليتحدث الحاضرون عن الموسيقى وحقيقتها وعن صدق الشعور وصدق الاداء .

ويخرج عبدالوهاب وقد قرر ان يغنى . فيكون غناؤه فى تلك الليلة . فى تلك القرية القائمة فى منعطف من منعطفات الجبل فى لبنان . من اجمل غنائه وابقاه اثرا فى النفوس .

احس جمهوره صدق شعوره وهو يتغنى بما كتبه له شوقى من الشعر . فيه من الشجى والشجن ما يزيد ما كان يملأ صدره هو من الاشجان . احس الجمهور بصدق ذلك الشعور وبروعة الاداء فتأثر به ابلغ تأثير . ويؤمن عبدالوهاب منذ تلك الليلة بالصدق اساسا لفنه وبعرفانه ان الجمهور سيستجيب دائما لصدق الاحساس بالمشاركة . والتصفيق وبالاستحسان والاعجاب ...



الدكتور طه حسين يلتقى بالدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران فى القاهرة

اقرأ :

فى الحلقة الخامسة

من مذكرات طه حسين :

انتخب طه حسين عميدا لكلية الاداب ولكنه استقال فى نفس اليوم !!

واوصى طه حسين اخاه وصديقه خيرا بزوجته واسرته ثم اسلم نفسه للطبيب الجراح ؟



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

أَحْبَبْتُهُ.. ثُمَّ تَحامَيْتُهُ
لَمّا تَبَيَّنْتُ به ما يَرُوعْ..!
كان يُناجِيني وفي جَنْبِهِ
جَمْرٌ تَوارىٰ كامِنًا في الضُّلوعْ!
ما كنتُ وَحْدِي هَدَفًا لِلَّظَى
هذا.. ولكنَّ الوَرَىٰ والرُّبوعْ!
لو كَشَفَ الحاقدُ عن دَرْبِهِ
وما بِه.. لاخْتارَ عنه الرُّجوعْ!

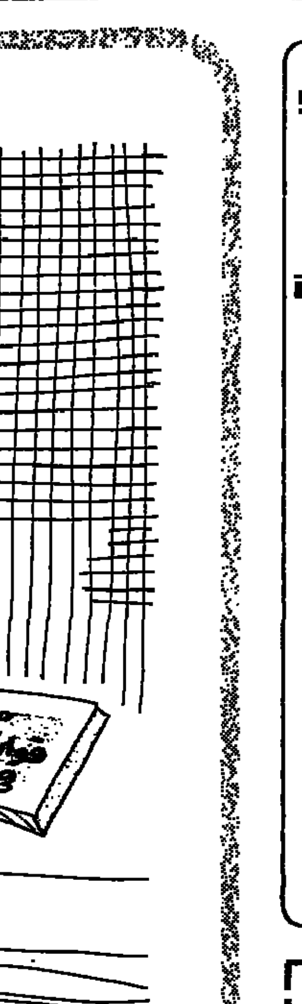
مفهوم رئاسة التحرير من وجهة نظر

عبدالمجيد شبكشي
رئيس تحرير جريدة البلاد

مفهومي لرئاسة التحرير ومسؤولياتها ان القائم بها ليس أكثر من زميل في اسرة بحيث يعمل على ان يسودها التعاون في اروع صورة واكرمها عطاء من أجل الوصول الى الغاية التى تتوسمها الصحافة في خدمتها للقارئ والتجاوب مع تطلعاته في مختلف المجالات ..

وان كان رئيس التحرير في اية صحيفة يحتمل عبء توجيه زملائه من اعضاء الاسرة في اطار السياسة التى رسمها لصحيفة فانه انما يعتمد في التنفيذ على تعاونهم الوثيق فالتعاون بالحب المتبادل هو اساس النجاح ..

هذا هو مفهومي لما سألتني عنه وهو ما اخذت به نفسي منذ ان تسلمت رئاسة التحرير في جريدة البلاد قبل ثمانية عشر عاما واعتقد انه مفهوم بقية الزملاء ..



بحث تقوية الاتصالات

بين مراكز المراقبة الارضية والمطارات

■ من مندوب المدينة :

جدة - بدأت في مقر العمليات بالخطوط السعودية إجتماعات لجنة العمليات الجوية المنبثقة من منظمة الطيران العربية (الاكو) التى يحضرها مندوبون عن ٩ دول عربية من بين ١٦ دولة عربية اعضاء في هذه اللجنة بالاضافة الى الطيران المدنى السعودى ..

وذكر الكابتن جزاع غانم مساعد المدير العام للخطوط السعودية للعمليات الجوية الذى رشحته اللجنة لرئاسة اجتماعاتها بانه يبحث حاليا دراسة تقوية الاتصالات بين مناطق المراقبة الارضية والمطارات ومناقشة القصور في بعض المراكز الملاحية الارضية لتصحيح اوضاعها ومعالجتها وطرق رفع مستوى الاتصالات بين عمان ودمشق وبغداد وجدة على خط التابلاين ومناقشة موضوع استخدام الاقمار الصناعية بين اجهزة المراقبة المختلفة في الدول العربية ورفع مستوى الاتصال وكفاءته ووضع الخطط اللازمة لتنظيم نقاط حدود اقليم الطيران بين جدة واديس ابابا عند موقع (دنك) حيث تتلاقى عند هذه النقطة عدة خطوط جوية لضمان امن وسلامة الطيران في المنطقة وقد ايدت اللجنة اقتراحات الطيران المدنى السعودى في ذلك واكدت على تصحيح الوضع مع البلدان المجاورة وهى اليمن الجنوبى والشمالى واثيوبيا ..

وذكر الكابتن جزاع ان المشاركين في الاجتماعات اكدوا على ضرورة الحوار بين مراكز المراقبة والعمليات الجوية .. للاستفادة بالآراء التى تساعد على نمو وكفاءة الاتصالات في الملاحة الجوية ..

واستمعت اللجنة الى شرح مفصل من الاستاذ عبدالرحمن عبدالدايم مدير عام المراقبة الجوية للطيران المدنى السعودى والمهندس سعيد الغامدى مدير عام اجهزة الملاحة للطيران المدنى عن مدى الترتيب والتقدم الذى حدث في السنتين الاخيرتين على مجال العمليات الجوية ..

ومما يذكر ان اللجنة في بداية اجتماعاتها قد رشحت الخطوط السعودية لرئاسة هذا الاجتماع وقد قام اعضاء الوفود بزيارة اقسام مركز التدريب الجوى واضطلعوا على كيفية استخدام اجهزة الطيران التشبيهى (السميوليتر) والاقسام الاخرى بالمركز ..

نيابة عن الأمير سلطان :

سعود بن عبد المحسن يفتتح اعمال الأتحاد العربى للنقل الجوى



سعود بن عبد المحسن

من احمد سعيد مصلح :

نيابة عن صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يفتتح صاحب السمو الملكى الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة الدورة السادسة عشر للجمعية العمومية للاتحاد العربى للنقل الجوى وذلك بقاعة المؤتمرات بفندق الكعكى بجدة يوم الاحد ١٣ ربيع الثانى الحالى .

(١٥٠) عملية قلب بمستشفى جدة

● من احمد دياب :

تم في المستشفى المركزى بجدة اجراء (١٥٠) عملية قلب منذ تأسيس المستشفى في العام الماضى .

واضاف الأستاذ سهيل البنا مدير المستشفى قائلا ان الأجهزة والاخصائيين الموجودين بالمستشفى يساعد على القيام بعمليات كان التفكير في القيام بمثلها يعتبر مستحيلا منذ فترة بسيطة فقط .

الحاسب الآلى لتسجيل طالبات ام القرى

● من هناء عبدالملك :

مكة المكرمة : من اجل تطوير عملية التسجيل فقد أدخل الحاسب الالكترونى في قسم الطالبات بجامعة ام القرى .. وبدأ التسجيل بالحاسب الالكترونى لأول مرة للفصل الدراسى الثانى لطالبات البكالوريوس يوم الاربعاء الماضى حيث بدأ التسجيل لطالبات المستوى الرابع ثم المستجدات ثم المستوى الثالث ثم الثانى ثم الاول ثم المتخلفات .. كما تم التسجيل للفصل الدراسى الثانى لطالبات الدراسات العليا التربوية بجامعة ام القرى مساء يوم الاثنين والثلاثاء ٢٣و ٢٤ من الشهر الماضى .

وتبدأ الامتحانات العملية للفصل الدراسى الاول هذا الاربعاء .. اما الامتحانات النظرية فستبدأ يوم الاربعاء القادم وتنتهى في ١٦ ربيع الثانى .. ويبدأ الانتظام في الفصل الدراسى يوم ٢٦ ربيع الثانى .

طريق ضباء تبوك باتجاهين بتكاليف ٥٠٠ مليون ريال

من على عبد الفتاح :

علمت المدينة بانه قد بدء العمل في تعبيد طريق ضباء تبوك الذى تبلغ مسافته ٨٩ كيلو مترا بمبلغ قدره ٢٥٠ مليون ريال وسيتم الانتهاء منه بعد سنتين ان شاء الله ..

كما تم العمل في تعبيد طريق تبوك - ضباء بمسافة ٨٩ كيلو مترا بمبلغ قدره ٢٥٠ مليون ريال ..

جدير بالذكر ان المسافة التى تربط طريق ضباء بتبوك قدرها ١٥٠ كيلو مترا . وتم ترسية هذا الطريق سابقا على شركتين وطنيتين بتكاليف ٥٠٠ مليون ريال على ان تقوم كل شركة بتزفيت ٨٩ كيلو مترا ..

ويعتبر هذا الطريق ذو مردود طيب من الناحية التجارية لكل من ضباء وتبوك والوجه ..

اليوم اخر موعد للتسجيل في كلية الشريعة بالاحساء

الاحساء « واس » : حددت كلية الشريعة بالاحساء اليوم الاربعاء اخر موعد لتسجيل الطلاب والطالبات الراغبين في الإنتساب بالكلية في اقسام الشريعة واصول الدين واللغة العربية والادارة للطلاب فقط .

فتح مظاريف مشاريع بلدية الوسطى

■ من سلمان العمرى :

الرياض - قامت المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الوسطى بفتح مظاريف ٦٥ مناقصة وذلك من اجل ادخالها ضمن الترسية .

وصرح للمدينة الاستاذ احمد عبدالله المشعل مدير عام المديرية بالمنطقة الوسطى بان هذه المناقصات التى سيتم ترسيتها في غضون الايام القليلة القادمة هى : مشروع التزفيت المؤقت بالخرج وتكملة مشروع مياه الغاب ، وسوق الخضار واللحوم بحرمة وتسوير المقابر بضرمة وتسوير مقبرتين للافلاج ومقبرة اخرى بالدوادمى وتسوير مقابر بمرات وملحق مبنى بلدية مرات وتزفيت مؤقت بجلاجل وقراها وكذلك تزفيت مؤقت بجلاجل وتزفيت مؤقت بالقويعية وقراها وتزفيت مؤقت بالهياثم وقراها وتزفيت مؤقت بالسليل وتزفيت مؤقت بحريملاء وقراها وتزفيت مؤقت بغيلق وتزفيت دائم بالخرج ومزرعة جلالة الملك وتزفيت مؤقت بالعريق وتزفيت مؤقت بالمجمعة وقراها وكذلك سقى المواطنين بالخرج وانشاء دورات مياه في الافلاج وسوق خضار تجارى (١٢ دكانا في الغاب) وسوق خضار ولحوم بغيلق وتكملة سوق خضار ولحوم بجلاجل وانارة شوارع السلفى وشبكة مياه الدرم وسقى المواطنين بالدرعية وسقى المواطنين بالقيف ومبنى بلدية وادى الدواسر ومبنى بلدية السليل ومسلخ بالجلاجل ومقابر بالخرج ومبنى بلدية عفيف وانارة شوارع الغاب وانارة شوارع شقراء وقراها وانشاء دورات مياه في شقراء ومبنى بلدية الخرج ومبنى بلدية حريملاء ومبنى بلدية الدرم وملحق لمبنى بلدية برمة ودراسة لتصريف السيول والمجارى بحريملاء ودراسة لتصريف السيول والمجارى بعفيف ودراسة لتصريف السيول والمجارى بجلاجل ودراسة لتصريف السيول والمجارى بالخماسين وادى الدواسر والاشارات المرورية والانارة الضوئية بالمجمع والتزفيت الدائم في حرمة المجمعة والتزفيت الدائم بالمجمعة وتزفيت مؤقت بحوطة سدير وقراها وتزفيت دائم بالافلاج واستراحة حجاج في الدوادمى وتسوير مقابر بشقراء وتسوير مقابر بالمجمعة وتأمين سيارات وشيولات لبلديات المنطقة الوسطى وهدم وازالة انقاض بلم رمة وشبكة مياه الغاب وشبكة مياه حوض السدير وانشاء مشروع مياه الشرب في الزلفى وسد لحماية قرية الطوالع بتعلم الحريق وتسوير مقبرة السيح الشمالى للافلاج وسد لحماية قرية ماوان بالدلم والدراسات والتصاميم الاولية والنهائية لتطوير شبكات مياه الشرب في وادى الدواسر والدراسات والتصاميم الاولية والنهائية لتطوير شبكات مياه الشرب في السليل والدراسات والتصاميم الاولية والنهائية لتطوير شبكات مياه الشرب في الافلاج وفي ختام تصريحه قال المشعل بان هذا يأتى في ظل توجيهات صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

قبل ربع قرن تقريبا اصدر الامير عبد الله الفيصل ديوانه الاول « وحى الحرمان » كنا وقتئذ عيالا على مائدة القراءة . لكننا استقبلناه بترحيب حار فقد كان يضم قصيدته المشهورة الى الشباب السعودى التى القيت في الحفل السنوى لجماعة المسامرات الادبية بمدرسة تحضير البعثات وهى القصيدة التى تعرف من خلالها معظم ابناء جيلنا بعبد الله الفيصل الشاعر .

واليوم يصدر للشاعر ديوانه الثانى « حديث قلب » وبين الديوان الاول والثانى فترة زمنية عمرها ربع قرن ، لذلك عبرت في نفسى وانا اتلقى الديوان الجديد هدية من الشاعر ذكرى الطفولة يوم اشتريت « وحى الحرمان » من مكتبة العرابى بمكة بعشرة ريالات ادخرتها من مصروفى الخاص .

وفي هذه الايام وانا اقرأ « حديث قلب » ليس عندى من رصيد نقاد الشعر او رجاله شيئا اقوله .. فكل ما املكه في هذا المجال هو حبى للكلمة شعرا كانت ام نثرا .. وتقدير الفنان شاعرا كان ام اديبا ام رساما ، وانحناء امام بيت او قصيدة يتركان اثرا في النفس وصدى عميقا تسمعه من بعيد كقصائد الشاعر في ديوان حديث قلب .. ابنه الاحزان ، وليت ما كان ، ومن اجل عينيك . ومما املكه في هذا المجال .. ايمانا بان النقد الهادف والدراسة العلمية هما خير الوسائل لاثراء الحياة الفكرية . والتفت حولى فلا اجد خلال هذه الحقبة لحياة شاعرنا اية دراسة موضوعية للشعر والشاعر ، وهو قصور لم يقتصر على اعمال شاعر وحى الحرمان وحديث قلب بل شمل الكافة من شعراء وادباء البلاد .. ولربما يتهيب النقاد ان يقولوا كلمتهم في اعمال امير او وزير او صاحب مركز كبير وهذا مع الأسف من سوء حظ هؤلاء الكبار . فاذا ما تحرك البعض للكتابة تجده يتناول جوانب في اعتقاده انها ترضى غرور الشاعر او المفكر او الفنان .. وكما انى لا اتهم المادحين بالزياء لا اتهم الناقدين بالحسد وسوء النية .

والأمير عبد الله الفيصل الذى وضع ديوانه الاخير بين يدى القارئ بلا مقدمة ترك الحكم له اى للقارئ ليقول كلمته .. وهى دعوة او إيجاب موجه الى الكافة لدراسة حياة الشاعر وشعره .

وقبل ايام لفت نظرى كتاب صدر عن نادى الطائف الادبى بعنوان ابو الشمقمق شاعر الفقر والسخرية ، وهو شاعر من العصر العباسى .

وأنا اتمنى ان تعنى النوادى الأدبية بتقديم دراسات شبيهة عن شعرائنا المعاصرين ، وكثيرا ما قلت لأخى الاستاذ محمد سعيد طيب بان الوقت قد حان لأن تتولى « تهامة » اصدار سلسلة « الاديب السعودى » وان تعهد الى اساتذة الأدب العربى في جامعاتنا امر القيام بهذه المهمة .

٥ ملايين اعانة لمزراعى الشرقية

القطيف « واس » : يقوم فرع وزارة الزراعة والمياه بالمنطقة الشرقية حاليا بصرف اعانات التمور والفسائل للمزارعين في الاحساء والقطيف والعزى والهجر التابعة لها وتبلغ قيمة هذه الاعانات حوالى خمسة ملايين ريال .

كما يقوم الفرع باجراء الدراسات والتصاميم اللازمة لتنفيذ مشروع المرحلة الثانية للتوسع الزراعى والمسطحات الخضراء بمنطقة القطيف ويشمل المشروع تنفيذ شبكات وقنوات الرى والصرف في مساحة قدرها ستة الاف هكتار وتضم كافة الخدمات الزراعية والطرق المختلفة لها .

ومن جهة اخرى تقوم ادارة مشروع التحسين الزراعى بالقطيف بتنفيذ مشروع استصلاح الأراضى الزراعية بالأسمدة والمواد الكيماوية اضافة الى صيانة جميع المصارف الرئيسية والفرعية مع انشاء مصارف حقلية داخل المزارع الجديدة ابتداء من سيهات جنوبا حتى العوامية شمالا .

دار العلم للطباعة والنشر
DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.